تاريخ

كتاب نزهة المشتاق لمحمد بن ادريس نسخه ٢٥

منظمدار

٣٠١١٨

NURUOSMANIYE
2601
3038

من كتب [illegible] عفي عنه

١٩٢٢
١١٥٩٧
٢٢٩

ص
٢٢٦

و
١٦٤

...OSMANIYE K... ...ESİ
Kısmı: N.O.
Yeni Kayıt No: 2607
Eski Kayıt No: 3038
Tasnif No:

وقف اكرم السلاطين من خلفاء الملوك وابهى الخواقين بحسن السيرة والسلوك
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المحاسن عثمان خان ابن السلطان
مصطفى خان ادام الله ايام دولته وايام نصفته في تواريخ
حسنة وانا الداعي الفقير الحاج ابراهيم حنيف المفتش
باوقاف الحرمين المحترمين
عفي عنه

نزهة المشتاق نام كتابي محمد بن محمد ادريسي تاليف ايتمشدر
جهاننمادن بر محله تحرير اولنمشدر

جغرافيا جمله كره ارضك رسوم ونقوشندن بحث ايدر بر علمدر علم هيئت تحتنه داخل بر علمدر

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الاعانة ۞ الحمد لله رب العالمين

والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

امابعد اني وقفت علي الكتاب المسمي بنزهة المشتاق ۞ في احتراق الافاق ۞ وتاملت معانيه ومقاصده واستحسنت مصادره وموارده ۞ الا انه اكثر القول واعاد ۞ ونقص من ذكر بعض الاقاليم وزاد ۞ علي حسب ما احب واراد ۞ فاخذت من كلامه ماوافق المراد ۞ ومابه الحاجة ماسة الي معرفة المراسي والبلاد ۞ ومن الله عز وجل اسال العون لا اله الا هو وهو حسبي ونعم الوكيل ۞

الكلام علي صورة الارض المسماه بالجعرافيا

فنقول ان الذي تلخص من كلام العلما ۞ وجلة الفلاسفة القدما ۞ ان الارض مدورة كتدوير الكرة والما لاصق بها وراكد عليها والهوا يحيط بالما من كل الجهات ثم اخترم من الهوا ماماس فلك القمر بسبب الحركة وانسباح المتماسين فهو النار المحيطة بالهوا متصاغرة

متصاغرة القدر في الغلظ الي القطبين لتباطو الحركة فيما قرب منهما ۞ والارض ۞ والما ۞ والهوا ۞ والنار ۞ في جوف فلك القمر وجميع المخلوقات علي ظهر الارض والهوا جاذب لما في ابدانهم من الخفة والارض جاذبة لما في ابدانهم من الثقل بمنزلة حجر المغنيطس الذي يجذب الحديد اليه والارض مقسومة بقسمين بينهما خط الاستوا وهو من المشرق الي المغرب وهذا هو طول الارض وهو اكبر خط في الكرة كما ان منطقة البروج اكبر خط في الفلك واستدارة الفلك في موضع خط الاستوا ثلثماية وستون درجة والدرجه خمسه وعشرون فرسخا والفرسخ اثنا عشر الف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ست حبات شعير مصفوفة ملصقة بطون بعضها الظهور بعض فتكون بهذه النسبه احاطة الارض ماية الف الف ذراع واثنين وثلاثين الف الف ذراع ويكون من الفراسخ احد عشر الف فرسخا بحساب اهل الهند واما هرمس فانه قدر احاطة الارض وجعل لكل جز ماية ميل تكون بذلك ستة وثلاثين الف ميل وتكون من الفراسخ اثني عشر الف فرسخ وبين خط الاستوا وكل واحد من القطبين تسعون درجه واستدارتها عرضا مثل ذلك الا ان العمارة في الارض بعد خط الاستوا اربعه وستون درجه والباقي من الارض خلا لا عمارة فيه لشدة البرد والجمود والخلق بجملته علي الربع الشمالي من الارض وايضا فان الربع الجنوبي وهو الذي فوق خط الاستوا غير مسكون ولا معمور لشدة الحر به و

من الشمس وهي في اسفل فلكها علي سمته فجفت مياهه وعدم حيوانه ونباته لعدم الرطوبة لانه لا يكون الحيوان والنبات ابدا الا حيث تكون المياه والرطوبات ۞ والارض في ذاتها مستديرة لكنها غير صادقة الاستداره فمنها منخفض ومرتفع والما يجري فيها من ارفعها الي اخفضها والبحر المحيط يحيط بنصف الارض احاطة متصله دايرتها كالمنطقة لا يظهر منها الا نصفها فكانها عند الصفة بيضة مغرقة في ما والما في طست فكذلك الارض نصفها مغرق في البحر والبحر يحيط به الهوا والهوا دافع لها او جاذب كالذي قلناه قبل هذا وهذا الربع المسكون من الارض قسمه العلما سبعة اقاليم كل اقليم منها مار من المغرب الي المشرق علي خط الاستوا وليست هذه الاقاليم بخطوط طبيعيه لكنها خطوط وهميه موجودة بالعلم النجومي وفي كل اقليم منها عدة مدن وحصون وقري وامم لا يشبه بعضهم بعضا ۞ وايضا فان في كل اقليم منها جبالا شامخة ووهادا متصلة وعيونا وانهارا جارية وبركا راكدة ومعادن ونباتا وحيوانات مختلفة وسنذكر اكثر ذلك فيما ياتي ذكره بعد بعون الله وتاييده ۞ وتخترق هذه الاقاليم السبعه سبعه بحور تسمي خلجانا ستة منها متصلة وبحر واحد منفصل لا يتصل بشي من البحور المذكوره وواحد هذه البحور التي في الارض المعموره هو بحر الصين والهند والسند واليمن ومبدوه من جهة المشرق فوق خط الاستوا بثلاث عشرة درجه ممتد مع خط الاستوا الي جهة المغرب

بحار سبعة

المغرب فيمر بالصين اولا ثم بالهند ثم بالسند ثم باليمن علي جنوبها وينتهي الي باب المندب وهناك مبلغ طوله وطوله علي هذه المسافات فيما حكاه التقات المسافرون والبحريون الخايضون فيه والمقلعون من بلد الي بلد من القلزم الي الواقواق اربعة الاف فرسخ وخمس ماية فرسخ وفيه من الجزاير نحو ثلاث ماية جزيره بين عامرة وخالية وسنذكر منها بعد هذا ما اتصل بنا علمه وصحت الاخبار عنه ويتشعب من هذا البحر الصيني الخليج الاخضر وهو بحر فارس والابلة ومره من الجنوب الي الشمال مغربا قليلا فيمر بغربي بلاد السند ومكران وكرمان وفارس الي ان ينتهي الي الابله حيث عبادان وهناك ينتهي اخره ثم ينعطف ريفه راجعا الي جهة الجنوب فيمر ببلاد البحرين وبارض اليمامه ويتصل بعمان وارض الشحر من بلاد اليمن وهناك اتصاله بالبحر الصيني وطول هذا البحر اربع ماية فرسخ واربعون فرسخا وفيه جبلا عوير وكسير وعمقه سبعون باعا الي ثمانين باعا وفيه من الجزاير تسع جزاير بين عامرة وخالية وسنذكرها فيما ياتي ذكره بعون الله سبحانه ويتشعب ايضا من هذا البحر الصيني بحر القلزم ومبدوه من باب المندب وحيث انتها البحر الهندي فيمر في جهة الشمال مغربا قليلا ويتصل بغربي اليمن ويمر ببلاد تهامه والحجاز الي مدين والايلة وفاران حتي ينتهي الي مدينة القلزم واليها ينسب ثم ينعطف ريفه (اي ارضه) راجعا في جهة الجنوب فيمر بشرقي بلاد الصعيد الي جون الملك ثم ياتي الي عيذاب

بحر فارس

بحر قلزم

اي ارضه

زيلع

الي جزيرة سواكن الي بلاد زالغ من بلاد البجات و
ينتهي الي بلاد الحبشه و يتصل با لبحر الهندي و طول
هذا البحر الف ميل واربعماية ميل و اكثر قعر
هذا البحر اقاصير تتلف عليه المراكب فلا
يركب في مراكبه الا الربانيون العالمون با قاصيره
المختبرون لطرقه ومجاريه وفيه من الجزاير خمس
عشرة جزيره و سنذكرها علي التقصي في موضع
ذكرها بعون الله واما البحر الثاني الكبير المعروف
بالبحر الشامي فان مخرجه من البحر المظلم الذي هو
في جهة المغرب ومبدوه في الاقليم الرابع ويسمي هناك
بحر الزقاق لان سعته هناك تكون ثمانية عشر
ميلا و كذلك طول الزقاق من جزيرة طريف الي
الجزيرة الحضرا ايضا ثمانية عشر ميلا فيمر مشرقا في جهة
بلاد البربر و بشمال البحر الاقصي الي ان يمر با لغرب الا
وسط و يصل الي ارض افريقيه الي وادي الرمل الي ارض
برقة وارض لونيه ومراقيه الي ارض الاسكندريه الي
شمال ارض التيه وارض فلسطين و ساير بلاد الشام الي ان
ينتهي طرفه الي السويديه وهو نهايته و من هناك
ينعطف راجعا الي جهة المغرب فيتصل بالخليجان
القسطنطيني الي جزيرة بلبونس الي بدرنت و هناك
مخرج الخليج البنادقي ويتصل الي بحار صقلية الي بلاد رومية
الي بلاد سغونه واربونه ويجتاز بجبل البرتات فيمر بشر
قي بلاد الاندلس الي جنوب وسطها و ينتهي الي الجزيرتين
من حيث بدا وطول هذا البحر الشامي من ابتدايه الي
حيث انتهايه الف فرسخ ومايه وسته و ثلثون فرسخا
وفيه

بحر روم

وفيه من الجزاير نحو من ماية جزيره بين صغار و كبار
ومعمورة وخلاو سنذكرها اذا اتي موضع ذكرها
بعون الله ويخرج من هذا البحر الشامي خليجان
احدهما خليج البنادقيين و مبدوه من شرقي بلاد
قلورية من بلاد الروم من عند مدينة اذرنت فيمر في
جهة الشمال مع تغريب يسير فيمر بارض باري الي ساحل
سانت انجل ثم ياخذ في جهة المغرب الي بلد انكونه
الي ان يمر بساحل البنادقه و ينتهي طرفه الي بلاد
انكلايه ومن هناك ينعطف ريفه راجعا مع
المشرق الي بلاد جرواسيه ولماسيه و بلاد اسقلونيه الي ان
يتصل بالبحر الشامي من حيث ابتدا وطول هذا الخليج من
حيث ابتدا الي اقصي انتهايه الف ميل و ماية ميل و فيه
من الجزاير خمس عشرة جزيره منها سته معموره و الباقي
خاليه و سنذكر ذلك في موضعه و يخرج ايضا من البحر
الشامي الخليج الثاني المسمي نيطش و مبدوه من البحر
الشامي حيث فم انده و غرض فوهته هناك رميه
سهم و يمر محربان فيتصل بالقسطنطينه فيكون عرضه
عندها اربعة اميال و يمر كذلك ستين ميلا حتي يصل
الي بحر نيطش و عرض فوهته هناك ستة اميال و
يمر بحر نيطش في جهة المشرق فيتصل من جهة الجنوب
بارض هرقليه الي ارض استروبلي الي سواحل اطرابزنده
الي ارض اشكاله الي ارض لانيه و ينتهي طرف الخليج
هناك حيث الخزريه ومنه ينعطف ريفه راجعا الي
مطرخة و يتصل ببلاد الروسية و بلاد برجان و موقع
نهر ديابرس و يمر الي موقع نهر دنو الي الي ان ينتهي الي

طونه تن

بحر كورفز

الريف الارض محتار

بحر نيطش

مضيق فم الخليج القسطنطيني ويتصل بالقسطنطينه و
يمر بشرقي بلاد مقدونيه الي ان يتصل بالموضع الذي بدا
منه وطول بحر نيطش من فم المضيق الي حيث انتهاوه
الف ميل وثلاثماية ميل وفيه ست جزاير وسنذكرها
عند وصولنا الي ذكرها بعون الله سبحانه واما
بحر جرجان والديلم فانه بحر منقطع لا يتصل بشي
من البحار المذكوره وتقع فيه انهار كثيره وعيون
دايمة الجري ويتصل بهذا البحر من جهة المغرب بلاد اذر
بيجان والديلم ومن جهة الجنوب بلاد طبرستان ومن
جهة المشرق ارض الاعزاز ومن جهة الشمال ارض الخزر
وطوله من جهة الخزر الي عين الهم الف ميل وعرضه من
ناحية جرجان الي موقع اثل ستماية ميل وخمسون ميلا
وفيه من الجزاير اربعة وسياتي ذكرها فيما بعد وعلي
كل بحر من جميع البحور التي قد منا ذكرها
بلاد وامم سناتي بذكرها مشروحا موضوحا بلدا بلدا
وامة امة بعون الله سبحنه وفي هذه البحور ايضا انواع
من الحيتان والحيوانات المختلفات الصفات والعجايب ما
سناتي باوصافه في مواضع ذكره بعون الله سبحانه

ذكر الاقاليم الجزء الاول من الاقليم الاول

ان هذا الاقليم الاول مبدوه من جهة المغرب من البحر الغر
بي المسمي بحر الظلمات وهو البحر الدي لا يعلم ما في
خلفه وفيه هناك جزيرتان تسميان بالخالدات
ومن هذه الجزيرتين بدا بطلميوس باخذ الطول والعرض
وهاتان الجزيرتان فيما يذكر في كل واحدة منهما
صنم

صنم مبني بالحجاره وطول كل صنم منها ماية ذراع وفوق
كل صنم منها صورة من نحاس بشير بيدها الي خلف
وهذه الاصنام فيما يذكر ست احدها صنم قادس
الذي بغربي الاندلس ولا يعلم احد شيا من المعمور خلفها
وفي هذا الجزء الذي رسمناه من المدن ۞ اوليل ۞ وسلي ۞
وتكرور ۞ ودو ۞ وبريسي ۞ ومورة ۞ وهذه البلاد
من ارض مغزارة السودان فاما جزيرة اوليل فهي في
البحر وعلي مقربة من الساحل وبها الملاحة المشهوره
ولا يعلم في بلاد السودان ملاحة غيرها ومنها يحمل
الملح الي جميع بلاد السودان وذلك ان المراكب تاتي
الي هذه الجزيره فتوسق بها الملح وتسير منها الي مو
ضع النيل وبينهما مقدار مجري فتجري في النيل الي سلي
وتكرور وبريسي وغانه وساير بلاد ونقاره و
كوغه وجميع بلاد السودان واكثرها لا يكون
لها ماوي ومستقر الا علي النيل بعينه او علي نهر يمد
النيل وساير الارضين المجاوره للنيل صحار خاليه لا
عمارة بها وهذه الصحاري بها مجابات مياه وذلك
ان الما لا يوجد فيها الا بعد يومين واربعه وخمسه و
سته واثني عشر يوما مثل مجابة بنسر التي بطريق
سجلماسه الي غانه وهي اربعة عشر يوما لا يوجد فيها ما
وان القوافل تتزود بالما لسلوك هذه المجابات في
الاوعية علي ظهور الجمال ومثل هذه المجابة كثير في
بلاد السودان واكثر ارضها ايضا رمال تنسفها الرياح
وتنقلها من مكان الي مكان فلا يوجد بها شي من
الما وهذه البلاد كثيرة الحر حامية جدا ولذلك

اهل هذا الاقليم الاول والثاني وبعض الثالث لشدة
الحر واحراق الشمس لهم كانت الوانهم سودا و
شعورهم متفلفله بضد الوان اهل الاقليم السادس و
السابع ومن جزيرة اوليل الي مدينة سلي ست عشرة
مرحله وهي علي ضفة نهر النيل وبشماله وهي مدينة حاضره
وبها مجمع السودان ومتاجر صالحه واهلها اهل باس و
نجده وهي من عمالة التكروري وهو سلطان مومرو
له عبيد واجناد وله حزم وجلاده وعدل مشهورو بلاد
امنه وادعه وموضع مستقره والبلد الذي هو فيه
مدينة تكرور وهي في جنوب النيل وبينها وبين
سلي مقدار يومين في النيل وفي البر ومدينه تكرور
اكبر من مدينه سلي واكثر تجاره واليها يسافر
اهل المغرب الاقصي بالصدف والنحاس ويخرجون
منها التبر والخدم وطعام اهل سلي واهل تكرور
الذره والسمك والالبان واكثر مواشيهم الجمال
والمعز ولباس عامة اهلها كداوير الصوف وعلي
روسهم كرازي الصوف ولباس خاصتها ثياب
القطن والمازر ومن مدينة سلي وتكرور الي
مدينه سجلماسه اربعون يوما بسير القوافل واقرب
البلاد اليهما من بلاد لمتونه الصحرا ازكي وبينهما خمس و
عشرون مرحله ويتزود بالما فيهما من يومين الي اربعه
الي خمسه وستة ايام وكذلك من جزيرة اوليل الي
مدينة سجلماسه نحو من اربعين مرحله بسير القوافل
ومن مدينة تكرور الي مدينة بريسي علي النيل مشرقا
اثنتا عشرة مرحله ومدينة بريسي مدينة صغيرة
لاسور

لاسور لها غيران اهلها تجار متجولون وهي كالقرية
الحاضره وهم في طاعة التكروري وفي الجنوب من بريسي
ارض لملم وبينهما نحو من عشرة ايام واهل بريسي وسلي
وتكرور وغانه يعبرون علي بلاد لملم ويسبون اهلها
ويجلبونهم الي بلادهم فيبيعونهم من التجار الداخلين
اليهم فيخرجهم التجار الي ساير الاقطار وليس في جميع
ارض لملم الا مدينتان صغيرتان كالقري اسم احداهما
ملل واسم الثانيه دو وبين هاتين المدينتين مقدار
اربعة ايام واهلها فيما يذكر اهل تلك الناحيه
يهود والغالب عليهم الكفر والجهاله وجميع اهل بلاد لملم
اذا بلغ احدهم الحلم وسم وجهه وصدغاه بالنار
وذلك علامة لهم وبلادهم وجملة عمالتهم علي وادي يمد
النيل وليس بعد ارض لملم في جهة الجنوب عماره تعرف
وبلاد لملم تتصل من جهه المغرب بارض مقزاره ومن
الشرق بارض ونقاره ومن جهة الشمال بارض غانه و
من جهة الجنوب بالارض الخاليه وكلامهم لايشبه كلام
المقراريين ولا كلام الغانيين ومن بريسي المتقدم
ذكرها الي غانه في جهة الشرق اثنا عشر يوما وهي في
وسط الطريق الي مدينه سلي وتكرور وكذلك من
مدينة بريسي الي اودغشت اثنتا عشرة مرحله واود
غشت من بريسي شمالا وليس في بلاد السودان شي من
الفواكه الرطبه الا ما يجلب اليها من التمر من بلاد سجلماسه
او بلاد الزاب يجلبه اليهم اهل وارقلان الصحرا والنيل
يجري في هذه الارض من المشرق الي المغرب وينبت علي
ضفته القصب الشركي وشجر الابنوس والشمشادو

و الخلاف والطرفا والاثل غياضا متصله و بها تقيل وتسكن مو اشيهم و البهايم يلون و يستظلون عند شدة الحر وحمية القيظ و في غياضه الاسد و الزرايف و الغزلان و االضبعان والافناك و الارانب والقنافذ و في النيل انواع من السمك وضروب من الحيتان الكبار و الصغار و منه طعام اكثر السودان يتصيدونه و يملحونه و يدخرونه وهو في نهاية السمن و الغلظ واسلحة اهل هذه البلاد القسي والنشاب و عليها هدتهم والدبابيس ايضا من اسلحتهم يتخذونها من شجر الابنوس و لهم فيها حكمة و صناعه متقنة و اما قسيهم فانها من القصب الشرقي و سهامهم منه و كذلك اوتارها من القصب و بنا اهل هذه البلاد بالطين و الخشب العريض و الطويل عندهم قليل الوجود وحليهم النحاس والخرز و النظم من الزجاج و الباذوق ولعاب الشيخ وانواع المجزعات من الزجاج المولف وهذه الامور و الحالات التي ذكرناها من المطاعم والمشارب و اللباس و الحلي يفعلها اكثر السودان في جميع ارضهم لانها بلاد حر و وهج شديد و اهل المدن منها يزرعون البصل و القرع و البطيخ و يعظم عندهم كثيرا و لا حنطة عندهم و لا حبوب اكثر من الذره و منها ينتبذون و يشربون و جل لحومهم الحوت و لحوم الابل المقدده

الجز الثاني من الاقليم الاول

ان الذي تضمنه هذا الجز الثاني من الاقليم الاول من المدن مدينة ملل ۞ وغانه ۞ وتبرقي ۞ ومراسه ۞ وسقما

وسقماره ۞ وعباره ۞ وغربيل ۞ وسمغده ۞ ومن مدينة ملل الي مدينة غانه الكبري نحو من اثنتي عشرة مرحله في رمال و دهاس لاما بها وغانه مدينتان علي ضفتي البحر الحلو و هي اكبر بلاد السودان قطرا واكثرها خلقا واوسعها متجرا واليها يقصد التجار المياسير من جميع البلاد المحيطه بها ومن ساير بلاد المغرب الاقصي واهلها مسلمون وملكها فيما يوصف من ذرية صالح بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو يخطب لنفسه لكنه تحت طاعة امير المسلمين العباسي وله قصر علي ضفة النيل قد اوثق بنيانه و احكم اتقانه و زينت مساكنه بضروب من النقوشات والادهان و شمسيات الزجاج وكان بنيان هذا القصر في عام عشره و خمس مايه من سني الهجره و تتصل مملكته وارضه ببلاد ونقاره و هي بلاد التبر المذكوره الموصوفه به كثرة وطيبا والذي يعلمه اهل المغرب الاقصي علما يقينا لا اختلاف فيه ان له في قصره لبنة ذهب وزنها ثلثون رطلا من ذهب تبرة واحدة خلقها الله خلقة تامه من غير ان تسبك في نار و لا تطرق بالة وقد نقذ فيها نقبا وهي مربط لفرس الملك وهي من الاشيا المغربه التي ليست عند غيره و لا صحت لاحد الاله وهو يفخر بها علي ساير ملوك السودان وهو اعدل الناس فيما يحكي عنه و من سيرته في قربه من الناس وعدله فيهم ان له جملة قواد يركبون الي قصره في صباح كل يوم و لكل قايد منهم طبل يضرب علي راسه فاذا وصل الي باب القصر سكت فاذا اجتمع

اليه بجميع قواده ركب وسار يقدمهم ويمشي في ازقة
المدينه وداير البلد فمن كانت له مظلمه او نابه امر
تصدي له فلا يزال حاضرا بين يديه حتي تنقضي مظلمته
ثم يرجع الي قصره ويتفرق قواده فاذا كان بعد العصر و
سكن حر الشمس ركب مرة ثانيه وخرج وحوله
اجناده فلا يقدر احد علي قربه ولا الوصول اليه و
ركوبه في كل يوم مرتين سيرة معلومه وهذا مشهور
من عدله ولباسه ازار حرير يتوشح به او بردة يلتف بها و
سراويل في وسطه ونعل شركي في قدمه وركوبه
الخيل وله حلية حسنة وزي كامل يقدمه امامه في
اعياده وله بنود كثيرة وراية واحده ويمشي امامه
الفيله والزرايف وضروب من الوحوش التي في بلاد
السودان ولهم في النيل زوارق وثيقة الانشا يتصيدون
فيها ويتصرفون بين المدينتين بها ولباس اهل غانه
الازر والفوط والاكسه كل احد علي قدر همته وارض
غانه تتصل من غربها ببلاد مغزاره ومن شرقها ببلاد
ونقاره وبشمالها بالصحرا المتصله التي بين ارض السود
ان وارض البربر وتتصل بجنوبها بارض الكفار اللمليه و
غيرها ومن مدينة غانه الي اول بلاد ونقاره ثمانية
ايام وبلاد ونقاره هذه هي بلاد التبر المشهوره بالطيب و
الكثره وهي جزيره طولها ثلثماية ميل وعرضها مايه و
خمسون ميلا والنيل يحيط بها من كل جهه في ساير السنه
فاذا كان في شهر اغشت وحمي القيظ وخرج النيل وفاض
غطي هذه الجزيره او اكثرها واقام عليها مدته
التي من عادته ان يقيم ثم ياخذ في الرجوع فاذا اخذ النيل
في

في الرجوع والجزر رجع كل من في بلاد السودان المنحسر
ين الي تلك الجزيره بحاثا يبحثون طول ايام رجوع النيل
فياخذ كل انسان منهم في بحثه هناك ما اعطاه الله
سبحانه كثيرا وقليلا من التبر وما يخيب منهم
احد فاذا عاد النيل الي حده باع الناس ما حصل بايديهم
من التبر وتاجر بعضهم بعضا واشتري اكثره اهل
وارقلان واهل المغرب الاقصي واخرجوه الي دور
السكك في بلادهم فيضربونه دنانير ويتصرفون بها
في التجارات والبضايع هذا في كل سنة فمن مدن و
نقاره تيرقي وهي مدينة كبيره وفيها خلق كثير
وبين غانه وتيرقي ستة ايام وطريقها مع النيل ومن
مدينة تيرقي الي مدينة مراسه ستة ايام ومن مدينة
مراسه الي بلد سغماره ست مراحل ومن مدينة سغماره
الي مدينة سمغنده ثمانية ايام ومدينة سمغنده هذه
مدينة لطيفه علي ضفة البحر الحلو ومنها الي مدينة رغبيل
تسعة ايام ومن مدينة سغماره الي مدينة غربيل جنوبا
ستة ايام ومدينة رغبيل علي ضفة البحر الحلو وهي
مدينة لطيفة القدر في سفح جبل يعلوها من جهة الجنوب
ومن مدينة رغبيل مع الغرب الي مدينة غناره احدي
عشرة مرحله وغناره هذه علي ضفة النيل وعليها حفير
دايربها وبها خلق كثير وفي اهلها نجده ومن
مدينة غناره الي مدينة غانه احدي عشره مرحله
وماوها قليل وجملة هذه البلاد التي ذكرناها هي في
طاعة صاحب غانه ۞

الجز الثالث من الاقليم الاول

ان الذي تضمنه هذا الجز الثالث من الاقليم الاول
من المدن المشهوره مدينة كوغه ✿ وكوكو ✿
وتمله ✿ وزغاوه ✿ وماثان ✿ وانجيمي ✿ ونوابيه ✿
وتاجوه ✿ فاما مدينه كوغه فانها مدينه علي
البحر الحلو وفي شماله ومنه شرب اهلها وهي من عمالة
ونقلره ومن السودان من يجعلها من كانم وهي مدينه
عامرة لاسور لها وبها تجارات واعمال وصنايع يصر
فونها فيما يحتاجون اليه ونساهذه المدينه ينسب اليهن
السحر ويقال انهن به عارفات وبه مشهورات وعليه
قادرات ومن كوغه الي سمغنده في جهة الغرب عشره
ايام ومن كوغه الي غانه نحو من شهر ونصف ومن
كوغه الي دمقله شهر ومن كوغه الي شابيه دون
الشهر ومن كوغه الي مدينة كوكو في الشمال
عشرون مرحله بسير الجمال ومدينة كوكو
مشهورة الذكر في بلاد السودان كبيره وهي علي ضفة
نهر يخرج من ناحية الشمال فيمر بها ومنه شرب اهلها و
يذكر كثير من السودان ان مدينة كوكو هذه
علي ضفة الخليج وذكر قوم اخرون انها علي نهر يمد النيل
والذي صح من القول ان هذا النهر يجري حتي يجوز
كوكو بايام كثيره ثم يغوض في الصحرا في رمال
ودهاس مثل ما يغوض نهر الفرات الذي ببلاد العراق
ويغوصه هناك في البطايح ثم ان ملك مدينة
كوكو ملك قايم بذاته خاطب لنفسه وله
حشم

حشم كثير ودخلة كبيره وقواد واجناد وزي
كامل وحلية حسنه وهم يركبون الخيل والجمال
ولهم باس وقهر لمن جاورهم من الامم المحيطه بارضهم و
ولباس عامة اهل كوكو الجلود يسترون بها
عوراتهم وتجارهم يلبسون الكدا او يرى الاكسيه
وعلي روسهم الكرازي وحليهم الذهب وخواصهم
وجلتهم يلبسون الازر وهم يداخلون التجار ويجا
لسونهم ويبضعونهم بالبضايع علي جهة المقارضة
وينبت في ارض كوكو العود المسمي بعود الحية ومن
خاصته انه اذا وضع علي جحر الحية خرجت اليه مسرعة ثم
ان ماسك هذا العود ياخذ من الحيات ما شا بيده من
غير ان يدركه شي من الجزع ويجد في نفسه قوة عند
اخذها والصحيح عند اهل الغرب الاقصي واهل
واركلان ان ذلك العود اذا امسكه ماسك بيده
او علقه في عنقه لم تقربه حية البته وهذا مشهور وصفة
هذا العود كصفة العاقرقرحا مفتولا لاكنه
اسود اللون ومن مدينة كوكو الي مدينة غانه
شهر ونصف شهر ومن مدينة كوكو الي مدينة
تمله شرقا اربع عشره مرحله وهي مدينة صغيره من ارض
كوار جامعة فيها بشر كثير ولا سور لها ومن تمله
الي مدينة ماثان من ارض كانم اثنتا عشرة مرحله وماثان
مدينة صغيره وليس بها شي من الصناعات المستعمله
وتجاراتهم قليله ولهم جمال ومعز ومن مدينة ماثان الي
مدينة انجيمي ثمانية ايام وهي ايضا من كانم وانجيمي مدينة
صغيره جدا واهلها قليل وهم في انفسهم اذله وهم يجاورون

النوبه من جهة المشرق و بين مدينة انجيمي و النيل ثلاثة
ايام في جهة الجنوب وشرب اهلها من الابار و من انجيمي
الي مدينة زغاره ستة ايام و مدينة زغاره مدينة مجتمعة
الكور كثيرة البشر وحولها خلق من الزغاريين
يشبلون بابلهم و لهم تجارات يسيره و صنايع يتعاملون
بها بين ايديهم وشربهم من الابار واكلهم الذره ولحوم
الجمال المقدده والحوت المصير والالبان عندهم كثير
ولباسهم الجلود المدبوغه يستترون بها وهم اكثر
السودان جريا ومن مدينة زغاره الي ماثان ثماني مراحل
و في ماثان يسكن اميرها و عاملها و اكثر رجاله عراة
رماة بالقسي ومن مدينة ماثان الي مدينة تاجوه ثلاث
عشرة مرحله و هي قاعدة بلاد التاجوين وهم مجوس
لايعتقدون شيا وارضهم متصلة بارض النوبه ومن
بلادهم سمنه ومدينة سمنه هذه مدينة صغيره وحكي
بعض المسافرين الي مداين كوار ان صاحب يلان
توجه الي سمنه وهو امير من قبل ملك النوبه فخرقها
وهدمها وبدد شملهم علي الافاق وهي الان خراب
ومن مدينة تاجوة اليها ست مراحل ومن مدينة
تاجوة الي مدينة نوابيه ثمان عشره مرحله واليها تنسب
النوبه وبها عرفوا

الجز الرابع من الاقليم الاول

وفي هذا الجز الرابع من الاقليم الاول بلاد النوبه وبعض
بلاد الحبشه وبقية جنوب ارض التاجوين وقطعة من
بلاد الواحات الداخله في بلاد النوبه من البلاد المشهوره
والقواعد

والقواعد المذكوره ۞ كوشه ۞ وغلوه ۞ ودنقله ۞
وبلاق ۞ وسوله ۞ وفي ارض الحبشه ۞ مركطه ۞ والنجاغه
۞ ومن ارض الواحات الداخله واعلي ديار مصر مدينة
اسوان ۞ وانقوا ۞ والرديني ۞ وفي هذا الجز افتراق النيلين
اعني نيل مصر الذي يشق ارضنا وجريه من الجنوب الي
الشمال واكثر مدن مصر علي ضفتيه معا وفي جزايره
ايضا والقسم الثاني من النيل يمر من جهة المشرق الي اقصي
المغرب وعلي هذا القسم من النيل جميع بلاد السودان
او اكثرها وهذان القسمان مخرجهما من جبل
القمر الذي فوق خط الاستوا بست عشرة درجه وذلك ان
هذا النيل من هذا الجبل من عشر عيون فاما الخمسة الانهار منها
فانها تصب وتجتمع في بطيحة كبيره والانهار الاخر تنزل
ايضا من الجبل الي بطيحة اخري كبيره ويخرج من كل
واحدة من هاتين البطيحتين ثلاثة انهار فتمر باجمعها الي ان
تصب في بطيحة كبيرة جدا وعلي هذه البطيحه مدينة
تسمي طومي وهي مدينة عامره يزرع بها الارز وعلي ضفة
البطيحة المذكوره صنم رافع يديه الي صدره يقال انه
مسخ وانه كان رجلا ظالما ففعل ذلك به وفي هذه البحيره
سمك يشبه روسه روس الطير ولها مناقر وفيه ايضا دواب
هايله وهذه البحيرة المذكوره فوق خط الاستوا
مماسة له وفي اسفل هذه البحيره التي بها تجتمع
الانهار جبل معترض يشق اكثر البطيحة ويمر منها الي
جهة الشمال مغربا فيخرج معه ذراع واحد من النيل فيمر
في جهة المغرب وهو نيل بلاد السودان الذي عليه اكثر
بلادها ويخرج مع شق الجبل الشرقي الذراع الثاني فيمر

ايضا الي جهة الشمال فيشق بلاد النوبه و بلاد ارض مصر
و ينقسم في اسفل ارض مصر علي اربعة اقسام فثلاثة اقسام
تشق في البحر الشامي و قسم واحد يصب في البحيرة
المالحه التي تنتهي الي قرب الاسكندريه و بين هذه البحيره
والاسكندريه ستة اميال و هي لا تتصل بالبحر بل هي من
فيض النيل و مع الساحل قليلا و سنستقصي ذكرها في
موضعه ان شا الله عز و جل و من تحت جبل القمر فيما بين
الانهار العشره و البطيحات مارا مع جهة الشمال الي ان
يتصل بالبطيحة الكبيره مقدار عشر مراحل و عرض ما بين
البطيحتين الصغيرتين من المشرق الي المغرب ست مراحل
و في هذه الارض الموصوفه ثلثة اجبل مارة من المغرب الي
المشرق فاما الجبل الاول فمما يلي جبل القمر و تسميه
كهنة مصر جبل هيكل المصور و اما الجبل الثاني الذي
يلي هذا الجبل مع الشمال فانهم يسمونه جبل الذهب لان
فيه معادن الذهب و اما الجبل الثالث الذي يلي الجبل
الثاني مع الارض التي هو فيها فانهم يسمونها ارض الحيات
و يزعم اهل تلك الارض ان فيها حيات عظيمه تقتل
بالنظر و في هذا الجبل الذي في هذه الارض المذكوره عقارب
علي قدر العصافير سود الالوان تقتل في الحال و اما بلاد
النوبه التي قدمنا ذكرها فمنها مدينة كوشه الوا
غلة و بينها و بين مدينة نوابه ستة ايام و هي تبعد عن النيل
يسيرا و موضعها فوق خط الاستوا و من بلاد النوبه
مدينه غلوه و هي علي ضفة النيل اسفل من مدينة دنقله
و بينهما مسيرة خمسة ايام في النيل و اهل غلوه يسافرون الي
بلاد مصر و بين غلوه و يلاق عشرة ايام في البر و في النيل
اقل

اقل من ذلك انحدارا و طول بلاد النوبه علي ساحل
النيل شهران و اكثر و كذلك اهل غلوه و دنقله
يسافرون في النيل بالمراكب و ينزلون ايضا الي مدينة
يلاق من مدينة النوبه و هي بين ذراعين من النيل و من
مدينة يلاق الي جبل الجنادل تصل مراكب السودان
و منها ترجع لانها لا تقدر علي النفوذ في السير الي بلاد
مصر و العلة المانعه من ذلك ان الله جل اسمه خلق
هذا الجبل و جعله قليل العلو من جهة بلاد السودان
و جعل وجهه الثاني مما يلي ديار مصر عاليا جدا و النيل
يمر من جهة اعلاه فينصب الي اسفل صبا عظيما مهولا و هناك
حيث ينصب الما احجار مكدسه و صخور مضرسه
و الما يقع بينها فاذا وصلت مراكب النوبيين و غيرها
من مراكب السودان و جات الي هذا المكان من النيل
لم يمكنها عبوره لما فيه من العطب المهلك فاذا انتهت
المراكب بما فيها من التجار و التجارات تحولوا عن
بطون المراكب الي ظهور الجمال و ساروا الي مدينة اسوان في
البريه و بين هذا الموضع اعني الجبل و اسوان نحو من اثنتي
عشرة مرحله بسير الجمال و اسوان هذه من ثغور النوبه الا
انهم في اكثر الاوقات مهادنون و كذلك مراكب
مصر لا تصعد في النيل الا الي مدينة اسوان فقط و هي اخر
الصعيد الاعلي و هي مدينة صغيره عامرة كثيرة الحنطه
و ساير انواع الحبوب و الفواكه و الدلاع و ساير البقول
و بها اللحوم الكثيره من البقر و الحملان و المعز و غيرها من
صنوف اللحوم العجيبة البالغه في الطيب و السمن و
اسعارها مع الايام رخيصه و بها تجارات و بضايع تحمل

منها الي بلاد النوبه وربما اغار علي اطرافها خيل السودان المسميين بالبنين ويزعمون انهم روم وانهم علي دين النصرانيه من ايام القبط وقبل ظهور الاسلام غير انهم خوارج في النصاري يعاقبه وهم منتقلون فيما بين ارض البجه وارض الحبشه ويتصلون ببلاد النوبه وهم رحالة ينتقلون ولا يقيمون بمكان مثل ما تفعله لمتونة الصحرا الذين هم بالمغرب الاقصي وليس يتصل بمدينة اسوان من جهة المشرق بلد للاسلام الا جبل العلاقي وهو جبل اسفله وادجاف لاماء به لكن الماء اذا حفر عليه وجد قريبا معينا كثيرا وبه معادن الذهب والفضه واليه تجتمع طوايف الطلاب لهذه المعادن وعلي مقربة من اسوان جنوبا من النيل جبل في اسفله معدن الزمرد في برية منقطعة عن العماره ولا يوجد الزمرد في شي من الارض باجمعها الا ما كان منه بذلك المعدن وبه طلاب كثيره ومن هذا المعدن يخرج ويتجهز به الي ساير البلاد واما معدن الذهب فمن اسوان اليه خمسة عشر يوما بين شرق وشمال وهو في ارض البجه ويتصل باسوان من جهة المغرب الالواحات وهي الان خاليه لا ساكن فيها وكانت في زمن سلف معموره والمياه تخترق ارضها وبها الان بقايا شجر وقري متهدمة لا تعمر وكذلك من ظهرها الي ديار كوار وكوكو لا تخلو تلك الارضون من حدايق نخل وبقايا بنا وحكي الحوقلي ان بها الي يومنا هذا معز وغنم وقد توحشت فهي تتواري من الناس وتصاد كما يصاد الحيوان البري واكثر الواحات نازلة مع ارض مصر وفيها بقايا عماره وسنذكرها فيما بعد بحول الله وعونه

ومن مدينة يلاق الي مدينة مركطة ثلثون مرحله وهي مدينة صغيره لا سور لها وهي مجتمعة الخلق متحضرة وبها شعير يتعيشون به والسمك والالبان عندهم كثير واليها يدخل التجار من مدينة زالغ التي علي بحر القلزم

الجز الخامس من الاقليم الاول

وهذا الجز الخامس من الاقليم الاول تضمن من الارضين اكثر ارض الحبشه وجملة من بلادها واكبر مدنها كلها جنبيته وهي مدينة متحضره لكنها في بريه بعيدة من العمارات وتتصل عماراتها وبواديها الي النهر الذي يمد النيل وهو يشق بلاد الحبشه ولها عليه مدينة مركطة ۞ ومدينة النجاغه ۞ وهذا النهر منبعه من فوق خط الاستوا وفي اخر نهاية المعمور من جهة الجنوب فيمر مغربا مع الشمال حتي يصل الي ارض النوبه فيصب هناك في ذراع النيل الذي يحيط بمدينة يلاق كما قدمنا وصفه وهو نهر كبير عريض كثير المابطي الجري وعليه عمارات الحبشه وقد وهم اكثر المسافرين في هذا النهر حين قالوا انه النيل وذلك لانهم يرون به ما يرون من النيل في خروجه ومده وفيضه في الوقت الذي جرت به عادة خروج النيل وينقص فيض هذا النهر عند نقصان فيض النيل ولهذا السبب وهم اكثر الناس وليس كذلك حتي انهم ما فرقوا بينه وبين النيل لما راوا من الصفات النيليه التي قدمنا ذكرها وتصحيح ما قلناه من انه ليس بالنيل ما جات به الكتب المولفة في هذا الفن

وقد حكوا من صفات هذا النهر وجريه ومصبه في ذراع النيل عند مدينة نيملاق وقد ذكر ذلك بطلميوس الاقلوذي في كتابه المسمي بالجغرافيا وذكره حسان بن المنذر في كتاب العجايب عند ذكره للانهار ومنابعها ومواقعها ومن مدن الحبشه الساحليه مدينة زالغ ومنقونه واقلت وباقطي الي ما اتصل بها من عمارات قري بربره وكل هذه القري مبر تها مما يتصيده اهلها من السمك ومن الالبان وساير الحبوب التي يجلبونها من قراهم التي علي ضفة النهر المذكور ومدينة النجاغه مدينة صغيره علي ضفة النهر واهلها فلاحون يزرعون الذره والشعير وبه يتجهزون ومنه يتعيشون وبين هذه المدينه ومدينة مركطه السابق ذكرها ستة ايام انحدارا في النهر وفي الصعود ازيد من عشرة ايام علي قدر الامكان وزوارقهم صغار وخشبهم معدوم وليس بعد هاتين المدينتين في جهة الجنوب شي من العمارات ولا شي يعول عليه وبين مدينة النجاغه ومدينة جنبيته ثماني مراحل وكذلك بين مركطه وجنبيته مثلها وجنبيته كما حكيناه في بريه من الارض وشرب اهلها من الابار ومدينة زالغ علي ساحل البحر المالح المتصل بالقلزم وقعر هذا البحر اقاصير كله متصلة الي باب المندب لا تعبره المراكب الكبار وربما تجاسرت عليه المراكب الصغار فتختطفها الرياح فتتلفها ومن زالغ الي ساحل اليمن ثلثة مجار مقدرة الجري ومدينة زالغ صغيرة القطر كثيرة الناس والمسافرون اليها كثير واكثر مراكب القلزم تصل الي هذه المدينه بانواع من التجارات

التجارات التي يتصرف بها في البلاد الحبشه ويخرج منها الرقيق والفضه ومن مدينة زالغ الي مدينة منقونه خمسة ايام في البر واما في البحر فاقل من ذلك وتقابلها في البريه بلدة اسمها قاجون وبينهما اثنتا عشرة مرحله في البريه ومن منقونه الي اقنت اربعة ايام في البر وهي علي الساحل في الجنوب ويسافر اليها في الزوارق الصغار التي لا تحمل الشي الكثير من الوسق لان هذا البحر كله من جهة ارض الحبشه قرش واقاصير متصله لا تجري به المراكب كما قلناه ومدينة اقنت صغيرة ليست بكبيره ولا كثيرة الخلق واكثرها خراب ومن مدينة اقنت الي باقطي خمسة ايام ومنها علي ثمانية ايام مدينة بطا وتتصل بها قري بربره اولها جوه وهي منها قريبه

الجز السادس من الاقليم الاول

ان هذا الجز السادس من الاقليم الاول تضمن من ناحية الجنوب مدينة قرقونه ۞ ومركه ۞ والنجا ۞ وهذه البلاد الثلاثه من ارض بربره واليها تنتهي عمالتها وهي علي البحر اليماني واهل قري بربره اكثر عيشهم من لحوم السلاحف البحريه وتسمي عندهم البسه ومن جوة الي قرقونه يومان في البحر وعليها جبل عظيم يمتد في جهة الجنوب ومن قرقونه الي ترمه ثلثة ايام في البحر ويتبدي منها جبل خاقوني وهو جبل له سبعة روس خارجة ويمتد تحت الما في البحر اربعة واربعين ميلا وتلي روس هذا الجبل بلاد صغار كالقري يقال لها الهاوية ومن خاقوني الي مركه

علي الساحل ثلاثة مجار صغار و في البر سبعة ايام و علي
مرحلتين من مركه في البرية واد يمر كمر النيل و
عليه يزرعون الذرة و من مركه الي بلد النجا علي
البحر يوم و نصف يوم و علي البر اربعة ايام و النجا
اخر ارض بربره و من النجا الي قرنوه ثمانية ايام و هي
مدينة صغيره علي البحر و منهــا الي بزونه ستة ايام و
هي قرية كبيره مسكونة اهله و اهلهــا ياكلون
الضفادع و الاحناش و اشيا من القاذورات التي يعــاف
الناس اكلها و هذه الارض ايضا يليهــا بلاد الزنج ثم ان
قرنوه و بزونه مدينتان و اهلهما كفرة و هما يتصلان
ببلاد الزنج علي ضفة البحر المالح و كل هذه البلاد المذ
كورة تقابل بلاد اليمن في جهة الشمال و بينهما عرض
البحر و عرضه هناك ستماية ميل و يكون في امكنة اخر
اكثر من هذا و اقل علي قدر خروج اجوان البحر في
البرازي و علي قدر دخول القراطيل في البحر و ممــا
تضمنه هذا الجز المحصل في هذا البحر اربع جزاير منها
جزيرتان في جهة المشرق و اسم احداهما خرتان و الثا
نيه مرتان و هما في جون الحشيش و سنستقصي و صفهما في
موضعه بعون الله تعالي و منهــا جزيرة سقطرا التي ينسب
الصبر اليها و بينها و بين الساحل مجريان بالريح الطيبه و يقا
بلها من بلاد اليمن مدينة برباط ۞ و حاسك ۞ و سنذ
كرهما في موضع ذكرهما مع جملة اخبارهمــا بحول الله
تعالي و الجزيرة الرابعـــه تسمي جزيرة قنبلا و هي في ناحية
المغرب من هذا الجز و هي خالية لكنها كثيرة الشجر و فيها جبال
ممتدة وعرة و فيها ضروب و حوش و دواب مضرة و فيها ايضا
عين

عين ما خرارة تصب في البحر و ربما سقط الي هذه الجزيرة
من اخرم اليها من بلاد اليمن او من مراكب القلزم او من
مراكب الحبشه يستغيثون بها و هي تقابل الحصن المعروف
بمخلاف حكم من ساحل اليمن و منهــا الي جبل المندب
مجريان و المندب جبل يحيط به البحر من جميع جهــاته و
طرفه الاعلي مما يلي الجنوب و يمر الي جهة الشمال مع تغريب
يسير و طوله نحو من اثني عشر ميلا و ظهره ممــا يلي بــلاد
الحبشه كله اقاصير و جزاير متصله حتي ينتهي الي زالغ و
اقنت و باقطي فلا يقدر احد علي خوض هذا البحر من
هذه الجهه و حكي صاحب كتاب العجايب انه لا يمر بهذا
الجبل شي من المراكب المسمره بالحديد الا اجتذبه اليه و
امسكه معه فلا يكاد يتخلص منه البته و اما جبل المندب
فانه ممتد مع ساحل اليمن كمــا قلنــاه و ليس لشي من
مراكب القلزم الصــاعده الي اليمن بد من ان تمر به في
مسيرها و رجوعها لان البحر يضيق هنــاك حتي يري
الرجل صاحبه من البر الثاني من اليمن و في هذا الجبل من
ظهره مغارة لا يدخلها احد فيخرج منهــا اما الحيوان يا
كله او لحفر يقع فيه و لما علم الناس ذلك منهــا قصدوا
اليها و سدوها بالحجارة و الطين فلا يصل الان اليها احد و ا
مــا جزيرة سقطري فهي جزيرة واسعة القطر جليلة
القدر بهية الارض نامية الشجر و اكثر نباتها شجر الصبر
و لا صبر يفوق صبرها في الطيب كالذي يتخذ بحضرموت
اليمن و الشجر و غيرها و هي كما قلنــاه تتصل من جهة
الشمال و الغرب ببلاد اليمن بل هي محسوبة منه و منسوبة
اليه و يقابلها من جهة بلاد الزنج مدينة ملندرو منبسه و

اكثر اهل مدينة سوقطره نصاري والسبب في ذلك ان الاسكندر لما تغلب علي ملك فارس وغزت اساطيله جزاير الهند وقتل مور ملك الهند وكان معلمه ارسطوطاليس قد اوصاه بطلب جزيرة الصبر فكان في بال الاسكندر ذلك من اجل وصية معلمه فعند فراغه من اخذ جزاير الهند وتغلبه عليها وعلي ملوكها اخذ راجعا في بحر الهند الي جهة البحر اليماني وقد تغلب علي تلك الجزاير الي ان وصل الي جزيرة سوقطري فاعجبه منها حسن طيب ثراها واعتدال هواها فكتب الي معلمه بذلك فلما وصل الخبر الي ارسطوطاليس كتب اليه يامره بان ينقل اهلها عنها ويستبدلهم باليونانيين ويوصيهم بحفظ شجرة الصبر وحياطتها لما في ذلك من جمل النافع الطبية وانه لاتتم الايارجات الا به مع انتفاع جميع الامم باخذه وتصريفه ولانه في ذاته دوا جليل كثير المنافع ففعل الاسكندر ذلك واخرج عنها جملة اهلها ونقل اليها قوما من اليونانيين وامرهم بحفظ شجرة الصبر والقيام بها وغراستها واوراق شجر الصبر تجمع في شهر يوليه ويستخرج لعابها ويطبخ في قدر النحاس وغيرها وتوضع في زقاق ويجفف في شهر اغشت للشمس واما جزيرة خرتان ومرتان اللتين قدمنا ذكرهما فهما في جون الحشيش بالمحاذات الي بلاد الشجر التي فيها منابت اللبان وهاتان الجزيرتان معمورتان يسكنهما قوم من العرب وهم يتكلمون بالسنة عادية قديمة لاتعرفها العرب في وقتنا هذا وكثيرا مايقع اليهم العنبر الجيد فيبيعونه من التجار المسافرين اليهم ويخرج من هاتين الجزيرتين الذبل

الذبل والزيلعان وهو ضرب من الذبل وظهور السلاحف تتخذ منها اهل اليمن قصاعا لغسلهم وخبزهم واما بلاد اليمن الواقعه في هذا الجز فمنها مخلاف الجرده وهو حصن علي البحر والعرب تسمي الحصن مخلافا والجرده حصن صغير وناسه قليلون وعيشهم اللحوم والالبان والتمر ومعايشهم ضيقه ومنه الي مخلاف غلافقه في البر اربع مراحل واهل هذا الحصن حضر وهو علي مرسي زبيد ومنه الي زبيد خمسون ميلا ومدينة زبيد مدينة كبيره واهلها مياسير اهل ثروه ومال والمسافرون اليها كثيرون وبها يجتمع التجار من ارض الحجاز وارض الحبشه وارض مصر الصاعدون في مراكب جده واهل الحبشه يجلبون رقيقهم اليها ويخرج منها ضروب الافاويه الهنديه والمتاع الصيني وغيره وهي علي نهر صغير ومنها الي مدينة صنعا مايه واثنان وثلثون ميلا والطريق علي ديار اليمن من زبيد الي جبلان سته وثلثون ميلا ومن جبلان الي الهان اثنان واربعون ميلا ومن الهان الي العرف ثلثون ميلا ومن العرف الي صنعا اربعة وعشرون ميلا وكل هذه البلاد قري وحصون ليست بالكبار لكنها معمورة ينزل بها وياوي التجار والمسافرون اليها ويتزودون منها ومدينة صنعا كثيرة الخيرات متصلة العمارات وليس في بلاد اليمن اقدم منها عهدا ولا اكبر منها قطرا ولا اكثر ناسا وهي في صدر الاقليم الاول معتدلة الهوي طيبة الثري والزمن بها ابدا معتدل الحر والبرد ومن صنعا الي ذمار ثمانية واربعون ميلا وهي مدينة صغيرة قليلة العمارة ضيقة المساكن

ومن مدينة صنعا الي عدن ماية ميل واربعة اميال والطريق في ديار داحس فمن صنعا الي ذمار ثمانية واربعون ميلا ثم الي مخلاف سبتان اربعة وعشرون ميلا ثم الي حجر ونداو وهما قريتان متجاورتان ستون ميلا ثم الي مخلاف ابين اثنان وسبعون ميلا ومن مخلاف ابين الي عدن اثنا عشر ميلا ومدينة عدن مدينة صغيره وانما اشتهر ذكرها لانها مرسي البحرين ومنها تسافر مراكب السند والهند والصين واليها يجلب متاع الصين ومدينة عدن يحيط بها من جهة شمالها وعلي بعد منها جبل داير من البحر الي البحر وقد نقب فيه من طرفيه نقبان كالبابين يدخل منهما ويخرج عليهما وبين الباب علي ظهر الجبل مسيرة اربعة ايام وليس لاهل عدن دخول ولا خروج الا علي هذين النقبين او علي البحر وهي بلد تجارة ومن عدن الي المهجم ثماني مراحل خفاف في ديار داحس والمهجم مدينة صغيره كالحصن واهلها مجتمعون فيها وهي الحد بين عمل تهامه واليمن ومنها الي صنعا سبع مراحل ومن المهجم الي حيوان اربع مراحل وحيران مدينة صغيره جدا تشتمل علي قري ومزارع ومياه عليها عمارة اهلها وهي في وطا من الارض واهلها اصناف من قبايل اليمن ومنها الي صنعا ثلاث مراحل ومن حيران الي صعده ثمانيه واربعون ميلا ومن عدن مع الساحل في جهة الشرق الي قرية ابين اثنا عشر ميلا وهي علي ضفة البحر اليماني واهلها مرسومون بالسحر ومنها الي لسعا في البحر يوم وليله وفي البر خمسة ايام لان بينهما جبل يعترض في الساحل

تصبل

تتصل من البحر الي الصحرا فيعوق عن الطريق ومدينة لسعا صغيرة جدا علي ضفة البحر المالح ومنها الي شرمه علي الساحل يومان وبين شرمه ولسعا قرية كبيره فيها حمة حاميه كالجابيه واهل تلك النواحي يتطهرون فيها ويجلبون اليها مرضاهم فيصحون بها من الامهم وانواع اسقامهم ومدينة لسعا وشرمه هما بساحل ارض حضرموت وبينهما يومان في البريه وبارض حضرموت مدينتان اسم احداهما سبام والاخري تريم وبين المدينتين مقدار مرحله ومن مدن حضرموت مارب وهي الان خراب وكانت مدينة سبا ومنها بلقيس زوجة سليمان بن داود ومن حضرموت الي صدا مايتان واربعون ميلا ومن صنعا الي صدا مايه وعشرون ميلا ومن عدن الي حضرموت خمس مراحل وهي في شرقي عدن وبها رمال متصله تعرف بالاحقاف وبلادها بلاد صغار وبها متاجر قليله ويخرج منها الصبر الحضري وهو دون الصبر السقطري وبمدينة سبا طوايف من اهل اليمن واهل عمان وبها كان السد المذكور في ايام العرب قبل تفرقها عنه ومن شرمه المتقدم ذكرها علي الساحل الي مدينة مرباط ستة ايام في البحر وبينهما غب القمر ومعني الغب الجون وفي قعر هذا الجون بلد يقال لها خلفات وعلي راس الجون المذكور جبل مستدير علي هية القمر ولذلك سمي بجبل القمر اعني لتقويسه وبياضه وجبال مدينة مرباط تنبت شجر اللبان ومنها يتجهز به الي جميع المشارق والمغارب ومنها الي قرية حاسك علي البحر اربعة

ايام في البحر ويجريان في البحر ويقابل حاسك في
البحر جزيرتان وهما جزيرتا خرتان ومرتان وقد تقدم
ذكرهما وعلي حاسك جبل يسمي لوس وهو جبل
كبير مطل علي البحر وارض قوم عاد تقابله في جهة
الشمال ومن حاسك الي قبر هود ايضا مقدار ميلين
وحاسك مدينة صغيرة كالقريه متحضره وبها مصيد
للحوت كبير وهو علي جون يسمي جون الحشيش وهو
جون مقعر كالكيس اذا وقعت اليه المراكب لم تكد
تتخلص لان الخروج منه يصعب الان يكون بريح
مستعملة وقليلا مايخرج منه من سقط فيه من
اهل المراكب

الجز السابع من الاقليم الاول

ان هذا الجز السابع من الاقليم الاول تضمن في حصته
ووجب له قطعة من البحر الهندي وجملة جزاير متفرقه
فهو بحر الهند وعلي ضفته مدينه بروه وهي اخر بلاد الكفره
الذين لا يعتقدون شيا وانهم ياخذون الاحجار القايمه
فيدهنونها بدهن السمك ويسجدون لها ومن بروه
علي الساحل الي ندوبه ثلثة ايام في البحر ومن هذه
المدينه علي الساحل الي مدينة ملنده من بلاد الزنج ثلثه
ايام في البحر بليا ليها وملنده علي ضفة البحر علي خور ما
عذب وهي مدينة كبيره وعندهم معدن حديد يحتفر
ونه ويعملونه وهو جل مكسبهم وتجارتهم واهلها
يزعمون انهم يسحرون الحيوان الضار حتي لا يضر الا لمن ارادوا
ضره ومن هذه المدينه الي مدينة منبسه علي الساحل
مسافة

مسافة يومين وهي مدينة صغيره للزنج واهلها متحرفون
باستخراج الحديد من معدنه والصيد للنمور وكلابهم
حمر تغلب كل الذياب وجملة السباع وهي في نهاية من
القهر لها وهذه المدينه علي البحر وعلي ضفة خور كبير تد
خله المراكب مسيرة يومين وليس عليه شي من العماره
ومن منبسه الي مدينة البايس في البر ستة ايام وفي
البحر مجري ونصف وهي جامعة اهلة بالناس ومدينة
البايس هي اخر عمالة الزنج ويتصل بها ارض سفالة الذهب
ثمنها علي الساحل الي مدينة تسمي بتهنه ثمانية ايام في
البر ومجري ونصف في البحر وذلك لان مابين هاتين المد
ينتين جون كبير ياخذ في جهة الجنوب فيعوق عن الطر
يق قصدا وبين هاتين المدينتين في البحر جبل عال
عريض يقال له عجردو الما قد حفر جوانبه من كل ناحية
فيصوت الموج به صوتا هايلا وهذا الجبل المذكور يجتذب
الي نفسه من المراكب ما لاصقه فالمسافرون يتنحون
عنه ويفرون منه ويقابل بلاد الزنج الساحليه
جزاير يسمي جزاير الراخ وهي كثيره وارضها واسعه
واهلها سمر جدا وكل مايزرع بها من الذره وقصب السكر
وشجر الكافور لونه اسود ومن جزاير الراخ جزيرة سرنده
وتكسيرها علي مايذكر الف ميل ومايتا ميل
وبها مغايص للجوهر وبها افاوية الطيب والتجار يدخلون
اليها ومن جزاير الراخ الواقعة في هذا الجز الذي نحن
فيه جزيرة الانجبة ومدينتها التي يسكن فيها اهل هذه
الجزيره تسمي الانفوجه بلغة اهل الراخ واهلها اخلاط
والغالب عليهم انهم مسلمون في هذا الوقت وبينها وبين

مدينة البانس التي من ساحل بلاد الزنج مجري واحد ودورها اربعماية ميل واكثر عيشهم من الموز والموز عندهم خمسة الوان فمنه الموز المسمي القند والموز الفيلي ايضا وقد يوجد في وزن الموزه اثنتا عشرة اوقيه والموز العماني والموز المورياني والموز السكري وبالقرب من هذه الجزيره في البحر جزيرة صغيره فيها جبل عالي الذري لا يصل احد الي اعلاه ولا الي شي منه لاحراقه كل ما قرب منه وذلك انه يظهر منه بالنهار دخان عظيم وبالليل نار تتقد ويخرج من اسفله عيون فمنها باردة عذبه ومنها حارة زعاق وبالقرب من جزيرة الرانج المذكوره ايضا جزيره كرموه واهلها سود الالوان يسمون بالبومبين وبينها وبين ساحل الزنج مجري يوم وليلة وبينها وبين جزيرة الرانج المسماه انفوجه مجري يوم وبالقرب من هذه الجزيره جزيرة القرود وبينهما نحو من ثلثة مجار ومنها الي البر المتصل بارض الحبشه مجريان خفيفان وهي جزيرة كبيره فيها غياض وشجر وجراف منيعه وبها انواع من الثمر والقرود بهذه الجزيره كثيره تتولد وتتزايد حتي انها قد تغلبت علي هذه الجزيره لكثرتها ومن هذه الجزيره الي جزيرة سقطري مجريان واهل سقطري يتحيلون عليها فيتصيد ونها ومن جزيره القرود في جهة الشمال جزيرة يقال لها القطربه وهي جزيرة عامرة يسكنها قوم نصاري ويسمي هذا البحر المضمن في هذا الجزا والجزا الذي قبله اعني البحر العماني بحر هركند بلغة اهل الهند وفي هذا البحر عجايب كثيره وصور شتي وحيتان ملونه فمنها ما يكون طوله ماية ذراع ودون ذلك ومن هذا

البحر

البحر يخرج العنبر الكثير الطيب الرايحه وقد توجد منها العنبرة من قنطار واكثر واقل وهو شي تقذف به عيون في قعر البحر مثل ما تقذف عيون هيت بالنفط فاذا اشتد هيجان الريح رمي به الي الساحل

الجز الثامن من الاقليم الاول

ان هذا الجز الثامن من الاقليم الاول تضمن في حصته بقية من ارض سفاله فيها مدينتان كالقري وبينهما قري صغار ودواوير رحالة كالعرب فاما المدينتان فهما حنطمه ۞ ودندمه ۞ وهما علي ضفة البحر المالح وهما صغيرتان كالقري الجامعه وبين حنطمه ودندمه مجريان في البحر وفي البر سبعة ايام ودندمه هذه احد قواعد سفاله ويتصل بارض سفاله ثلث مدن احداها تسمي صيونه وهي متوسطة القدر واهلها جماعات من اهل الهند والزنوج وغيرهم وهذه المدينه علي ضفة البحر وبها يسكن ريس هذه البلاد وله عساكر رجاله لا خيل عندهم وهذه المدينه علي خور تدخله المراكب المسافره اليها ومنها الي مدينة بوخه علي الساحل ثلثة مجار وكذلك من صيونه الي مدينة دندمه من ارض سفاله في جهة المغرب ثلثة مجار في البحر وفي البر نحو من عشرين مرحله لان بينهما غبا كبيرا ذاهبا في جهة الجنوب فيعوق عن الطريق المستقيم ومن مدينة بوخه الي مدينة جسطه في البحر مجري واحد وفي البر اربعة ايام وبجميع بلاد سفاله يوجد التبر الذي لا يعدله شي من التبر في الطيب وفي هذا الجز من الجزاير المرسومه جزاير الربيحات المتصله بعضها

ببعض وهي لا تحصي واكثرها خالية واكبرها جزيرة انبونه وهي عامره وتتصل بهم جزيرة القمر وبجميع هذه الجزاير ريس يجمعهم ويذب عنهم ويحامي عليهم ويهادن علي قدر طاقته وزوجته تحكم بين الناس وتكلمهم ولا تستتر عنهم والريس زوجها حاضر لا يتكلم فيما تامر به من جميع اوامرها وتحكيم النسا عندهم لا ينتقلون عنها وهذه الجزاير المعروفه بجزاير الربيحات عامرة بالناس ويزرع فيها النارجيل وقصب السكر وتجاراتهم بالودع وبين الجزيرة والاخري ستة اميال واخر هذه الجزاير يتعلق بجزيرة سرنديب من ظهرها في البحر المسمي هركند وتتصل بهذه الجزاير المسماه بالربيحات جزيرة القمره وبينهما مجري سبعة ايام وهي جزيرة طويله وملكها يسكن منها مدينة ملاي ويقول اهل هذه الجزيره ان طولها مارا مع الشرق اربعة اشهر واولها في الربيحات واخرها يعارض جزاير الصين في جهة الجنوب وملكها لا يحجبه ولا يقوم بخدمته في طعامه وشرابه وجميع اوامره الا المخنثون يلبسون الثياب النفيسه من الحرير الصيني والعراقي وفي يمين كل واحد سوار ذهب واسم السوار عندهم بلغة الهند الكنكو ويسمون هولا المخنثين التنبابه وهم يتزوجون الرجال عوضا من النسا ويخدمون الملك بالنهار ويرجعون بالليل الي ازواجهم ومن هذه الجزيره تخرج المراكب المعروفة بالمسعاب وهي شوان غزوانية محكمة الصنعه يكون طول الواحد ستون ذراعا وهو منحوت من قطعة واحده يجدف علي ظهره مايه وخمسون رجلا ومن الجزاير المشهوره في هذا البحر المسمي هركند جزيرة سرنديب

سرنديب وهي جزيرة كبيره مشهورة الذكر وهي ثمانين فرسخا في ثمانين فرسخ وبها جبل سامي الذروه عالي القنه ذاهب في الجو يراه البحريون في مراكبهم علي مسيرة ايام واسم هذا الجبل جبل الرهون وتذكر البراهمة وهم عباد الهند ان البحر من الجبل علي مسيرة يومين اوثلاثه وعلي هذا الجبل وحوله توجد انواع اليواقيت كلها وانواع من الاحجار وغيرها وفي اوديه الماس الذي يحاول به نقش الفصوص من انواع الحجاره وعلي هذا الجبل ايضا انواع من الطيب وضروب من صنوف العطر مثل العود والافاويه ودابة المسك ودابة الزباده وبها الارز والنارجيل وقصب السكر وفي انهارها يوجد جيد البلور وكبيره وبجميع سواحلها مغايص اللولو الجيد النفيس الثمين وفي جزيرة سرنديب من القواعد المشهوره مرنابا ۞ واغنا ۞ ويرسقوري ۞ وابدي ۞ وماخولون ۞ وحامري ۞ وقلماذي ۞ وسسدونا ۞ وسندوري ۞ وسري ۞ وكنبلي ۞ وبرسلي ۞ ومروبه ۞ وملك هذه الجزيره يسكن من هذه المدن مدينة اغنا وهي مدينة القصر وبها دار ملكه وهو ملك عادل كثير السياسه يقظان الحراسه ناظر في امور رعيته حافظ لهم وذاب عنهم وله ستة عشر وزيرا اربعة منهم من اهل ملته واربعة نصاري واربعة مسلمون واربعة يهود وقد رتب لهم موضعا يجتمع فيه اهل الملل ويكتب حججهم واخبارهم ويجتمع الي علما كل ملة منهم اعني الهنديه والروميه والاسلاميه واليهوديه جمل من الناس وعدة طوايف فيكتبون عنهم سير انبيايهم وقصص ملوكهم في سالف الازمان ويعلمونهم شرايعهم ويفهمونهم

مالا يعلمونه وللملك في يده صنم من ذهب لا يدري لما عليه
من الدر والياقوت وانواع الاحجار اثمان وليس يملك
احد من ملوك الهند ما يملكه صاحب سرنديب من
الدر النفيس والياقوت الجليل وانواع الاحجار لان اكثر
ذلك موجود في جبال جزيرته وفي اوديتها وبحرها
واليها تقصد مراكب اهل الصين وساير بلاد الملوك
المجاورين له وملك سرنديب يحمل اليه الخمر من العراق
ومن بلاد فارس فيشتريها بماله وتباع له في بلاده وهو يشرب
منها ويحرم الزنا ولا يراه وملوك الهند واهلها يبيحون
الزنا ويحرمون الشراب المسكر الا ملك قمار فانه يحرم
الزنا والشراب ويجلب من سرنديب الحرير والياقوت
بجميع الوانه كلها والبلور والماس والسنباذج وانواع من
العطر كثيرة وبين هذه الجزيرة والبر المتصل بالهند
مجاز صغير ومن جزيرة سرنديب الي جزيرة بلبف
الساحليه يوم ويحاذي هذه الجزيرة من ارض الهند
اغباب وهي اجوان تقع فيها انهار وتسمي اغباب سرنديب
وتدخلها المراكب السياره وتمر فيها الشهر والشهرين
ويتصل بجزيرة سرنديب جزيرة الرامي والرامي هي مد
ينة الهند وبها عدة ملوك وفيها زروع ومعادن وطيب
وهي فيما يذكر طولها سبعماية فرسخ وبها دابة تسمي
الكركدن وهذه الدابه تكون دون الفيل وفوق
الجاموس وفي عنقها عوج كعنق الجمل لكن اعوجاجه
بخلاف اعوجاج عنق الجمل وراسها مما يلي يديها ولها قرن
في وسط جبهتها طويل في غلظه قبضتان وفيما يذكرانه
يوجد في بعض هذه القرون اذا هي شقت صورة انسان
او صورة

او صورة طاير او غيره من الصور كاملة الشكل بيضا وهذا
القرن الذي يوجد فيه هذه الصوره يصنع منه مناطق
تساوي من القيمة كثيرا وتكون الصوره التي توجد
فيه من اوله الي اخره وحكي الجيهاني كتابه ان ملوك
الهند تصنع من قرن هذه الدابه انصبة السكاكين
للموايد فاذا وضع الطعام بين ايديهم وكان فيه سم عرق
ذلك النصاب فيعلم بذلك ان الطعام مسموم وجزيرة الرامي
طيبة الثري معتدلة الهوي عذبة المياه فيها اعداد بلاد
وقري ومعاقل وفي هذه الجزيرة ينبت البقم ويشبه نباته
نبات الدفلي بالسوا وخشبه احمر وعروقه دوا من سم الا
فاعي والحيات وقد جرب ذلك منه فصح وفي هذه الجزيره
جواميس ايضا لا اذناب لها ومن هذه الجزيره الي سرند
يب ثلثة ايام ومن اراد ان يعدل من جزيرة بلبق المذ
كوره الي الصين جعل جزيرة سرنديب عن يمينه ومن
سرنديب الي جزيرة لنكبالوس مسيرة عشرة ايام وقد
تسمي هذه الجزيره ايضا النجبالوس بالجيم ومن جزيرة
الرامي في جهة الجنوب جزيرة يقال لها البيمان وهي جزيرة
عامره فيها مدينة كبيره واكل اهلها النارجيل وبالقرب
منها جزيرة جالوس وبينهما مسافة يومين واهلها قوم
سود عراة ياكلون الناس وبين البيمان وجزيره سرنديب
ثلثة مجار ومن جزيرة سرنديب الي جزيرة لنجبالوس
ويقال لنكبالوس عشرة مجار ومن لنجبالوس الي جريرة
كله مسير ستة ايام

الجز التاسع من الاقليم الاول

ان هذا الجز التاسع من الاقليم الاول تضمن قطعة من البحر الهندي وهو البحر المعروف بالبحر الصنفي وفيه شي من البحر المسمي بحر دارلاروي وفي هذا البحر جملة جزاير نذكرها بعد بعون الله وقوته فنقول ان هذا البحر الهندي علي جنوبه قطعة من بلاد سفالة التي قدمنا ذكرها وقري وعمارات فمنها مدينة جسطه وهي مدينة صغيره وهي علي خور كبير تدخله المراكب ومن مدينة جسطه الي مدينة دغوطه في البحر ثلثة ايام بلبالبهاو منها الي جزيرة القمر مجري واحد ومدينة دغوطه اخر بلاد سفالة التبر وهي علي خور كبير ويتصل بارض سفالة ارض الواق واق وبها مدينتان واسم الواحده منهما ددوا واسم الثانيه ينعنه وتليهما قرية كبيره تسمي دغدغه وهم سودان وتتصل بهم جزيرة الواق واق ومنها الي جزيرة لنكبالوس يومان ومن جزيرة لنكبالوس الي جزيرة كله خمسة ايام وبها الكافور الجيد وهو شجر كبير يشبه شجر الصفصاف لكنه تظل الشجره منه ماية رجل واكثر والكافور يستخرج من هذه الشجره بان يثقب في اعلاها ثقب فيسيل منه عدة جرار واذا انقطع الجري ثقب اسفل من ذلك في وسط الشجره فتنساب منه قطع الكافور وهو صمغ ذلك الشجر غير انه ينعقد في داخلها ثم تبطل تلك الشجره فتنحي ويقصد غيرها وخشب شجر الكافور ابيض خفيف وفي هذه الجزيره عجايب يقع واصفها في حد التكذيب ويلي هذه الجزيره جزيرة جابة وجزيرة سلاهط وجزيرة هزلج وبين كل واحدة منها واختها فرسخان واكثر واقل وهذه الجزاير كلها الي ملك واحد

وفي اخر هذه الجزيره بركان ناريتقد مقدار ارتفاعه ماية ذراع فهي بالنهار دخان وبالليل نار تشتعل وعلي يسار جزيرة مابط جزيرة تنومه وبينها وبين مابط يوم وهي جزيرة عامره ومن جزيره تنومه الي جزيرة قمار خمسة ايام والي هذه الجزيره ينسب العود القماري وبها يعرف وهو جيد لكن العود الصنفي اجود منه وبهذه الجزيره الصندل ويتصل بجزيرة قمار مما يلي الساحل جزيرة صنف وبينهما ثلثة اميال وبها يوجد العود الصنفي واهلها لايذبحون شيا من الحيوان الماشي علي اربع ولا غيره من الهوام والحشرات ومنها الي جزيرة صندفولات عشرة ايام ومن جزيرة الصنف الي مدينة لوقين ثلث مراحل وهي اول مراقي الصين ومن مدينة لوقين الي مدينة حانقو مسيرة اربعة ايام في البحر وعشرين يوما في البر وهي اعظم مراقي الصين ولا يوجد بجميع بلاد الهند والصين عنب ولا تين البته ومن مدينة خانقو الي مدينة جانكو امسيرة ثمانية ايام ومن مدينة الصنف الساحليه الي جزيرة شامل اربعة ايا وهي في اخر البحر الصنفي ومن جزيرة شامل الي جزيرة عاشورا اربعة ايام وهي جزيرة قليلة العامر ومنها الي جزيرة ملاي يوم خفيف وهي جزيرة كبيره ممتدة من المغرب الي المشرق

الجز العاشر من الاقليم الاول

ان هذا الجز العاشر من الاقليم الاول وهو نهاية المعمور من جهة المشرق ولا يعلم احد ما خلفه تضمن البحر الصيني

المسمي ببحر صحي ومن الناس من يسميه بحر الصنف وراسه
ومبدوه من البحر المحيط المسمي هناك البحر الرفتي لان
ماه كدر وريحه عاصفه والظلمة لاتنزال واقفة عليه في
اكثر الاوقات ويتصل هذا البحر الرفتي بالبحر المحيط
المتصل ببلاد ياجوج وماجوج الي ماتحتها مما يلي الارض
الخاليه في جهة الشمال ويتصل ببحر الظلمات المتصل
ايضا بجهة المغرب كما قد رسمناه و يتصل هذا
البحر ايضا من جهة الجنوب علي جزاير الواق واق
وبحر الحيات الي البحر المحيط بالارض في جهة الجنوب وهذا
البحر عاصف الرياح كثير الامطار وريحه بحريه تجري
ستة اشهر دايما ثم تنقلب الي ريح اخري وفيه عدة
جزاير فمنها ما يصل اليه التجار ومنها مالا يصلون
اليها لتعذر السلوك ومن هذه الجزيره الي جزيرة
سبرمه مجريان وهذه الجزيره كبيره عظيمه ويتصل
بهذه الجزيره اجزاير كثيره صغار لكنها معموره
وبحرها مهول وعمق الما بها من اربعين باعا الي اكثر واقل
وفي جبال هذه الجزيره يوجد الكافور الجيد كثيرا
اكثر مما يكون في بلاد غيرها وعلي راس هذا البحر الي
جهة الصين جزيرة المايد وبينهما اربعة مجار وكذ
لك من جزيرة سبرمه الي جزيرة الامام ومنها يخرج الي
بحر الصنف ومن الجزاير الموصوفه جزيرة المايد وهي
جزيرة فيها عدة مداين وهي اكبر من جزاير الموجة
طولا واوسع عرضا واخصب ارضا وجزيرتهم تتصل بارض
الصين وبهذه الجزيره تجتمع مراكب الصينيين الخارجه
من جزاير الصين واليها تقلع وبها تحط ومنها تخرج
الي

الي جميع النواحي ومن جزيرة صنف الي جزيرة صندي
فولات عشرة ايام وجزيرة صندي فولات يحيط بها من
جهة الصين جبال وعره والرياح بها عاصفه وهي باب من
ابواب الصين ومنها الي مدينة خانقو اربعة ايام وابواب
الصين اثنا عشر بابا وهي جبال في البحر بين كل جبلين فرجة
يسار منها الي موضع بعينه من مداين الصين
المقصود بالساحل وجميع مراقي الصين لايكون منها شي
الاعلي خور تصعد فيه المراكب الشهر والاكثر والاقل
بين جنات وغياض ومن جزيرة الموجه الي جزيرة
السحاب اربعة مجار او اكثر من ذلك وجزيرة السحاب سميت
بهذا الاسم لانه ربما طلع من ناحيتها سحاب ابيض تظل
المراكب فيخرج منها لسان رقيق طويل مع الريح
العاصفه حتي يلتصق ذلك اللسان بما البحر فيغلي له ما
البحر ويضطرب مثل الزوبعة الهايله فان ادركت المركب
ابتلعته ثم ترتفع تلك السحاب فتمطر مطرا فيه قذي
السحاب ولايدري انسقت السحاب ذلك من البحر ام كيف
هذا وهي جزيرة بها تلول رمل اذا مستها النار انسبكت
وعادت فضة خالصة وفيما يليها من جزاير الواق واق
مواضع مقطوعة بالجبال والجزاير فلا يصل السالك
اليها ويتصل بهذه الجزاير اجزاير الواق واق ولا يعرف
مابعدها ومن جزيرة صنف الي جزيرة ملاي مسافة
اثني عشر يوما بين جزاير وجبال شارعه في البحر وهذه
الجزيره معترضة من المغرب الي المشرق لكنها تتصل من جهة
المغرب بساحل الزنوج وتمر مع المشرق في جهة الشمال
معترضة اعتراضا موديا الي ان تماس ساحل الصين وهي اطول

الجزاير قطرا واكثرها عمارة ومن جزيرة المايد في الشرق الي جزيرة صحي مسيرة ثلثة ايام خفاف وبهذه الجزيره ايضا اصنام عدة علي ضفة البحر كل صنم منها رافع يده اليمني كانه يشير الي الناظر اليه ان ارجع الي حيث جيت فليس خلفي ارض تسير اليها ومن هذه الجزيره يسارا الي جزاير السيلا وهي كثيرة متقاربة بعضا من بعض وفيها مدينة تسمي انكره من دخلها من المسافرين استوطنها ولم يرد الخروج عنها لطيب ثراها وكثرة خيرها والذهب بها كثير جدا حتي ان اهلها يتخذون سلاسل كلابهم واطواق قرودهم من الذهب وفي هذا الاقليم الاول من الحيوانات التي لا توجد بغيره من الاقاليم السته الباقيه الفيله والكركدنات والزرايف والقرده ذوات الاذناب والبقر والجواميس التي لا اذناب لها والنسانس وبهذا الاقليم ايضا معدن الزمرد ولا يوجد علي الارض الا في المعدن المذكور قبل هذا والياقوت بانواعه لا يوجد الا بجزيرة سرنديب وكذلك الدابه التي في بحر اليمن وبحر هركند المسماه بالبابه لا توجد الا في هذا البحر دون غيره وكذلك الدابه المسماه بالغمده لا تكون الا في هذا البحر وسمكة الغرا توجد به كثيرا وايضا ان السمكة المسماه سقنقور لا تكون الا في هذا الجز من النيل الذي في هذا الاقليم ولا تكون في غيره وفي هذا الاقليم من الطيب القرنفل والصندل والكافور والعود وكل هذه لا يوجد شي منها في ساير الاقاليم ولا تكون الا في هذا الاقليم بعينه والليل والنهار فيه متكافيان في حال الاعتدال متساويان في تقدير الساعات

الاقليم الثاني

انا لما رسمنا الاقليم الاول وما احتوي عليه في العشرة الاجزا التي قسمناه بها وجب علينا ان نذكر في هذا الاقليم الثاني ما فيه من البلاد والقلاع والمدن والامصار والبراري والقفار والبحار وجزايرها واممها ومسافات طرقها حسب ما سبق لنا من ذكر ذلك في الاقليم الاول ونبتدي الان بذكر الجز الاول من الاقليم الثاني بحول الله تعالي

الجز الاول من الاقليم الثانى

فنقول ان هذا الجز الاول من الاقليم الثاني مبدوه من المغرب الاقصي حيث بحر الظلمات ولا يعلم ما خلفه وفي هذا الجز من الجزاير جزيرة مسفهان وجزيرة لغوس وهما من الجزاير السته المتقدم ذكرها وتسمي الخالدات ومنها بدا بطلميوس بالتعديل واخذ اطوال البلاد والي هاتين الجزيرتين وصل ذو القرنين اعني الاسكندر ومنها رجع وفي هذا الجز ايضا قطعة من الشمال ارض غانه وفيها مدينة اودغست وهي مدينة صغيرة في صحرا ماوها قليل ومنها الي مدينة غانه اثنتا عشرة مرحله وكذلك من اودغست الي مدن وارقلان احدي وثلثون مرحله ومن اودغست ايضا الي مدينة جرمه نحو من خمس وعشرين مرحله وكذلك من اودغست ايضا الي جزيرة اوليل معدن الملح شهر واحد وفي بلاد زغاره من المدن والقواعد سغره وشامة ومن مدينة نبرينه الي مدينة تبرقي من بلاد وتقارة التبر سبع عشرة مرحله ويلي ارض زغاره ارض

فزان وبها من البلاد مدينة جرمه ومدينة تساوه

٣ الجز الثالث من الاقليم الثاني

ان الذي تضمن هذا الجز الثالث من الاقليم الثاني من الارضين بعض ارض ودان واكثر بلاد كوار وبعض بلاد التاجرين المجوس واكثر بلاد فزان اما ارض ودان فانها جزاير نخل متصلة بين غرب وشمال الي ناحية البحر وفي جهة الشمال من هذه المدينة مدينة زويله بناها عبد الله بن خطاب الهواري وسكنها ومن هذه المدينة الي مدينة اخري تليها في جهة الجنوب يومان واسمها مضرام عبسي ومنها الي مدينة انكلاس اربعون ميلا في بطن الوادي وهي مدينة من اكبر بلاد كوار قطرا ومن مدينة انكلاس الي مدينة صغيرة تسمي ايزر مسافة يومين من ايزر الي مدينة بلمه يوم وعلي مقربة من ايزر وفي جهة المغرب بحيرة كبيرة عميقة القعر طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ثلثة اميال وفيها حوت كبير شبيه بالبوري وبشمال هذه الارض تتصل مدينة زاله وبين هذه المدينه ومدينة سرت تسعة ايام بين غرب وشمال الي ناحية البحر ومن زاله ايضا الي ارض ودان ثمانية ايام ومن زاله الي زويله عشرة ايام منحرفة الي الجنوب مع الغرب

٤ الجز الرابع من الاقليم الثاني

ان في هذا الجز الرابع من الاقليم الثاني مما تضمنه بقية من ارض الواحات الخارجه بما اتصل بها في جنوبها

من

من ارض التاجوين وبين الواحات وحد النوبه ثلثة ايام وفي ارض الواحات يكون الثعبان ولا يكون البتة في غيرها من الارضين ومن البحرين الي الجفار يومان ومن الجفار الي الواح ثلثة ايام لاماء فيها ومن البحرين الي مدينة سنت ريه اربع مراحل ومنها الي البحر الشامي في جهة الشمال تسع مراحل ومنها الي جبل قلمري اربعة ايام ومن سنت ريه يسير من اراد الدخول الي ارض كوار وساير بلاد السودان وكذلك من سنت ريه الي اوجلة مغربا عشرة ايام واما مدينه القيس التي علي ضفة النيل ويقربه فهي مدينة قديمه وبينها وبين دهروط في جهة الشمال نحو من ثمانية عشر ميلا ومن مدينة القيس الي منية ابن الخصيب مقدار نصف يوم ومن منية ابن الخصيب الي مدينة الاشموني مسافة نصف يوم واما مها من شمال النيل بوصير وهي مدينة صغيره ومن بوصير الي انصنا بشرقي النيل ستة ايام وهي مدينة قديمة البنا حسنة البساتين والمتنزهات كثيرة الثمار غزيرة الخصب والفواكه وهي المدينة المشهوره بمدينة السحره ومنها جلبهم فرعون في يوم الموعد للقا موسي النبي عليه السلام وهناك بلاد صغار يكون بينها وبين النيل ميلان واكثر واقل ومنها النجاسته وهي قرية عامرة جامعة كثيرة الخصب والثمار ومنها ما يقابلها في الغربي من النيل بلد تسمي مسناره ومنها مدينة طحا وهي اسفل مدينة الاشموني ومن مدينة انصنا المتقدم ذكرها الي بلد صغير يسمي المراعه ومنها الي مدينة برمنت نحو من خمسة اميال وهي بغربي النيل

ومنهـا الي قرية صول نحو من يوم وهي قرية كبيرة بهـا اسواق وجماعات من الناس والنخيل والثمار وبهامنافع جمه وهذه القريه علي فم الخليج المسمي بخليج المنهي وهو الخليج الذي يتصل بشرقي ارض الواحات ويصرف في سقي كثير من الارض هناك ومن هذا الخليج احتفرت خلجان الفيوم ومن قرية صول الي اخميم يوم ومدينة اخميم في شرقي النيل ويبعد عنه نحو ميلين واخميم والبلينا مدينتان متقاربتان في كثرة العماره وبها نخيل كثير وقصب سكر وبمدينة اخميم البنا المسمي برابا وهي براب كثيره منها بربا اسنا ۞ وبربا دندره ۞ وبربا اخميم ۞ وهو اثبتها بنا واحسنها رسوما وذلك ان في هذا البيت بعض صور الكواكب وبعض صور الصنايع وجمل من الكتابات وساير العلوم وهذا البنا المسمي برباهو في مدينة اخميم متوسطها كما قلنا وفي الضفة الغربيه من النيل وفوق فم الخليج المسمي المنهي مدينة تسمي زماخر وهي مدينـة حسنة المباني وكثيرة البساتين غزيرة المياه تحتوي علي ضروب من الفواكه وجمل من انواع الحبوب وهي في ذاتها جميلة حسنه ومنها مع ضفة غربي النيل الي جبل الطيلمون مقدار خمسة اميال وهذا الجبل ياتي من جهة المغرب بتاريب فيعترض مجري النيل والما ينصب اليه بقوة جري ويخرج عنه بقهر وانضغاط يمنع المراكب الصاعده من مصر الي اسوان وغيرها ومن مدينة اخميم الي مدينة قنط مجري نصف يوم بالقلاع ومدينة قنط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقيه ومنها الي مدينة قوص بالجهة الشرقية من النيل سبعة اميال ومدينة قوص مدينة

مدينة كبيره ومن مدينة قوص الي دمامـيل بشرقي النيل نحو من سبعة اميـال ومن هذه القريه الي مدينة اسنا بغربي النيل مجري يوم وهي من المدن القديمه من بنا القبط الاول ومنها الي ارمنت في الضفة الشرقيه مجري يوم ومن مدينة ارمنت الي مدينة اسوان مجري يوم في النيل ولنرجع الان الي ذكر الخليج الخارج من معظم النيل فنقول ان هذا الخليج يخرج الي جهة المغرب عند مدينة صول ويسمي هناك المنهي فيمر جاريا نحو المغرب والشمال فيصل الي مدينة البهنسا علي اربع مراحل وهي بالجهة الغربيه من هذا الخليج ومن هذه المدينه الي مصر سبعة ايام كبار وينزل هذا الخليج مع الشمال الي مدينة اهناس وذلك مرحلتان ومنها الي مدينة دلاص وهي في الضفة الشرقيه من معظم النيل وعلي بعد ميلين منه نحو من مسير يومين وينتهي هذا الخليـج الي الفيوم ويصل بحيرة اقني ۞ وتبهمت ۞ ومن مصر الي اسوان مسافة خمسه وعشرين مرحله

الجز الخامس من الاقليم الثاني

ان هذا الجز الخامس من الاقليم الثاني تضمن من البلاد التي علي ساحل بحر القلزم مدينة عذاب وما اتصل بها قبلها من الصحرا المنسوبه الي عذاب وليس بها طريق معروف ولا يستدل عليها الا بالجبال واكثر الاستدلال بها بالنجوم ومسير الشمس من المشرق الي المغرب وفي هذا الجز قطعة من بحر القلزم وجملة من جزايره العامره و الخاليه ومراسيه المشهوره المذكوره والكوره الصغار

مثل السرين ۞ والسفنه ۞ وجدة ۞ والجفه ۞ والجار ۞
وفيه من البلاد البريه صنكان ۞ ومكة ۞ والطايف ۞
وقديد ۞ والمدينه ۞ وعراب ۞ نحن الان واصفون ما
ذكرناه من ذلك وصفا تاما باستقصا وشرح متقن بحول
الله وعونه فنقول ان جبل المقطم الذي اوله من ديار مصر
ياخذ من مصر فيمر في الصحرا الي ان ينتهي الي قرب اسوان
وهو جبل مشهور بالطول واما علوه فانه يعلو في مكان و
ينخفض في مكان وتتصل منه قطع بديار مصر الداخله الي
البحر المالح بناحية القلزم وهو بحر الحجاز وفي اعلي هذه
الصحرا الي ضفة البحر المالح مدينة عذاب ومنها المجاز
الي جده وعرضه هناك مجري يوم وليلة ومدينة عذاب
ينزلها عامل من قبل ريس البجه وعامل من قبل ملوك
مصر يقتسمون جبايتها بنصفين وعلي عامل صاحب
مصر القيام بجلب الارزاق والمعيشه الي عذاب وعلي
ريس البجه القيام بجبايتها من الحبشه والريس المقيم
بعذاب من قبل ملك البجه ينزل الصحاري ولا يدخل
المدينه الاغبا واهل عذاب يتحولون في كل النواحي من
ارض البجه يشترون ويبيعون ويجلبون ما هناك من
السمن والعسل واللبن وبالمدينه زوارق يصاد بها السمك
الكثير اللذيذ الطعم الشهي الماكل وبها يوخذ المكس في
وقتنا هذا من حاج الاسلام القاصدين من بلاد المغرب
وهذا المكس مبلغه علي كل راس ثمانية دنانير من اي
الذهب كان مكسورا او مسكوكا ولا يعبر احد من حاجي
المغرب الي جده الا ان يظهر مكسه ومتي جوزه رباني بحر
القلزم ولم يكن عنده مكس غرمه الربا ني فلذلك لا

يجوز

يجوز احد من عذاب الي جده حتي يظهر الربا ني البراه
مما يلزمه فاذا جاز المركب البحر وسهل الله عليه الوصول
الي جده ارسي علي بعد ودخل النقاب من ناحية والي
جده فحرز واما هنالك من الموجوبات الممكسه اللازمه
واثبتوها في دواوينهم ثم نزلوا ونزل الناس بجملتهم
فتقتضي منهم المكوس اللازمه لهم الواجبة عليهم فان عثر
علي رجل منهم لا مكس معه لزم حقه علي الربا ني الذي
جوزه وربما سجن الرجل الحاج حتي يفوته الحج وربما قيض
الله له من يفرج عنه بما لزمه من المكس وهذا المكس ياخذه
الهاشمي صاحب مكة فيدفعه في ارزاق اجناده اذ منا
فعه قليله وجباياته لا تفي بلوازمه ورزق من معه وهذا
البحر الذي ضمه هذا الجز بحر صعب المجاز كثير الغالات
والتروش والجبال النابيه وفيه عدة جزاير خالية في
زمن الشتا واكبر جزيرة فيه من هذا الجزيرة النعمان
وبها قوم لازمون لها ساكنون بها ومنها جزيرة السامري
يسكنها قوم يهود سامريه وعلامتهم ان يقول احدهم اذا
لقي انسانا لا مساس وبهذه اللفظه يعرف انهم من
اليهود المنسوبين الي السامري صاحب العجل في زمن
موسي عليه السلام وعلي ساحل هذا البحر الواقع في
هذا الجز في الجهة الشرقيه حصن حلي ۞ والسرين ۞
والسفيه ۞ وجده ۞ والجفه ۞ والجار فاما حلي فانها
مدينة صغيره ومنها علي البريه الي عثر جنوبا خمسة
ايام ومنها الي مدينة صبكان مرحلتان خفيفتان وعلي
الساحل مدينة السرين وبينها وبين حلي خمسة ايام
في جهة الشمال والسرين بين حصن حصين وكذلك من

السرين الي مرسي السفيه ثلث مراحل وهي قرية عامره
وبها مستراح للمراكب ومنهـا الي جده علي السـاحل
ثلث مراحل وهي فرضه لاهل مكة وبينهما اربعون ميلا
ومن مكه الي المدينه التي تسمي يثرب علي طريق
الجادة نحو من عشر مراحل وذلك ان من مكه الي بطن
مر ستة عشر ميلا وهو منزل فيه عين ما في مسيل رمل
وحوله نخيلات ياوي اليها قوم من العرب ومن بطن
مر الي عسفان ثلثة وثلثون ميلا وعسفان حصن بينه
وبين البحر نحو من عشرة اميال وبه ابار ماعذبة ويسكنه
قوم من جهينه ومنه الي قديد اربعة وعشرون ميلا وبين
قديد والبحر خمسة اميال ومن قديد الي الجحفه ستة
وعشرون ميلا وهو ميقات اهل الشام ومنه الي البحر
نحو اربعة اميال ومن الجحفه الي الا بوا سبعة وعشرون
ميلا والا بوا منزل فيه ابار ومنه الي السقيا سبعة وعشرون
ميلا والسقيا منزل علي نهر جار وبه بستان وحدايق
نخل وفيه قوم من طي وساير قبايل العرب ومن السقيا
الي الرويثه ستة وثلثون ميلا وفيها برك ما اربعه وليس
بها عامر ومنهـا الي سبالة اربعة وثلثون ميلا ومنه الي
ملل سبعة عشر ميلا وهو منزل وبه ابار عدقه كثيرة الما
ومنها الي الشجرة وهو ميقات اهل المدينه اثنا عشر ميلا
ومنهـا الي المدينه ستة اميال الجمله مايتان وسبعون ميلا
وطريق اخر من مكه الي المدينه وهو طريق الجبـال
وفيه تحليف وذلك ان ياخذ المار من مكه في طريق
الساحل الي بطن مر ثم الي عسفان ثم الي قديد الي الخوار
الي الثنية المراة الي مدلة محاح الي بطن مدج الي بطن ذات
كشد

كشد الي الاجرد الي ذي شمر الي بطن اغدي الي مدلجـه
معفر الي العبنا الي اذان الفـاحة الي طرف جبل العرج
الي ثنية الاعبار الي ريما الي حي عمرو بن عوف الي المدينه
وحولهـا نخل كثير وتمرهـا حشن ومنه يتقوتون في
معايشهم وليس لهم زرع ولا ضرع وشرب اهلهـا من
نهر صغير ياتي اليها من جهة المشرق جلبه عمر بن الخطاب
وجابه اليها من عين كبيرة الي شمـال المدينه واجراه
بالخندق المحتفر بها ومقدار مدينة يثرب علي قدر نصف
مكة ومياه نخيلهم وزروعهم من الابار يسقيهـا العبيد
وبقبع العرقد خـارج باب المدينه في شرق المدينه
وجبل احد في شمال المدينه علي مقدار ستة اميـال
وهو اقرب الجبال اليهـا وهو جبل مطل علي ارض فيهـا
مزارع وضياع كثيره لاهل المدينة وعلي اربعة اميال من
المدينه في جنوبها وعلي طريق مكة واد يسمي وادي
العتيف وعليه مزارع ونخل ومن المدينه الي البحر
ثلثة ايام وفرضتها الجار والجار قرية اهلة عامره وكانت
قبل هذا مدينة قريبة من جده والطريق من المدينه
اليهـا نخرج من المدينه الي حسب مرحله ومنه الي
عريب مرحله في حضيض جبل وبه بير معينة الماعذبة
المشرب ومنه الي الجار مرحله والجار علي ضفـة البحر
والمراكب اليها قاصدة ومقلعة وكذلك من الجار الي
جده نحو من عشرة ايام في البر بطول الساحل والبحر
يبعد تارة ويقرب اخري واكثر هذه المراحل في رمال
ناشفه وطرق دارسه يستدل فيها بالبحر والجبـال وفي
شرقي مكة الطايف وبينهما ستون ميلا والطـايف من

اردها من مكه سارمنها الي بدبر المرتفع وهي قرية عامره فيها عرب باديه ثم الي قرن المنازل وهو حصن عامر باهله علي قارعة الطريف ومنه الي الطايف ومن اراد من مكه الي الطايف علي طريف العقيف ياتي عرفات علي ثلثة اميال ثم الي بطن نعمان وهو موضع فيه نخيلات ثم يصعد عقبة كدا ثم يشرف علي الطايف ثم ينزل ثم يصعد عقبة خفيفة ثم يدخل الطايف والطايف منازل ثقيف وهي مدينة صغيره متحضره مياهها عذبة وهواوها معتدل وفواكهها كثيره وضياعها متصلة وبها العنب كثير جدا وزبيبها معروف يتجهز به الي جميع الجهات واكثر فواكه مكة تصدر عنها والطايف علي ظهر جبل غزوان وعلي ظهر جبل غزوان ديار بني سعد المضروب بهم المثل في كثرة العدد وبه جملة من قبايل هذيل وليس في بلاد الحجاز باسرها جبل ابرد من راس هذا الجبل وربما جمد به الما في الصيف لشده برده والغالب علي نواحي مكه مما يلي المشرق بنو هلال وبنو سعد في قبايل من هذيل ومن غربيها قبيلة مدلج وغيرها من قبايل مضر ولمكة مخاليف وهي الحصون فمنها بنجد الطايف ۞ ونجران ۞ وقرن المنازل ۞ والعقيق ۞ وعكاظ ۞ ولبه ۞ وتربه ۞ وميشه ۞ وكبشه ۞ وجرس ۞ والسراة ۞ ومن حصونها بتهامه صنكان ۞ والسرين ۞ والسفيه ۞ وغشم ۞ وبيس ۞ وعك ۞ ومن مخاليف المدينه المنسوبه اليها ۞ تيما ۞ ودومة الجندل ۞ والفرع ۞ وذو المروة ۞ ووادي القري ۞ ومدين ۞ وخيبر ۞ وفدك ۞ وقري عرينه ۞ والوحيده ۞ والسيارة ۞

والسياره ۞ والرحبه ۞ والسياله ۞ وسمانه ۞ وراهط ۞ وعراب ۞ والاكحل ۞ والحمية ۞ والطريف من مكة الي صنعا تخرج من مكه الي سبرين المرتفع وفيه بين ثم الي قرن المنازل وهي قرية كبيرة ثم الي صفر وهي قرية صغيره وبصفر بيران ما وهما غدق عذب يشرب منهما ثم الي كري وهي قرية عامرة كثيرة النحل وبها عيون مطردة ثم الي الرويثه وهي قرية كبيره فيها نخل كثير وعيون جارية ثم الي مدينة تبالة وبها عيون كثيره ونخل ومزارع وهي صغيرة في منخفض اكمة ثم الي بيشة يقطان وهي مدينة صغيرة متحضرة جيدة المساكن حسنة البقعه فيها ماظاهر وقليل نخل ثم الي قرية حسدا وفيها بير فيها ماقليل ثم الي ساب وهي قرية عظيمه بها بشر كثير ونخل كثير وبها عين ماعذبة ثم الي سنجة وهو منزل خلا لاعامر به ثم الي كشه وهي قرية عظيمه فيها عيون وكروم ونخل باسف وبقول ثم الي النجم وهي قرية عامرة فيها بير ومنها الي سدوم راح وهي قرية كبيره فيها سكان وعماراتها متصله وفيها عيون كثيره وكروم ومدينة جرس منها علي ثمانية اميال وجرس ونجران متقاربتان في الكبر وبهما نخل كثير وبهما مدابغ للجلود وهي بضايعهم وبها تجارتهم واهلها مشهورون بذلك ومن سدوم الي المهجرة وهي قرية عظيمه فيها عيون وفيها بير بعيدة القعر غزيرة الما وبهذه القرية شجرة عظيمه تسمي طلحة الملك تشبه شجر الخلاف غير انها اعظم منها وهي حد ما بين عمل مكه وعمل اليمن ومنها الي عدقه وهي قرية حسنه ثم الي صعده وهي مدينة صغيره لكنها متحضره

وبها دور الدباغة يدبغ بها الاديم الجيد ويتجهز به منها الي كثير من بلاد اليمن والحجاز ومنها الي صنعا ماية وثمانون ميلا منها الي الاعمشيه وهو منزل به عين صغيره ولاساكن بها ثم الي مدينة جنوان وهي حصن منيع وفيها بركتان للما واهلها اخلاط من العمريين وبها كروم تحمل عنبا كبير الحب جدا ويصنع منه زبيب طيب الذوق جليل المقدار ويحمل الي البلاد المجاورة لها والبعيدة منها ومنها الي صنعا اثنان وسبعون ميلا وكذلك من جنوان الي صعدة ثماينه واربعون ميلا وبجنوان قري وعمارات ومزارع ومياه معمورة باهلها وبها اصناف من بطون غسان وجمل من قبايل العرب وبغرب من جنوان بلاد الاباضيه وبلادهم عامرة وحصونهم مانعة وزراعاتهم كثيره وعماراتهم متصله ومنها الي انافث وهي مدينة فيها كروم كثيره وقليل نخل وشرب اهلها من بركة كبيرة فيها ينابيع ما ومنها الي ريده وهي مدينة صغيره كالحصن حفت بها كروم كثيره وزروع متصله وعيون دافقه ولا هلها مواش وجمال وفي الريده البير المعطلة والقصر المشيد الذي ذكر في الكتب ومنها الي صنعا مرحلة وقد ذكرنا مدينة صنعا فيما تقدم من ذكر موضعها من الاقليم الاول وهذا الطريق الذي ذكرناه تاخذه القوافل في عشرين مرحله والطريق من مكه الي ذي سحيم من خولان تخرج من مكه الي ملكان وهو ما ينزل به المسافرون ومنه الي يلملم مرحلة وهو جبل معترض من المشرق الي المغرب وبه ميقات اهل تهامه ثم الي منزل في قفر به عين ما مرحله ومنه الي قبنه وهي قرية صغيرة فيها

فيها بيران مرخله ومنها الي درقه وعليب وهما قريتان عامرتان باهلهما مرحله ومنها الي الحبشة وهي قرية صغيره فيها ماكثير ومنها الي قنونا مرحله وقنونا منزل فيه بير ثم الي بيشه حاران وهو منزل فيه بقايا عرب وبه بير عذبة مرحله ومنها الي مدينة حلي الساحليه وهي علي البحر صغيرة مرحله وقد ذكرناها في مكانها ومن حلي الساحليه الي وادي صنكان الواصل الي مدينة صنكان مرحله ومنه الي بيشة يقطان التي ذكرناها في طريف صنعا مرحله ثم الي حاران القرين وهي قرية صغيرة لكنها عامرة وفيها مياه جارية ونخيلات قليلة مرحله ومنها الي خولان ذي سحيم وهي قلعة حصينه ولا هلها منعة وفيهم عزة وجميع هذه البلاد التي ذكرناها هي في ارض تهامه قطعة من اليمن وهي جبال مشتبكه اولها من

تهامه

البحر القلزومي ومشرفة عليه وتمر منها قطايع في جهة المشرق وحدود تهامه في غربيها بحر القلزم وفي شرقيها جبال متصلة من الجنوب الي الشمال وطول ارض تهامه من السرحة الي عدن علي الساحل اثنتا عشرة مرحلة وعرض ارض تهامة اليمن من الجبال الي عمل علابعه تكون مسيرة اربعة ايام وفي شرقيها ايضا مدينة صعده وحوش ونجران وفي شمالها ملة وجده وفي جنوبها صنعا علي نحو عشر مراحل وبارض تهامه سرحا العرب من جميع القبايل ومكه قطب ومقصد لاهل جزيرة عرده وهي بلاد اليمن فمن مكه الي صنعا عشرون مرحله ومن مكه الي زبيد عشرون مرحله ومن مكه الي اليمامه احد وعشرون مرحله ومن مكه الي دمشق ثلثون مرحله

ومن مكه الي البحرين خمس وعشرون مرحلــه

الجز السادس من الاقليم الثاني

ان هذا الجز السادس من الاقليم الثاني تحصل فيه من البلاد المعموره والكور المشهوره ۞ جرش ۞ وبيشه ۞ وتباله ۞ وعكاظ ۞ ونجران ۞ وعلو يحصب ۞ وظفار ۞ ومارب ۞ والسحر ۞ وسفل يحصب ۞ وشبام ۞ وحضرموت ۞ وصور ۞ وقلهات ۞ ومسقط ۞ وصحـــار ۞ والعقر ۞ وسعال ۞ ومنع ۞ وسرعهـــان ۞ وبثرون ۞ وجره ۞ وحصرمه ۞ والقريتين ۞ ووجره ۞ ووارمة ۞ ومعدن البقرة ۞ وسلميه ۞ وبرقه ۞ واصح ۞ وبحر ۞ وبرمان ۞ والحبل ۞ وحلفار ۞ وفي البحر الفارسي مما تضمنته حصته جزيرة ابرون ۞ وجزيرة حبر ۞ وجزيرة كبش ۞ وجزيرة ابن كاوان ۞ والدردور ۞ وجبلا كسير وعوير ۞ وفيه من بلاد كرمان السنوين ۞ وجبال مسكن ۞ وهذه البلاد كلها قواعد وبلاد يعمرها طوايف وامم نذكرهم الان بحول الله فنقول ان مدينة جرش ومدينة حنوان ومدينة نجران كلها بلاد تتقارب وبين جرش وحنوان اربع مراحل وبين حنوان ونجران ست مراحل وكذلك من جرش الي نجران مثل ذلك واما تباله فانها من مخاليف مكه وبينهما اربع مراحل ومدينة تباله صغيرة بها عيون متدفقه ومن تباله الي بيشه خمسون ميلا وكذلك من بيشه الي جرش اربع مراحل ومن تباله الي سوق عكاظ ثلث مراحل وسوق عكاظ قرية كالمدينه جامعه لها مزارع ونخل ومياه كثيره ولها سوق يوما في الجمعة وذلك يوم الاحد يقصد اليها في ذلك

ذلك اليوم بانواع من التجارات المحوج اليها اهل تلك الناحيه فاذا امسي المسا انصرف كل احد الي موضعه ومكانه ومن سوق عكاظ الي مدينة نجران خمس مراحل وظفار هي قصبة يحصب وكانت ظفار فيما سلف من البلاد الكبار المشهوره ومن مدينة يحصب التي اسمها ظفار الي ذمار ستة وثلثون ميلا وكذلك من ذمار الي صنعا اربعون ميلا ومن علق يحصب الي حصن النجه ستة وثلثون ميلا ومن النجه الي الخند سبعة وعشرون ميلا والخند حصن عامر وبه قوم من خولان وبه ابار ماوهو علي تل كبير ومن الخند الي صنعا ماية واربعون ميلا ومن ظفار الي حصن علق اربعة عشر ميلا وهو حصن حصين وبه جلة من العرب القديمه وبه ميـــاه جارية وقليل نخيلات ومنه الي حصن سفل يحصب ستة عشر ميلا وبه نخل ومياه جاريه من عيون عذبه ومن ظفار الي قرية مارب ثلث مراحل وبها قصر سليمان بن داود عليه السلام ويسمي هذا القصر صرواح ولم يبق منه الان الا طلل دارس واثر غابر وبمارب قصر القشيب وهو قصر بلقيس امراة سليمان عليه السلام وبها كان السد المسمي بالعرم وهذا السد ذكره مشهور وخبره معلوم في جميع الامم وذلك ان هذه المدينه المسماه مارب كان اكثر اهلها سبا من قبايل العرب الحميريه وكان لهم من التيه والعجب والكبر علي ساير الامم ماقد شـــاع ذكره وكانوا مع ذلك يكفرون بانعم الله سبحانه وكان لهم بهذه المدينه في مجري الما سد عظيم البنـــا وثيق الصنعة قد امنوا من خلله وكان الما يرتدع فيه نحوا من عشرين قامه وكان الما محصورا من

جوانبه قد اتقنوه واوثقوا صناعته وكانت مساكنهم
عليه وكان لكل قبيلة شرب معلوم ينصب اليهم فيبيعون
منه ويصرفونه في مزارعهم بقسمة عدل وكان السد يعلو
هذه المدينه كالجبل المنيف فلما اراد الله انقطاع دولهم
وتشتت جماعاتهم وانصرام ايامهم ارسل عليهم السيل
الكبير فجاءهم وهم نايمون فدفع السد ومر بالمدينة وما
جاورها من القري والامم ومن مارب الي مدينة شبام
من بلاد حضرموت اربع مراحل ومدينتا حضرموت
احداهما تريم والاخري شبام فاما تريم فقد تم ذكرها
واما شبام فهو حصن منيع جامع باهله في قنة جبل
شبام وهو جبل منيع جدا لا يرتقي الي اعلاه الا بعد
جهد وفي اعلاه قري كثيره عامرة ومزارع ومياه جارية
ويتصل بارض حضرموت من جهة شرقيها ارض الشحر
وبها قبايل مهره وهم عرب صرح ومن اخر بلاد الشحر
الي عدن ثلثماية ميل ويتصل بارض مهره بلاد عمان وهي
مجاورة لها في جهة الشمال ومن بلاد عمان مدينتا صور
وقلهات وهي علي ضفة البحر المالح الفارسي وبين صور وقلهات
مرحلة كبيره في البر وفي البحر دون ذلك وبين صور الي راس
الجمجمه خمسة ايام في البر وفي البحر مجريان وراس الجمجمه
هو جبل عال علي ضفة البحر وفي راس الجمجمه مغايص
لولو ومن قلهات علي الساحل الي مدينة صحار مايتا
ميل وبقرب منها علي الساحل قرية دمار ومن مسقط
الي صحار وهما مدينتان عامرتان اربع مايه وخمسون ميلا
ومدينة صحار علي ضفة البحر الفارسي وهي اقدم مدن
عمان وكان في القديم من الزمان تسافر منها مراكب الصين
فانقطع

فانقطع ذلك وسبب انقطاع السفر من مدينة عمان ان في
وسط بحر فارس مما يقابل مسقط جزيرة تسمي جزيرة
كيش وهي جزيرة مربعه طولها اثنا عشر ميلا في عرض اثني
عشر ميلا ومن صحار الي هذه الجزيره مجريان ويحاذي
هذه الجزيره من بلاد اليمن وبينهما مجري ومن ساحل
كرمان التيز وشط ويقابل صحار في البريه علي مسير يومين
بلدان متصلان يليهما واد يسمي وادي الفلج واسم احد
البلدين سعال والاخر العفر وهما مدينتان صغيرتان
عامرتان بهما نخل كثير ومزارع وحدايق نخل وتمر
وهما متقاربتان في القدر وشربهما من نهر الفلج وتسمي
الارض التي هما فيها تروه ويتصل بهاتين المدينتين علي
قدر نصف يوم مدينة منح وهي مدينة صغيره في اسفل
جبل يسمي جبل شرم بها نخيل وعيون ماء وهي علي ضفة نهر
الفلج ومن منح الي سر عمان غربا مرحلتان وهي في اسفل
جبل شرم حيث منبعث نهر الفلج وهو نهر كبير عليه
قري وعمارات متصله الي ان يصب في البحر بمقربة قرية
حلفاره والغالب علي بلاد اهل عمان الشراة وبين نجد
وبلاد عمان برار متصله ومن بلاد صحار الي بلاد البحرين
نحو من عشرين مرحله وطريق عمان في البريه الي
مكة او غيرها صعبة جدا لكثرة القفار وقلة السكان و
انما يسافرون في المراكب الي مدن عدن ومن عدن
يسافرون ان شاءوا برا او بحرا وكذلك من صحار التي
من ارض عمان الي البحرين في جهة الشمال طرق متعذرة
السلوك لتنازع العرب بها ومحاربتهم وغاراتهم بعضهم
علي بعض فليس لمسافر معهم امان في نفسه ولا في شي من ما

له ويتصل بارض عمان من جهة الغرب ومع الشمال ارض
اليمامة ومن مدنها حجر وهي الان خراب وبها كانت اليمامة
الملكة ساكنة في وقتها ويتصل بها برقه وسلمية وهما
مدينتان متقاربتان في القدر والعمارة والصغر من البلاد
ومن اليمامه الي مكة طريق وهو من اليمامه الي العرض
مرحله ثم الي الحديعة مرحله ثم الي الثنية مرحله ثم الي
الصفرا مرحله ثم الي صدا مرحله ثم الي حصن القريتين
الذي في طريق البصرة مرحله وبالقريتين تجتمع
الطرق ومن القريتين الي دامة مرحله ثم الي طخفه مرحله
ثم الي ضرفه مرحله ثم الي جديله مرحله ثم الي فالحه مرحله
ثم الي الرقيبة مرحله ثم الي قبا مرحله ثم الي مران مرحله
ثم الي وجره مرحله ثم الي اوطاس مرحله ثم الي ذات عرق
مرحله وهي بتهامة ثم الي بستان ابن عامر الي مكة مرحله و
بين الخضرمة وحجر مرحلتان ومعني العرض في هذا الارض
هو وادي افتان يشق اليمامه من اعلاها الي اسفلها وعليه
قري عامره ومزارع متصله ونخل وحدايق اشجار
وهذه القري هي منفوخه ۞ ووبرة ۞ و القرقة ۞ وعبرا ۞
و بعدشه ۞ و السال ۞ والعامريه ۞ ونيسان ۞
وبرقه صاحك ۞ وسلميه ۞ وتوضح ۞ والمقراة ۞
والمجارة ۞ وبين هذه القري مسافات متقاربه بتجاور
ها بعضها لبعض وبين سلميه والسال مرحله وبين السال
وحضرمة اليمامه مرحله ومن اراد المسير من اليمامه
الي البصره سار من حضرمه الي السال مرحله ثم الي سلميه
مرحله ثم يمر في صحرا متصله الي المراب ثلث مراحل
ينزل علي مياه ابار في مواضع قفرة ثم يسير ثلث مراحل
اخري

اخري الي الصمان ومن الصمان الي طخفة مرحله ويتصل
ارضها بارض البحرين ومنها الي المدينة المسماة كاظمه
اربع مراحل ومن كاظمة الي قرية دهمان مرحلة ثم الي
البصره مرحله ومن ساحل بحر الي البصره طريق
علي الساحل غير معموره واما معدن النقرة فهو قرية
كبيرة عامرة يجتمع بها حاج البصره وحاج الكوفة ومن اراد
المسير الي المدينه سار ذات اليمين الي القسيلة وهو منزل
فيه اعراب وبها ابار مالحة ستة واربعون ميلا ومنها الي
بطن نخل وهي قرية كثيرة الماء والنخل ستة وثلثون ميلا ثم
الي الطرف وهو منزل خلا وبه برك يجتمع بها ما السما
اثنان وعشرون ميلا ثم الي المدينة خمسة عشر ميلا واما
بحر فارس فانا قد ذكرنا انه قد خرج من البحر الكبير
الهندي خليجا وانه يخالف ساير البحور والخلجان في
بحره وموجه وفيه مما يلي شط اليمن جبلا كسير وعوير و
يحاذي هذين الجبلين المكان المسمي دردورا ويسمي
بحر موضعه بحر عزرة والدردور موضع يدور فيه الما
كالرحي دورانا دايما من غير فترة ولا سكون فاذا سقط اليه
مركب او غيره لم يزل يدور حتي يتلف وهذا الما
موضعه يكون في جنوب جزيرة ابن كاوان بينها وبين جزيرة
كيش اثنان وخمسون ميلا وهو نصف مجري وجزيرة ابن
كاوان مقدارها اثنان وخمسون ميلا في عرض تسعة اميال
واهلها شراة اباضية وتري منها جبال اليمن وعندها
الدردور المذكور وهو مضيق علي مقربة من جبلي كسير
وعوير تسلكه السفن الصغار ولا تسلكه السفن الصينيه
وهذان الجبلان غايران تحت الما لا يظهر منهما شي والما

يكسر علي اعلاهما والربانيون يعرفون مكانهما فيجنبونهما وهذه الدردورات ثلثة منها هذا الواحد والثاني بمقربة جزيرة قمار والدردور الثالث منها هو في اخر الصين وفيما بين سيراف ومسقط سيف بن الصفاق وهو انف قايم في البحر وبازايه جزيرة صغيره

الجزء السابع من الاقليم الثاني

ان المداين التي في هذا الجزا السابع من الاقليم الثاني هي كيه ۞ وكير ۞ وارمابيل ۞ وفهد ۞ وقصر قند ۞ وليزبور ۞ والخور ۞ وقنبلي ۞ ومحابري ۞ والديبل ۞ والنيروف ۞ والمنصوريه ۞ ورندان ۞ واصنقه ۞ ودرك ۞ وماسورجان ۞ وقردان ۞ وكيركانان ۞ وقديرا ۞ وبسمك ۞ والطوبران ۞ والملتان ۞ والجندور ۞ والسندور ۞ والدور ۞ واتري ۞ وقالري ۞ وبشري ۞ ومسوام ۞ وسدوسان ۞ وبانيه ۞ ومامهل ۞ وكنبايه ۞ وسوباره ۞ وسيدان ۞ وسيمور ۞ وقلهره ۞ وراسك ۞ واشروسان ۞ وكوشه ۞ وكشد ۞ وسوره ۞ ومنهة ۞ ومحياك ۞ وفالون ۞ وقالبرون ۞ وباين ۞ وفي بحر هذا الجز جزيرة تارة ۞ وجبلا كسير وعوير ۞ والدردور ۞ وجزيرة الدميل ۞ وفيها مدينة كسكهار ۞ وجزيرة اوبكين ۞ وجزيرة الند ۞ وجزيرة كولملي ۞ وجزيرة سندان ۞ وفي كل هذه الاقاليم امم وعالم مختلفو الاديان واللباس والعادات وها نحن لذلك ذاكرون وواصفون وعنه بما صح من ذلك مخبرون وبالله التوفيق فنقول ان اول هذا الجز ياخذ من البحر الفارسي فاما جنوبه ففيه مدينة الديبل وبين الديبل وموقع نهر مهران

نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الي المنصوره والنيرون مدينة ليست بالكبيره ولا بالكثيرة الاهل وعليها حصن حصين ومنها الي المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحله والمنصوره مدينة يحيط بها ذراع من نهر مهران ويبعد عنها وهي علي معظم مهران من الجانب الغربي ومهران ياتي من منبعه حتي اذا وصل الي مدينة قالري التي هي في غربي النهر وبينها وبين المنصوره مرحله انقسم قسمين وسار معظمه الي المنصورة ومر الذراع الثاني منه اخذا مع الشمال الي ناحية شروسان ثم اخذ راجعا في جهة المغرب الي ان يلتصق بصاحبه وهو القسم الثاني من النهر وذلك اسفل مدينة المنصوره وعلي نحو اثني عشر ميلا منها فيصيران واحدا ويمر منها الي النيرون ثم الي البحر ومقدار المنصورة في الطول نحو ميل في عرض ميل ومدينة مامهل هي بين الهند والسند وعلي قرب منها بجهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمر معظمه غربا اخذا حتي يصل ظهر المنصورة وهي في غربيه وينزل القسم الثاني مع الشمال واكثره في جهة المغرب ثم يمر اخذا في جهة الشمال ثم في جهة الغرب حتي يتصل بصاحبه اسفل المنصوره علي نحو اثني عشر ميلا ومدينة قالري مدينة متنحيه عن الطريق وقاصدها كثير لحسن معاملات اهلها ومنها الي المنصوره مرحلة كبيره يكون عدد اميالها اربعين ميلا ومن قالري الي مدينة شرسان ثلث مراحل ومدينة شروسان جليلة المقدار كثيرة العيون والانهار ومنها الي مدينة منحابري ثلث مراحل غربا ومن هذه المدينة الي مدينة فيربون ست

مراحل وكذلك من مدينة منحابري الي الديبل مرحلتان والطريف من الديبل الي فيربون علي منحابري وبين منحابري وفيربون مدينة تسمي الحور وهي مدينة صغيرة عامره واما مدينة فيربون فمدينة عامرة بالناس والتجار ومدينة فيربون من بلاد مكران ومن مدنها ايضا ۞ كير ۞ ود رك ۞ وراسك ۞ وهي مدينة الخوارج ومدينة به ۞ وفند ۞ وقصرفند ۞ واصفقه ۞ وفهافهره ۞ ومسكن ۞ والتيز ۞ والبلين ۞ وهذه كلها من مدن مكران والتيز علي البحر مدينة صغيرة مشهورة عامره تقصدها مراكب فارس ويسافر اليها من مدينة عمان ومن جزيرة كيش في وسط بحر فارس اليها نحو مجري وافر ومن التيز الي كير نحو من خمس مراحل ومن كير الي فيربون مرحلتان كبيرتان وبين مدينة كير ومدينة ارمبايل اقليمان متجاوران يسمي احدهما الراهون والاخر كلوان فاما كلوان فهي من مكران وتنضم الي اعمالها والاقليم الثاني المسمي الراهون ومن حد المنصوره ومن اراد النهوض من فيربون الي ارض مكران فطريقه علي كير ومن مدينة كير الي مدينة ارمايبل من مكران مرحلتان وهي مدينة علي قدر فيربون او نحوها وبها عمارة وحدايق ومتنزهات واهلها مياسير ومن مدينة ارمايبل الي مدينة قنبلي مرحلتان وبين قنبلي والبحر نحو ميل ونصف ميل وارمايبل وقنبلي مكانهما بين الديبل ومكران ومن مدينة فيربون الي درك ثلث مراحل ومن درك الي راسك ثلث مراحل ومدينة راسك اهلها خوارج ولها اقليمان يدعي احدهما الخروج والثاني يدعي

يدعي كيركايان وتتصل بنواحي كريان مدينة مسكن وهي عامرة ومن بلاد مكران فهلفهره ۞ واصفقه ۞ وفند ۞ وقصربند ۞ ومن فهلفهره الي راسك مرحلتان ومن فهلفهره الي اصفقه مرحلتان ومن اصفقه الي بند مرحله غربا ومن اصفقه الي درك ثلث مراحل ومن بند الي قصربند مرحله ومن قصربند الي كيه اربع مراحل ومن المنصوره الي مدينة طوبران نحو خمس عشرة مرحله والطوبران مدينة مجاورة للفهرج من بلاد كرمان ومنها الي فردان اربع مراحل وبغربيها مدينة كيركايان ومن مدينة الطوبران الي مدينة مسح في وسط المفازة ومنها الي مدينة الملتان في اخر بلاد السند عشر مراحل ومن مدينة الملتان مجاورة لبلاد الهند ومنها الي جندور وهي قصور مجتمعه ميل ونصف وهذه القصور محكمة البنا شاهقة الذرا وتخترقها مياه عذبة كثيرة والوالي ينزلها في ايام الربيع وفي ايام فرجة وحكي الحوقلي ان والي هذه المدينه كان علي عهده يركب من هذه القصور الي الملتان في يوم كل جمعة علي فيل له سيره متوارثه عن ابايه والغالب علي اهل الملتان انهم مسلمون والحكم فيها للاسلام وريسهم مسلم وبجهة الجنوب من مدينة الملتان الي مدينة السندور ثلثة ايام وهي مدينة عامره جامعة للخيرات مشهورة البركات وبها تجار وناس نظاف ولباسهم الثياب المحكمة وزيهم حسن ومعايشهم خصبة ويقال انها من بلاد الهند وهي علي ضفة نهر عذب يمد نهر مهران ويفرغ فيه قبل ان يتصل بسمند وبعد الملتان

ومن مدينة الملتان الي جهة الشمال برية متصلة بشرقي
الطوبران ومن المنصورة الي اول حدود الندهة الي
مدينة كبر نحو عشر مرحل ومن الندهه الي التيز الذي
باخر مكران ست عشرة مرحله والمدينة التي يلجا اليها
اهل الندهة في بيعهم وشرايهم وقضاحوايجهم مدينة
قندابيل ۞ وكيركايان اقليم يعرف بابيل وفيهم مسلمون
وغيرهم ومن قندابيل الي المنصوره نحو عشر مرحل ومن
بلاد السند ايضا مدينة خور كلبا ۞ وكوشه ۞ وقديرا
۞ وهما مدينتان متقاربتان في القدر ومن مدن
الطوبران محناك ۞ وكيركايان ۞ وسوره ۞ وفردان ۞
وكشران ۞ وماسورجان ۞ وبين مدن الطوبران الي
بلاد المنصوره مفاوز وبرار متصله ومنها ايضا في
جهة الشمال الي ناحية سجستان مفاوز وعشار معطلة
ومنها الي قصبة الطوبران اثنان واربعون ميلا ومن
ماسورجان الي درك يامونه ماية واحد واربعون ميلا
ومن درك يامونه الي فيربوز بالسين ماية ميل وخمسه
وسبعون ميلا فهذه جملة بلاد مكران والسند والطوبران
وكذلك من الطوبران الي المنصوره الف ميل وسبعون
ميلا فاما ما اتصل بالسند من بلاد الهند فمدينة مامهل
وكنباية وسوفاره ۞ وخابيرور ۞ وسندان ۞ وماسويا ۞
وصيمور ۞ ولها من الجزاير البحرية اريكمن ۞ وجزيرة
المند ۞ وجزيرة كولم ملي ۞ وجزيرة سندان ومدن الهند
كثيره فمنها ما مهل ۞ وكنباية ۞ وسوبارواساول وحناول
۞ وهندان ۞ وصيمور ۞ والجندور ۞ والسندور وروفله
في المغازه ۞ وكلبطه ۞ واوغشت ۞ ونهرواره ۞ ولهاور ۞
وغيرها

وغيرها ومنها الي المنصوره تسع مراحل ومن مدينة
مامهل الي مدينة كنباية خمس مراحل ومدينة كنباية
علي ثلاثة اميال من البحر وهي في ذاتها حسنة الشكل
وبها الاقلاع والحط وبها جمل بضايع وتجارات من كل
الافاق ويخرج منها الي كل الجهات وهي ايضا علي
خور تدخله المراكب وترسي به وماوها كثير وعلي
هذه المدينه حصن منيع ومن مدينة كنباية في البحر
الي جزيرة اويكمن مجري ونصف وكذلك من جزيرة
اويكمن الي جزيرة الديبل مجريان وهي في اول بلاد
الهند ومنها الي جزيرة المند ستة اميال ومنها الي
كولي ستة اميال ومن كولي علي الساحل الي مدينة
سوباره نحو خمس مراحل وهي تبعد عن البحر نحو ميل
ونصف وهي مدينة متحضره عامره ومن مدينة سوباره الي
مدينة سندان نحو خمس مراحل وبينها وبين البحر ميل
ونصف وفي جانب الشرق منها جزيرة تسمي بها
وتنسب اليها وهذه الجزيره واسعة القطر كثيرة الزرع
والنخل والنارجيل وبها تنبت القنا والخيزران وهي في
عداد بلاد الهند ومن مدينة سندان الي مدينة صيمور
خمس مراحل وفي البحر من كولم ملي علي خمسة اميال
جزيره تسمي ملي وبجزيرة ملي ينبت شجر الفلفل ولا
يكون الا بها او بقندرية ۞ او بجربتن ۞ ولا يوجد منه
شي الا بهذه البلاد الثلثة وهو نبات له ساق اشبه شي
بساق شجرة العريش وورقه كورق نباب اللبلاب فيه طول
ولا تشريف له وله عناقيد مثل عناقيد الشبوقه وكل عنقود
منها تكنه ورقه من المطر ويجني اذا بلغ والفلفل الابيض

منه هو ما كان جني منه في اول بلوغه وقبل ذلك وحكي ابن
خرداذبة ان هذه العناقيد اذا كان المطر المخنت ورقاتهما
عليهما واكنتهما من المطر فاذا ارتفع المطر ارتفع الورق عن
العناقيد فما تعاودها الا في حين المطر فان عاد المطر عادت
الورقة عليها وهذا غريب واما كنباية وسوباره
وسندان وصيمور فكلها من بلاد الهند ومن بلاد
الهند المضمنه في هذا الجزء حابرون واساول وهما
مدينتان عامرتان

الجزء الثامن من الاقليم الثاني

ان هذا الجزء الثامن تضمن في حصته من البلاد الهنديه
بلادا ساحليه علي بحر الهند منها بروح ۞ وسندابور ۞
وبانه ۞ وفبد رينه ۞ وجربتن ۞ وكلكيان ۞ وصيحي ۞
وكمكار ۞ ولولوار ۞ وكنجه ۞ وسمندر ۞ ومن البلاد
البريه مدينة دولقه ۞ وحناول ۞ ونهرواره والقندهار ۞
ورومله ۞ وكليطه ۞ واوغشت ۞ وكل هذه علي راس المغازه
وكابل ۞ وحواس ۞ وحسك ۞ وموريدس ۞ ومادبار ۞
وثبه ۞ ووده ۞ ومبمار ۞ ومالوه ۞ ونباست ۞ واطراسا ۞
ونجه ۞ وقشمير السفلا ۞ ومهدرة ۞ وكارموت ۞
وقشمير العليا ۞ والقنوج ۞ ورستاند ۞ وفي بحره من
الجزاير الهنديه جزيرة ملق ۞ وجزيرة بلبق ۞
ونرو امليح ۞ وجزيرة المسخا ۞ وجزيرة سمندر ۞ فاما
مدينة بروح فانها مدينة كبيره وهي فرضة من جا من
الصين ومن جا من السند ومنها الي صيمور يومان ومن
بروح الي مدينة نهرواره ثماني مراحل في بر متصل لا جبل
به

به والسفر بينهما يكون علي العجل وبين بروح ونهرواره
مدينتان اسم احداها حناول واسم الثانيه دولقه وهما
متقاربتان في القدر وبين الواحده والاخري اشف من
مرحله ومدينة دولقه علي نهر يصل الي البحر ويكون
خورا وعلي غربيه مدينة بروح وتروي بروص وحناول
ودولقه في اسفل جبل معترض من جهة شمالها يسمي جبل
اوندرن وبالقرب من مدينة حناول مدينة اساول وهذه
البلاد الثلاث يشبه بعضها بعضا في الصفات والقدر
واحوال اهلها واشتباه زيهم ولكل واحدة منها تجارات
ومقاصد ارباع ممكنة فاما مدينة نهرواره فملكها
ملك عظيم يسمي بلهرا وله جيوش وفيلة وعبادته صنم
البد وهو يحمل تاج الذهب علي راسه ويلبس الحلل
المنسوجه من الذهب ويركب الخيل في ساير الايام
وقد يركب في كل جمعة مره ويركب حوله نحو ماية امراة
ولا يمشي معه احد سواهن وقد لبسن القراطق
المذهبه وتحلين باحسن الحليه واحتملن الاساور من
الذهب والفضه في ايديهن وارجلهن واسبلن
شعورهن علي اردافهن وهن يتلاعبن ويتدافعن والملك
يقدمهن واما جملة وزرايه وعظما رجاله فلا يركبون
معه الا اذا خرج محارب لمن قام عليه اولمن استهضم شيا من
عمالاته او الي من قصد بلاده من الملوك المجاورين له وله من
الفيلة كثير وهي عمدة حربه وهذا الملك متوارث والاسم لا
ينتقل عنهم وبلهرا تفسيره ملك الملوك كما قدمناه
ومدينة نهرواره يصلها كثير من تجار المسلمين وبها نحولهم
وللمسافرين بها اكرام من ملكها وضبط لما بايديهم

وبسط العدل في اهل الهند طبيعة هو الايعولون علي شي
سواه ولغضل عدالتهم وحفظ عهودهم وحسن سيرهم
ذكروا هم وجمله اهل تلك البلاد في خير وكثر القاصد اليهم
فبلادهم عامره واحوالهم راجحة وادعه ومن انقياد عوامها
للحق واتباعهم له وكراهتهم للباطل ان الرجل يكون له
عند احد حق فيلقاه حيث مالقيه فيخط له خطا في
الارض كالحلقه ويدخله الطالب في تلك الحلقه
فيدخلها المطلوب طايعا من ذاته ولا يبرح منها الا
بانصاف عنه وادا مالزمه او يعفو عنه الذي له الحق فيخرج
عن الحلقه وطعام اهل نهرواره الارز والحمص والباقلا
واللوبيا والعدس والماش والسمك والحيوانات التي تموت
موتا طبيعيا ولا يذبحون طايرا ولا حيوانا لا كبيرا ولا
صغيرا واما البقر فانها محرمة عليهم البتة فاذا ماتت دفنت
وهذا فعلهم في البقر خاصه دون ساير البهايم واذا ضعفت
البقر عن الخدمه والتصرف رفعت عن التعب وامر بالنظر
اليها والعلف من غير ان تستخدم ظهورها الي ان تموت
واهل الهند يحرقون موتاهم ولا قبور لهم واذا مات الملك
صنعت له عجلة علي قدره عريضة ارتفاعها عن الارض
مقدار شبرين او نحوها ويوضع علي العجلة قبة مكلله
ويوضع الملك بحليه كفنه علي تلك العجله ويطاف به علي
المدينه كلها يجره عبيده وراسه مكشوف لمن يراه وشعره
ينجر علي تراب الارض وينادي عليه مناد بلسان الهنديه
بكلام تفسيره بالعربيه ايها الناس هذا ملككم فلان
بن فلان عاش في ملكه فارحا قادرا كذا وكذا سنه وها هو قد
مات وفتح يده بما معه لا يملك من ملكه شيا ولا يدفع
عن

عن جسمه اذي فغكروا فيما انتم اليه صايرون واليه راجعون
كل هذا باللغة الهنديه فاذا فرغ من الطواف به اخرج
الي مكان النار التي من عادتهم ان يحرقوا بها موتي ملوكهم
فيلقونه في النار حتي يحترق واهل الهند لا يحزنون
كثيرا ولا يقولون بالهموم جملة وجملة البلاد الهنديه المجاوره
للسند الذين قدما زجهم المسلمون يدفنون موتاهم
في بيوتهم بالليل تسترا ويسوون التراب عليهم ولا
يبكون ميتا ولا يحزنون عليه كثيرا كما قدمناه والزنا في
جميع بلاد بلهرا مباح الا في المزوجات والرجل ان ارتضي
نكاح بنته او اخته او خالته او عمته ما لم تكن مزوجات
فعل ذلك والاخ يفعل باخته مثل ذلك ويقابل مدينة
بروح الساحليه في البحر جزيرة ملق وفيها الفلفل
كثيرا ومنها الي جزيرة سندان مجريان ومن هذه
الجزيرة الي جزيرة بلبق يومان وبها تفترق الطرق الي
جزاير الهند ومن هذه الجزيره الي اللجة العظمي مسيرة
يومين ومن هذه الجزيرة ايضا الي جزيرة سرنديب
مجري وزايد ومن مدينة بروح علي الساحل الي
مدينة سندابور اربع مراحل ومدينة سندابور علي
خور كبير ترسي به المراكب وهي مدينة تجارات وبها
عمارات ومقاصد ارزاق ومنها الي مدينة تانه علي الساحل
اربعة ايام ومدينة تانه جليلة علي ضفة خور
كبير تدخله السفن وتحط به ارحال وبجبالها وارضها
ينبت القنا والطبا شير ومن تانه الي مدينة فندرينه علي
الساحل اربع مراحل ومدينة فندرينه علي خور ياتي
من ناحية منيبار تحط به مراكب التجار من جزاير

الهند ومراكب السند ايضا وبشمال هذه المدينه
وعليها جبل كبير سامي العلو كثير الشجر عامر بالقري والمو
اشي وينبت في حوافيه القاقله ومنها تحمل الي ساير
اقطار الارض ونبات القاقلة تكون اشبه الاشيا بنبات
الشهرانج ولها مراود فيها بزرها ومن مدينة قندريه
الي مدينة جربتن خمس مراحل وهي مدينة عامرة علي
خور صغير ومن جرتبان الي حنجي وكيكسار
مسيرة يوم وهما مدينتان علي البحر عامرتان متقاربتان
ومنها الي كلكيان يوم ومن كلكيان الي اللولو وكنجه
مسيرة يوم وينبت بارضها البقم كثيرا ونباب البقم
شبيه بنبات الدفلي ومن كنجه الي مدينة سمندر ثلاثون
ميلا ولهذه المدينه جزيرة كبيره تسامتها وبينهما
مجري ساعة وهذه الجزيره عامرة بالناس والتجار من كل
الافاق ومنها الي جزيرة سرنديب اربعة مجار وبالشمال
من مدينة سمندر مدينة قشمير الداحله وبينهما
سبع مراحل ومدينة قشمير مشهورة بين بلاد الهند
وكذلك من قشمير الي كارموت اربع مراحل ومن
مدينة قشمير الداخلة الي القنوج نحو سبع مراحل
وهي مدينة حسنه كثيرة والتجارات وبها يسمي الملك
القنوج وهي علي نهر كبير يمد نهر مسلي ونهر مسلي ذكره
صاحب كتاب العجايب فقال هو النهر المسمي نهر الطيب
ومخرجه من جبل قارن ويمر بركن مدينة اسنابند ثم
يمر حتي ينتهي الي سفح جبل لوينافيمر من تحته الي ركن
مدينة كلكيان ويصب في البحر وينبت بضفتي هذا
النهر انواع من الطيب وبذلك سمي ومن مدينة رسناتد
الي

الي مدينة قشمير الخارجه اربع مراحل وقشمير مدينة
من مدن الهند المشهوره واهلها يحاربون كافر ترك ومن
مدن القنوج مدينة اطراسا وبينها وبين مدينة قشمير
الخارجه ست مراحل وهي مدينة علي نهر حنجس الهند
وهي حسنة كثيرة المباني كثيرة المياه وهي ثغر من ثغور القنوج
نتاخم كابل الي ارض لهاور ومن مدينة اطراسا الي
مدينة تناست خمس مراحل وهي علي نهر حنجس الهند
ومنها الي مدينة ماديار علي ضفة حنجس سبع مراحل
ومنها الي مدينة نهرواره سبع مراحل ونهرواره في غربي
نهر حنجس ومن مدينة ماديار المذكوره الي مدينة
مالوه خمس مراحل ومن مدنها مدينتادده وثنه ۞
وبين مالوه ودده اربع مراحل وبين دده وثيه مرحلتان
وكذلك من موريدس الي دده ثلث مراحل ومدينة
موريدس حصينة الحصن عامرة الاهل بها تجار وجيوش
تحرس ثغر كابل وهي في حضيض جبل عظيم صعب الصعود
الي اعلاه وينبت به قنا كثير وخيزران ومن
مدينة موريدس الي مدينة القندهار ثماني مراحل
وهي في بعض الجبل الذي قد منا ذكره والطريق
بينهما مع ذيله ومن مدينة القندهار الي مدينة نهر
واره خمس مراحل بسير العجل وكابل من مدن الهند
المجاوره لبلاد طخارستان وهي مدينة جليلة المقدار
حسنة البنية وبجبالها عود جيد وبها النارجيل والا
هليلج الكابلي المنسوب اليها وينبت في جبالها وفي جبال
كابل معادن حديد مشهوره كثيرة النفع وحديدها
قاطع حسن ولكابل بلاد كثيره منها ازرلان ۞ و

خواس ❁ وخير ❁ ولها قلاع وقري وعمارات متصلة
ومن مدينة كابل الي خواس اربع مراحل ومن حواس
الي حسك خمس مراحل ومن حسك الي كابل ثلث مراحل
ومن مدينة كابل الي مدينة كلبطه اربع مراحل
ومدينة كلبطه وروملة هما علي طرف المغازة المتصلة بين
الملتان وبلاد سجستان ومن البلاد التي بشرقي الملتان
مدينة ارغست ومنها الي القندهار اربع مراحل
ومن ارغست ايضا الي الملتان اربع مراحل ومن
مدينة ارغست الي مدينة روملة عشر مراحل ومن
مدينة روملة الي كلبطه ثلث مراحل ومن مدينة
ارغشت الي مدينة السندور ثلث مراحل فهذه جملة
صفات البلاد التي تضمنها هذا الجز

الجزء التاسع من الاقليم الثاني

ان الذي تضمن هذا الجز التاسع من المدن الهنديه و
والصينيه منها من مدن الهند مدينة اوريشق علي ضفة
البحر المالح ولوقين ❁ وقاقلا ❁ واطراغا ❁ وفيه من بلاد
الصين طر بغربي ❁ وقبطغورا ❁ وكاشغرا ❁ وخبغون ❁
واسقبريا ❁ واسفرا ❁ وبورا ❁ وطوخا ❁ واطراغن ❁ و
قرنابول ❁ وفي حصة بحره جزيرة اوريسين ❁ وجزيرة
سباسا ❁ فاما مدينة اوريسين فانها مدينة صغيره علي
الساحل وانما المذكور منها جزيرتها لانها عظيمة المقدار
كثيرة الجبال والاشجار ومن اورشين الي لوقين ثلث
مراحل علي الساحل وهي مدينة حسنه علي البحر و
علي ضفة خور عذب والمراكب تدخله ومنها الي مدينة
طراغبر

طراغبر من اربع مراحل وهي مدينة عامره علي ضفة البحر
ويقابل هذه المدينه في البحر جزيرة سباسا وهي جزيرة
عامره كثيرة الصادر والوارد وبينها وبين الساحل اقل من
نصف مجري وفيما يذكر ان في هذه الجزيرة ببرا تخرج منها
في بعض الاوقات نار محرقة ثم تخمد في بعض الاوقات ومنها
الي قبطغورا ست مراحل ومدينة قبطغورا علي البحر و
هي علي خور ماحلو وهي مدينة جليله فيها متاجر ومكا
سب وهي محسوبة في بلاد الصين ومنها الي الصنف ثلث
مراحل والصنف من بلاد الصين وقد ذكرناها وجزير
تها فيما سلف من الاقليم الاول ومن قبطغورا الي كاشغرا اربع
مراحل ومدينة كاشغرا من بلاد الصين ومن مدينة كاشغرا
الي مدينة خبغون ثماني مراحل ومن مدينة خبغون الي
مدينة اسقبريا من مدن الصين علي نهر يمد حمدان ومن
مدينة اسقبريا الي مدينة طوخا ستة ايام ومدينة طوخا
علي نهر كلهي الصيني الكبير ومن مدينة طوخا الي مدينة
بورا يومان انحدارا في نهر كلهي وفي البر اربعة ايام ومن
مدينة بورا الي مدينة كاشغرا السابق ذكرها ثماني
مراحل ومن بورا الي اشغبرا سبع مراحل ومن اشغبرا الي كا
شغرا ثماني مراحل ومدينة اشقبرا علي نهر يمد نهر بهنك
ومنها الي طريقيق من سبع مراحل ومن اسقبرا ايضا الي
اطراغن اربع مراحل وهي مدينة علي بركة ما كبيره عذبه
ولا يوجد لوسطها قعر وماوها مايل الي الدكنة وبها سمك
وجوهها كوجوه البومة علي روسها شبه قلاقس الديكة
ويزعم اهل كفران ترك انها تفعل بالرجال ما يفعله الاسقنقور
من كثرة الانعاظ وغزر الباه ومن مدينة اطراغن الي

مدينة قرنابول اربع مراحل ومن قرنابرل الي طرخاست مراحل ومن لوقين التي علي الساحل من بلاد الهند الي قاقلا سبعة ايام ولمدينة قاقلا حرير كثير واهلها يربون دود الحرير كثيرا واليها تنسب الثياب القاقليه والحرير القاقلي ومن مدينة قاقلا الي مدينة قشمير عشر مراحل ومن قاقلا ايضا الي مدينة اطراغا اربع مراحل ومن اطراغا الي اطراعن عشر مراحل وبهذا الجز من الانهار الهند نهر بهنك ۞ ونهر كلهي ۞ وبعض نهر خمدان الصين الكبير فاما نهر بهنك الهند فانه يخرج من الجبل المحيط باقصي شمال الهند ويمر الي شرقي مدينة اطراغا الي موقع نهر قاقلا الي ان يتصل بالبحر فيصب فيه وذلك عند مدينة طرنقبو ومن انهار الصين نهر كلهي واهل الصين الساكنون بضفتيه لهم سنة معتادة في هذا النهر اذا اذنب الرجل منهم ذنبا واراد تكفير ذلك الذنب سار الي هذا النهر وحوله جماعات الناس يدعون له بالطوبي و يوعدونه بالكرامة والخلود فاذا وصل الي هذا النهر اغرق نفسه فيه حتي يموت

الجزء العاشر من الاقليم اثاني

١٠

ان هذا الجز العاشر من الاقليم الثاني وبه الاقليم الثاني يضمن البلاد الصينيه الشرقية مدينة سوسة الصين ۞ وسعلا ۞ وطرعما ۞ وصينية الصين ۞ واسحدا ۞ وشدحو ۞ وباجه ۞ وبشهبار وقلشا ۞ وسارحا ۞ وبه من الجزاير التي في البحر الشرقي جزيرة الملح ۞ وجزيرة السباره ۞ وفيه من الانهار الكبار نهر حمدان الصين وسوسة

وسوسة الصين علي شرقي نهر خمدان الكبير ومنها الي مدينة قايطوا اربع عشرة مرحله وكذلك من سوسة ايضا الي مدينة صينية الصين ست عشرة مرحله ومن سوسة الي مدينة سعلا ثمانية ايام ومنها الي مدينة صينية الصين سبع عشرة مرحله ومن سعلا الي طرعما ثماني مراحل ومنها الي صينية الصين ثماني مراحله ومن مدينة صينية الي مدينة اسنحو ثماني مراحل وكذلك من مدينة اسنحو الي باجه اربع مراحل ومن مدينة باجه الي مدينة شدخو اربع مراحل ومدينة شرخو علي نهر صغير يقع في البحر الشرقي وبين مدينة شدخو والبحر اربع مراحل ومن شدخو الي مدينة بشهبار تسع مراحل ومن مدينة بشهار الي مدينة قاشا ثماني مراحل ومن مدينة قاشا الي مدينة شارخبا اربع مراحل وهي مدينة عامره ومن قاشا الي مدينة باجه عشر مراحل وكذلك من مدينة شارخبا الي مدينة باجه عشر مراحل فاما نهر خمدان الصين فانه نهر عظيم وعليه عمارات وحكي صاحب كتاب العجايب ان في هذا النهر شجرة عظيمه با سقه يقال انها من حديد وتسمي باللسان الهندي برشول وهي مبنية في قعر النهر مثبتة وطولها من فوق الما نحو من عشرة اذرع في غلظ ذراع وكثير وفي راسها ثلث شعب غلاظ مسنونة محدودة كالنار وعندها رجل قاعد يقرا كتابا ويقول للنهر يا عظيم البركة وسبيل الجنة انت الذي خرجت من عيني الجنه ودللت الناس عليها فطوبي لمن صعد هذه الشجرة والقي بنفسه علي هذا العمود فينتدب لذلك واحد ممن حوله او عدة فيصعدون الي

الشجره ويلقون انفسهم علي العمود فيسقطون ويموتون في ما النهر والحاضرون هناك من الناس يدعون لهم بالطوبي والمسير الي الجنه واللذة الدايمه ويقال ان نهر كنك يقع فيه واما جزيرة النمنج التي في البحر الشرقي فان بحريي الصين يجمعون ويدخلون اليها وحكي صاحب كتاب العجايب ان في هذه الجزيرة قوما لهم اذناب ولهم ملك منهم وفيما ذكرنا كفاية لذوي العناية والي هاهنا انتهي اخر الاقليم الثاني والحمد لله كثيرا

الاقليم الثالث

انا لما تكلمنا فيما سبق من ذكر المدن الواقعة في الاقليمين المتقدمين قبل راينا ان ناتي بمثل ذلك في هذا الاقليم الثالث ونذكر ما فيه من المدن والاكوار والقري والامصار وناتي بمسافاتها وطرقاتها علي ما هي عليه من الاميال والمراحل فنقول

الجزء الاول من الاقليم الثالث

ان هذا الجز الاول من الاقليم الثالث مبدوه من البحر الكبير المحيط بالجهة الغربيه من كرة الارض وفيه من الجزاير جزيرة سارة قرب البحر المظلم يقال ان ذا القرنين نزلها قبل ان تدخلها الظلمة وبات بها وكانوا يرمون بالحجارة واوذي بذلك جماعة من اصحابه وجزيرة السعالي فيها خلق كخلق النسا لهم انياب بادية وعيونهم كالبرق وسوقهم كالخشب المحرق يتكلمون بكلام لا يفهم و يحاربون الدواب البحرية ولا فرق بين الرجال منهم والنسا

والنسا الا بالذكور والفروج لا غير ورجالهم لا لحا لهم ولباسهم ورق الشجر ومنها جزيرة خسران وهي ارض واسعة وفيها جبل عال في سفحه ناس سمر قصار لهم لحا تبلغ ركبهم ووجوههم عراض ولهم اذان كبار وطعامهم وعيشهم مما تنبت الارض هناك من الحشيش وموافق النبات مثل ما تاكله البهايم وعندهم نهر صغير عذب يجري من تحت الجبل وفيه جزيرة الغور وهي كبيرة الطول والعرض كثيرة الاعناب والنبات وفيها انهار وغدران واجام تاوي اليها حمر وبقر لها قرون طوال جدا وفيه جزيرة المستشكين وعلي المدينة حصن عال وفي هذا البحر جزيرة قلهان فيها امة مثل خلق الناس الا ان روسهم مثل روس الدواب يغوصون في البحر ويخرجون ما قدروا عليه من دوابه فيا كلونها وفي هذا البحر ايضا جزيرة الاخوين الساحرين اللذين يسمي احدهما شرهام والثاني شرام وهي تقابل مراسي اسفي ويقال ان الصفا اذ عم البحر ظهر دخانها من البر وفي هذا البحر جزيرة الغنم وهي جزيرة كبيره والظلمات محيطة بها وفيها من الغنم ما لا يحصي عددها وهي صغار ولا يقدر احد ان ياكل لحومها لمرارتها وقد اخبر بذلك ايضا المغررون و يليها جزيرة راقا وهي جزيرة الطيور ويقال ان فيها جنسا من الطير في خلق العقبان حمر اذوات مخالب تصيد دواب البحر وتاكلها ولا تبرح من هذه الجزيره و يقال ان بها تمرا يشبه التين الكبير واكله ينفع من جميع السموم ومنها جزيرة الساحليه طولها خمسة عشر يوما في عرض عشرة ايام وكان فيها ثلث مدن صغار وبها قوم يسكنو

نها وكانت المراكب تجتاز بهم وتحط عليهم وتشتري منهم العنبر والحجارة الملونه فوقعت بين اهل تلك البلاد شرور وطلب بعضهم بعضا حتي فني اكثرهم وفي هذا البحر جزيرة لاقه ويقال ان فيها شجر العود كثير ولكنه لا رايحة له فاذا اخرج عنها وحمل في البحر طابت رايحته وهو في ذاته اسود رزين وفي هذا البحر من الجزاير علي ماذكره بطلميوس الاقلوذي سبعة وعشرون الف جزيره من بين عامرة وغامره وايضا ان في هذا الجزء من بلاد الصحرا فول لمطة ۞ وتازكغت ۞ واغرنو ۞ وفيه من بلاد السوس الاقصي مدينه تارودانت ۞ وتبويرين ۞ وتامامت ۞ وهي بلاد السوس وفيه من بلاد البربر سجلماسه ۞ ودرعة ۞ وداي ۞ وتادلة ۞ وقلعة مهدي من نواله ۞ وفاس ۞ ومكناسه ۞ وسلا ۞ وساير المراسي التي علي البحر الاعظم ۞ ومدينة تلمسان ۞ وقطن ۞ وقري ۞ وصغروي ۞ ومغيله ۞ واقرسيف وكرناطه ۞ ووجرة ۞ ومليلة ۞ ووهران ۞ وتاهرت ۞ واشير ۞ وفيه من بلاد الغرب الاوسط ۞ تنس ۞ وبرشك ۞ وجزاير بني مزغنا ۞ وتدلس ۞ وبجايه ۞ وجيجل ۞ ومليانه ۞ والقلعه ۞ والمسيله ۞ والغدير ۞ ومقره ۞ ونقاوس ۞ وطبنه ۞ والقسنطينه ۞ وبحس ۞ وباغايه ۞ وتيفاش ۞ ودارمدين ۞ وبارمه ۞ ودارملول ۞ ومليله ۞ فاما بلاد نول الاقصي وتازكاغت نهي بلاد لمتونة الصحرا ولمتونه قبيل من صنهاجه وصنهاجه ولمطة اخوان لاب واحد وام واحده وابوهم لمط بن عزاع من اولاد حمير وامهم تازكاي العرجا وابوها زناتي وهوارا ايضا اخ لصنهاج ولمط

ولمط من ام وابوه المسور بن المثني بن كلاع بن ايمن بن سعيد ابن حمير وانما قيل له هوار بكلمة يقولها فسمي بها هوارا وذلك ان قبايل العرب نزلت علي قبايل البربر فنقلوهم الي السنتهم بطول المجاورة لهم حتي صاروا جنسا واحدا وان اميرا من امرا العرب يسمي المسور كان ساكنا مع قومه في بلاد الحجاز فضاعت له ابل فخرج يطلبها ويبحث عنها الي ان عبر النيل بمصر وسار في بلاد المغرب طالبا لها فمر بجبال طرابلس فقال لغلامه اين نحن من الارض فقال له الغلام نحن بارض افريقيه فقال لقد تهورنا والتهور عند العرب هو الجهف فسمي بهذه اللفظة هوارا ونزل المسور المذكور بقوم من زناته فخالفهم وراي بارضهم تاركاي ام صنهاج ولمط التي ذكرناها انفا وكانت جميلة حسنة بدنه بليغه بارعة الكمال فولع بها المسور فسال عنها ورغب في زواجها فتزوجها وكانت تاركاي يوميذ خلوا من زوج ومعها ابناها صنهاج ولمط وهما ابنا لمط الاكبر فولد للمسور منها ولد سماه المثني ثم مات المسور عنها وبقي ولده المثني مع اخويه لمط وصنهاج عند امهم تاركاي وعند اخواله من زناته فولد للمط اولاد كثيره وولد لصنهاج كذلك فكثر نسلهم وليس عندهم مدينة ياوون اليها الا مدينة نول لمطه ومدينة ازقني للمطة ايضا فاما مدينة نول فمنها الي البحر ثلثة ايام ومنها الي سجلماسه ثلث عشرة مرحله ومدينة نول مدينة كبيره عامره علي نهر ياتي اليها من جهة المشرق وعليه قبايل لمتونه ولمطه وبهذه المدينه تصنع الدرق اللمطية التي لاسي ابدع منها ومن قبايل لمطة مسوفه ووشان وتمالبه ومن قبايل

صنهاجه بنو منصور و يمنه وجدالة وطمتونة وبنوابراهيم
وبنو تاشفين وبنو محمد وحبل من صنهاجه واما مدينة
ازكي فانها من بلاد مسوفة لمطه وهي اول مرا في الصحرا
ومنها الي سجلماسه ثلث عشرة مرحله ومنها الي نول
سبع مراحل وهذه المدينه ليست بالكبيره لكنها متحضره
واهلها يلبسون مقندرات ثياب الصوف ويسمونها
بلغتهم القداور وقد اخبر بعض من دخل هذه المدينه ان
النسا اللواتي لا ازواج لهن بها اذا بلغت المراه اربعين
سنه تصدقت بنفسها علي من ارادها من الرجال فلا تدفع
عن نفسها ولا تمنع من يريدها وتسمي هذه المدينه
بالبربريه ازقي وبالجناويه قوقدم ومن اراد الدخول
الي بلاد سلي وتكرور وغانه من بلاد السودان فلابد له
من هذه المدينه واما مدينة سجلماسه فمدينة كبيره
كثيرة العامر وهي مقصد الوارد والصادر كثيرة الحصر و
الجنات رايقة البقاع والجهات ولا حصن عليها وانما هي
قصور وديار وعمارات متصله علي نهر لها كثير الما يا تي
اليها من جهة المشرق من الصحرا يزيد في الصيف كزيادة
النيل سوا و يزدرع بمايه حسب ما يزرع فلاحو مصر
ولزراعته اصابة كثيرة معلومه و من مدينة سجلماسه
الي مدينة اغمات و ريكة نحو من ثماني مراحل و من
مدينة سجلماسه الي مدينة درعة ثلث مراحل ودرعة
ليست بمدينة يحوطها سور ولا حفير وانما هي قري متصلة
وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة يتناول ذلك فيها جمل
واخلاط من البربر وهي علي نهر سجلماسه النازل اليهم
و من ارض درعه الي السوس الاقصي اربعة ايام ومدينته
هي

هي قارودنت و بلاد السوس قري كثيره وعماراتها متصله
بعضها ببعض وبها من الفواكه الجليله اجناس مختلفه
وبين مدينتي السوس اعني قارودنت وتيويوين يوم في
جنات وبساتين وكروم واشجار ومن مدينة السوس
الي مدينة اغمات ست مراحل في قبايل من البرابر
المصامده و الطريق من قارودنت السوس الي مدينة
اغمات و ريكه مع اسفل جبل دون الاعظم الذي ليس جبل
مثله الا القليل في السمو وكثرة الخصب وطول المسافة
واتصال العمارات ومبدوه من البحر المحيط في اقصي
السوس ويمر مع المشرق مستقيما حتي يصل الي جبل
نفوسه فيسمي هناك بجبل نفوسه ويتصل بعد ذلك بجبال
طرابلس ثم يرق هناك و ينقطع اثره وعلي اعلاه جمل من
قلاع و حصون تشف علي نيف وسبعين حصنا ومنها
الحصن المنيع القليل مثله في حصون الارض بنية
وتحصنا ومنعة وهو في اعلا الجبل ومن حصانته وثقافة
مكانته ان اربعة رجال يمسكونه ويمنعون الصعود اليه لان
الصعود اليه علي مكان ضيق وعر المرتقي لانه يشبه
الدرج الحرج و لا ترتقي اليه دابة البته الا بعد جهد
ومشقه واسم هذا الحصن تنيمال و مدينة اغمات و ريكة
اسفل هذا الجبل من شماله في فحص افيح طيب التراب كثير
النبات و الاعناب و المياه مخترقة يمينا و شمالا و تطرد
بساحاته ليلا و نهارا وحولها جنات محدقة و بساتين
واشجار ملتفه ومكانها احسن مكان من الارض فرجة
الارجا طيبة الثري عذبة الما صحيحة الهوا وبها نهر
ليس بالكبير يشق المدينه و ياتيها من جنوبها فيمر

الي ان يخرج من شمالها وعليه ارحا وهم التي يطحنون بها الحنطة وهذا النهر يدخل المدينة يوم الخميس ويوم الجمعه ويوم السبت والاحد وباقي الجمعه ياخذونه لسقي جناتهم واراضيهم و يقطعونه عن البلد فلا يجري منه اليها شي ومدينه اغمات اهلها هوارة من قبايل لبربر المتبربرين بالمجاورة وبشمال هذه المدينه و علي اثني عشر ميلا منها مدينة مراكش بناها يوسف بن تاشفين في صدر سنة سبعين واربع مايه بعد ان اشتري ارضها من اهل اغمات بجملة اموال و اختطها له ولبني عمه وهي في وطا من الارض ليس حولها شي من الجبال الاجبل صغير يسمي انجيلن ومنه قطع الحجر الذي بني منه قصره وهو المعروف بدار الحجر وليس في موضع مدينة مراكش حجر البتة الاما كان من هذا الجبل وماوها الذي تسقي به البساتين مستخرج بصنعة هندسية حسنة استخرج ذلك عبيد الله بن يونس المهندس وطول المدينة اشف من ميل وعرضها قرب ذلك وعلي ثلثة اميال من مراكش نهر لها يسمي تانسيفت وليس بالكبير لكنه دايم الجري وهذا الوادي ياتي اليه الما من عيون ومياه منبعثة من جبل درن من ناحية مدينة اغمات ايلان و اغمات ايلان مدينة صغيره في اسفل جبل درن المذكور وهي في الشرق من اغمات وريكه السابق ذكرها وبينهما ستة اميال ويسكن بقبلة مراكش من قبايل البربر ايلان وهم مصامده وحولها من القبايل نفيس ۞ وبنويدفر ۞ ودكاله ۞ ورجراجه ۞ وزوده ۞ وهسكوره ۞ وهزرجه ۞ يسكن بغربي اغمات وشرقيها مصامدة وريكة ومن مدينة مراكش

مراكش الي مدينة سلي علي ساحل البحر تسع مراحل اولها تونين وتونين قرية علي اول فحص افيح لاعوج به ولاامتا وطول هذا الفحص مرحلتا ويسكنه من قبايل البربر ۞ قزوله ۞ ولمطه ۞ و صدرانة ومن تونين الي قرية يبقطين مرحله الي قرية اغفسيك مرحلـــه وهي قرية علي اخر الفحص المذكور وصحن هذا الفحص كله نبات الشوك المسمي بالسدر المثمر بالنبق وفيه السلاحف البريه التي تفوق السلاحف البحريه كبرا وعظما واهل تلك النواحي يتخذون من خزفها ساير للغسل ومعاجن للدقيق ومن قرية اغفسيق الي قرية ام ربيع مرحله وهي قرية كبيره جامعه وبها اخلاط من برابر رهونه وبعض زناته وتامسنا وقبايل تامسناشتي مفترقه فمنهم برغواطه ۞ ومطمـــاطه ۞ وبنوسلب ۞ وبنو ويعمران ۞ ورقاره ۞ وبعض من زناته ۞ وبنوفجفش من زناته وكل هذه القبايل اصحاب حرث ومواش وجمال والغالب عليهم الفروسيه واخر سكناهم مرسي فضالة ومرسي فضالة علي البحر المحيط الغربي وبينه وبين وادي ام ربيع ثلث مراحل وام ربيع علي واد كبير خرار يجاز بالمراكب سريع الجري كبيرا لانحدار كثير الصخـــور والجنادل ومن ام ربيع الي قرية ايكيسل مرحله وهي قرية حسنه وبها عيون ومن هذه القريه الي قريـــة انكال مرحله ويقال لها دار المرابطين ايضا ومن انقال الي قرية مكول مرحله وقرية مكول علي بطح ويتصل بها فحص يقال له فحص خرازو طوله اثنا عشر ميلا لاما به وقرية مكول كالحصن الكبير ومن مكول الي قريـــة

تيكساس مرحلة صغيره والطريق علي فحص خراز ومن قرية سكيساس الي مدينة سلا مرحله ومدينة سلا الحديثه علي ضفة البحر وكانت في القديم من الزمن مدينة ساله علي ميلين من البحر وموضعها علي ضفة نهر اسمير الذي يتصل الان بمدينة سلا الحديثه وهناك مصبه في البحر فاما سالة القديمه فهي الان حراب وبها بقايا بنيان قايم وهياكل ساميه و يتصل بحرا بها عمارات متصله وسلا الحديثه علي ضفة البحر منيعة من جانب البحر لا يقدر احد من اهل المراكب علي الوصول اليها من جهته وهي مدينة حسنه خصيبة في ارض رمل والمراكب الواردة عليها لا ترسي في شي من البحر لان مرساها مكشوف وانما ترسي المراكب بها في الوادي الذي قدمنا ذكره وتجوز المراكب علي فمه بدليل لان في فم الوادي احجارا رويروش تنكسر عليها المراكب وفيها اعطاف لا يدخلها الا من يعرفها و من مدينة سلا مع البحر الي جزاير الطير اثنا عشر ميلا ومنها في جهة الجنوب الي مرسي فضاله اثنا عشر ميلا ومن فضالة الي مرسي انفا اربعون ميلا وهو مرسي مقصود ومن انفا الي مرسي مازيغن خمسه وستون ميلا روسيه ومن مازيغن الي البيضا جون ثلثون ميلا ومن البيضا الي مرسي الغبط خمسون ميلا وهو جون ثاني ومن الغبط الي اسفي خمسون ميلا ومن انفي الي طرف جبل الحديد ستون ميلا ومن طرف جبل الحديد الي الغبط الذي في الجون خمسون ميلا وكذلك من طرف مازيغن الي اسفي روسيه خمسة وثمانون ميلا وتقويرا ماية وثلثون ميلا ومرسي اسفي كان فيما سلف اخر مرسي تصل اليه المركب

المراكب واما الان فهي تجوزه باكثر من اربعة مجار ومن مرسي اسفي الي مرسي ماست في طرف الجون ماية وخمسون ميلا ومن مدينة سلا الي مدينة فاس اربع مراحل ومدينة فاس مدينتان بينهما نهر كبير ياتي من عيون تسمي عيون صنهاجه وعليه في داخل المدينه ارحا كثيره تطحن بها الحنطه بلا ثمن له خطر والمدينة الشمالية منها تسمي القرويين وتسمي الجنوبيه الاندلس ومنها الي سجلماسه ثلث عشرة مرحله والطريق علي صفروي الي قلعة مهدي الي تادله الي داي الي شعب الصفار يشق الجبل الكبير الي جنوبه ومن هناك الي سجلماسه فاما مدينة صفروي فمنها الي فاس مرحله وكذلك منها الي قلعة مهدي مرحلتان وصفروي مدينة صغيره متحضره وكذلك بين مدينة فاس ومكناسه اربعون ميلا في جهة الغرب ومكناسه مداين عده وهي في طريق سلا والطريق اليها من فاس الي مدينة مغيله ومن مغيله الي وادي سنات الي فحص النخلة الي مكناسه ومن بلاد مكناسه في جهة الغرب الي قصر عبد الكريم ثلث مراحل وقصر ابن عبد الكريم يسكنه قوم من البربر يسمون صنهاجه وهي مدينة صغيره عامرة باخلاط صنهاجه وهي علي نهر اولكس ويجري منها في جهة الجنوب وبينها وبين البحر نحو من ثلثة اميال ومن قصر عبد الكريم الي مدينة سلا التي علي البحر المالح مرحلتان من القصر الي المعموره ومن المعموره الي سلا ومن مدينة فاس الي مدينة سبته التي علي بحر الزقاق شمالا سبع مراحل ومن فاس الي تلمسان تسع مراحل والطريق بينهما هو ان تخرج من فاس الي نهر سبو

ويمر الطريق منه الي ثماله مرحلة ومنهـا الي كرناطه ومنها الي باب زناته نحو من عشرة اميال وهو واد عليه حرث ومنهـا الي قلعة كرمطه مرحلة ومن كرمطه في اسفل الجبل الي مزوار ومنهـا الي وادي مسون مرحله والطريق اليه علي تابريدا وهو حصن منيع علي اكمة مطله علي وادي ملوية ووادي ملويه يقع الي وادي صاع فيجتمعان معا ويصبان في البحر ما بين جراوه ان قبس ومليله ومنهـا الي صاع مرحله هي مدينة لطيفه صغيره باسفل كدية تراب ومنها الي جراواه مرحله وبين جراوه والبحر سته اميال ومنها الي برقانه مرحله وهي قلعة عليها حصن منيع ومنها الي العلويين مرحله وهي قرية كبيره علي نهر ياتيها من القبله ومنهـا الي تلمسان مرحله لطيفه وتلمسان مدينة ازليه ولها سور حصين متقن الوثاقة وهي مدينتان في واحدة يفصل بينهما سور ولها من قبليها جبل وهو المسمي بالصخرتين وهذا الجبل معترض في قبلتها وفيه كروم وارحي في صفحه علي ساقية كبيره عذبه قوية تسمي ساقية النصراني وعليها روابط ومتعبدات ومباني للصالحين وجنات عظيمة القدر وهناك تسمي الفواره ويصل ماوها المدينه وبمقربة من المدينه عين مشهوره تسمي عين ام يحيي يدخل منها المدينه ساقية تصب في جابية في المدينه ومن هناك تتصرف للديار والسقايات والحمامات والخانات وغير ذلك والطريق من تلمسان الي مدينة تنس سبع مراحل تخرج من تلمسان الي اوصابي مرحله ومنها الي قصر سنان مرحله ومنها الي ناورموت مرحله الي وهدان الي رزاو الي مستغانيم الي مازونه الي الجبس علي وادي

وادي شلف الي مليانه ومنهـا الي تنس ثلث مراحل ومدينة تنس علي مقربة من ضفة البحر المالح وعلي ميلين منه وبعضها علي جبل وقد احاط بها السور وبعضها في سهل الارض وهي مدينة قديمه ازليه عليها سور حصين والطريق من تلمسان الي مدينة وهران الساحليه وهما مرحلتان كبيرتان وقيل بل هي ثلث مراحـل وذلك انك تخرج من تلمسان الي وادي سطبصيف وبينهما مرحله ومنها الي قرية فتنزل بها وهي مرحله ومن هذه القريه الي مدينة وهران ووهران علي مقربـة من ضفة البحر وعليها سور تراب متقن وبها اسواق مقدرة وصنايع كثيره وتجارات نافعة وهي تقابل مدينة المريه من ساحل بر الاندلس وسعة البحر بينهما مجريان ومنهـا اكثر مبرة ساحل الاندلس ولهـا علي بابها مرسي صغير لا يستر شيا ولها علي ميلين منهـا المرسي الكبير وبها ترسي المراكب الكبار والسفن السفريه وهذا المرسي يستر من كل ريح وليس له مثال في مراسي حايط البحر من بلاد البربر وشرب اهلها من واد يجري اليها من البر والطريق من مدينة تنس الي المسيلة من بلاد بني حماد بالغرب الاوسط تخرج من مدينة تنس الي بني وازلفن مرحلة لطيفه في جبال وعره و شواهق متصله ومن بني وازلفن الي الخضرا مرحله ومن الخضرا الي مدينة مليانه مرحله وعلي ثلثة ايام منها وفي جنوبها الجبل المسمي بجبل وانشريش وطول هذا الجبل اربعة ايام وينتهي طرف هذا الجبل الي قرب تاهرت ومن مدينة مليانه الي كزنا يه مرحله وهو علي نهر سلف وله سوق

في الجمعة يقصده بشر كثير ومن سوق كرنايه الي قرية ريغه مرحله ومنها الي اشير زيري مرحلتا ومنه الي تامركيدا مرحله ثم الي المسيله مرحلتان وهي علي نهر فيه ما كثير مستنبط علي وجه الارض وليس بالعميق وهو عذب وفيه سمك صغير فيه طرق حمر حسنة ولم ير في بلاد الارض المعمورة سمك علي صفته واهل المسيله يفتجرون به ويكون مقدار هذا السمك من شبر الي مادونه وربما اصطيد منه الشي الكثير فاحتمل الي قلعة بني حماد وبينهما اثنا عشر ميلا ومدينة القلعه من اكبر البلاد قطرا وهي في سند جبل سامي العلو صعب الارتقا وقد استدار سورها بجميع الجبل وبهذه المدينه عقارب كثيره سود تقتل في الحال واهل القلعه يتحرزون منها ويتحصنون من ضررها ويشربون لها نبات العوليون الحراني ويزعمون انه ينفع شرب درهمين منه لعام كامل فلا يصيب شاربها شي من المنلك العقارب وهذا عندهم مشهور وقد اخبر بذلك من يوثق به في وقتنا هذا وحكي عن هذه الحشيشه انه شربها وقد لسبته العقرب فسكن الوجع مسرعا ثم انه لسبته العقارب في ساير العام ثلث مرات فما وجد لذلك السبب الما وهذا النبات ببلد القلعة كثير والطريق من مدينة تلمسان الي مدينة المسيله من تلمسان الي مدينة تاهرت ربع مراحل وبين مدينة تاهرت والبحر اربع مراحل ولنرجع الان الي مدينة وهران فنقول ان مدينة وهران السابق ذكرها الي مدينة تنس مجريان وهي من الاميال مايتا ميل واربعة اميال ومن مدينة تنس الي برشك علي الساحل سته وستون ميلا ومن مدينة تنس الي مدينة مليانه في البر مرحلتان

مرحلتان وبين مليانه وتاهرت ثلث مراحل ومنها الي شرشال عشرون ميلا يصل بينهما جبل منيع يسكنه قبيلة من البربر تسمي بيعه ومن شرشال الي الجراير لبني مزغنا سبعون ميلا ومدينة الجزاير علي ضفة البحر وشرب اهلها من عيون علي البحر عذبة ومن ابار ومن الجزاير الي تامدفوس شرقا تسعة اميال وتامدفوس مرسي حسن ومن تامدفوس الي مرسي الدجاج عشرون ميلا ولها مرسي مامون ومن مدينة مرسي الدجاج الي مدينة اندلس اربعة عشرون ميلا ومن اندلس الي مدينة بجايه في البر سبعون ميلا وفي البحر سبعون ميلا ومدينة بجايه علي البحر لكنها علي جرف حجر ولها من جهة الشمال جبل يسمي امسيون وهو جبل سامي العلو صعب المرتقي وفي اكنافه جمل من النبات المنتفع به في صناعة الطب مثل شجر الحضض ۞ والسقولوقندوريون والبرباريس والقنطوريون ۞ الكبير ۞ والزراوند ۞ والقسطرن ۞ والافسنتين ۞ وغير ذلك من الحشايش وبها دار صناعه الانشا للاساطيل والمراكب والسفن والحراني لان الخشب في اوديتها وجبالها كثير موجود ويجلب اليها من اقاليمها الرفت البالغ الجودة والقطران وبها معادن الحديد الطيب موجوده ممكنة وبها من الصناعات كل غريبة ولطيفه وعلي بعد ميل منها نهر ياتيها من جهة الغرب من نحو جبال جرجره وهو نهر عظيم يجاز عند فم البحر وكل ما بعد عن البحر كان ماوه قليلا ويجوز من شافي كل موضع منه ومدينة بجايه قطب لكثير من البلاد وذلك ان من بجايه الي ارجان يوم وبعض يوم ومن بجايه الي بلزمه مرحلتان وبعض ومن بجايه

الي سطيف يومان وبين بجايه وباغايه ثمانية ايام وبين بجايه
وقلعة بشر خمسة ايام وهي من عمالة بسكره وبين بجايه
وتيفاش ست مراحل وبين بجايه وقالمه ثماني مراحل
وبين بجايه وتبسه ايام وبين دورمدين وبجايه احدي
عشرة مرحله وبين بجايه والقصرين ستة ايام وبين بجايه
وطبنه سبع مراحل والطريق من مدينة بجايه الي القلعه
تخرج من بجايه الي المضيف الي سوق الاحد الي وادي
وهت الي حصن تيكلات ومن حصن تيكلات الي تادرقت
الي سوق الخميس الي حصن بكر وبه المنزل ومن حصن بكر الي
حصن وارفو ويسمي ايضا رافو الي القصر وهو ايضا قرية
وهناك تترك وادي بجايه غربا وتمر في الجنوب الي حصن
الحديد مرحله الي الشعرا الي قصور هي سراكس الي
تاورت ومن تاورت الي الباب وهي جبال يخترق بينها
الوادي المالح ومنه الي السقايف وهو حصن ثم الي حصن
الناظور الي سوق الخميس وبه المنزل ومنه الي سوق الاثنين
وبه المنزل ومنه الي حصن تافلكايت وهو حصن الي تازكا
ومنه الي قصر عطيه ثم الي حصن القلعه مرحله ومن
المسيله الي طبنه مرحلتان وطبنه مدينة الزاب ومن
مقره الي طبنه مرحله وبين طبنه ومدينة بجايه ست
مراحل وكذلك من طبنه الي باغاي اربع مراحل ومن
طبنه شرقا الي دارملول مرحلة كبيره وبين دارملول
ونقاوس ثلث مراحل وجبل اوراس منها علي مرحله
وزايد وكذلك من دارملول الي القلعه ثلث مراحل
وجبل اوراس قطعة يقال انها من جبل درن المغرب
متصلة به ومن نقاوس الي المسيله اربع مراحل وقيل
ثلث

ثلث مراحل ومن مدينة نقاوس ايضا الي حصن
بسكره مرحلتان ومنه الي حصن باوس وهو في اسفل
طرف جبل اوراس ثلث مراحل ومنه الي مدينة
المسيله اربعة اميال وفي الشرقي من مدينة قلعة بني حماد
مدينة ميلة وهي علي اربع مراحل منها ومنها في الشرق
الي مدينة قسنطينة الهوي ثمانية عشر ميلا ويصل بينهما
جبل والطريق به وهذه المدينة اعني القسنطينه يحيط
بها الوادي من جميع جهاتها كالعقد مستديرا بها وليس
للمدينة من داخلها سور يعلوا اكثر من نصف قامه الا من
جهة باب ميله وللمدينه بابان باب ميله في الغرب وباب
القنطرة في الشرق وهذه من اعجب البنا‌ءات وواديها ياتي
من جهة الجنوب فيحيط بها من غربيها ويمر شرقا مع داير
المدينة ويستدير في جهة الشمال الي ان يصب في البحر في
غربي وادي صهر وبين القسنطينة وباغي ثلث مراحل
وكذلك من القسنطينة الي مدينة بجايه ستة ايام اربعة
منها الي جيجل ومن جيجل الي بجايه خمسون ميلا وكذلك
من قسنطينه الي ادرس خمس مراحل ومنها الي بجايه اربع
مراحل ومنها الي قلعة بشر يومان ومنها الي سعاس
يومان كبيران ومنها الي قالمه يومان كبيران ومنها الي
القصرين ثلثة ايام ومنها الي دورمدين ستة ايام
ومنها الي مرسي القل يومان ومدينة جيجل علي ضفة
البحر والبحر يحيط بها ولها ربض ومن مدينة جيجل
الي طرف مرغيطن الي جزاير العافية الي فج الزرزور الي
جزيرة المنصوريه علي البحر الي متوسة وهي قرية عامره
وبها معادن الجص ومنها يحمل الي بجايه وبينهما اثنا

عشر ميلا وكذلك من جيجل الي بجاية الناصريه خمسون
ميلا ومدينة جيجل لها ايضا مرسيان مرسي منهما في
جهة جنوبها وهو مرسي وعر الدخول اليه صعب
لايدخل الا بدليل حاذق واما مرساها من جهة الشمال
ويسمي مرسي الشعرا فهو ساكن الحركة والحوض حسن
الارسا به لكنه لايحتمل الكثير من المراكب لصغره
وهو رمل ومن جيجل الي مدينة القل سبعون ميلا
وهو اخر مدن هذا الجز المرسوم ومن القل الي مدينة
القسنطينه مرحلتان جنوبا وعلي مقربة من مدينة
بجايه الي جهة الجنوب حصن سطيف وبينهما مرحلتان
وبين سطيف وقسنطينه اربع مراحل وبقرب سطيف
جبل يسمي ايكجان وبه قبايل كتامه وبه حصن حصين
ومعقل منيع وكان قبل هذا من عمالة بني حماد ويتصل
بطرفه من جهة الغرب جبل يسمي حلاوه وبينه وبين
بجايه مرحله ونصف وقبيلة كتامه تمتد عمارتها
الي ان تجاوز ارض القل وبونه وقد ذكرنا من صفات
البلاد وغرايب البقاع ماتضمنه هذا الجزما فيه كفايه
وبقي علينا ان نذكر سواحل البحر بهذ الجز واجوانه
وجباله وعدد امياله تقويرا وروسية اذ ليس يمكننا
ذكر سواحل هذا الجز بجملته لان منه ماياتي في الاقليم
الثالث ومنه ماياتي في الاقليم الرابع فوجب لذلك ان
نذكر منه ماتحصل في كل جز من هذه الاجزا المرسومه
وناتي بذلك كله علي توال ونسق بحول الله وعونه فمن
ذلك ان وهران من هذا الجزعلي ضفة البحر المالح كما ذكرنا
ومنها الي طرف مشانة روسية خمسة وعشرون ميلا وعلي
التقوير

التقوير اثنان وثلثون ميلا ومن طرف مشافه الي مرسي
ارزاو ثمانية عشر ميلا ومنها الي مستغانم علي البحر مع
الجون ومن مستغانم الي حوض فروخ تقويرا اربعة
وعشرون ميلا وروسية خمسة عشر ميلا وهو مرسي حسن
وعليه قرية عامره ويلي حوض فروخ في البر ومع الشرق
مدينة مازونه وعلي ستة اميال من البحر وهي مدينة
بين اجبل ومن حوض فروخ الي طرف جوج وهو انف
خارج في البحر تقويرا اربعة وعشرون ميلا وفي البر
اثنا عشر ميلا ومن هذا الطرف ياخذ جونا الي جهة
الجنوب فمن هذا الطرف مع الجون الي جزاير الحمام
اربعة وعشرون ميلا تقويرا وثمانية عشر ميلا روسية
ومن جزاير الحمام الي مصب وادي شلف اثنان وعشرون
ميلا ومنه الي قلوع الغرانين في وسط الجون اثنا عشر ميلا
والقلوع جباه بيض ومن القلوع الي مدينة تنس اثنا
عشر ميلا مع الجون ومنها الي طرف الجون ستة اميال فذلك
من طرف جوج الي طرف الجون تقويرا ستة وستون
ميلا وروسية اربعون ميلا ومن الطرف الي مرسي امتكو
عشرة اميال ومن امتكو طالعا في الجون الي مرسي
وقور تقويرا اربعون ميلا وروسية ثلثون ميلا وهو
مرسي ضيق يستر من الريح الشرقية ولايستر من غير
هاو وقور في اخر الجون ومن وقور الي مدينة برشك
عشرون ميلا وقد ذكرنا برشك وشرشال علي البحر يتصل
جبل كبير منيع يسكنه قوم من البربر يسمون ربيعه
ومن شرشال الي طرف البطال وهو خارج في البحر
اثنا عشر ميلا ويقابل هذا الطرف جريرة صغيرة في

البحر ومن طرف البطال ابتدا جون هوم وهذا
الجون يقطع روسية اربعين ميلا وتقويرة ستون ميلا
ومكانها اقصا ولايسقط فيه اخذ ويتخلص منه
البتة ومن اخرجون هوم الي جزاير بني مزغنا
ثمانية عشر ميـــــلا ✿

الجزء الثاني من الاقليم الثالث

ان الذي وقع بهذا الجز الثاني من الاقليم الثالث جبل
من مدن وقري وحصون وقلاع فاما البلاد فمنها قموده ✿
وباغاني ✿ ومسكيانه ✿ ومجانه ✿ وباجه ✿ وبونه ✿
ومرسي الحزز ✿ ونبزرت ✿ والاربس ✿ ومرماجنه ✿
وقسطيليه ✿ ونغزاوه ✿ وبيلعان ✿ ونقيوس ✿ وزرود ✿
وقفصه ✿ ونفطه ✿ والحامة ✿ وتونس ✿ واقليبيه ✿
واهريقليه ✿ وسوسه ✿ والمهديه ✿ وسفاقس ✿
وجلولا ✿ وصبره ✿ واطرابلس ✿ ولبده ✿ وعلي
ساحل هذا البحر بهذا الجز قصور ومراس وعمارات
فاما مدينة باغاني فمدينة كبيره ومن باغاني الي مدينة
قسطيليه اربع مراحل وهي توزر لها سور حصين وبها
نخل كثير جدا وتمرها كثير يعم بلاد افريقيه ويتصل
بها بين جنوب منها وشرق مدينة الحمه ومنها الي تقيوس
نحو من عشرين ميلا ومن تقيوس الي مدينة قفصه
مرحله ومدينة قفصه مدينة حسنه ذات سور ونهر جار
ماوه اطيب من ما قسطيليه ولها في وسطها العين المسماه
بالطرميد فمن قفصه الي مدينة القيروان شمالا مع شرق
اربع مراحل ومن قفصه في جهة الجنوب الي ناحية جبل
نفوسة

نفوسة مدينة زرود وبينهما خمس مراحل ومن مدينة
قفصه الي نفطه مرحلتان صغيرتان ومن قفصه الي
نفزاوه جنوبا يومان وبعض يوم ومن توزر الي نفزاوه
يوم ونصف ومن مدينة قفصه الي مدينة سفاقس
ثلثة ايام ومن نفطه الي مدينة قابس مرحله وبعض
مرحله وقابس مدينة جليلة ولها واديا تيها من غدير
كبير وعلي هذا الغدير قصر سجة وبينه وبين قابس ثلثة
اميال ومرساها في البحر ليس بشي لانه لايستر من ريح
وانما ترسي القوارب بواديها وهو نهر صغير يدخله المد
والجزر وترسي به المراكب الصغار وليس بكثير السعة
ومن مدينة قابس الي مدينة سفاقس نازلا مع الجون
سبعون ميلا ومن سفاقس الي مدينة المهديه مرحلتان
ومن مدينة القيروان الي مدينة تونس مرحلتان
ومدينة تونس في ذاتها قديمة ازلية اسمها في التواريخ
ترسيس ولما افتتحها المسلمون واحدثوا البنا بها سموها
تونس ومدينة تونس في وسط جون خارج عن البحر
وهو علي بحيرة محتفرة وعرضها اكثر من طولها وذلك ان
طولها ستة اميال وعرضها ثمانية اميال ولها فم يتصل با
لبحر وهو المسمي فم الوادي وذلك ان هذه البحيره لم تكن
قبل وانما حفر في البر حفر انتهي به الي مدينة تونس ومن
فم هذه البحيره الي مدينة قرطاجنه ثلثة اميال ونصف
ويتصل بارض قرطاجنه من جهة المغرب اقليم مدينة
سطفوره وهو اقليم جليل به ثلث مداين فاقر بها الي
تونس اشلونه وتنجة وبنزرت وهي مدينة علي البحر
حصينة اصغر من مدينة سوسه في ذاتها وبين تونس

وبنزرت يوم كبير في البر وبالجهة الشرقية منها بحيرتها
المعروفه بهـا والمنسوبه اليها وطولهـا ستة عشر ميلا
وعرضها ثمانية اميال وفمها متصل بالبحر وكلما اخذت في
البرية اتسعت وما قربت من البحر ضاقت وانخرطت
ومن بني زرت الي مدينة طبرقة سبعون ميلا وعلي بعض
الطريق من طبرقه الي تونس مدينة باجه وهي مدينة
حسنه وبين باجه وطبرقه مرحلة وبعض ويقابل باجه في
جهة الشمال وعلي نحر البحر مدينة مرسي الخرز وبينهما
مرحلة كبيره وبين مدينة مرسي الخرز ومدينة بونه
مرحله وافتتحت بونه في سنة ثمان واربعين وخمس مايه
وعلي مدينة بونه ويجبليها جبل يدوغ وهو عالي الذروة
سامي القمة وفيه معادن الحديد ومن مدينة باجه
المتقدم ذكرها الي مدينة الاربس مرحلتـــان ومن
الاربس الي مدينة القيروان ثلث مراحل وكذلك بين
باجه والبحر وبين تونس والحامات مرحلة كبيره وهذه
المرحله هي عرض الجزيره المسماه بجزيرة باشف ومدينة
القيروان جبل زغوان وهو جبل عال جدا تقصد اليه
المراكب من ظهر البحر لعلوه وارتقايه في الجو ومدينة
اطرابلس مدينة حصينه عليها سور حجارة وهي في نحر
البحر بيضا حسنة الشوارع واستفتحها رجار في سنـــة
اربعين وخمس مايه فسبي حرمها وافني رجالها ومن
مدينة اطرابلس في جهة الشرق الي مدينة سرت مايتا
ميل وثلثون ميلا وهي احدي عشرة مراحله وذلك ان
الساير يخرج من مدينة اطرابلس الي ورداسا اثنـــان
وعشرون ميلا ومن ورداسا الي رغوغا خمسة وعشرون ميلا
ومن

ومن رغوغا الي تاورغا اثنان وعشرون ميلا ثم الي المنصف
خمسة وعشرون ميلا ثم الي قصور حسان بن النعمان
الغساني اربعون ميلا ثم الي الاصنام ثلثون ميلا ثم الي
سرت ستة واربعون ميلا وبين مدينة سرت والبحـــر
ميلان وعلي مدينة اطرابلس جبل مقرة وبينهما ثلث
مراحل مدينة بونه القريبه الي الطرف ستة اميال الي
جون الازقاق ومن جون الازقاق الي مرسي الخـــرز
ومن مرسي الخرز الي طبرقه اربعة وعشرون ميلا ومنها
الي طرف الجون خمسة عشر ميلا روسيه وعلي التقويرا ربعة
وعشرون ميلا وهناك طرف يسمي المنشار ستة عشر ميلا
ومن طرف المنشار الي قلعة ابي خليفه عشرة اميال و
منهـا قطع جون روسيه عشرون ميلا وتقويرا ثمانية
وعشرون ميلا والي راس الطرف اثنا عشر ميلا ومنهـــا
الي بنزرت ثمانية اميال ومنهـا الي مرسي بني وجاص الي
قصر مرسي الوادي ثلثة اميال وهو مسقط نهر صغير ومنه
الي قصر ترشة ثلثة اميال ومنه الي قصر صولي خمسة اميال
ومنه الي راس الجبل ميلان وهذا الطرق يعرف بالكنيسة
فمن راس الجبل مع التقوير الي موقع نهر نجردة ستة اميال
ومن موقع الوادي الي قصر حله اربعة اميال ومنه الي
قصر جردان ميلان ومنه الي مدينة قرطـاجنه ميلان
ومنهـا الي حلق وادي تونس ثلثة اميال ومن فم الو
ادي الي قصر جهنم اثنا عشر ميلا الي قصر فربص ستة عشر
ميلا الي طرف افران اربعة عشر ميلا وهو قرطيل داخل
في البحر فجميع تقوير هذا الجون اربعة وسبعون ميلا
وقطعه روسيه من راس الجبل الي طرف افران ثمانية

وعشرون ميلا وكذلك من وسط الجون حيث ثم وادي
تونس الي طرف افران اذا قطع روسيه ثمانية وعشرون
ميلا وتقويرا ستة وخمسون ميلا ومن طرف افران الي
مرسي النخلة ستة اميال ومنه الي قصر منزوت اثناعشر
ميلا ومنه الي قصر نوبه ثلثون ميلا فذلك من ثم وادي
تونس الي نوبه سبعون ميلا ويوازي نوبه في البحر
الجاموس الكبير والجاموس الصغير وبينهما سبعة اميال
ومن الجاموس الكبير الي نوبه اثناعشر ميلا ومن نوبه
روسية الي راس الرخيمة ميل واحد جون وهذا الجون
علي التقوير ستة اميال وهو قصير كله ومن راس الرخيمة
الي طرف البقلة وهو طرف الجبل المسمي ادار وهو من
ناحية اقليبيه في المشرق ومن راس الرخيمة الي الجاموس
الصغير ستة اميال ومن طرف اقليبية الي المنستير بحري
فمن سار من اقليبية الي قصر ابي مرزوق سبعة اميال
ومنه الي قصر لبنه ثمانية اميال ومن لبنه الي قصر سعد
اربعة اميال ومن قصر سعد الي قصر قربه ثمانية اميال
الي طرف توسبهان عشرة اميال وطرف توسبهان يدخل
في البحر ميلا ونصفا وهو كالضرس الخارج ومن هذا
الضرس الي قصر توسبهان في الجون اربعة اميال ومن
توسبهان الي قصر نابل ثمانية اميال ومن قصر نابل الي
قصر الخياط ثمانية اميال وبينه وبين البحر نحو من
ميلين ومن قصر الخياط الي قصر النخل ستة اميال
ثم الي طرف الحمامات سبعة اميال ومن الحمامات الي المنار
وهو قصر خمسة اميال وهذا القصر علي بعد من البحر ومنه
الي قصر المرصد ثم الي قصر المرابطين ستة اميال وهذا
القصر

القصر في قاع جون المدفون ومنه الي طرف قرطيل
المدفون ستة اميال ومن طرف القرطيل المذكور الي
حصن اهرقلية ثمانية اميال ومن اهرقلية الي مدينة
سوسه ثمانية عشر ميلا ومن سوسه الي قصر شقانص
ثمانية اميال ومن شقانص الي قصر ابن الجعد اربعة
اميال ومنه الي قصور المنستير ميلان ويقابل المنستير
في البحيره قوريه ومنها الي المنستير تسعة اميال ومن هذه
الجزيرة الي لمطه عشرة اميال ومنها الي الديماس اثناعشر
ميلا ومنه الي المهدية عشرة اميال ومن المهدية الي قصر
سلقطة ستة اميال ومنه الي قصر العاليه ستة اميال الي
قبودية ثلثة عشر ميلا ومن قبودية الي قصر ملبان ثمانية
اميال ومن قصر ملبان الي قصر الريحانه اربعة اميال
الي قصر قناطة اربعة اميال ثم الي قصر اللونزة اربعة
اميال الي قصر زياد ستة اميال ومن قصر زياد الي قصر
محدونس ثمانية اميال ومن قصر محدونس الي قصر
قاسا ثمانية اميال ومن قصر قاسا الي قصر قزل ميلان
فذلك من قصر زياد الي طرف قزل ثمانية عشر ميلا
ومن قصر قزل الي قصر جبله ميلان في جون ومنه الي
سفاقس في الجون خمسة اميال الجميع من ذلك من قبودية الي
سفاقس ثمانية واربعون ميلا تقويرا وروسية ثلثون
ميلا وقبالة قصر زياد في البحر المشرق جزيرة قرقنه
ومكانها وموضعها من قصر زياد وسفاقس وسطا وذلك
لان من قرقنه الي قبودية عشرون ميلا ومن قرقنه الي
سفاقس نحو خمسة عشر ميلا واستفتح رجار هذه
الجزيرة في سنة ثمان واربعين وخمس مائة ثم نرجع الان الي

ذكر سفاقس فنقول ان منها الي طرف الرملة اربعة امبال ومن طرف الرملة راجعا في جهة الجنوب وهواول الحون الي قصور المجوس اربعة امبال ومنه الي قصر ببعه عشرة امبال ومن قصر ببعه الي قصر تلبده ثمانية امبال ومنه الي قصور الروم اربعة امبال ومنه الي مدينة قابس ثمانية عشر مبلا وقد وصفنا قابس فيما تقدم ذكره بما هي عليه من الصفة فمن قابس مع الساحل الي قصر ابن عبشون ثمانية امبال الي قصر رجونة ثمانية امبال الي قصر بني مامون عشرون مبلا الي امرود احد عشر مبلا الي قصر الجرب ثمانية عشر مبلا ومن طرف الجرف الي جزيرة جربه في البحر اربعة امبال ومن طرف جزيرة جربه المسمي اينتجان الي قصبر البيت تسعون مبلا وكذلك من طرف انتيجان الي القنطرة التي في قرقنه اثنان وستون مبلا ورجع بنا القول الي طرف الجرف المتقدم ذكره فمنه الي راس الاوديه علي الساحل اربعه وعشرون مبلا ومنه الي قصور الزارات الي قصر بني دكومين الي قصر الهوا ستة امبال ومنه الي قصر جرجبس ستة امبال ومنه الي قصر خطاب خمسه وعشرون مبلا وقصر بني خطاب هو علي اخر سباخ الكلاب من جهة المغرب ويقابل قصر بني خطاب في البحر اسقالة جزيرة زيزوا وطولها اربعون مبلا وعرضها نحو نصف مبل ومن قصر بني خطاب الي قصر بني شماخ خمسة وعشرون مبلا وبينهما جون صغير ويسمي جون صلب الحمار ومن قصر شماخ الي قصر صالح عشرة امبال وقصر صالح علي قرطبل ياخذ من المشرق الي المغرب طوله خمسة امبال

امبال ويسمي راس المخبز ومنه الي قصر كوطين عشرون مبلا ومن قصر كوطين الي قصر بني ولول عشرون مبلا ومنه الي مرسي مركتيت عشرون مبلا ومن قصر مركبا الي قصر غفسلات عشرون مبلا ومن قصر غفسلات الي قصر سبرت اربعة امبال ومنه الي قصر سنان مبلان ومنه الي قصر البند رابي ثلثة امبال الي قصر غرغرة عشرة امبال ثم الي مدينة اطرابلس عشرون مبلا ومن مدينة اطرابلس الي قصر علي راس قالبوشا اربعة عشر مبلا ومنه الي قصر الكتاب ثمانية امبال ومنه الي قصر بني غسان اثنا عشر مبلا الي مصب وادي لادس ثمانية عشر مبلا ومنه الي طرف راس الشعرا ومن راس الشعرا الي قصر سريكس اربعة عشر مبلا الي قرطبل المسن وهو طرف داخل في البحر اربعة امبال ومنه الي لبده اربعة امبال ومن لبده الي قصر بني حسن سبعة عشر مبلا ومنها الي مرسي باكرو مبل واحد وهو مرسي حسن يكن من كل الرياح ومنه الي قصر هاشم الي قصر سامية اثنا عشر مبلا ومن قصر سامية الي سويقة ابن مثكود اثنا عشر مبلا ومن السويقه الي طرف قانان المشهور عشرون مبلا

الجزء الثالث من الاقليم الثالث

ان الذي تضمنه هذا الجز الثالث من الارضين اكثر ها خلا وفيها من البلاد ۞ زويلة ابن خطاب ۞ ومستيح ۞ وزاله ۞ واوجله ۞ وبرقه ۞ وعلي ساحل البحر الشامي من القصور جمل يحيط بها التفصيل وفيها من البلاد المشهورة ۞ سرت ۞ واجدانبه ۞ فاما مدينة برقه فمدينة

متوسطة المقدار ليست بكبيرة القطر وتخرج منها التربة
المنسوبة اليها فينتفع بها الناس ويتعالجون بها مع الزيت
للجرب والحكة ودا الحية وهي تربة غبرا واذا القيت في النار
فاحت لها رايحه كرايحة الكبريت وهي فضيعة الدخان
كريهة الطعم ومن برقه الي مدينة اوجله في البريه عشر
مراحل بسير القوافل وكذلك من برقه الي اجدابيه ست
مراحل وهي من الاميال مايه واثنان وخمسون ميلا ومن
برقه الي الاسكندريه احدي وعشرون مرحله وهي من
الاميال خمس مايه ميل وخمسون ميلا فاذا اخرج الخارج من
طرف قانان صار الي قصور حسان قطعا في البرية اربع
مراحل كبار ليس بها شي من الما ومنها الي الاصنام ثلثون ميلا
ويسمي هذا الجون جون زديك والما يوجد بها في خروق
احسا محفورة في الرمل علي ضفة البحر ومن الاصنام
الي العرس وهو قصر كبير عامر وفي وسطه بير عميقه واليها
تصب مياه الامطار ومنها الي قصر العبادي علي البحر
اربعه وثلثون ميلا ومن قصر العبادي الي اليهوديه اربعة
وثلثون ميلا ومن اليهودية الي قصر العطش اربعة و
ثلثون ميلا وفيه ثلاث جباب ومن قصر العطش الي منهوشه
ثلث مراحل لا ما فيها وهي سباخ وطينة ومنهوشه علي
البحر ومياهها في احسا ومن منهوشه الي بير الغنم نحو
من ثالثة عشر ميلا وهي علي اخر السبخة المنسوبه الي
منهوشه ومنها الي الفاروخ مرحله وهي من الاميال ثلثون
ميلا ومن الفاروخ الي حرقره خمسه وعشرون ميلا ۞ ثم الي
توسمت عشرون ميلا ۞ ثم الي سلوق اربعة وعشرون ميلا ۞
ثم الي اورار ثلثون ميلا ۞ ثم الي قصر العسل اثنا عشر ميلا ۞
ثم

ثم الي برقة خمسة عشر ميلا والطريق من سلوق الي قافز
مرحلة وقافز قصر في وسط وطا بر نيف وفي شرقيها غابة
متصلة الي البحر وبينها وبين البحر اربعة اميال وبمغربة
من قافز في جهة الشرق بحيرة مع طول البحر يحجزها تل
رمل وماوها عذب وطولها ستة عشر ميلا وفي سعتها نحو
من نصف ميل ومنها الي مماقس وهو قصر عشرة اميال ومنه
الي اوطليط وهو قصر عامر بالناس نصف يوم ومنه الي
الاربعة بروج وهو قصر يوم ومنه الي قصر العين عشرة
اميال ومنه الي قصر طلميثة فنقول ان من مدينة برقة الي
الاسكندريه علي طريق مستقيم احدي وعشرون مرحله
وذلك من برقه الي قصر الدذامة ستة اميال ومنها الي ناكنست
ستة وعشرون ميلا ۞ الي مغار الرقيم خمسة وعشرون
ميلا وهنا يجتمع هذا الطريق بالطريق الاعلي ومن
مغار الرقيم الي جب حليمة خمسه وثلثون ميلا ومن جب
حليمه الي وادي نحيل خمسة وثلثون ميلا ومن وادي
نحيل الي جب الميدان خمسة وثلثون ميلا ومن جب
الميدان الي جناد الصغير خمسة وثلثون ميلا ۞ ثم الي جب
عبد الله ثلثون ميلا ۞ ثم الي مرج الشيخ ثلثون ميلا ۞
ثم الي العقبه عشرون ميلا ۞ ثم الي حوانيت ابي حليمه
عشرون ميلا ومن حوانيت ابي حليمة الي خربة القوم خمسه
وثلثون ميلا ثم الي قصر الشماس خمسة عشر ميلا ومن قصر
الشماس الي سكة الحمام خمسة وعشرون ميلا ومن سكة الحمام
الي جب العوسج ثلثون ميلا ومن جب العوسج الي كنايس
الحرير الي الطاحونه اربعة وعشرون ميلا ومن الطاحونه
الي حنية الروم ثلثون ميلا ومن حنية الروم الي ذات الحمام

اربعة وثلثون ميلا الي تونيه ثمانية عشر ميلا ثم الي
الاسكندريه عشرون ميلا وهده الطريف هي الطريف
العليا في الصحرا واما طريف الساحل فانه من الاسكندريه
الي راس الكنايس ثلثة مجار ومن مرسي الكنايس الي مرسي
الطرفاوي الي اول جون رماده خمسون ميلا ومن عقبة السلم
الي مرسي عماره عشرة اميال ومن مرسي عماره الي الملاحه
ثلثون ميلا ومن الملاحة الي لكه عشرة اميال ومما يلي لكه في
البريه قصران يسمي احدها كيب والثاني تمار ومن لكه الي
مرسي طبرقه خمسون ميلا ومن طبرقه الي مرسي راس يثني
مجري ونصف ومن راس يثني الي البندريه مجريان ومن
البندريه ينعطف البحر مارا في جهة المغرب علي استوا الي
راس التعدية مجريان لا عمارة بها ومن طرف التعدية ياخذ
جون زديف في الابتدا الي اخره وهذا الجون الذي تاتي
البندريه في اوله الي ان ينتهي الي الاسكندريه قطعه
روسيد ستة مجار وهو ستماية ميل وطول هذا الجون الي
الاسكندريه علي التقوير احد عشر مجري ونصف وهي من
الاميال الف ميل ومايه وخمسون ميلا واما الاسكندريه
فهي مدينة بناها الاسكندر وبه سميت وهي مدينة علي
نحر البحر المالح وبها اثار عجيبه ورسوم قايمه والنيل
الغربي منها يدخل تحت اقبية دورها كلها وتتصل
دواميس بعضها ببعض وهي في ذ انها كثيرة الضيا متقنة
الاشيا وفيها المنارة التي ليست علي قرار الارض مثلها بنيانا
ولا اوثف منها عقدا احجارها من صيم الكذان وقد افرغ
الرصاص في اوصالها فبعضها مرتبط ببعض معقود لا ينفك
البنا بها والبحر يصدم احجارها من الجهة الشماليه وبين
هذه

هذه المناره وبين المدينه ميل في البحر وفي البر ثلثة
اميال وارتفاع هذه المناره ثلث مايه ذراع بالرشاشي وهو
ثلثة اشبار وذلك ان طولها كله مايه قامه منها ست وتسعون
قامه الي القبه التي في اعلاها وطول القبه اربع قامات
ومن الارض الي الحرام الاوسط سبعون قامه سوا ومن الحرام
الاوسط الي اعلاها ست وعشرون قامه ويصعد الي اعلاها
من درج عريض في وسطها كالعاده في ادراج الصوامع و
منتهي الدرج الاول الي نصفها ثم ينقبض البنا في نصفها
من الاربعة الاوجه وفي جوف هذا البنا وتحت ادراجه
بيوت مبنيه ومن هذا الحرام الاوسط يطلع بناوها
الي اعلاها مقبوضا عن مقدار البنا الاسفل بمقدار ما
يستدير به الانسان من كل ناحية ويصعد ايضا الي اعلاها
من هذا الحرام في ادراج اقل اقبية من الادراج السفلي
وفيه زراقات اضوا في كل وجه منها يدخل الضو عليها
من خارج الي داخل بحيث يبصر الصاعد فيها حيث
يضع قدميه حتي يصعد هذه المنارة من عجايب بنيان
الدنيا علوا ووثاقة والمنفعة فيها انها علم يوقد النار بها
في وسطها بالليل والنهار في اوقات سفر المراكب فيري اهل
المراكب تلك النار فيعملون عليها ويري من بعد مجري
لانها تظهر بالليل كالنجم وبالنهار يري منها دخان وذلك ان
الاسكندريه في اخر الجون متصلة بها اوطية وصحار
متصله لا جبل بها ولا علامة يستدل بها عليها ولولا
تلك النار لضلت اكثر المراكب عن القصد اليها وهذه
النار تسمي فانوسا ويقال ان الذي بني هذه المناره هو
الذي بني الاهرام التي في حد مدينة الفسطاط ومن غربي

النيل و يقال ايضا انهامن بنيان الاسكندر عند بنيان
الاسكندريه والله اعلم بصحة ذلك وبالاسكندريه
المسلتان وهماحجران علي طولهما مربعان واعلاهما اضيف
من اسفلهما وطول الواحدة منها خمس قيم وعرض
قواعدهما في كل واحد من وجوهها عشره اشبار محيط
الكل اربعون شبرا وعليها كتابات بالخط السرياني وحكي
صاحب كتاب العجايب انهما منحوتتان من جبل ترمم
في غربي بلاد مصر وعليها مكتوب انا يعمر بن شداد بنيت
هذه المدينة حين لاهرم فاش ولا موت ذريع ولاشيب
ظاهر واذا الحجارة كالطين واذ الناس لايعرفون لهم ربا
فاقمت اسطواناتها وفجرت انها رها وغرست اشجارها و
اردت ان اطول علي الملوك الذي كانوا بها بما اجعله فيها
من الاثار المعجزة فارسلت الثبوت بن مره العادي ومقدام
ابن العمر بن ابي رغال الثمودي الي جبل ترمم الاحمر فاقتطعا
منه حجرين وحملاهما علي اعناقهما فانكسرت ضلع
الثبوت فوددت ان اهل مملكتي كانوا الفداله واقامهما
لي القطن ابن جارود الموتفكي في يوم السعاده وهذه المسله
الواحده في ركن البلد من الجهة الشرقيه والثانيه من
هذه المسلات في بعض المدينه وقيل ان المجلس الذي
بجنوب الاسكندريه المنسوب الي سليمن بن داود ان
يعمر بن شداد بناه ويقال ايضا ان سليمن بن داود بناه
واسطواناته وعضاداته باقية الي الان وصفته هو مجلس
مربع الطول في كل راس منه ست عشرة ساريه وفي الجانبين
المتطاولين منه سبع وستون ساريه وفي الركن الشمال
منه اسطوانة عظيمه وراسها عليها وفي اسفلها قاعدة
رخام

رخام في محيط تربيع وجوهها ثمانون شبرا وطولها من
القاعده الي راسها تسع قيم والراس منقوش محزم باحكم
صنعة واتقن وضع ولااخت لها ولا يعلم احد من اهل
الاسكندريه ولامن اهل مصر ما المراد بوضعها مفردة في
مكانها وهي الان مايلة ميلا كثيرا لكنها ثابتة امنة من
السقوط والاسكندرية من عمالة مصر وقاعدة من
قواعدها وارض مصر تتصل حدودها من جهة الجنوب
ببلاد النوبه ومن جهة الشمال بالبحر الشامي ومن جهة
الشام بفحص التيه ومن جهة الشرق ببحر القلزم ومن
جهة المغرب بالواحات واما طول النيل فمن ساحل بحر
الروم حيث انتهاوه الي ان يتصل بارض النوبه من ورا
الواحات نحو خمس وعشرون مرحله ومن حد النوبه
مما يلي الجنوب مصاقبا لبلاد النوبه نحو ثماني مراحل
ويمتد من هناك الي اول الحد الذي ذكرناه نحو اثنتا عشرة
مرحله ومدينة الفسطاط هي مصر سميت بذلك لان
مصرام بن حام بن نوح عليه السلام بناها في الاول وكانت
مدينة مصر اولا عين شمس فلما نزل عمرو بن العاص
والمسلمون معه في صدر الاسلام وافتتحها واختطا المسلمون
حول فسطاطه فعمر وامكان مصر الان وهو المكان الذي
هي الان فيه ويقال انما سميت بالفسطاط لان عمرو بن
العاص لما استفتح مصر واراد المسير الي الاسكندريه امر
الفسطاط ان يحط ويسار به امامه فنزلت حمامة في
اعلاه وباضت ببضتها فاخبر بذلك عمرو فامر ان يترك
الفسطاط علي حاله الي ان تتخلص الحمامة ببضتها ففعل
وقال والله ماكنا لنسي لمن الفنا واطمان بجانبنا حتي

تنجع الحمامة بكسر بيضتها فترك الفسطاط واقام بمصر الي
ان يخلص فرخ الحمامه ثم ارتحل طول المدينة ومقدار
ها ثلاثة فراسخ والنيل ياتيها من اعلا ارضها فيجتاز
بها من ناحية جنوبها وينعطف مع غربيها فينقسم
قدامها قسمين ثم يلتقيان علي جزيرة صغيره وفي هذه
الجزيره مساكن كثيره جليله ومبان متصله علي ضفة
النيل وهذه الجزيره تسمي دار المقياس وهذه الجزيره يجاز
اليها علي جسر فيه نحو ثلثين سفينه ويجاز القسم الثاني
وهو اوسع من الاول علي جسر اخر وسفنه اكثر من سفن
الاول اضعافا وطرف هذا الجسر يتصل بالشط المعروف
بالجيزه ودار المقياس جزيرة عرضها بين القسمين من
النيل مارة مع المشرق الي جهة المغرب وطولها بالضد وهو
من الجنوب الي الشمال وطرفها الاعلي حيث المقياس عريض
ووسطها اعرض من راسها والطرف الثاني محدود
وطولها من راس الي راس ميلان وعرضها مقدار رمية
سهم ودار المقياس هي في الراس العريض من الجهة الشرقيه
مما يلي الفسطاط وهي دار كبيرة يحيط بها من داخلها
في كل جهة اقبية دايرة علي عمد وفي وسط الدار فسقية
كبيره عميقه ينزل اليها بدرج رخام علي الداير وفي وسط
الفسقيه عمود رخام قايم وفيه رسوم اعداد اذرع واصابع
بينهما وعلي راس العمود بنيان متقن من الحجر وهو ملون
مرسم بالذهب واللازورد وانواع الاصباغ المحكمة
والمايصل الي هذه الفسقيه علي قناة عريضه تصل بينها
وبين ما النيل والما لايدخل هذه الحابيه الا عند زيادة
ما النيل وزيادة ما النيل يكون في شهر اغشت والوفا من
مايه

مايه ست عشر ذراعا وهو الذي يروي ارض السلطان
باعتدال فاذا بلغ النيل ثمانية عشر ذراعا اروي جميع
الارضين التي هناك فان بلغ عشرين ذراعا فهو ضرر واقل
زيادته تكون اثني عشر ذراعا والذراع اربعة وعشرون
اصبعا فمازاد علي الثمانية عشر ضر لانه يقلع الشجر ويهدم
ومانقص عن اثني عشر كان بذلك النقص القحط والجدب
وقلة الذراعه ومما يلي جنوب الفسطاط قرية منف
وبناحية شمالها المدينة المسماه عين شمس وهما كالقريتين
مما يلي جبل المقطم ويقال انهما كانا منزهين لفرعون
لعنه الله وبعين شمس مما يلي الفسطاط ينبت البلسان
وهو النبات الذي يستخرج منه دهن البلسان ولا يعرف
بمكان من الارض الا هناك ويتصل بمصر في الجانب الغربي
منها مدينة الفيوم وبينهما مرحلتان ومن خرج من
مصر علي معظم النيل يريد الصعيد سار من الفسطاط
الي منية السودان وهي في الضفة الغربيه من النيل ومنها
الي مصر نحو من خمسة عشر ميلا ومنها الي الحمي الصغير
عشرون ميلا ثم الي الحمي الكبير في الجهة الشرقيه عشرة
اميال ومنها الي الفيوم في الجهة الشرقيه عشرون ميلا
ثم الي قرية يونس في الجهة الغربيه ميلان وهي منتحية عن
النيل ومنها الي دهروط نصف يوم ودهروط في
الجهة الغربيه من النيل ومنها الي مدينة القيس في
الجهة الغربية نحو من عشرين ميلا والطريق منها الي
مدينة اسوان علي النيل فمن اراد المسير اليها سار منحدرا
مع النيل الي المنيه خمسة اميال ومنها الي مدينة القايد
خمسة اميال ومنها الي شبره خمسة اميال ومنها الي تنسوس

خمسة اميال ومنها الي قرية الحرقانية خمسة اميال ومنها الي قرية سروت خمسة اميال ومنها الي شلفان خمسة اميال وهي قرية كبيرة عامره ومنها الي قرية رفينه خمسة عشر ميلا وهذه القريه علي راس الجزيره حيث ينقسم النيل خلجانا وهذه القريه تصاقب مدينة شنطوف التي علي راس الخليج الذي ينزل الي تنيس ودمياط وفي اعلي شنطوف ينقسم النيل علي قسمين ينزلان الي اسفل ويتصلان بالبحر ويتفرع من كل واحد من هذين القسمين خليجان يصيلان البحر فاما الخليجان الكبيران فان مبداهما من شنطوف فيمر الواحد في جهة المشرق حتي يصل تنيس ويتفرع من هذا الخليج ثلثه خلجان فاحدها يخرج عند اتنوهي من جهة المغرب فيمر نيقويس الي ان يرجع الي معظمه عند دمسيس ويتفرع اسفل ذلك منه خليج في جهة المغرب فيمر حتي يصل دمياط واما الخليج الاخر فانه يمر من نحو شنطوف في جهة الغرب الي قرب تنس ايمار فينقسم منه قسم يمر في جهة الغرب فينعطف الي قرية بلح ثم ينزل ويتفرع منه هناك خليج يصل الي الاسكندريه وهذا الخليج يسمي خليج شابور وفيه و ابتدا مخرجه من اسفل بلح ولا يكون الما فيه في كل السنه وانما يكون الما فيه مدة خروج النيل فاذا رجع ماء النيل جف ماوه حتي لا ينحدر احد فيه ويخرج من معظم هذا القسم المتصل برشيد اسفل مديون وسمونس واسفل فوه وفوق رشيد ذراع من النيل فيمر الي مستقر بحيره تتصل بقرب الساحل ثم تمر ممتدة مع الغرب الي ان يكون بينها وبين الاسكندريه نحو من ستة اميال
فمن

فمن اراد النزول من مصر الي تنيس وبينهما تسعة ايام من تنيس الي دمياط مجري ومن دمياط الي رشيد يومان ومن رشيد الي الاسكندريه مجري ومن الاسكندريه الي مصر ستة ايام ومن مصر الي قرية زفيه ويقابلها من الضفة الغربيه شنطوف ومن شنطوف الي شنوان خمسة وعشرون ميلا ينزل منها الي قرية الشاميين عشرة اميال وهي في الضفة الشرقيه ويقابلها في الضفة الغربيه طنت ومن طنت الي شنوان ومنها منحدرا الي قشيره الابراج نحو اثني عشر ميلا ويقابلها قرية شنوخه ومنها منحدرا الي الصالحيه نحو عشرة اميال واسفل الصالحيه منية العطف في الغربيه وهي قري كثيرة الخيرات ومنها الي سبونه عشرة اميال ومنها منحدرا الي مدينة جدوه خمسة عشر ميلا ومن جدوه الي عشرون ميلا ويقابلها منحدرا الي منية العطار عشرون ميلا ويقابلها من الضفة الغربيه مدينة انتوهي ومن منية العطف السابق ذكرها الي قرية شمبرق عشرة اميال بالجهة الغربية ومن قرية شمبرق وهي تقابل جدوه وباسفلها قليلا الي قرية انتوهي السابق ذكرها نحو من عشرة اميال واسفل انتوهي ينقسم الذراع من النيل علي قسمين فيمر منه القسم الواحد الي ناحية الغرب والقسم الثاني يمر بالجهة الشرقيه فيكون بينهما جزيره ثم يجتمعان بشبره ودمسيس ثم يمران غير بعيد فينقسمان قسمين ويمر القسم الشرقي الي تنيس ويمر القسم الثاني وهو الغربي الي دمياط ثم نرجع بالقول الي مدينة انتوهي حيث ينقسم النيل فمن انحدر علي الذراع الشرقي سار من انتوهي الي

منية العطا روهما متقابلتان وانحدر الي منية العسل ويقابلها في الضفة الغربيه منيتها الكبري المنسوبه الي بنة ومنها الي قرية انزيت في الشرقيه ومنها الي قرية حنجر ويقابلها في الجهة الغربيه منية الحوقي ومنها الي قرية مبت في الشرقي ويقابلها من الجهة الغربيه قرية و زوره ومنها الي قرية الجاريه ويقابلها في الغربيه منية الحرون وينحدر منها الي قرية صحرست الكبري في الجهة الشرقيه ومنها الي صحرست الصغري في الجهة الغربية ومنها الي قرية منية غمرو بجهة الشرقي ويقابلها في الجهة الغربيه منية رقبة ومن منية رقبه الي منية العمران في الجهة الغربيه ويحاذيها في الشرق قرية دقرقوس ومنها ينحدر الي منية فماس ويقابلها في الجهة الغربيه قرية حانوت ومنها الي منية اسنا بالشرقي من الخليج ومنها الي قرية دمسيس المقدم ذكرها ومن اراد النزول الي الخليج الغربي من انتوهي سار من انتوهي الي مدينة مليج عشرون ميلا ويقابلها في الضفة الشرقيه منية عبد الملك ومن مليج نازلا الي طنطنه في جهة الغرب خمسة عشر ميلا ومن طنطنه الي مدينة طلطي في الضفة الغربيه خمسة عشر ميلا ويقابلها في الجهة الشرقيه الجعفريه ومن مدينة طلطي الي قرية فلوس في الضفة الغربيه ويقابلها في الضفة الشرقيه قرية السنطه ومن قرية فلوس الي مدينة سنباط في الغربي ومنها بالمحاذات في الضفة الشرقيه الي مدينه ونقاصر ومن مدينة سنباط الي مدينة شبره التى علي فم الخليج المقابل لدمسيس المتقدم ذكرها قبل ذلك فمن اراد المسير من دمسيس الي تنيس علي النيل نزل في النيل الي منية بدر

نحو

نحو ميلين ومنها يخرج خليج شنشا في الجهة الشرقيه فيمر الي مدينة شنشا وينحدر منها الي مدينة البوهات في الشرقي اربعة وعشرون ميلا ومنها الي سفناس ثمانيه عشر ميلا ومنها الي جهة الغرب في البر الي مدينة طناح التي علي خليج تنيس في الضفة الشرقيه منه خمسة وعشرون ميلا ثم الي بحيرة الزار وعلي مقربة من الفرما وبحيرة الزار متصلة ببحيرة تنيس وبينها وبين البحر المالح ثلثة اميال وهذه البحيره التي ذكرناها بحيرة كبيره واسعة القطر وفيها من الجزاير غير مدينة تنيس جزيرة حصن الما وهي مما يلي ناحية الفرما وبقرب منها واليها وصل الملك بردوين الذي استفتح بلاد الشام بعد الاسلام وغرق بفرسه بقربها ومنها انصرف الي ما خلفه وبالشرق من تنيس وبالجنوب قليلا جزيرة تونه وهي في بحيرة تنيس وفي جنوب تنيس وبحيرتها جزيرة نبليه وفي غربي خليج شنشا الذي ذكرناه انفاقري وضياع وشوارع متصله بضروب من الغلات و جمل من المنافع ومن احب النزول من دمسيس علي معظم الخليج الي تنيس سار من دمسيس الي منية بدر التي قدمنا ذكرها قبل ذلك ومنها الي ضفة بنا في الضفة الغربيه عشرة اميال وفوقها ينقسم النيل علي فرقتين فيصير بينهما جزيرة صغيره علي غربيها قرية بوصير وعلي الذراع الثاني مما يلي المشرق رحل جراح وهي مدينة صغيره وبين رحل جراح وبين فم خليج شنشا اربعون ميلا وكذلك بين بوصير وبنا الي منية ابن جراح نازلا في النيل الي سمنود اثنا عشر ميلا وهي في الضفة الشرقية ويقابلها في الضفة الغربيه مدينة سمنود ومن مدينة سمنود في البريه في جهة

الغرب المقابله الي مدينة سندفه التي علي خليج بلقينه
ثمانية اميال ومن مدينة سمنود الي مدينة الثعبانيه
ثمانية عشر ميلا وهي في الغربي من الخليج ومنها الي منية
عساس اثنا عشر ميلا ومنها نازلا الي جوجر اثنا عشر ميلا
ويقابلها في الضفة الشرقيه نش الجر ومن نش الجر الي
مدينة سمنود المقدم ذكرها سته وثلثون ميلا ومن نش
الجر الي مدينة طوخا وهي بالضفة الغربيه من النيل وبينها
وبين جوجر اثنا عشر ميلا واسفل طوخا ينقسم هذا
الخليج قسمين يصل احدهما الي بحيرة تنيس شرقا والثاني
يصل غربا الي مدينة دمياط فمن شا ان ينزل الي تنيس
ينزل من طوخا الي منية شهار في الغربي وهي مدينة صغيرة
عامره بها تجارات واموال قايمه ويقابلها في الضفة
الشرقيه محلة دمنيه وبينهما خمسة اميال ومنية دمنيه
اسفل من مدينة شهار ومن محلة دمنيه الي قبار البازبان
اثنا عشر ميلا وهي قرية كبيره ومنها نازلا الي قباب
العريف ستة عشر ميلا ومنها الي قرية دمو خمسة عشر ميلا
ومن دمو الي مدينة طناح ميلان في الضفة الشرقيه
ومنها الي شموس عشرة اميال وهي قرية عامره ومنها
الي قرية الانصار في الضفة الغربيه عشرون ميلا ومنها
الي قرية وتيده عشرون ميلا في الضفة الشرقيه ومنها
الي برسنين عشرون ميلا وهي في الضفة الغربيه الي سبسة
اربعون ميلا ثم الي بحيرة تنيس غربا خمسة عشر ميلا وبحيرة
تنيس اذ امد النيل في الصيف عذب ماوها واذ اجزر في
الشتا الي اوان الحر غلب ما البحر فملح ماوها وفيها مدن
مثل الجزاير تطيف البحيرة بها وهي نبلي ۞ وتونه ۞
وسمناه ۞

وسمناه ۞ وحصن الما ۞ ولا طريق الي واحدة منها الا
بالسفن واما دمياط فانها مدينة علي ضفة البحر وبينهما
مسافة وذراع النيل ينصب اليها من الذراع النازل
الي مدينة تنيس وخروجه اسفل طوخا التي قدمنا
ذكرها فمن شا النزول اليها من مصر سار علي ما وصفناه
من القري والمدن والعمارات حتي يصل طوخا فياخذ في
الذراع الغربي الواصل الي دمياط ينحدر الي مدينة
دميره عشرة اميال وهي في غربي الخليج ومن دميرة نازلا
مع الخليج الي سرنقاس في الضفة الغربيه سبعة عشر ميلا
ومنها الي مدينة شرمساح في الضفة الشرقيه عشرون
ميلا ومنها الي منية العلوق عشرون ميلا ومنها الي
قرية فارسكر عشرة اميال في الضفة الشرقيه من الخليج
ومن فارسكر الي بوره ومن بوره الي دمياط ثلثة عشر
ميلا ونرجع بالقول الي خليج المحلة وفوهته تخرج من
اسفل طنطني فيمر في جهة الغرب نازلا حتي يحا ذي
شرمساح التي علي خليج دمياط ومن فوهته الي منية غزال
في الشرق عشرون ميلا ومنها الي نزعة بلقينه خمسة عشر
ميلا ومنها يخرج ايضا خليج اخر ياخذ في الغرب
ايضا الي قرية المعتمديه ومنها الي متبول في الغرب ومنها
الي صخا ومنها في جهة الجنوب في البريه الي محلة هرت
ومنها الي منوف العليا ومن منوف العليا الي سكاف
ومنها الي سنطوف ونرجع بالقول الي ترعة بلقينه
السابق ذكرها فمنها منحدرا الي المحله وبما يقرب من
المحله علي خمسه واربعين ميلا في البريه مدينة صنهور
واليها تصل ترعة بلقينه ويقابلها في جهة الشرق

مدينة سندية وبينهما نحو ميل ونصف وبين سنديه
ومدينة سمنود في البريه خمسة عشر ميلا ومدينة سمنود
علي خليج تنيس ودمياط ومن سنديه الي مدينة
المحله ومنهـا الي محلة الداخل ومنهـا الي دميره ومنها
يخرج الي دمياط كما قدمناه ومن شا الانحدار من
مصر الي الاسكندريه خرج من مصر منحدرا الي جزيرة
انقاس وتباله وهما مدينتان بين شطي النيل ومنهـا الي
الاخصاص ومنهـا منحدرا في النيل الي ذروه خمسـة
اميال ومنهـا الي شنطوف عشرون ميلا ومنها في الضفة
الغربيه الي قريه تسمي ام دينار ومن ام دينـار الي
اسمر حرنش خمسة عشر ميلا ومنهـا الي مدينة الحريس
ثمانية عشر ميلا وهي في الضفة الشرقيه ومنهـا الي رمال
الصبنم وبها اية من ايات الله سبحانه وذلك انه يوخذ
العظم فيدفن في هذه الرمال سبعة ايام فيعود حجـرا
صلدا باذن الله ومن رمال الصبنم الي ابي يحنس ومنها
الي برنوط وهي مدينة صغيره متحضره لها سوق وتجار
مياسير ومن برنوط هذه الي شنطوف خمسون ميـلا
وبمدينة ترنوط معدن النطرون الجيد ومنه يحمل الي
جميع البلاد ومدينة ترنوط علي نهر سابور وذلك ان
هذا الذراع من النيل اذا وصل الي رمال الصبنم انقسم
قسمين فيمر القسم الاول الي ناحية المغرب الي ان يصل الي
ترنوط ثم الي بسانه الي طنوت ومنهـا الي سابور وهي
مدينة كالقرية الجامعه ومنهـا الي محلة السيده ثم الي
رسبال ثم الي قرنطا ثم الي سوق الي منا ومنها الي قرنفيل
ثم الي الكربون ومنهـا الي قرية الصبر ثم الي الاسكندرية
وهذا

وهذا الخليج لا يدخله الما ولا يسافر فيه الا عند زيادة
النيل لان فوهته مرتفعه علي مجري النيل فلا يصل
اليه الما الا في الوقت الذي ذكرناه وذلك ان فوهة هذا
الخليج اذا وصل الي ترثوطا انعطف الي جهة المشرق حتي
يجتمع باخيه عند ملح ويصير بينهما جزيره بيار
وفم الخليج الشرقي يخرج من نحو رمال الصبنم فيمر في
جهة الشمال الي ان يتصل بصاحبه عند مبح ومنهـا الي
قرية ثنا ومن ثنا الي قرية قبسه الي البنداريـه
ويقابلها المنار في الضفة الغربيه باح وهناك تجتمـع
الخليجان فيصيران واحدا وفوق مبح قرية قليب
العمال وينزل النيل مع الشمال الي صاه في الضفة الشرقيه
ويقابلها من الجهة الغربيه محلة شكلا خمسة عشر ميلا
ويقابلها في الضفة الغربيه قرية سرني ومنها الي محلة
العلوي الي فوه خمسة عشر ميلا وينقسم النيل امامهـا
قسمين فيكون بينهما جزيرة الراهب وعلي اخرهـا
مدينة سنديون ومن فوه الي سنديون في الضفة الشرقيه
نحو من خمسة عشر ميلا ويحاذيها في الجهة الغربيه قرية
سمديسي وبين سمديسي وسرني خمسة عشر ميلا وعـلي
مقربة من اسفل سمديسي يخرج ذراع من النيل ليس
بالكبير يتصل ببحيرة مارة بين غرب وشمـال طولهـا
اربعون ميلا في عرض ميلين او نحو ها وماوها ليس
بعميق حتي تاتي ساحل البحر المالح وتنعطف هـذه
البحيره مع الساحل وعلي بعد ستة اميال من رشيد ثم
ترجع الي فم ضيق في اعلي سعتها مقدار عشرة ابواع
في طول رمية حجر ثم تتصل هذه البحيره ببحيرة اخري

طولها عشرون ميلا وسعتها اقل من سعة الاخري وماوها ايضا ليس بعميق فيسار فيها الي اعلاها ومن هناك الي الاسكندرية ستة اميال ثم يتحول الناس عن المراكب الي البر فيسيرون علي الدواب الي الاسكندريه واما النزول الي رشيد فعلي معظم الخليج من سمديسي الي قرية الحافر عشرون ميلا ويقابلها في الضفة الشرقيه قرية نطويس الرمان ومن الحافر الي الحديديه خمسة عشر ميلا وهي قرية عامره ومن الحديديه الي رشيد ومن رشيد الي مدينة الاسكندريه ستون ميلا وذلك انك تسير من رشيد الي الرمال الي بوقير ثلثون ميلا الي القصرين الي الاسكندريه ثلثون ميلا فنريد الان ان نذكر الطريق من مصر الي البهنسا ثم الي مدينة سجلماسه مرحله مرحله وهو الطريق الذي اخذه المرابطون في سنة ثلاثين وخمس مايه تخرج من مصر الي البهنسا سبعة ايام ومن البهنسا الي جب مناد مرحله ثم الي منزله مرحله ثم مرحله بلاما ثم الي عين قبس مرحله ثم الي عبات مرحله ثم الي جبل امطالس مرحله ثم الي قسنات مرحله الي وادي قسطره مرحله الي جبل سرواي مرحله الي صحرا تبديت ثلث مراحل بلاما الي غدير شباره وماوه شروب مرحله الي جبل باتي مرحله الي ساملا مرحله الي سبروا في الجبل مرحله الي صحرا متالاوت وهي ست مراحل لاما فيها ثم الي نقا ومرحله ثم الي سلوبان جبل مرحله ثم الي جبل وجاد مرحله ثم الي ندرمه ثم الي جبل قزول مرحله ثم الي جبل اندمر ثلث مراحل صحرا بلاما الي سلكايا مرحلتان الي تامست

تامست مرحله الي سجلماسه مرحله وهذا الطريق قليلا مايسلكه احد وانما سلكه الملثمون بدليل وكذلك من مصر الي بغداد خمس مايه وسبعون فرسخا تكون الف ميل وسبع ماية ميل وعشرة اميال والطريق من مصر الي مدينة يثرب تخرج من مصر الي الجب الي البويب ثم الي منزل ابن صدقه ثم الي عجرود ثم الي الرويثه ثم الي الكرسي ثم الي الحفر ثم الي منزل ثم الي ابلة ثم الي جعل ثم مدين ثم الي الاعرا ثم الي منزل ثم الي الكلايه ثم الي شعب ثم الي البيضا ثم الي وادي القري ثم الي الرحيبه ثم الي ذي المروة ثم الي مر ثم ثم السويدا ثم الي ذي خشب ثم الي المدينه يثرب وطريق اخر علي ساحل البحر القلزمي من مصر الي عين شمس الي قرية المطريه الي بركة الجب وهو غدير يفرغ فيه خليج القاهره الي جب عجرود ثم الي جب العجوز ثم الي القلزم ثم الي بطن مغبره وهو مرسي عليه بركة ما ثم الي جون فاران ثم الي مربد ثم الي يثران وهو مكان خبيث تعطب فيه المراكب عند الهول وذلك انه جون علي ضفته جبل قايم فالريح اذا هبت عليه تلوت ونزلت الي البحر فهاجت موجه فاتلفت مالقيت هناك من السفن واذا هبت الريح الجنوب فلا سبيل الي سلوكه ومقدار هذا المكان الصعب نحو من ستة اميال ويقال ان في هذا الموضع غرق فرعون لعنه الله وبالقرب من فاران موضع صعب اذا سلك والريح الصبا مغربا والدبور مشرقا ويسمي حبلان ومن حبلان الي جبل الطور الي الايله الي الجعل الي مدين الي الحورا الي الجار الي حديد الي عسفان

الي بطن مر الي مكه ۞ لم يذكر الرابع

الجزء الخامس من الاقليم الثالث

ان هذا الجز الخامس من الاقليم الثالث تضمن قطعة
من بحر القلزم وفحص التيه وبعض البحر الشامي
بما عليها من المدن والمراسي والحصون العامره وارض
فلسطين والشام واسفل ارض الحجاز مع قطعة من غربي
البادية وفيه من البلاد المشهره القلزم ۞ وفاران ۞ والايله
۞ ومدين ۞ وخيبر ۞ ووادي القري ۞ والحجر ۞ وتبوك
۞ ودوما ۞ ومعدن البقره ۞ والعادي ۞ والسياله ۞
وراهط ۞ ثم الفرما ۞ وعسقلان ۞ وغزه ۞ والرمله ۞
وبيت المقدس ۞ وطبريه ۞ ونابلس ۞ ودمشق ۞
وبعل بك ۞ وحمص ۞ ويافا ۞ وقيساريه ۞ وارسوف ۞
وعكا ۞ وصور ۞ وبيروت ۞ والناعمه ۞ وجبيل ۞
واطرابلس ۞ وانطرطوس ۞ وبلنياس ۞ واللاذقيه ۞
والسويده ۞ وانطاكيه ۞ ونحن ذاكرون لما في كل واحدة
منها ومابينها من الاميال والفراسخ وامكنتها علي التقصي
بحول الله تعالي فاما بحر القلزم فانه في ذاته كالنهر وفيه
جبال عاديه فوق الماوفيه تروش وقالات ظاهرة ومخفيه
وطرق السفن فيما بينها معلومه وبين القلزم ومصر
تسعون ميلا وكذلك من القلزم الي الفرما في البر مما يلي الشمال
سبع مراحل وهو مابين البحر القلزمي والبحر الشامي
من المسافه وما بينهما يسمي فحص التيه وهناك تاهت
بنواسرايل في زمن موسي عليه السلام وبالقلزم تنشا
السفن السايرة في هذا البحر وانشا وهاشي طريف وذلك
ان

ان الكلكل ينبسط علي الارض عريضا ثم لايزال اللوح
يركب منه علي ما لصق به حتي يتهندم ثم يخرز بحبال
الليف والدسور توصل بينهما بالجسور الماسكة فاذا كمل
ذلك باسره جلفط بالشحم المتخذ من دواب البحر ودقاق
اللبان وقيعان مراكبه عراض دون تعميق في تركيبها
لتحمل بذلك كثير الوسق ولاتدرس علي كبير ترش
ومن القلزم علي الساحل الي فاران اهرون اربعون
ميلا ومدينة فاران في قعرجون ومنه الي جبل الطور
وهو علي مقربة من البحر ويمتد معه وبينه وبين البحر
طريق مسلوك وهو جبل عال يصعد اليه علي مدارج
وفي اعلاه مسجد وله بيرما ناشعة ومنها يشرب هناك
الصادرون والواردون ومن الطور الي المصدف وهو مكان
حسن رمل وماوه صاف ويصاد به اللولو ومن هذا
المصدف الي شرم البيت وهو مرسي لاما فيه ومنه الي شرم
البير وهو مرسي لاما فيه ومنه الي راس ابي محمد وهو
مرسي لاما فيه وهو راس عقبة ايله وايله مدينة صغيرة
والعرب ياوون اليها ويتصرفون فيها ثم الي العومد وهو
مرسي فيه الما وتقابله جزيرة النعمان وبينها وبين البر
عشرة اميال ومنه الي مرسي طنا فيه الما ومنه الي العطوف
ثم الي الحورا وهي قرية عامره واهلها اشراف وعندهم
معدف يقطعون فيه البرام ومنه يتجهز بها الي ساير
الاقطار المصاقبه والمتباعده ويتصل بها في جهة الجنوب
وعلي قرب منها جبل رضوي وفيه حجر المسن الذي يحمل
الي جميع اقطار الارض من بلاد المشرق والمغرب وشرب
اهل الحورا من ابار عذبه وبها ارسا وقصر ومنه الي وادي

الصفرا وهو مرسي حسن ومنه الي القويعه وهو مرسي
عامر وماوه يجلب من بعيد ومنه الي الجار ثم الي الجحفه ثم
الي قديد ثم الي عسفان ثم الي جده وعلي ساحل بحر
القلزم مدينة مدين وهي اكبر من بتوك وبها البير الذي
استقي منها موسي عليه السلام لسايمة شعيب ومن مدينة
مدين الي ايله خمس مراحل ومن ايله الي الجار نحو
من عشرين مرحله ومن مدين الي بتوك في البريه
شرقا ست مراحل ومدينة بتوك بين الحجر واول الشام
واول الشام منها علي اربع مراحل في نحو نصف طريق
الشام ولها حصن يطيف بها وشرب اهلها من عين
ماخراره وبها نخيل كثير ويقال ان اصحاب الايكة
الذين بعث الله اليهم شعيبا كانوا بها وكان شعيب
من مدين والحجر من وادي القري علي مرحله وهو حصن
نطيف الحال بين الجبال وبها كانت ديار ثمود وبها بيوت
منقوره في الصخر واهل الحجر وتلك النواحي يسمونها
الاثالب وهي جبال في ذاتها متصلة في العيان حتي اذا
وصل المار بها اليها وتوسطها كانت كل قطعة منها قايمة
بذاتها يطاف بكل واحدة منها من غير ان يمازج
بعضها بعضا او يختلط بعضها ببعض وبها الان بير ثمود
ويحيط بالحجر من كل ناحية جبال ورمال لا يكاد احد
يرتقي الي ذراها الا بعد جهد ومشقه ومن الحجر الي
تيما اربع مراحل ومن تيما الي خيبر اربع مراحل
ومدينة خيبر مدينة صغيره كالحصن منيعة ذات نخيل
وزروع وكانت في صدر الاسلام دارا لبني قريظه
والنضير وكان بها السمول بن عاديا المضروب به المثل في
الوفا

الوفا ومنه الي المدينه اربع مراحل وفيما بينه وبين
ديار جهينه وساحل البحر ديار يسكنها قوم من ذرية
الحسن بن علي بن ابي طالب وبينها وبين الابوا التي في
طريق الحاج ستة اميال ومن تيما الي دومة الجندل اربع
مراحل وبين تيما واول الشام ثلثة ايام واما حدود
فلسطين وهي اول اجواز الشام وحدودها مما يلي
المغرب مقدار اربعة ايام وذلك من رفح الي اللجون وعرضه
من يافا الي ريحا مسيرة يومين وديار قوم لوط والبحيرة
المنتنه وزغر الي بيسان وطبريه تسمي الغور لانها بقعة
بين جبلين وساير مياه الشام تنحدر وتجتمع فيكون
منها نهر زخار اوله من بحيرة طبرية ياخذ من طبريه
وجميع الانهار تصب اليه مثل نهر اليرموك والحد
وانهار بيسان وما ينصب من كورمات وجبال بيت
المقدس وجبل قبر ابراهيم عليه السلام وجميع
ما ينصب ايضا من نابلس فانه يجتمع الكل منها حتي يقع
في بحيرة زغر وتسمي بحيرة سادوم وعامور وهما كانتا
مدينتي قوم لوط فغرقهما الله فعاد مكانهما بحيرة
منتنة وسميت البحيرة الميته لان ما فيها شي له روح
لا حوت ولا دابة ولا شي مما شانه ان يتكون في ساير المياه
الراكده والمتحركه وماوها حار كريه الرايحه وفيه سفن
صغار يسافر بها في تلك الناحيه وتحمل عليها الغلات
وطول هذه البحيره ستون ميلا وعرضها اثنا عشر ميلا
ومن اريحا الي زغر يومان ومن زغر الي جبال الشراه
ومن جبال الشراه الي اخر الشراه يومان ومن اريحا
الي بيت المقدس مرحله ومن بيت المقدس الي غسان

والبلقا يومان ومن الرمله الي قيسارية مرحله كبيره
ومن فلسطين الي الي مدينة عسقلان مرحله كبيره
وبين عسقلان وغزه نحو من عشرين ميلا ومن ببسان
الي عسقلان شرقا عشرون ميلا ومن العريش الي الوراده
وهي منزل قرب البحر مرحله ومن الوراده الي الفرما
وهي مدينة علي بحر الشام مجاورة لبحيرة تنيس مرحله
ومن عسقلان الساحليه المتقدم ذكرها الي حصن
الماخور الاول علي البحر خمسة وعشرون ميلا ويقابله
في البريه كوم وبيت جبريل وهما محلان
ينزل بهما ثم الي الماحون الثاني خمسة وعشرون ميلا
ومنها الي مدينة يافا وهي فرضة بيت المقدس وبينهما
مرحلتان خفيفتان وبيت المقدس مدينة جليلة
قديمة البنا وكانت تسمي ايليا وهي علي جبل يصعد
اليها من كل جانب وهي في ذاتها طويلة وطولها من
المغرب الي المشرق وفي طرفها الغربي باب المحراب وهذا
الباب عليه قبة داود عليه السلام وفي طرفها الشرقي
باب يسمي باب الرحمه وهو مغلق لا يفتح الا من
عيد الزيتون لمثله ولها من جهة الجنوب باب يسمي باب
صهيون ومن جهة الشمال باب عمود الغراب واذا دخل
الداخل من باب المحراب وهو الباب الغربي كما قلناه
يسير نحو المشرق في زقاق شارع الي الكنيسة العظمي
المعروفة بكنيسة القيام ويسميها المسلمون قمامه وهي
الكنيسة المحجوج اليها من جميع بلاد الروم التي في مشارق
الارض ومغاربها فيدخل من باب غربيها فيجد
الداخل نفسه في داخل القبه التي تشتمل علي جميع
الكنيسة

الكنيسة وهي من عجايب الدنيا والكنيسة اسفل ذلك الباب
ولا يمكن احدا النزول اليها من هذه الجهه ولها باب في
جهة الشمال ينزل منه الي اسفل الكنيسة علي ثلثين درجه
ويسمي هذه الباب باب سنت مرية وعند نزول الداخل
الي الكنيسه تلقاه المقبرة المقدسه المعظمه ولها
بابان وعليها قبه معقوده قد اتقن بنيانها وحصن
تشييدها وابدع تنميقها وهذان البابان احدهما يقابل
الشمال حيث باب سنت مرية والباب الاخر يقابله
من جهة الجنوب ويسمي باب الصلوبيه وعلي هذا الباب
قبقنار الكنيسه ويقابلها من جهة الشرق كنيسة عظيمه
جدا يقدس فيها افرنج الروم ويقربون وفي شرقي هذه
الكنيسه منحرفا بشي لطيف الي الجنوب الحبس الذي
حبس فيه السيد المسيح ومكان الصلوبيه واما القبة
الكبيره فهي قورا مفتوحة للسما ومما دارنها الانبيا
مصورون والسيد المسيح والسيدة مريم والدته ويوحنا
المعمدان وعلي المقبرة المقدسه من القناديل المعلقه
علي المكان خاصه ثلث قناديل ذهب واذا خرجت
من هذه الكنيسة العظمي وقصدت شرقا القيت البيت
المقدس الذي بناه سليمان بن داود وكان مسجدا
محجوجا اليه في ايام دولة اليهود ثم انتزع من ايديهم
واخرجوا عنه الي مدة الاسلام فكان معظما في مدة
ملك المسلمين وهو المسجد المعظم المسمي بالاقصي عندهم
وليس في الارض كلها مسجد علي قدره الا المسجد الجامع
الذي بقرطبه من بلاد الاندلس وفيما يذكر ان مسقف
جامع قرطبه اكبر من مسقف الجامع الاقصي وصحن

المسجد الاقصي في تربيع طوله ما يتاباع في عرض مايه وثمانين باعانصفه مما يلي المحراب مسقف باقبا صخر علي عمد كثيره صفوفا والنصف الثاني صحن لاسقف له وفي وسط الجامع قبة عظيمه تعرف بقبة الصخره المسماة بالواقعه وهو حجر مربع كالدرقه في وسط القبه راسها الواحد مرتفع عن الارض مقدار نصف قامه اواشف من ذلك وراسها الثاني لاصق بالارض وطول هذه الصخره مقارب لعرضها تكون بضعة عشر ذراعا في مثلها وينزل من باطنها واسفلها الي سرداب كالبيت المظلم طوله عشرة اذرع في عرض خمسة وارتفاع سمكه يشف علي القامة ولايدخل الي هذا البيت الابمصباح يستضا به ولهذه القبه اربعة ابواب والباب الغربي منها يقابله مذبح كان بنواسرايل يقربون عليه القرابين وبالقرب من الباب الشرقي من ابواب هذه القبه المسماة بقدس القدس وهي لطيفة القدر والقبلي منها يقابله المسقف الذي كان مصلي للمسلمين فلما استفتدها الروم وبقي بايديهم الي وقت تاليفنا لهذا الكتاب صيروا هذا المسقف من المسجد بيوتا يسكنها الجيل المعروفون بالراوبه ومعناه خدام بيت الله ويقابل الباب الشمالي بستان حسن مغروس بانواع الاشجار ودايرهذا البستان اعمدة رخام مظفورة بابدع مايكون من الصنعه وفي اخر البستان مجلس برسم الغدا للقسيسين والمدرحين وتخرج من هذا المسجد ايضا شرقا تصل الي باب الرحمه المغلوق كماقد مناوبالقرب من هذا الباب باب اخر مفتوح يعرف بباب الاسباط عليه الدخول والخروج

والخروج واذا خرجت من باب الاسباط سرت في حدود مقدار رمية سهم فتجد كنيسة كبيرة حسنة جدا علي اسم السيده مريم ويعرف المكان بالجسمانيه وهناك قبرها بصرجبل الزيتون وبينه وبين الاسباط نحوميل وفي طريق الصعود الي هذا الجبل كنيسة اخري حسنة معظمة وفيها رجال ونسا محبوسون يبتغون بذلك اجر الله سبحانه وفي هذا الجبل المذكور في شرقيه منحرفا قليلا الي الجنوب قبر العازر الذي احياه المسيح وعلي ميلين من جبل الزيتون القرية التي حمل منها الاتان لركوب السيد المسيح عند دخوله الي اورشليم وهي الان خراب لاساكن بها وعلي قبر العازر ياخذ طريق وادي الاردن وبين وادي الاردن وبيت المقدس مسافة يوم واحد ومن قبل ان تصل الي وادي الاردن مدينة اريحا السابق ذكرها وبينها وبين الوادي ثلثة اميال وعلي الوادي المسمي الاردن كنيسة عظيمه علي اسم شنت يوحنا يسكنها رهبان الاغريقيين ووادي الاردن يخرج من بحيرة طبريه ويصب في بحيرة سادوم وغامورا ومما يلي قبلة وادي الاردن برية متصلة واما مايلي بيت المقدس في ناحية الجنوب فانك اذاخرجت من باب صهيون وسرت مقدار رميه حجر وجدت كنيسة صهيون وهي كنيسة جليله حصينه وفيها العلية التي اكل فيها السيد المسيح مع التلاميذ وفيها المايده باقية الي الان ولها ميعاد في يوم الخميس ومن باب صهيون ينزل في خندق يعرف بوادي جهنم وفي طرف الخندق كنيسة علي اسم بطرس وفي هذا الخندق عين سلوان وهي

العين التي ابرا فيها السيد المسيح الضرير الاعمي ولم
تكن له قبل ذلك عينان ومن هذه العين المذكوره
الي الجنوب الحقل الذي يدفن فيه الغربا وهي ارض
اشتراها السيد لذلك وبقربها بيوت كثيره منقورة في
الصخر وفيها رجال قد حبسوا انفسهم فيها عبادة
واما بيت لحم وهو الموضع الذي ولد فيه المسيح بينه
وبين القدس ستة اميال وفي سط الطريق قبر راحيل
ام يوسف وام ابن يامين ولدي يعقوب عليهم السلام
وهو قبر عليه اثنا عشر حجرا وفوقه قبة معقوده بالصخر
وببيت لحم هناك كنيسة حسنة البنا متقنة الوضع
فسيحة مزينة الي ابعد غاية حتي انه ما ابصر في جميع
الكنايس مثلها بنا وهي في وطا من الارض ولها باب وبها من
اعمدة الرخام كل مليحة وفي ركن الهيكل في جهة الشمال
المغارة التي ولد بها المسيح وهي تحت الهيكل وداخل
المغاره المذود الذي وجد به واذا خرجت من بيت
لحم نظرت في الشرق منه كنيسة الملايكة الذين بشروا
الرعاة بمولد السيد المسيح ومن بيت لحم الي مسجد
ابراهيم في الجنوب نحو من ثمانية عشر ميلا وهي قرية مدنة
وفي مسجدها قبر ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام
وكل قبر من قبورهم تجاه قبر امراة وهذه المدينه
في وهد بين جبال كثيفة الاشجار شجر الزيتون والتين
والجميز وفواكه كثيره وليس بشمال بيت المقدس شي من
البنا ومن مدينة بيت المقدس شمالا الي مدينة نابلس
يومان وكذلك من نابلس الي الرمله يوم كبير ومن
بيت المقدس الي عمان والبلقا يومان وبعض يوم ومن
بيت

بيت المقدس الي طبريه تسعون ميلا وكذلك من
طبريه الي الرمله ثلث مراحل وطبريه مدينة الاردن
الكبري وهي قصبتها فمنها الي صور يومان كبيران ومنها
الي عقبة ابلق بعض يوم ومنها الي بيسان بعض يوم
ومنها الي عنا مدينة الغور الي اخر عمل الاردن ومنها
الي موضع يعرف بالجبله يوم ومن طبريه الي عكا يومان
خفيفان وهي مدينة جليله علي جبل مطل طويلة في
ذاتها قليلة العرض وطولها نحو من ميلين واسفلها
من ناحية الغرب بحيرة عذبة الما طولها اثنا عشر ميلا
في عرض مثلها وقيساريه بلد كبير عظيم له ربض
عامر وحصن منيع وبين يافا وقيساريه ثلثون ميلا
ومن قيساريه الي نابلس مرحله وكذلك من قيساريه
الي الرمله مرحلتان خفيفتان ومن قيساريه الي
مدينة حيفا علي الساحل يومان وحيفا تحت طرف
الكرمل وهو طرف خارج في البحر وبه مرسي حسن
لارسا الاساطيل وغيرها ومدينة حيفا هي فرضة لطبريه
وبينهما ثلث مراحل خفاف ومن حيفا الي
مدينة عكة مرحلة في البر وهي من الاميال ثلثون ميلا
وفي البحر روسية ثمانية عشر ميلا ومدينة عكة كبيرة
واسعة الارجا كثيرة الضياع ولها مرسي حسن مامون
وناسها اخلاط فمن عكة الي طبريه يومان ومن عكة
الي حصن الزيت اثنا عشر ميلا وهو حصن حسن
علي ضفة البحر ومنه الي النواقير وهي ثلثة جبال بيض
شاهقة مطلة علي ضفة البحر نحو من ثمانية عشر ميلا
ومن وسط النواقير الي مدينة الاسكندريه خمسة

اميال ومن اسكندريه الي مدينة صور خمسه عشر ميلا
وهي مدينة حسنه علي ضفة البحر ومن صور الي طبريه
يومان كبيران ومنها الي عدلون وهو حصن منيع
علي البحر ومنه الي صرفند عشرون ميلا وهو حصن
حسن ومنه الي صيدا عشرة اميال وبين صور وصرفند
يقع نهر لنطة ومنبعه من الجبال ويقع هناك في البحر
ومن صور الي دمشق اربعة ايام ومدينة دمشق
من اجل بلاد الشام واحسنها مكانا واعدلها هوا
واطيبها ثري واكثرها مياها واغزرها فواكه واعمها
خصبا واوفرها مالا واكثرها جندا واسمحها بنا ولها
جبال ومزارع تعرف بالغوطة وطول الغوطة مرحلتان
في عرض مرحله وبها ضياع كالمدن مثل المزه وديارها
وبردا وحرشنه وكوكبا ويلاس وكفوسوسنه وبيت
الاهوا وبها جامع قريب الشبه بجامع دمشق ومن
باب دمشق الغربي وادي البنفسج وطوله اثنا عشر
ميلا وعرضه ثلثة اميال وكله مغروس باجناس الثمار
يشقه خمسة انهار ومياه الغوطة الجاريه بها تخرج من
عين الفيجة وهذه العين في اعلي جبل وينصب ماوها
من اعلا هذا الجبل كالنهر العظيم له صوت هايل ومنها
الي مدينة بعلبك في جهة الشمال مرحلتان وهي مدينة
خصيبه علي سفح جبل ومن مدينة دمشق الي بيروت
يومان كبيران ومنها الي مدينة صيدا مثل ذلك ومن
دمشق الي اذرعات وهي البثنيه اربع مراحل ومن
دمشق الي نابلس ست مراحل غربا ومن دمشق
الي اطرابلس الساحليه خمس مراحل فاما مدينة
صيدا

صيدا فهي علي ساحل البحر المالح وبهذه المدينه اعني
صيدا عينها المعروفه وذلك انه ينشا بها في ايام الربيع
سميكات علي طول الاصبع سوا منها ذكور ومنها اناث
ولها علامات تعرف بها اناثها وذكورها فاذا كان وقت
سفادها اخذت صيدا ثم تجفف فاذا احتيج اليها
اخذت منها واحده فتسحق وتستف بالما فان الرجل
ينعظ انعاظا قويا ويجامع ماشا ولايصيبه عن ذلك
عجز ولا فتور وهذه السميكات صغار علي هية الوزغ
ومن صيدا الي الجه وهو حصن علي البحر ثمانية اميال
ومنه الي حصن القلمون علي البحر خمسة اميال ومنه
الي حصن الناعمه وهو كالمدينة الصغيره سبعة اميال
ومن حصن الناعمة الي طرف بيروت اربعة وعشرون
ميلا ومنها الي دمشق يومان ومن مدينة بيروت
الي حصن المرادسية ثمانية اميال ومنه الي نهر الكلب
ستة اميال وهو علي البحر حصن صغير ومنه الي حوسه
اربعة اميال ومنه الي عطفة سلام ومنه الي ماحور جبيل
وهو حصن حصين ثم الي موقع نهر ابراهيم ثلثة اميال
ومن النهر الي مدينة جبيل خمسة اميال ومن مدينة
جبيل علي البحر الي حصن بثرون عشرة اميال وهو
حصن حسن ومنه الي انف الحجر علي البحر خمسة اميال
ومن حصن انف الحجر الي مدينة اطرابلس الشام
ثمانية اميال ويقابل مدينة اطرابلس اربع جزاير في
صف فاولها مما يلي البر جزيرة النرجس واليها جزيرة
العمد ثم اليها جزيرة الراهب ثم اليها جزيرة اوذكون
ومن مدينة اطرابلس علي الساحل الي راس الحصن

وهي علي طرف جون وهذا الجون طوله روسية خمسة عشر
ميلا وتقويرا مع الساحل ثلثون ميلا ويسمي جون
عرقه وفي وسط هذا الجون ثلثة حصون تتقارب بعضها
من بعض احدها مما يلي اطرابلس لونوروس والاخر
بانبنه وهو علي نهر جاري يسمي نهر بانبنه والثالث
يسمي حصن الجسام ومنه الي عرقه وهي مدينة عامره
وبينها وبين البحر ثلثة اميال واما ارض حمص فان
مدينتها حمص وهي مطلسمه لا يدخلها حية ولا عقرب
ومتي ادخلت علي باب المدينه هلكت علي الحال وبها
علي القبة العاليه التي في وسطها صنم نحاس علي صورة
الانسان الراكب يدور مع الريح حيث دارت وفي حايط
القبة حجر عليه صورة عقرب فاذا جا انسان ملدوغ
او ملسوع طبع في ذلك الحجر الطين الذي يكون معه ثم
يضع الطين علي اللسعه فتبرا للحين ومن مدينة حمص
الي حلب خمس مراحل ومن حمص الي انطرسوس علي
البحر مرحلتان والطريق من عرقه الي انطرسوس علي
الساحل تخرج من مدينة عرقه الي الحصن المسمي
شنج ثم الي مدينة انطرسوس وهي في اخر جون كبير
وعلي اكثره جبال ممتده ويقطع هذا الجون روسية خمسة
عشر ميلا ومدينة انطرسوس مدينة صغيره علي البحر
لها سور حصين وعلي مقربة منها في البحر جزيرة كبيره
فيها كنيسه ومن انطرسوس في جهة الجنوب من البر الي
حصن الخوابي علي اعلي الجبل خمسة عشر ميلا ومن
حمص الي دمشق خمس مراحل وكذلك من اطرابلس
الشام الي دمشق خمس مراحل والطريق من دمشق
الي

الي مدينة يثرب تخرج من دمشق الي منزل علي نهر
صغير ومنه الي دعه مرحله ومنه الي ذات المنازل وهي
قرية عامره ومنه الي تنوع مرحله ومنه الي البثينيه
مرحله ومنه الي دمنة مرحله وهي قرية ومنه الي مدينة
تبوك ثم الي المحدثه ثم الي الاقرع ثم الي الحنيفيه ثم الي الحجر
مرحله وهو حصن منيع بين جبال في ديار ثمود ومنه
الي وادي ومنه الي الرحبه ثم الي ذي المروة ثم الي المرثم
الي السويدا ثم الي ذي خشب ثم الي المدينة يثرب
والطريق من دمشق الي الرقة نحو من ثماني عشرة مرحله

٦ الجزء السادس من الاقليم الثالث

ان الذي تضمن هذا الجزء السادس من الاقليم الثالث في
غربيه قطعة من اطراف الباديه فيها من البلاد مدينة
فيد ✿ والثعلبية ✿ وزباله ✿ والحيره ✿ والقادسيه ✿
والصمان ✿ والفرعا ✿ وكاظمه ✿ وهناك من بلاد شمال
ارض البحرين القطيف ✿ والزارة ✿ والاحسا ✿
والعقير ✿ والخرج ✿ وبيشه ✿ وجزيرة اوال ✿ وساير
مابين بلاد البحرين وعمان صحرا تسكنها العرب
وهو قليل الما وفيه انتهي البحر الفارسي وعليه من البلاد
عبادان ✿ والابله ✿ ومهرا ✿ وقان ✿ وسنبين ✿
وحنانا ✿ ونجيرم ✿ وصمار ✿ وسيراف ✿ وحصن عمارة
✿ وهذه كلها من ارض فارس ويتلوها علي البحر من بلاد
كرمان شروره ✿ وهرمز ✿ ووادي جبال القفص ✿
وفي هذا البحر من الجزاير جزيرة خارك ✿ وجزيرة
لامث ✿ وهي تصاقب سيراف وطرف الصفاق

وجزيرة اوال ۞ وفيه من بلاد سواد العراق الحيره ۞
والقادسيه ۞ والكوفه ۞ وسورا ۞ والقصر ۞ ونهر الملك ۞
وكوثاريا ۞ وواسط ۞ والبطايح ۞ وفم الصلح ۞ والمدار ۞
والمقنج ۞ وسان ۞ وسليمانان ۞ والابلة ۞ والبصرة ۞
وعبادان ۞ وجرجراي ۞ وفيه من حدود خورستان
مدينة الناشبان ۞ وحي ۞ والزرون ۞ وديرا ۞
واشرك ۞ وارم ۞ وسبيل ۞ وابدح ۞ ودارهرمز ۞
وسوق الاربعا ۞ وهرمز وهي الاهواز ۞ وعسكر
مكرم ۞ وجندي سابور ۞ وتستر ۞ وكوخه ۞
والسوس ۞ وقرقب ۞ والطيب ۞ ومنوف ۞ ويودون ۞
ويصنا ۞ وفيه من بلاد اصبهان البيدحان ۞ والبيضا ۞
واصبهان ۞ وفيه من بلاد فارس الرحان ۞ وكارون ۞
والنوبذحان ۞ وجور ۞ وشيراز ۞ وهواز ۞ وبادس ۞
وكيسا ۞ وحم ۞ وجرهم ۞ ونحن لهذه البلاد ذاكرون
ولما فيها واصفون بحول الله ومعونته فنقول ان
مدينة فيد من بلاد البادية وهي في نصف الطريق ما
بين بغداد ومكه واما القادسيه فهي مدينة علي جنب
البادية ومدينة القادسيه غرب مدينة بغداد وهي
ثغر من ثغور العراق ومن القادسيه الي الكوفه مرحلتان
ومن القادسيه الي مدينة السلام بغداد احد وستون
فرسخا ومدينة الكوفه علي شاطي نهر الفرات وعلي ستة
اميال من الكوفه قبة عظيمه مرتفعة الاركان من كل جانب
لها باب مغلق وهي مستوره من كل ناحيه بفاخر الستور
وارضها مغروش بالحصر السامانية ويذكر ان بها قبر
علي بن ابي طالب وما استدار بالقبة

مدفن

مدفن لال علي بن ابي طالب والكوفه والقادسية ۞
والحيره ۞ كلها داخلة في اعمال العراق ومدينتا واسط
علي جانبي الدجله ومن مدينة واسط الي بغداد ثماني
مراحل وكذلك منها الي البصره سبع مراحل وكذلك
من واسط ايضا الي مدينة الكوفه ست مراحل علي
طريق البطايح ومن الكوفه الي البصره نحو اثنتي عشرة
مرحله ومن الكوفه الي المدينه نحو عشرين مرحله
ومن الكوفه الي بغداد خمس مراحل ومن الكوفه الي
القادسيه مرحلتان ومن القادسيه الي العذيب وهي
اول خط الباديه ستة اميال ومن واسط تنزل مع الدجله
الي نهرابان في النهر نصف يوم وفي البر مرحله ومنها
الي دجلة العورا ثم الي نهر معقل ثم ينحدر في فيض البصرة
والابلة مدينة علي هذا النهر من احد جها تها بل هو
منها في شمالها وجانبها الاخر وهو الشرقي علي غربي
دجلة ومن اسفل الابلة ۞ المسح ۞ والمدار ۞ علي
ضفة دجلة وهي مدن متقاربة القدر ومن البصرة الي
عبادان مرحلتان وهي ستة وثلثون ميلا وعبادان حصن
صغير عامر علي شط البحر جميع مياه الدجله وهو رباط
ومحرس لطراق هذا البحر وعبادان في الضفة الغربية من
دجله ودجله هناك تتسع علي وجه الارض كثيرا من
عبادان الي الخشبات ستة اميال وهذه الخشبات علي
متصل بحر فارس بمصب دجلة وهي خشبات مغروزه في
قعر البحر وعليها مناصب من الواح مهندمه ويجلس
عليها حراس البحر ومعهم زورق يركبون فيه الي هذه
الخشبات وبه ينزلون الي الساحل وهذا البحر الفارسي

شطه الايمن للعرب والاخر الايسر لفارس وعرضه مايتاميل
وعشرة اميال وعمقه من سبعين باعا الي ثمانين باعا ومن
الخشبات الي مدينة البحرين في شط العرب مايتاميل
وعشرة اميال ومن البصره الي البحرين علي الجاده
احدي عشرة مرحله ومن البصره الي المدينه نحو من
عشرين مرحله وبلتقي مع طرف الكوفه بقرب معدن
البقره ومن البحرين الي المدينه نحو من عشرين
مرحله والطريق من البصره الي البحرين علي عبادان
من عبادان الي مرحله لاما فيها ولا عامر بها ثم الي
الحدوثة ثم الي عرمجا مرحله ثم الي حهان مرحله ثم الي
القري مرحله ثم الي مسلحة مرحله ثم الي الاحسا
مرحله ثم الي حمص مرحله ثم الي ساحل هجر مرحله
وهذه المراحل كلها مراس ومواضع لاما فيها فاما الاحسا
فهي مدينة علي البحر الفارسي تقابل اوال وهي بلاد
القراقطه وهي مدينة حسنه واما مدينة القطيف فانها
مجاورة للبحر وهي في ذاتها كبيرة ومن القطيف الي الاحسا
مرحلتان ومن القطيف الي حمص يومان وهي علي
البحر الفارسي ومن مدينة القطيف الي فبشة مرحلة
كبيره ويتصل بالقطيف الي ناحية البصره بر متصل لا
عماره فيه اي ليس فيه حصن ولا مدينه واغابه اخصاص
لقوم من العرب يسمون عامر ربيعه ومدن البحرين منها
هجر ۞ وحمص ۞ والقطيف ۞ والاحسا ۞ وفبشه ۞
والزاره ۞ والخطي التي تنسب اليها الرماح الخطيه
والطريق من البصره الي البحرين ثم الي اليمامه علي
الباديه وهو طرايف لعرب وقليلا ما يسلكه التجار
فمن

فمن ذلك ان الخارج عن البصره يسير الي منزل في الصحرا
فيه عين ماء مرحله ثم الي كاظمه مرحله ثم الي منزل في
الصحرا ثم الي منزل ثم الي منزل ثم الي الغرعا وهو منزل
فيه عرب ثم الي منزل فيه ما ثم الي منزل لاما فيه ثم الي منزل
فيه ما ثم الي البراني من بلاد البحرين من عربيها ومنها الي
منزل ثم الي منزل ثم الي سلمية ثم الي السيال ثم الي حضومة
اليمامه وفي شرقي موقع دجله في بحر عبادان ارض
حوزستان ومنها الاهواز ۞ وعسكر ۞ مكرم ۞ وتستر ۞
وجندي سابور ۞ والسوس ۞ ورام هرمز ۞ والمشرقان ۞
وسرق واسمهاد ورق ۞ والفرس ۞ واددح ۞ وفار ۞
وحى ۞ ويصنا ۞ وسوق سنبيل ۞ ومنادر الكبري ۞ ومنادر
الصغري ۞ وقرقوب ۞ والطيب ۞ وكلوان ۞ ونهرتيري ۞
ومنوت ۞ وبردون ۞ وكرحه ۞ وارم ۞ وسوق الاربعا ۞
وحصن مهدي علي البحر ۞ والناشيان ۞ وسلامان ۞
ويخرج من نهر دستر نهر يسمي نبهر المسرقان فيمر مغربا حتي
ينتهي الي مدينه عسكر مكرم وعليه هناك جسر كبير
نحو من عشرين سفينه وتجري فيه السفن الكبار
وتتصل بالاهواز وبين عسكر مكرم والاهواز ثلثون
ميلا في الما فاذا كان الما في المدوزيادته في اول الشهر عبر
هناك بالمراكب وان كان الجزر لم يمكن للمراكب العبور
فيه ويجري في جنوب خورستان نهر طاب وهو الحد
المميز بين خورستان وفارس وجميع مياه خورستان
كلها تتالف وتنصب في البحر عند حصن مهرويان
وبضفة حصن مهدي والسوس مدينة جليله ومدينة
عسكر مكرم مدينة كبيره حسنه علي نهر المشرقان

وبها صنف من العقارب علي ورقة الانجذان وصغرتها تسمي الجراره اذا السبت احدا مات لحينه وقلما يسلم من لسبته وبين عسكر مكرم ودسقر مرحله ومن عسكر مكرم الي رام هرمز ومرحلتان وكذلك من مدينة عسكر مكرم الي الدورق نحو اربع مراحل ومن الدورق الي الاهواز اربع مراحل خفان وبغربيها مدينة الناشبان علي مرحلتين منها وبين الناشبان وحصن مهدي مرحلتان غربا ومما يتاخم اشكُ في جهة حد فارس جبل ادروان وهو بركان نار يقذف بها ليلا ونهارا والدخان لا يهدا ابدا فيه وهذا الجبل شبيه بجبل النار الذي في جزيرة صقليه ومن العسكر الي اندح في جهة المشرق اربع مراحل ومن مدينة تستر الي جندي سابور مرحلة كبيره ومن جندي سابور الي السوس مرحله ومنها الي قرقوب مرحله وهي المدينة التي ينسب اليها الرقم القرقوبي ويتصل بمدينة قرقوب في جهة الشمال مدينة الطيب علي مرحله ومنها الي واسط مرحلتان ويتصل بها في جهة الشرق مدينة تسمي منوت وبين منوت والسوس مرحله ومنوت منها غربا ويتصل بمدينة السوس في جهة الغرب مدينة بردون وهي صغيرة القدر ومنها مدينة بصنا ايضا وبين بصنا والسوس مرحله وكذلك من السوس الي بردون مرحله ومن السوس الي الاهواز ثلثة ايام ومن عسكر مكرم الي سوق الاربعا وهو المسمي سوق الاهواز مرحله ومن سوق الاهواز الي دورق في الماء ثمانية واربعون ميلا وعلي الظهر في البر اثنان وسبعون ميلا

ميلا ومن سوق الاربعا الي حصن مهدي علي البحر الفارسي مرحله ومن سوق الاهواز الي ازم مرحله وازم علي نهر يقع في نهر دستر ومن مدينة الاهواز الي نهر تيري مرحله ومن مدينة نهر تيري الي مدينة بيان مرحلتان ومدينة بيان علي الدجله من الضفة الشرقيه ومن مدينة بيان الي الابلة مرحله ومن بيان الي حصن مهدي مرحله ويتصل بالابلة المقنج ۞ والمدار ۞ وهما مدينتان علي مجاري الدجله ومنها الي مدينه المدار مرحلة خفيفه ومن الناشبان الي جبا اثنا عشر ميلا ومن جباي الي مدينة سليمانان خمسة عشر ميلا وهي مدينة علي ضفة نهر الدجلة ومنها مع الدجلة الي مدينة بيان ثمانية عشر ميلا ومن مدن خورستان المتاخمه لارض فارس مدينة الدور ومن الدور الي مدينة دستر مرحلتان ومن اشك ايضا الي الدورق مرحلتان وايضا فان من مهروبان التي علي بحر فارس الي حصن عماره وهو طول فارس علي البحر اربع ماية ميل وثمانون ميلا ومن حصن عماره الي سيراف مرحلتان ومن سيراف الي نجيرم ستة وثلثون ميلا وفي هذا الجزء المرسوم من ارض فارس قطعة كبيره فيها من بلاد فارس ۞ شينيز ۞ وجنابا ۞ و نجيرم ۞ وسيراف ۞ وحصن ابن عماره ۞ وجرهم ۞ وجور ۞ وفسا ۞ وداريجرد ۞ وسابور ۞ والزنجان ۞ وبارم ۞ ورستاق الرستاق ۞ والعسيجان ۞ وحورمان ۞ وكارزون ۞ وكوزان ۞ وجرمن ۞ واصطخر ۞ ورباط السرمقان ۞ واقليد ۞ ومميد ۞ وباين ۞ وكبة ۞ وارودان ۞

وصاهك ۞ وبرد ۞ وعقده ۞ وسروان ۞ وتوج ۞
والبيضا ۞ ومانين ۞ وحوران ۞ وكثير من قلاعها ما
سنأتي باسمايه وساير صفاته واوصافه وهياته بعد هذا
بحول الله فنقول ان ارض فارس يحيط بها من ناحية
المشرق المفازه الكبيره المتصله بارض السند من اعلاها
وتتصل بالري من اسفلها ويحيط بها من جهة المغرب
بحر فارس ومن جهة الجنوب ارض مكران ومن جهة
الشمال ارض حورستان واصطخر علي نهر قرواب ولها
قنطره تسمي بقنطرة خراسان ومن اصطخر الي شيراز سته
وثلثون ميلا ومن شيراز الي جور ستون ميلا ومن مدينة
شيراز الي دابجرد ماية وخمسون ميلا ومن مدينة دار
بجرد الي مدينة فسا اربعة وخمسون ميلا ومن مدينة
فسا الي مدينة شيراز ستون ميلا ومن فسا الي كارون
ستة وخمسون ميلا ومن كارون الي جور ثمانية واربعون
ميلا ومن مدنها مدينة سيراف وهي علي ساحل البحر
الفارسي ويتصل بهذه الاكوار كورة الرجان المتقدم
ذكرها فاما الرجان فانها حد بين فارس وخورستان
وهي مدينة حسنه ومنها مدينة شينيز وهي بقرب البحر
وفي هذا الجز الذي نحن في ذكره قطعة من ارض كرمان
وفيه من بلادها سوريا ۞ وهرمز ۞ وجبال القفص ۞ فمن
شيراز الي قرية كفره خمسة عشر ميلا ومن كفرة الي قرية
نجد خمسة عشر ميلا ومن نجد الي مدينة كوار ستة
اميال ومدينة كوار تقسم ما بين نجد والبيمخان لان من
نجد الي قرية البيمخان اثنا عشر ميلا ومن البيمخان
الي مدينة جور ثمانية عشر ميلا ومن جور الي رستاق
دست

دست سوراب خمسة عشر ميلا ومنها الي جار وهي قرية في
صحرا تسعة اميال ومن جار الي خان اراد مرد وهي قرية
ثمانية عشر ميلا ومن خان اراد مرد الي قرية كبرند ثمانية
عشر ميلا ومن كبرند الي قرية مي ثمانية عشر ميلا ومن مي
الي راس العقبه وهناك منزل يسمي ادركان ثمانية عشر ميلا
ومن ادركان الي خان بركانه اثنا عشر ميلا ومن بركانه الي
مدينة سيراف احد وعشرون ميلا يكون الجميع ماية
وثمانين ميلا والطريق من شيراز الي جنابه علي البحر
من شيراز الي خان الاسد وهو علي نهر السكان ثمانية
عشر ميلا ومن خان الاسد الي خان دست اردن اثنا
عشر ميلا ومن دست اردن الي قرية تبزرت اثنا عشر ميلا
ومن تبزرت الي مدينة كازرون السابق ذكرها ثمانية
عشر ميلا ومن كازرون الي قرية رريق اثنا عشر ميلا
ومنها الي مدينة نوح اربعة وعشرون ميلا ومن نوح الي
جنابه ستة وثلثون ميلا فذلك ماية وثلثون ميلا وميلان
والطريق من شيراز الي اصبهان ومن شيراز الي مدينة
البزاز اثنا عشر ميلا ومنها الي كبان وهي قرية اثنا عشر
ميلا ومن كبان الي قرية قصر اعين احد وعشرون ميلا
ومنها الي قرية اصطخر احد وعشرون ميلا ومنها الي خان
روس وهي قرية عامره احد وعشرون ميلا ومنها الي قرية
كرد احد وعشرون ميلا ومنها الي قرية كرده اربعة
وعشرون ميلا فذلك من شيراز الي خان روس اثنان
وسبعون ميلا ومن خان روس الي اصبهان ثلاثة وتسعون
ميلا والطريق من شيراز الي خوزستان من شيراز
الي حريم وهي مدينة حسنه نبيلة متقنة خمسة عشر ميلا

ومن حريم الي خلان اثنا عشر ميلا وخلان قرية كبيره
ومنها الي قرية الجراره خمسة عشر ميلا وهي قرية عامره
قليلة الما ومن الحراره الي قرية الكركان خمسة عشر ميلا
ومنها الي قرية الحرندان اثنا عشر ميلا ومنها الي
راسين اثنان وعشرون ميلا ومنها الي الرجان احد
وعشرون ميلا ومنها الي بندل وهي قرية تسعة اميال
ومنها الي قرية العقارب وتعرف بهمرنا اثنا عشر ميلا
ومن الرجان ايضا الي سوق سنبيل ثمانية عشر ميلا
والحد قنطرة بكار من الرجان علي علوة سهم فالجمله من
ذلك من شيراز الي الرجان ماية وثلثون ميلا والطريق
من شيراز الي بود وبرود في جهة المشرق وعلي جانب
المفازه في طريق خراسان نحن نذكر هذا الطريق
مجردا علي حاله فمن ذلك تخرج من شيراز الي الزرقان
ثمانية عشر ميلا والزرقان منازل علي واد عذب الي
مدينة اصطخر ثمانية عشر ميلا ومن اصطخر الي قرية
تبر اثنا عشر ميلا ومن تبر الي قرية كهمند اربعة
وعشرون ميلا ومن كهمند الي قرية بند اربعة
وعشرون ميلا ومن بند الي يرقويه ستة وثلثون ميلا
ومن يرقوية الي قرية الاسد تسعة وثلثون ميلا ومن
قرية الاسد وهي قرية ذات حصن منيع الي قرية المجوس
ثمانية عشر ميلا ومن قرية المجوس الي مدينة كثة من
جومه برد خمسة عشر ميلا ومن كثه الي برد ثلثون ميلا
والطريق من شيراز الي الشيرجان مدينة كومان من
شيراز الي اصطخر سته وثلثون ميلا ومن اصطخر الي وادي
اياد وهي قرية من رستاق خور اربعة وعشرون ميلا ومن
وادي

وادي اياد الي كلوان اربعة عشر ميلا ومن كلوان الي
حوبايان وهي قرية عامره علي بحيره ثمانية عشر ميلا وهي
قرية تسمي الزبيده ومنها الي مدينة ملاها ثمانية عشر
ميلا ومنها الي صاهك وهي مدينة عامره اربعة عشر ميلا
ومن صاهك الي رباط السرمقان مفازه اربعة
وعشرون ميلا ومنه الي رباط سيف حام سبعة وعشرون
ميلا ورباط السرمقان المتقدم ذكره من حد فارس
ومابعده من حد كرمان فجميع ذلك من حد السرمقان الي
شيراز ماية وثمانون ميلا ومنه الي مدينة الشيرجان
اربعة وعشرون ميلا والطريق من شيراز الي بارم من
حروم كرمان من شيراز الي حارميم احد وعشرون
ميلا ومن خورستان الي منزل يعرف بالرباط اثنا عشر
ميلا ومنه الي قرية كر اثنا عشر ميلا ومن كر الي مدينة
فسا المتقدم ذكرها خمسة عشر ميلا ومن فسا الي
طمسان وهي مدينة اثنا عشر ميلا ومن طمسان الي
ناحية الفسيجان وهي مدينة ثمانية عشر ميلا ومنها الي
الناركان اثنا عشر ميلا ومنها الي مدينة بركان اثنا
عشر ميلا ومنها الي سبان اثنا عشر ميلا وهي مدينة
عامره ومنها الي دار بجرد ثلثة اميال ومنها الي زم
المهدي خمسة عشر ميلا ومنها الي رستاق الرستاق خمسة
عشر ميلا ومنها الي فرح وهي مدينة جليله كامله اربعة
واربعون ميلا ومنها الي بارم وهي مدينة اثنان واربعون
ميلا ومن شيراز الي كوار ثلثون ميلا ومن شيراز
الي البيضا اربعة وعشرون ميلا ومن شيراز الي توح
ستة وتسعون ميلا ومن شيراز الي حومة اثنان اربعون

ميلا ومن سيراف الي بجيرم ستة وثلثون ميلا ومن رودان الي ابان اربعة وخمسون ميلا ومن ابان الي الفهرج خمسة وسبعون ميلا ومن الفهرج الي مدينة كثه ستة وثلثون ميلا ومن كثه الي منبد الي عقده ثلثون ميلا ومن عقده الي بابين مايتان وتسعون ميلا

٧ الجزء السابع من الاقليم الثالث

ان الذي تضمن هذا الجزء السابع في حصته من البلاد المعموره بلاد اصطخر ومدنها في هذا الجز ايضا يتصل بجنوب هذه البلاد بلاد كرمان وفيها من المدن الموتحان ۞ وورد ست ۞ وولاسجرد ۞ والحورقان ۞ والرودان ۞ ورستاق الرستاق ۞ والشيرجان ۞ ويزد شير ۞ وررند ۞ وماهان ۞ وحبيص ۞ وجناب ۞ وحرقت ۞ وهرمز ۞ وسوره ۞ وفمر ۞ والريعان ۞ وفم ۞ والفهرج ۞ وبرماشيز ۞ وبسيح ۞ وكل هذه مدن كرمان ويتصل بكلتي الناحيتين من ارض فارس وارض كرمان في جهة الشرق المفازة العظيمه التي ليس في معمور الارض مثلها وفيها جمل قري وبصفاتها مدن سناتي بذكرها في موضعها وتتصل بهذه المفازه اكثر ارض سجستان وفيها من المدن المشهوره مدينة زريح ۞ والطاق ۞ والفرس ۞ وحواس وسروان ۞ وبست ۞ والرانقان ۞ وخواي ۞ واسفنجاي ۞ وتبري ۞ وهشك ۞ وبغتين ۞ ودرة ۞ وحره ۞ وقره ۞ ودرق ۞ وفلاي ۞ وكوكوبه ۞ وهيشوم ۞ وباشورد ۞ وتتصل بهذه من جهة الشمال من بلاد خراسان قطعه فيها بعض بلاد خراسان المعموره المشهوره منها

منها فابين ۞ وروران ۞ وساومك ۞ وسابد ۞ وقالن ۞ والواد نقان ۞ وسرحس ۞ ودورجان ۞ وبها من بلاد قوهستان باسين ۞ وكرين ۞ وطبلين ۞ وحاسكين ۞ وبستادران ۞ ومدينة اصطخر هي كما وصفنا اكبر هذه البلاد قطرا واكثرها عمارة وخلقا ومنها الي ايرقويه ستة وتسعون ميلا وبين اصطخر وايرقويه مدينة بجه ومن ابرقويه الي كثه ماية وثلثه وعشرون ميلا ومن كثه الي برد شرقا ثلثون ميلا والحره بينها وبين برد اربعة وعشرون ميلا ومنها ياخذ الطريق الي خراسان وهي علي راس المفازه ومن مدينة كثه الي عقده ثلثون ميلا ومن عقده الي بابين خمسة وسبعون ميلا ومن بابين الي اصبهان ثمانية وسبعون ميلا ومن كثه الي المهرج في جهة الجنوب خمسة عشر ميلا ومن الفهرج الي ابان وهي مدينة صغيره لاسور لها خمسة وسبعون ميلا ومن ابان الي الوردان اربعة وخمسون ميلا وكذلك من قرية ابان الي المورجان مرحلة خفيفه وهي متاخمة للمفازه ومنها الي مدينة شيراز ستة وثلثون ميلا ومن مدن كورة اصطخر صاهك ومنها الي شيراز مايه وثمانية وثلثون ميلا وصاهك علي الطريق بين شيراز وكرمان ومن صاهك ايضا الي الشيرجان من كرمان تسعون ميلا وكذلك من شيراز الي الشيرجان علي صاهك مايتان وثمانيه وعشرون ميلا واما مدينة البيضا فهي مدينة كبيره وهي اكبر مدن كورة اصطخر وانما سميت البيضا لان قلعتها بيضا يري بياضها من بعد واسمها بالفارسيه نشابك ومن البيضا الي شيراز اربعة

وعشرون ميلا فهذه جملة ما في كور اصطخر من ارض فارس ويتصل بها ارض كرمان وارض كرمان متوسطة بين ارض فارس وارض مكران واعظم مدنها الشيرجان وهي اكبر مدينة بكرمان ومنها الي حيرفت ست مراحل والطريق علي ناحيه وحيرفت كبير طولها نحو ميلين ومن مدن كرمان مدينة ناحية وهي صغيرة حسنه صالحة العمارات ولها اسواق وبها صناعاب ومنها الي الشيرجان شمالا ماية ميل وميلان ومنها الي حيرفت جنوبا ستون ميلا ومنها الي ناحية ثمانية عشر ميلا ومن المدن التي بين حيرفت والفهرج مدينة هرمز الملك المسماه في هذا الوقت قرية الجوز وبينها وبين حيرفت غربا مرحله ومنها الي مدينة ثم مرحله ومن ثم الي جيرقت مرحلتان كبيرتان وهما ستون ميلا ومن ثم الي يرفاشين مرحله ومن مدن كرمان مدينة هرمز الساحليه التي علي بحر فارس ومدينة هرمز علي خليج يسمي الجز يخرج من بحر فارس تدخل فيه السفن من البحر الي المدينه واما الفهرج فهي مدينة علي راس المفازه المنصله بسجستان ومنها الي سجستان مايتان عشرة اميال وذلك عرض المفازه بينهما ومن الفهرج الي يرفاشين السابق ذكرها مرحله واما مابقي من ساير بلاد كرمان فاكثرها حواضر صغار المقادير ونحن الان نذكر ما بقي منها علي طرقاتها المشهوره ان شا الله فمن ذلك الطريق من الشيرجان الي رستاق الرستاق من حد فارس وذلك اربع مراحل يخرج من الشيرجان الي مدينة كاهون مرحلتين وكاهون بلد حسن كثير النخل مليح الجهات

به

به سوق نافقه وربح كثير ومن كاهون الي بلد خشباباد مرحله ومن خشباباد الي رستاق الرستاق من فارس مرحله والطريق من الشيرجان الي الرودان من حدود فارس اربع مراحل تخرج من الشيرجان الي مدينة منيد اثنا عشر ميلا ومن منيد الي مدينة كردكان ستة اميال ومنها الي اياس مرحله كبيره ومن اياس الي مدينة الروذان من حد فارس مرحله خفيفه وكذلك الطريق من الشيرجان الي رباط السرمقان من حد فارس مرحلتان كبيرتان والطريق من مدينة الشيرجان الي مدينة البم المتقدم ذكرها تخرج من الشيرجان الي الشامات مرحله ومن الشامات الي مدينة بهار مرحله ومنها الي جناب وهي مدينة صغيرة مرحله خفيفه ومنها الي مدينة عبيرا مرحله خفيفه ومن عبيرا الي جوين وهي مدينة ثلثة اميال ومن جوين الي بابين مرحله ومنها الي شورسبان مرحله وشورسبان مدينة عامره حسنة البقع ومنها الي دارحين مرحله ومن دارحين الي بم المدينه مرحله فالجمله تسع مراحل والطريق من شروسبان الي جيرقت وبينهما مرحلتان وكذلك من مدينة الشيرجان الي مدينة جيرقت قصدا من الشيرجان الي ناحية اربع مراحل ومنها الي خبر مرحله ومن حبر السابق ذكرها الي جبل الفضه مرحله ومن هذا الجبل الي داريارد مرحله ومنه الي جيرقت مرحله خفيفه والطريق من الشيرجان الي مدينة خبيص ست مراحل ترحل من الشيرجان الي قرية كرخ مرحله ومنها الي مدينة بردين مرحله ومنها

الي مدينة ماهان مرحله ومنهـا الي بذع مرحله ومنها
الي قرية دارو مرحله ومن دارو الي مدينة خبيـص
مرحله ومدينة خبيص علي طرف المفـازة الكبيره
والطريق ايضا من مدينة الشيرجان الي زوند اربع
مراحل وذلك ان من الشيرجان الي مدينة يـزدشير
مرحلتان ومنهـا الي جيرود مرحله كبيره ومنهـا الي
مدينة رند مرحله والطريق من جيرقت الي الرستاق
بارض فارس من جيرقت الي قناة الشام مرحله ومنهـا
الي معون مرحله ومعون مدينة صغيره فيها اسواق ومنها
الي مدينة ولاسجرد ويقال ولاسكرد بالكاف مرحله ومنها
تفترق طريق الي هرمز والطريق من ولاسجرد الي
مدينة اذركان مرحله ومنهـا الي جيرومان ثلثة اميال
ومنهـا الي كشنشان مرحله خفيفه ومن كشنشـان الي
الرستاق مرحلتان والطريق من هرمز الي فارس من
هرمز الي قرية شورا علي البحر ومن شورا الي مدينة
رويست ثلث مراحله ومن رويست الي ارم ثلث
مراحل واما المفازة الكبري فانها مفازة متصله بين بـلاد
كرمان وفارس والملتان وسجستان وبلاد قوهستان وطرف
بلاد خراسان ويتصل اسفلها ببلاد قومس والري وهي
مفازة قليلة العماره يصعب سلوكها بالخيل وانما يقطـع
منها طرق معلومه بالابل دون الاحمال والطرق المعلومه
المسلوكه بهذه المفازه هي طرق قليله نذكرها علي التوالي
ان شا الله فالاول منها تمر من الفهرج الذي من ارض كرمان
الي ارض سجستان من الفهرج الي الاحسا والابار اربعة
وعشرون ميلا ثم الي حرح مناره احد وعشرون ميلا ثم
الي

الي رباط معبد احد وعشرون ميلا ثم الي اسنيد سبعـة
وعشرون ميلا ثم الي يراعان اربعة وعشرون ميـلا ثم الي
بير القاضي اربعة وعشرون ميلا ثم الي راسك ثمـانية
عشر ميلا ثم الي كارولسيف اثنا عشر ميلا ثم الي
برردين اربعة وعشرون ميلا ثم الي حارون خمسة عشر
ميلا ثم الي مدينة سجستان ثمانية عشر ميلا والطريق
الثاني من قرماشين الي سجستان فمن قرماشين الي برجان
مرحله وهوماينزل عليه في اصل جبل ومنه الي مدراما
اخرينزل عليه مرحله ومنه الي دمراه باد مرحله
ومنه الي رباط القاضي الي رباط النـاشي مرحله الي
كان بيشك مرحله وهمار باطان ثم الي برين وهو بير
ماوها عذب مرحله ومنه الي دارك مرحله ومنه الي
جارون مرحله ومن جارون الي سجستان مرحله
وهذه المراحل كلها خفاف وان اخذت من قرماسين
الي كروه مرحله الي قدماه مرحله ثم الي سرواه مرحله
الي تمانيج مرحله الي مستيج مرحله ومستيج مدينة
صغيره عامره في وسط المفازه وهي من عمالة كرمان
غيرانها منقطعة عنها وهي عامرة باهلها ولها زراعات
يسيره ونخل يتقوتون به ومن مدينة مستنج طريقان
طريق ذات اليمين الي سجستـان وهي سبع مراحل
وطريق ذات اليسار الي هراة فمن شا طريق سجستان
سار من مستنج في المفازه الي ديدن مرحله وهي عين ما
ناشعة ومنه الي بيركردوح مرحله ومنه الي رباط
بانوح مرحله وهو خلا لاعامريه ومنه الي نارست
بادوهوما ينزل عليه مرحله ومنه الي فاساد رباط خال

مرحله ومنه الي مدح مرحله ثم الي سجستان مرحله
ومن اراد المسير من مستنج الي هراة سار ذات اليسار
الي منزل خلا ثم الي رباط غزة مرحله وهذا الرباط
ربما كان معمورا او غير معمور ومنه الي جبل مدر مرحله
ومنه الي قرية سلم مرحله وهي قرية عامرة كبيره لها
زراعات وحروث ومنها الي رباط حسك مرحله ثم
الي ندم مرحله ثم الي سمجان مرحله ثم الي حوض يافة
مرحله ثم الي مرجان مرحله ثم الي سردان مرحله ثم
الي نست مرحله ثم الي كردرم مرحله ثم الي عطباه
مرحله ثم الي قره مرحلة وقره من اعمال سجستان وبها
يجتمع هذا الطريق مع طريق سجستان الي هراة
ومن قره الي دره مرحله ومن دره كويسكان الي
خراسان مرحله وهي من الاسفزان والاسفزان اول بلاد
هراة ومن خراسان الي قناة سري الي الجبل الاسود
مرحله ومن الجبل الاسود الي مدمار مرحله ثم الي
هراة مرحلة وطريق اخر من قرماشين الي قرية سلم
وهو الطريق الجديد تخرج من قرماشين الي دارسنان
مرحله ومنها الي راس الما مرحله الي مدينة سلم
ومن قرية سلم الي سجستان عشر مراحل وكذلك منها
الي دره عشر مراحل وطريق اصبهان الي الري من
اصبهان الي دالجي مرحله ومنه الي رباط عامر مرحله
ومنها الي رباط ابي علي بن رستم مرحله ومن رباط
ابي علي الي حصن ذره مرحله وهو حصن حصين لكنه
صغير ومن حصن ذرة الي قاشان وهي مدينة مرحلتان
في مفاوز وعشار معطله ومن مدينة قاشان الي قرية
المجوس

المجوس مرحله ومنها الي مدينه ثم مرحله ومن
مدينة ثم الي قرية كاح مرحله ومن كاح الي دير الحصن
مرحله ومن دير الحصن الي مدينة درزه مرحله ومن
درزه الي الري مرحله والري مدينة كبيره وطريق
اخر من اصبهان الي الري علي المفازه بين جبلي كركس
كويه وشباه كويه تسير علي الطريق الاول الي دير
الحصن ثم تعرج علي اليسار فتعدل بك الطريق الي
مابين جبلي كركس كويه وشباه كويه ومن كركس كويه
الي دير الحصن اثنا عشر ميلا وبعد مابين الجبلين سبعه
وعشرون ميلا ثم ترجع الطريق علي اليمين الي درزه
وبينهما احد وعشرون ميلا ثم الي الري فهذه جميع
الطرقات التي في هذه المفازه ولنذكر الان ما في هذا
الجز من بلاد سجستان فنقول ان مدنها زرنج ۞ وكبرويه ۞
والطلق ۞ والفرس ۞ وحواس ۞ وقره ۞ وحره ۞
وبست ۞ وزرداق ۞ وسراق ۞ ومالقان ۞ وبعس ۞
ودرعش ۞ وبل ۞ وبشكتك ۞ وبنجواي ۞ وكمك ۞
وغرنه ۞ والقصر ۞ وبسوي ۞ واسفحاي ۞ وحامان ۞
ومن المدن المجاوره لزرنج الطاق وهي علي مرحله
من زرنج وهي علي يمين المار الي خراسان ومدينة جدة
مدينة تتصل عماراتها بعمارة قره عن يمين الذاهب
من سجستان الي خراسان علي نحو مرحله ومن جره
الي سجستان ثلث مراحل وبين حره وقره مرحله
والطريق من سجستان الي هراة اول مرحله منها
تسمي كركويه ومن كركويه الي دستر اثنا عشر ميلا
والعين علي قنطرة يجري تحتها فضل مياه هند مند

ومن دستر الي قرية جوين مرحله الي انسنت مرحله
ومن انسنت الي كركره مرحله ومن كركره الي
شرشك مرحله ومن شرشك الي قنطرة وادي قره
مرحله ومن القنطره الي حصن درة مرحله وهي علي
ضفة البحيره التي يصب فيها هندمند ومن دره الي
كوسكان مرحله ومن كوسكان الي جاشان مرحله
وجاشان من الاشقران والاشقران من بلاد هراة ومن
جاشان الي قناة سري مرحله ومن قناة سري الي الجبل
الاسود مرحله ومن الجبل الي جدمان مرحله ومن
جدمان الي هراه مرحله والطريق من سجستان الي
بست اول مرحله الي رينون ومن رينون الي سبرون
وهي قرية عامره سلطـانيه مرحله ومن سبرون الي
حروري وهي قرية عامره سلطانيه وبينهما نهر بلشك
وعليه قنطرة من اجر ومن جروري الي دهمك ومن مدينة
بنجواي الي مكنن اباد مرحله ومنه الي الاون مرحله
وهي قرية ومنه الي رباط جبكل اياد مرحله ثم الي قرية
عزير مرحله ثم الي حابست مرحله وهو منزل ثم الي
قرية حومه ثم الي حابسان مرحله وحابسـان اول
حد عربه ثم الي قرية حمراجي مرحله ثم الي رباط هروي
وهي قرية عامره مرحله ثم الي عربه مرحله ومنه يدخل
الي بلاد الهند وفي هذا الطريق اذا جبت مدينة
بنجواي فان شبت اخذت ذات اليمين الي مدينة بالس
التي هي علي شفير المفازه وسرت من بنجواي الي رباط
الجرية منزل ثم الي رباط كنكر منزل ثم الي رباط بر منزل
ثم الي حصن اسفنجاي مرحله فذلك من مدينة بنجواي
الي

الي اسفنجاي اربع مراحل واسفنجاي حصن منيع
وله زراعات وماشيه والي جـابنه حصن القصر وهو
حصن كبير كثير العماره وبينهما ثلثة اميال ومن اسفنجاي
الي مدينة سري مرحلتان وهي متاخمة لمفاوز الهند وهي
مدينة حصينة عامره ويجلب مما دار بارضها الحلتيت
الذي لا نظير له ويجني منه الشي الكثير الذي لا يتحصل
لكثرته وبين مدينة بنجواي وكهك في جهة المشرق ومنها
في جهة الشمال الي ضفة نهر هندمند مرحله فتعبر
هذا الوادي وتدخل مدينة درتل وهي علي ضفة النهر
ومنهـا الي مدينة درغاش مرحله ومن درتل الي بعنين
يوم ومن مدينة هراه التي ياتي رسمها وذكرها بعد هذا
الي مدينة بورنجان ثمانية ايام وبورنجـان من بلاد
خراسان ومنها الي نيسابور ست مراحل واما سرخس
فطيبة الثري معتدلة الهوا ومن سرخس الي هراة
خمس مراحل بين جنوب وشرق ومن سرخس الي
بورنجان اربعة ايام ومن مدينة بورنجان الي مدينة
بواند خمس مراحل ومن بورنجان الي مالن مرحله
ومن مالن الي حايمن مرحله وهي قطر كبير عامر ومن
حايمن الي سبكان مرحله ثم الي مدينة بباند مرحلتان
ومن مدينة بباند الي مدينة قانين مرحلتان ومن
قانين الي الروزان ثلث مراحل ومن الروزان طريق
الي هراه وذلك انك تخرج من الروزان الي مدينة حركره
يوم وهي مدينة صغيره ومنها الي قرية قركرده مرحلتان
ومن قركرده الي دوسيح يومان ومن قانين الي الطبس
ثلث مراحل ومن الطبس الي خور مرحلتان كبيرتان

ومن مدن نيسابور مدينة برشين وهي مدينة عامره
متحضره وبينهما وبين نيسابور اربع مراحل وبين
برشين وبباند المتقدم ذكرها مرحلتان تخرج من
برشين الي كيدرم مرحله ثم الي بباند مرحله ومن
الزورون المتقدم ذكرها الي سوامك مرحلتان وسوامك
عن يسار سبكان ومن سبكان الي بباند مرحلتان
وجملة مابين قانين ونيسابور عشر مراحـــــــــل

الجزء الثامن من الاقليم الثالث

تضمن هذا الجز الثامن من البلاد والاكوار بقية من
ارض سجستان الي مايليها من بلاد الناميان وبلاد الغور
قبلها ثم بلاد بدخسان وبلاد الجبل وبلاد باخ وبلاد
هارة وبلاد مرو وساير بلاد خراسان الي ماعدا النهر
المسمي بجيحون من بلاد بخاري وسمرقند وبلاد اشروسنه
وبلاد فرغانه والتبت مع مايليها من بلاد الشاس
وفاراب وفي كل ارض من هذه الارضين التي سطرنا ذكرها
عدة بلاد وقلاع معمورة مشهوره ونحن نريد ان نتكلم
فيها حسب ماقد مناه فنقول ان شرق بلاد سجستان
يتصل بالغور والاقليم الذي يلي الغور يسمي الراور ويعبر
النهر في درثل ويسار الي مدينة سروان وبينهما مرحله
وبين مدينة بست وسروان مرحلتان تخرج من سروان
الي فيروز فند ومنه الي بست والطريق من بلاد الغور
الي هراة تخرج من حدود الغور الي مدينة حسب
مرحله خفيفه ومنها الي مدينة اوقة مرحلتان ومنها
الي مارا ياد مرحله ومن مارا ياد الي استاراباد مرحله
ومن

ومن استاراباد الي مدينة باجبتان مرحله ومنهــا الي
قاشان مرحله ومنهــا الي هراه يوم ويلي مدينة هراه
مدينة كروح وبينهما ثلثة ايام وممــا يجاور هراه
علي طريق سجستان مدن اسقران وهي اربعة منهــا
كراسان وهي اكبرها ومنهــا مدينة كوران وهي مدينة
صغيره ومنهــا كوشد وهي ايضا مدينة حسنه ومنها
ادرشكن وهي مدينة صغيره وهذه المدن الاربع عامرة
متقاربة الاقدار وهي كلها في اقل مرحله والي ناحية
باخ رستاق كنج وبه ثلث مدن منها تبز وكنف ولقشور
ومن مدينة هراه الي تبر مرحله ومن تبر الي كنف
مرحله ومن كنف الي لقشور مرحله وتتصل هذه
البلاد بغربي بلاد مرو الروذ ولمرو الروذ بلاد كثيره عامرة
ومدينة مرو الروذ اكبرها ومنها الي مرو اربع مراحل
ومن مدنها قاشان وهي مدينة عامرة ومن مدنها السوسقان
وهي مدينة كبيره ومن مدن مرو قصر احنف وهو
علي مرحله من مرو في طريق باخ وهي من الاميال خمسة
عشر ميلا وهي مدينة صغيره ومن مدنها مدينة دره
وهي علي اثني عشر ميلا من قصر احنف والطالقان
مدينة كبيره نحو من مرو الروذ ومن مرو الروذ اليهــا
اثنان وسبعون ميلا وهي مدينة في سفح جبل يتصل بجبال
الجورقان ومن الطالقان الي مدينة الغارياب ستون ميلا
والغارياب مدينة من الخوزجان اصغر من الطالقان
وبينها وبين الطالقان في جهة الغرب مرحلتان كبيرتان
ومنها الي استورقان شرقا اربعة وخمسون ميلا واستورقان
من مدن الخورجان والخورجان اسم الناحيه وليس

بمدينه ومن استورقان الي بلخ اربعة وخمسون ميلا ومن مدن الخورجان انبار وبينها وبين استورقان مرحله في ناحية بين الغرب والجنوب ومن استورقان الي اليهوديه مرحله واليهوديه مدينة ومن اليهوديه الي مدينة شار مرحله وهي من مدن الجبل وكيدرم ايضا مدينة جليله ومن استورقان الي كيدرم اربع مراحل ومن شار اليها مرحله بين شرق وجنوب ومدينة مرقان مدينة عامره موضعها بين اليهوديه والفارياب ويتصل بمر ومن جهة الغرب بلاد الغرح وهي مدينتان احداهما تعرف بشين والاخري شورمين وهما متقاربتان في الكبر وبين بشين ۞ ودرق ۞ ومروالروذ مرحله وهي بين نهر مروالروذ علي غلوه من شرقيه ودرق بمغربه من النهر ومن بشين الي شورمين مرحله مما يلي الجنوب وهي في الجبل المعروف بلكمان وفي الشمال من مدينة مرو الي مدينة ابنور دست ست مراحل ومن مروالروذ الي مرو الشاهجان ست مراحل فذلك من مرو الشاهجان الي هراه اثنتاعشرة مرحله ومن هراه الي مروالروذ ست مراحل وكذلك من مروالروذ الي بلخ ست مراحل ومن مروالروذ الي سرخس خمس مراحل ومن مرو الي امل علي شط نهر جيحون ست مراحل خفاف وهي من الاميال مايه واربعه وعشرون ميلا وامل بينها وبين النهر المسمي جيحون ثلثة اميال وامل هذه مدينة حسنه ومن امل الي مدينة خوارزم المسماه الجرجانيه اثنتا عشرة مرحله ومن الجرجانيه الي بحيرتها ست مراحل وكذلك من امل الي زم طالعا مع النهر اربع مراحل

ومن

ومن زم الي الترمذ في النهر خمس مراحل ومن الترمذ مع النهر الي بدخشان ثلث عشرة مرحله وهذا طول خراسان وخوارزم مع جرية النهر ويكون جميع ذلك اربعين مرحله وامل يجتمع بها مسافر واخر اسان ۞ وامل اكثر معبرا الي ماورا النهر ويحيط بهما جميعا مفاوز تتصل من حدود بلخ الي بحيرة خوارزم والغالب علي هذه المفازه الرمال ومن مدينة زم الي الترمذ وهي في الضفة الشرقيه من النهر المسمي بجيحون اربع مراحل في نفس جيحون وهذا النهر مخرجه من بلاد وجان في حدود بدخشان ويسمي هناك نهر حزيات ثم تجتمع اليه انهار كبار خمسه من حدود الجبل والوخش فيصير منها نهر عظيم لا تطير له في انهار الارض كثرة ما وسعة مجري وعمق قعر فاما نهر حزياب فيليه نهر يسمي باخس وهو نهر حليك ويلي هذا النهر نهر ثان ويسمي نهر بلبان ويلي هذا النهر نهر فارغن ثم يليه نهر فدجاراع ويليه ايضا نهر وخشاب وقد يقع الي هذا النهر انهار كثيره صغار تخرج من جبال النم وغيرها ومنها انهار الصعانيان وانهار القواديان فتجتمع كلها قبل القواديان وتقع في نهر جيحون ونهر وخشاب يخرج من بلاد الترك حتي يظهر في ارض الوخش ويسير تحت جبل كبير ويغور تحته ويعبر الجبل كالقنطره ولا يعلم مقدار جريه تحت هذا الجبل ثم يخرج عن الجبل ويجري في حدود بلخ الي ان يصل الترمذ وهذه القنطره الحد بين الجبل واسحود ثم يجري هذا النهر من الترمذ الي كيلف الي زم الي امل الي

ان ينتهي الي بحيرة خوارزم والترمذ مدينة في نفس
جيحون والنهر يضرب سورها وطريقها علي جسر
طريق الصعانيان ومن الترمذ الي باخ مرحلتان
كبيرتان ومدينة باخ يتصل بها من جهة جنوبها
بلاد طخارستان وباحستان واعمال النامبان ومن
جهة غربها ومع شمالها بلاد مرو وبلاد الخورجان وهي
قطب ومدار لما جاورها والطريق منها الي طخارستان
وبدخسان ومدن طخارستان هي حلم ۞ وسمجنان ۞
وثعلان ۞ وسكلنكند ۞ ووراوالين ۞ وازهروزوان ۞
والطالعان ۞ وسكيمست ۞ وورو سر ۞ وحسب ۞
واندراب ۞ ومدر وكه ۞ فمن باخ الي وروالين
يومان ووروالين ايضا مدينة حسنه ومنها الي مدينة
الطابقان مرحلتان ومن شاخذ من باخ الي حلم يومان
وحلم في غربي وروالين وبينهما يومان من حلم الي
سمجنان يومان وسمجنان في غربي الطابقان وبينهما
مرحلتان ومن سمجنان الي اندرابه خمسة ايام وهي
مدينة في سفح جبل ولمدينة اندرابه نهران احدهما
اندراب والاخر يسمي نهركاسان ومن الطابقان
ايضا الي مدينة بدخسان سبع مراحل وكذلك من
اندرابه الي بدخسان شرقا اربع مراحل ومن
اندابه الي حاريانه جنوبا ثلث مراحل ومن
بنجهير الي قروان مرحلتان جنوبا ومدينة قروان
مدينة صغيره وقروان فرضة لدخول الهند ومن
اندرابه السابق ذكرها الي ثعلان مرحلتان ومن
ثعلان الي سمنجنان مرحلتان ومن ثعلان الي باخ
ست

ست مراحل ومدينة ثعلان مدينة عامره حسنه
متحضره ذات انهار واشجار ومن ثعلان الي النامبان
ثلث مراحل غربا والطريف من باخ الي النامبان تخرج
من باخ الي مدر ست مراحل ومنها الي مدينة كه
مرحله ومنها الي النامبان ثلث مراحل وكذلك من
مدينة باخ الي بدخسان ثلث عشرة مرحله ومن
باخ الي الطابقان اربع مراحل ومن الطابقان الي
بدخسان سبع مراحل ومدينة بدخسان هذه تتصل
ببلاد القنوج من الهند واول كورة علي جيحون بماورا
النهر الجبل والوخش وهما كورتان غير انهما مجموعتان
في عمل واحد فمن الوخش هلاورد ۞ ولاكند ۞
وهانك ۞ ومدن الجبل كاريك ۞ ونهلتان ۞ وسكندره ۞
ومنك ۞ وايد نجاراع وبامعس ۞ رساق بك ۞ والجبل
اكثره جبال الاناحبة وخش ۞ والجر ۞ وهي مدينة
تتاخم منك في الجبل وبين هانك ومدينة منك
مرحلتان وكذلك من معبرار من الجر وهي مدينة صغيره
الي هلاورد مرحلتان ومن المعبر الي هانك مرحلتان
وكاوبخ ايضا مدينة فوق معبرار من علي نهر جرياب
بنحو ثلثة اميال ومدينة بلمتان هي من قنطرة الجر علي
اثني عشر ميلا في طريق منك ومن معبر بدخسان
الي طريف منك مرحلتان من رستاق منك تعبر نهر
ايديجاراع ثم تدخلها وبين رستاق منك واند يجاراع
مرحله ومن اند يجاراع تعبر نهرباوغر وبينهما
يوم ثم تعبر نهر بلسان الي منك ومن الترمذ الي
القوذيان مرحلتان ولها من المدن بورن وهي مدينة ومن

القواديان الي الصغانيان ثلث مراحل والطريق من
الترمذ الي الصغانيان اربع مراحل من الترمذ الي
خرمبقار مرحله ومن خرمبقار الي صد منحي مرحله
ومنها الي دارزنجي مرحله وهي من الاميال احد
وعشرون ميلا ومن دارزنجي الي الصغانيان مرحلتان
ومن الصغانيان الي واشجود تخرج من الصغانيان الي
نويدا تسعة اميال ثم الي هموران احد وعشرون ميلا
وبينهما وادي وخشاب وعرضه هناك يكون ثلثة
اميال واقل من ذلك واكبر ومنها الي ايارقشرا اربعة
وعشرون ميلا ثم منها الي سبومان خمسة عشر ميلا ومن
مدينة سومان الي مدينة انديان يوم ومنها الي وادشجو
يوم خفيف وهي خمسة عشر ميلا ومن واشجود الي الجبل
الذي يدخل نهروخشاب تحته ويخرج في ناحيتها
مرحلة خفيفه فمن اراد بلاد الراست انحرف من
الشرق قليلا وسار من مدينة واشجود الي مدينة درنبك
مرحله ومنها الي مدينة جاركان مرحله ومن مدينة
جاركان الي مدينة القلعه مرحله والراست اقصي
خراسان من ذلك الوجه وهي مدينة بين جبلين كان منها
مدخل للترك الي الغاره فاغلق الفضل بن يحيي
بن خالد بن برمك هناك بابا وجعل عليه من يحرسه
ثم تداولت الملوك حراسته الي الان مما يلي الوخش
والجبل وخان والسفينة في بلاد الترك وبين وخان
والتبت ثمانية عشر يوما وبوخان معادن الفضة التي
لانظير لها في الكثرة والطيب وفي اوديتها ذهب تبر
يسيل مع الماء في وقت جري السيول فيجمعونه هناك

ويخر

ويخرجونه الي البلاد ويقع منها المشك وبجوار مدينة
الصغانيان بلاد كثيره عامره فمنها مدينة باسند
وبينهما مرحلتان ومن الصغانيان الي توراب مرحله
بين شرق وجنوب وبين توراب وباسندا مرحله ومن
الصغانيان ايضا الي رنكلسه ثلثه اميال وهي مدينة
صغيره ومنها الي زينون مرحلة شرقا ومن الترمذ
ايضا الطريق الي بخاري وهي احدي عشرة مرحله
وذلك انك تخرج من الترمذ الي هاشم جرد مرحله
ومنها الي رباط دارنك مرحله ومنها الي باب الحديد
ومن باب الحديد الي كيدك مرحله ومنها الي الوندكر
مرحله ومنها الي سورنج مرحله ومن سورنج الي
نسف مرحله وليس لها قري كثيره ولا نواح والجبال
منها علي نحو مرحلتين شرقا مما يلي كش ومنها في
الجانب الغربي مفازه متصلة بنهر جيحون لاجبيل فيها
وبها يجتمع طريق سمرقند بهذه الطريق ومن مدينة
نسف الي مايمرغ مرحله ومنه الي منابكاك مرحله
ومنها الي بخاري مرحله ويتصل بجنوب الصغد
واشروسنه مما يقع في هذا الجز ارض البتم وهي جبال
شاهقه منيعه وطرقها متعذره وفي هذه الجبال حصون
منيعه وقري عامره وفيها معادن الذهب والفضه
والزاج والنشاذر وفي جوانب هذا الجبل كوي كثيره
متفرقه يخرج منها بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل
النار فيكون منه النشاذر الذي لا يعدله نشاذر والبتم
ثلث جهات اول ✿ ووسط ✿ وطرف ✿ ومياه الصغد
كلها تجري من الجهة الوسطي من البتم من مكان يعرف

بناخي وجريه نحو تسعين ميلا ويجري هذا الماء ولا
الي بركة كبيرة تسمي ترعن ثم الي بومنجكت ثم الي
سمرقند ويخرج من مسحامباه فتقع في ترعن ويروي
سرعن ويختلط بماء سمرقند ونهر الصغانيان نهر فرغانه
في ظهر مسحا من قرب بنا نحي وهو الموضع الذي
قلنا ان منه يخرج نهر سمرقند وشبك حصن في شمال
جبال البتم ومن مدنها وانكث ۞ ويسوج ۞
وادركنده ۞ ورستاف ۞ وبستا العليا ۞ ايضا ومن
مدنها مرعشان ۞ وابركان ۞ وندوامس ۞ وبحرنك ۞
واسبقان ۞ وهلي ۞ وهاتان الكورتان سهول ومروج
لاجبال فيها ومنها سبره ۞ وهي جبليه سهليه ومن
مدنها طباخس ۞ وبامكاخس ۞ وقنا ۞ ومدينة
قنا بناها انوشروان ورحل اليها قوما من كل بيت
ارز مرجانه اي كل بيت وحنجره من فرغانه وهي علي
نهريا في من الجنوب وبين قنا وحنجده سبعة وخمسون
ميلا ومن باخسان الي قنا ثلثون ميلا ومن قنا الي
مدينة يسوح مرحلتان وهي خمسة واربعون ميلا
ومدينة يسوح مدينة متاخية عن الطريق منفردة
بذاتها ومن يسوح ايضا الي رستاق مرحله ومن
رستاف الي قنا مرحلتان خنيفقان ومن قنا الي اوش
مرحله كبيره وهي ثلثون ميلا ومن مدينة اوش
الي مدينة ادركنت ويقال ادركند وهي اخر مدن
فرغانه مما يلي دار الاتراك شرقا مرحله ويقرب منها
قاشان شمالا وهي مدينة حسنه وقاشان اسم للمدينه
واسم الناحية ايضا ولها قري كثيره وجملتها من
قومر

قومر علي نهر جيحون الي ادركند اربع وعشرون
مرحله ويتصل بهذه الكوره في جهة الشمال كورة
منازرودان ومن ادركند الي العقبه من الجبل الكبير
يوم ومن العقبة الي مدينة اطاس مسيرة يوم ومن
اطاس الي التبت سبع مراحل بين شرق وجنوب واطاس
علي راس جبل منيع

الجزء التاسع من الاقليم الثالث

هذا الجزء التاسع من الاقليم الثالث تضمن ارض
التبت وبعض ارض البغرغر ۞ وبعض ارض الخزلجيه ۞
وفي ارض التبت من القواعد المشهوره مدينة التبت ۞
والشح ۞ ووخان ۞ والسقينة ۞ ودروان ۞ وادج ۞
ومحاح ۞ ورمحاح ۞ وذاخو ۞ ومن بلاد خاقان البغرغر
مدينة خاقان ۞ وسمي ينبتع ومدينة ماشه ۞
وجرمق ۞ وباحوان ۞ ومن مدن الصين الخارجه
طغا ۞ ودارخون ۞ ومن بلاد الخزلجية برسجان
العليا ۞ وتواكث ۞ وبها بحيرات عذبه واودية جاريه
ونريد ان نأتي بمواضع بلادها علي مسافاتها وحدود
ارضها ونتكلم في ذلك بما صح ذكره في الكتب
المصنفه فنقول ان بلاد الصين الخارجه يليها مما يلي
البحر الشرقي من بلاد البغرغر مما يلي بلاد فرغانه بلاد
التبت وارض التبت تجاور الصين وبعض بلاد
الهند ويتصل بها من جانب الشمال ارض الخزلجية
وفي شرقيها بلاد البغرغر ومدينتها العظمي المسماة
ننتبع لها اثنا عشر بابا من حديد واهلها زنادقه ومن

الاتراك البغرغرية قوم مجوس يعبدون النار وهي علي نهر
كبير يجري الي جهة المشرق ومن هذه المدينه الي
برساجان العليا من ارض فرغانه مسيرة شهرين وتتصل
ارض البغرغر الي البحر الشرقي المظلم ومن مدينة تنتبع
الي مدينة باخوان بين غرب وشمال اثنا عشر يوما وبجبال
هذه المدينه دواب المسك وهي عنز بريه ومن مدينة
باخوان الي مدينة جرمق اربع مراحل ومن باخوان
الي مدينة التبت اربعة عشر يوما ومن جرمق ايضا
الي برساجان العليا عشر مراحل وبحيرة بروان
يكون طولها اربعين فرسخا وعرضها اثنان وسبعون
ميلا وماوها حلو وعلي مقربة من مدينة بروان واوج في
جنوبهما جبل معطوف علي هيئة الدال لا يصل احد الي
اعلاه الا عن جهد وطرفاه يتصلان بجبال الهند وفي
بحبوحته ارض وطيه وفيها قصر مبني مربع
لا باب له فمن قصده اومشي نحوه وجد في نفسه فرحا
وطربا مثل ما يجده شارب الخمر ويقال ان من
تعلق بهذا القصر وصعد الي اعلاه لم يزل ضاحكا
ثم يرمي بنفسه الي داخل القصر فلا يري ومن مدينة
كخا من ارض الصين وخارجه من الجبال المكتنفه
وهي مدينة عامره وكذلك من مدينة اوج الي كخا
عشر مراحل بسير الابل وبالشرقي من كخا مدينة
دارخون وهي اخر عمالة الصين في جهة الشمال وتتصل
بها عمارة ارض الاتراك البغرغرية واما مدينة
اطاس فانها علي جبل منيع متحدره من الاتراك
ومنها الي التبت عشر مراحل وكذلك من اطاس
الي

الي برساجان العليا ستة ايام في ارض الترك ومن
برساجان الي نواكت في ثغور ارض الخزلجيه نحو
عشر مراحل واما مدينة ماشه فمنها الي خاقان البغرغر
خمسة ايام ومن ناشه الي باجوان ثمانية ايام غربا
فهذه جملة مافي هذا الجزء التاسع من هذا الاقليم

الجزء العاشر من الاقليم الثالث

ان هذا الجزء العاشر من الاقليم الثالث وهو اخره من
جهة الشرق تضمن جزءا من بلاد الصين في جنوبه
وهناك للصين اربع مدن احدها سطروبا والثلاث
منها خفية اسماوها وفي هذا الجزء قطعة وسطي من بلاد
البغرغرية وفيها من بلاد هانلنه وفيها من بلاد خرخير
قطعة كبيره واهلها يجاورون البحر ولهم في هذا
الجزء اربع مدن عامره ونحن نريد ان نكمل اوصافها
ونذكر ما هي عليه في حالاتها وهياتها ونصف مسافاتها
ان شا الله فنقول ان بلاد البغرغر قد ذكرنا احدها
فيما تقدم قبل هذا ويتصل بها في جهة المشرق بلاد
خرخير مما يلي البحر الصيني وحد الصين فوقهم في
جهة الجنوب ويتصل بهم في جهة الشمال بلاد الكيماكيه
وجميع بلاد الاتراك تكون من خلف النهر وفي اقصي
بلاد فرغانه والشاس والطراز والترك اصناف عدة
فمنهم التبتيه ۞ والبغرغريه ۞ والخرخيريه ۞ والكيماكيه
۞ والخزلجيه ۞ والخفر ۞ والمحامات ۞ والتركش ۞ واذكش
۞ وخفشاخ ۞ والخلج ۞ والغرية ۞ وبلغارية ۞ وكلها
من خلف النهر الي جانب البحر الشرقي المظلم واهلها

متمذهبون بمذاهب شتي واما بلاد خرخير فبلاد كثيرة
الخصب والمسافر ومباهم كثيره وبها انهار جاريه
تجري اليهم من ناحية تخوم الصين واعظم انهارهم نهر
يسمي منحار وهو كثير الماعظيم الجري وجريه علي
الاحجار وقليلا ما يكون فيه الما راكدا كالعادة في ساير
الاودية ولهم عليه ارحا يطحنون بها الارز والحنطة
وساير الحبوب كذلك يطحنونها ويخبزونها وقد ياكلونها
طبيخا دون طحن وهم يتقوتون بذلك وعلي هذا الوادي
ينبت علي حافاته شجر العود والقسط الحلو وفيه سمك
يسمي الشطرون يفعل في الة الجماع ما يفعله السقنقور
الذي يوجد في نيل مصر ويذكر ان هذا السمك ليس
له شوك كثير ولحمه مفصص ولا رايحة له مثل رايحة
السمك والمدينة التي يسكنها ملك خرخير هي مدينة
حصينه لها سور منيع وخندق وفصيل كبير وبقربها
جزيرة الياقوت ولها طريق يتصل بالبر غير ان هذا
الجزيره يحيط بها جبل مستدير صعب الصعود الي
اعلاه لا يقدر علي الوصول الي راسه الا بعد جهد ومشقه
ولا يقدر احد علي النزول الي ارض الجزيره بوجه
ويحكي ان بها حيات قتاله وبارضها حصا الياقوت كثير
واهل تلك الناحية يتصيدون هذه اليواقيت علي
اصناف حيل يعرفون صنعها وبين هذه المدينه والبحر
المحيط بهذه الجزيره نحو من ثلاث مراحل ومدن
الخرخيرية كلها مجتمعة في موضع واحد من الارض في
نحو من ثلث مراحل وهي اربع مدن كبار واما بلاد
البغرغر فمنها مدينة خذخاكث وبينها وبين مدينة
خاقان

خاقان ملكهم يوم خفيف ومن خذخذاكث
الي مدينة نصحو اربع مراحل ومن مدينة نصخو
الي مدينة خاقان اربع مراحل خفاف ومنها الي نشوان
وهي مدينة كبيره في جهة الشمال ست مراحل

الجزء الاول من الاقليم الرابع

ان هذا الجزء الاول من الاقليم الرابع مبدوه من المغرب
الاقصي حيث البحر المظلم ومنه يخرج خليج البحر
الشامي مارا الي المشرق وفي هذا الجزء المرسوم بلاد
اندلس
الاندلس المسماه باليونانيه اشبانيا وسميت جزيرة
الاندلس جزيرة لانها مشكل مثلث ويضيق من ناحية
المشرق حتي يكون بين البحر الشامي والبحر المظلم المحيط
بجزيرة الاندلس خمسة ايام وراسها العريض نحو من
سبعة عشر يوما وهذا الراس هو في اقصي المغرب في نهاية
انتها المعمور من الارض محصور في البحر المظلم ولا يعلم
احد ما خلف هذا البحر المظلم ولا وقف بشر منه علي
خبر صحيح لصعوبة عبوره وظلام انواره وتعاظم موجه
وكثرة اهواله وتسلط دوابه وهيجان رياحه وبه جزاير
كثيره ومنها معموره ومغموره وليس احد من الربانيين
يركبه عرضا ولا ملججا وانما يمر منه بطول الساحل
لا يفارقه وامواج هذا البحر تتدفع متقلقله كالجبال
لا ينكسر ماوها والا فلو تكسر موجه لما قدر احد علي
سلوكه والبحر الشامي في ما يحكي كان بركة منحازة مثل
ما هو عليه الان بحر طبرستان لا يتصل ماوه بشي من
مياه البحور وكان اهل المغرب الاقصي من الامم السالفة

يعبرون علي اهل الاندلس فيضرون بهم كل الاضرار
واهل الاندلس ايضا يكابدونهم ويحاربونهم جهد
الطاقة الي ان كان زمان الاسكندرو وصل الي اهل
الاندلس فاعلموه بماهم عليه من التناكد مع اهل السوس
فاحضر الفعله والمهندسين وقصد مكان الزقاق وكان
ارضا جافه فامر المهندسين بوزن الارض ووزن سطوح
ما البحرين فوجدوا البحر الكبير يشف علوه علي البحر
الشامي بشي يسير فرفعوا البلاد التي علي الساحل من
بحر الشام ونقلها من اخفض الي ارفع ثم امر ان تحفر
الارض التي بين بلاد طنجه وبلاد الاندلس فحفرت حتي
وصل الحفر الي الجبال التي في اسفل الارض وبني عليها
رصيفا بالحجر والجيار افراغا وكان طول البنا اثني عشر ميلا
وهو الذي كان بين البحرين من المسافة والبعد وبني
رصيفا اخر يقابله من ناحية ارض طنجه وكان بين
الرصيفين سعة ستة اميال فقط فلما اكمل الرصيفين حفر
لما من جهة البحر الاعظم فمر ماوه بسيله وقوته بين
الرصيفين ودخل البحر الشامي ففاض ماوه وهلكت
مدن كثيره كانت علي الشطين معا وغرق اهلها وطفا الما
علي الرصيفين نحو احدي عشرة قامه فاما الرصيف
الذي يلي بلاد الاندلس فانه يظهر في اوقات صفا البحر
في جهة الموضع المسمي بالصفيحة ظهورا بينا طوله علي
خط مستقيم والربيع قد ذرعه وقد رايناه عيانا وجرينا
بطول الزقاق مع هذا البنا واهل الجزيرة يسمونه
القنطره ووسط هذا البنا يوافق الموضع الذي فيه
حجر الايل علي البحر واما الرصيف الاخر الذي كان في
جهة

جهة بلاد طنجه فان الما حمله في صدره واحتفر ما خلفهما
من الارض وما استقر ذلك منه حتي وصل الجبال من كلتي
الناحيتين وطول هذا المجاز المسمي بالزقاق اثنا عشر
ميلا وعلي طرفه من جهة المشرق المدينة المسماة بالجزيرة
الخضرا وعلي طرفه في جهة المغرب المدينة المسماة
بجزيرة طريف ويقابل جزيرة طريف في الجهة الثانيه
من البحر مرسي القصر المنسوب لمصموده ويقابل الجزيرة
الخضرا في تلك العدوة مدينة سبتة وعرض البحر بين
سبته والجزيره ثمانية عشر ميلا وعرض البحر بين جزيرة
طريف وقصر مصموده اثنا عشر ميلا وهذا البحر في
كل يوم وليله يجزر مرتين ويمتلي مرتين فعلا دايما ذلك
تقدير العزيز الحكيم فاما ما علي ضفة البحر الكبير من
المدن الواقعه في هذا الجز المرسوم فهي طنجه ۞ وسبته
۞ وتكرور ۞ وبادس ۞ والمزمه ۞ ومليلة ۞ وهنين ۞
وبنووزار ۞ ووهران ۞ ومستغانم ۞ فاما مدينة سبته
فهي تقابل الجزيرة الخضرا وهي سبعة جبال صغار متصلة
بعضها ببعض معمورة طولها من المغرب الي المشرق نحو
ميلا ويتصل بها من جهة المغرب وعلي ميلين منها جبل
موسي وهذا الجبل منسوب لموسي بن نصير وهو الذي
كان علي يديه افتتاح الاندلس في صدر الاسلام
وتجاوره جنات وبساتين واشجار وفواكه كثيره وقصب
سكر واترج يتجهز به الي ما جاور سبته من البلاد لكثرة
الفواكه بها ويسمي هذا المكان الذي جمع هذا كله
بليونش وبهذا الموضع مياه جاريه وعيون مطرده
وخصب زايد ويلي المدينه من جهة المشرق جبل عال

يسمي جبل المينة واعلاه بسيط وعلي اعلاه سور بناه
محمد بن ابي عامر عند ماجاز اليها من الاندلس واراد ان
ينقل المدينه الي اعلي الجبل فمات عند فراغه من بنيان
اسوارها وعجزاهل سبته عن الانتقال الي هذه المدينة
المسماة بالمينة فمكثوا في مدينتهم وبقيت المينة خالية
ومدينة سبته سميت بهذا الاسم لانها جزيرة منقطعه
والبحر يحيط بها من جميع جهاتها الامن جهة المغرب فان
البحر يكاد يلتقي بعضه ببعض ولايبقي بينهما الااقل من
رمية سهم واسم البحر الذي بينهما شمالا بحر الزقاق
والبحر الذي يليها في جهة الجنوب يقال له بحر بسول
وهو مرسي حسن يرسي به فيكن من كل ريح ومن مدينة
سبتة الي قصر مصموده في الغرب اثنا عشر ميلا ومن
قصر مصموده الي مدينة طنجه غربا عشرون ميلا ومن
مدينة طنجه ينعطف البحر المحيط الاعظم اخذا في
جهة الجنوب الي ارض تشمس ومن تشمس الي قصر عبد
الكريم وهو علي مقربة من البحر وبينه وبين طنجه يومان
ومن مدينة طنجه الي مدينة ازيلا مرحله وعلي
مقربة منها في طريق القصر مصب نهر سفرده وهو
كبير عذب تدخله المراكب ومن مدينة سبته السابق
ذكرها بين جنوب وشرق الي حصن تطاون مرحله وبينه
وبين البحر الشامي خمسة اميال وتسكنه قبيلة من
البربر تسمي مجكسة ومنه الي انزلان وانزلان مرسي عامر
وهواول بلاد غمارة وبين سبته وفاس علي طريق زجان
ثمانية ايام ومن تيغيساس الي قصر تازكا خمسة عشر
ميلا وله مرسي ومنه الي حصن مسطاسه نصف يوم
وهو

وهو لغماره ومن مسطاسه الي حصن كركال خمسة عشر
ميلا وهو ايضا لغماره ومن حصن كركال الي مدينة
بادس مقدار نصف يوم ومن مدينة بادس الي مرسي
يوزكور عشرون ميلا ومن يوزكور ومدينة بادس جبل
متصل يعرف بالاجراف ليس فيه مرسي ومن بوزكور
الي المزمه عشرون ميلا ومن المزمه الي وادبقر بها
ومنه الي طرف بعلال اثناعشر ميلا وهذا الطرف يخرج
في البحر كثيرا ومنه الي مرسي كرط عشرون ميلا وبشرقي
كرط واد ياتي من جهة صاع ومن كرط الي طرف جون
داخل في البحر عشرون ميلا ومن كرط الي مدينة
مليله في البحر اثنا عشر ميلا وفي البر عشرون ميلا ومن
مليله الي مصب الوادي الذي ياتي من اكرسيف عشرون
ميلا وامام مصب هذا الوادي جزيرة صغيره ويقابل
هذا الموضع من البريه مدينة جراوه ومن مصب
وادي اكرسيف الي مرسي تافركنيت علي البحر وعليه
حصن منيع صغير اربعون ميلا ومن تافركنيت الي
حصن تابحريت ثمانية اميال وهو حصن حصين
حسن اهل وله مرسي مقصود ومن تابحريت الي
هنين علي البحر احد عشر ميلا ومنها الي تلمسان في
البر اربعون ميلا وفيما بينهما مدينة ندرومه ومن
هنين علي الساحل الي مرسي الوردانيه ستة اميال ومنه
الي جزيرة القشقار ثمانية اميال ومنه الي جزيرة ارشكول
ومرساها في جزيرة فيها مياه ومواجل كثير للمراكب
ومن مصب الوادي الي حصن اسلان ستة اميال علي
البحر ومنه الي طرف خارج في البحر عشرون ميلا

ويقابل الطرف في البحر جزيرة الغنم وبين جزاير الغنم واسلن اثنا عشر ميلا ومن جزاير الغنم الي بني وزار سبعة عشر ميلا وبنو وزار حصن منيع حسن في جبل علي البحر ومنه الي الدفالي وهو طرف خارج في البحر اثنا عشر ميلا ومن طرف الدفالي الي طرف الحرشا اثنا عشر ميلا ومنه الي وهران اثناعشر ميلا ولنرجع الان الي ذكر الاندلس فنقول اما الاندلس في ذاتها فشكل مثلث يحيط بها البحر المظلم وشما لها يحيط به بحر الانقليسيين من الروم والاندلس طولها من كنيسة الغراب التي علي البحر المظلم الي الجبل المسمي بهيكل الزهره الف ميل وماية ميل وعرضها من كنيسة سنت ياقوب التي علي انف بحر الانقليسيين الي مدينة المريه التي علي بحر الشام ستماية ميل وجزيرة الاندلس مقسومة من وسطها في الطول بجبل طويل يسمي الشارات وفي جنوب هذا الجبل تاتي مدينة طليطله ومدينة طليطله مركز لجميع بلاد الاندلس وذلك ان منها الي مدينة قرطبه بين غرب وجنوب تسع مراحل ومنها الي اشبونه غربا تسع مراحل ومن طليطله الي سنت ياقوب علي بحر الانقليسيين تسع مراحل ومنها الي جاقه شرقا تسع مراحل ومنها الي مدينة بلنسية بين شرق وجنوب تسع مراحل ومنها ايضا الي مدينة المريه علي البحر الشامي تسع مراحل ومدينة طليطله كانت في ايام الروم مدينة الملك ومدارا لولاتها وبها وجدت مايدة سليمن عليه السلام مع جملة ذخاير يطول ذكرها وماخلف الجبل المسمي بالشارات

بالشارات في جهة الجنوب يسمي اشبانيا وماخلف الجبل في جهة الشمال يسمي قشتالة ولنبدا الان منها باقليم البحيرة وهو اقليم مبدوه من البحر المظلم ويمر مع البحر الشامي وفيه من البلاد جزيرة طريف والجزيرة الخضرا ۞ وجزيرة قادس ۞ وحصن اركش ۞ وبكة ۞ وشريش ۞ وطشانه ۞ ومدينة ابن السلام ۞ وحصون كثيره كالمدن ويتلوه اقليم شدونه وهو من اقليم البحيرة شمالا وفيه من المدن مدينة اشبيليه ۞ ومدينة قرمونه ۞ وعلشانه ۞ وحصون كثيره ويتلوه اقليم الشرف وهو مابين اشبيليه ولبله والبحر المظلم وفيه من المعاقل حصن القصر ۞ ومدينة لبله ۞ وولبه ۞ وجزيرة شلطيش ۞ وجبل العيون ۞ ثم يليها اقليم الكنبانية وفيه من المدن قرطبه ۞ والزهرا ۞ واسجه ۞ وببانه ۞ وقبره ۞ والبسانه ۞ ويلي اقليم الكنبانية اقليم اشونه وفيه حصون عامره كالمدن مثل لورة ۞ واشونة ۞ وهو اقليم صغير ويليه مع الجنوب اقليم رية وفيه من المدن مدينة مالقه ۞ وارشذونه ۞ ومرتله ۞ وببشتر ۞ وبشكصار ۞ وغير هذه من الحصون ويتلو هذا الاقليم اقليم البشارات وفيه من المدن جيان ۞ وجملة حصون وقري كثيره تشف علي ست ماية قريه يتخذ بها الحرير ثم اقليم بجايه وفيه من المدن المريه ۞ وبرجه ۞ وحصون كثيره منها مرشانه ۞ وبرشانه ۞ وطوجاله ۞ وبالش ۞ ويتلوه في جهة الجنوب اقليم البيره وفيه من المدن اغرناطه ۞ ووادي اش ۞ والمنكب ۞ وحصون وقري كثيره وسناتي بها بعد ثم كورة تدمير وفيها من المدن مرسية ۞

اقليم البحيره
اقليم شدونه
اقليم الشرف
اقليم الكنبانيه
اقليم اشبونه
اقليم ريه
اقليم البشارات
اقليم بجايه
اقليم البيره
كورة تدمير

واو يروله ۞ وقرطاجنه ۞ ولورقه ۞ ومولة ۞ وحنجباله
۞ ويتصل بغرب فوتكه وفيها اوريوله ۞ والش ۞
ولقنت ۞ وقوتكه ۞ وشقوره ۞ ويليه اقليم ارغيره وفيه
من البلاد شاطبه ۞ وشقر ودانيه ۞ وفيه حصون كثيره
ويليه اقليم مربيطر وفيه من البلاد بلنسيه ۞ ومرباطر ۞
وبريانه وحصون كثيره ويليه مع الجوف اقليم القراطم
وفيه من البلاد الفنت وشنت مريه المنسوبه لابن
رزين ويتصل به اقليم الولجه وفيه من البلاد ۞ سريه ۞
ومنيه ۞ وقلعة رباح ۞ ويلي هذا الاقليم اقليم البلالطه
وفيه حصون كثيره منها ومن اكبرها بطروس ۞
وغافق ۞ وحصن ابن هرون ۞ وغيرها دونها في
الكبر ويلي هذا الاقليم غربا اقليم الفغر وفيه من البلاد
سنت مرية ۞ ومارتله ۞ وشلب ۞ وحصون كثيره
وقري ويلي هذا الاقليم القصر المنسوب لابن ابي دانس
وفيه يابوره ۞ وبطليوس ۞ وشريشه ۞ وماردة ۞
وقنطرة السيف ۞ وقورية ۞ ويليه اقليم البلاد وفيه
مدينة البلاط ۞ ومدلين ۞ ويلي هذا الاقليم بلاطة
وفيه شنشرين ۞ واشبونه ۞ وشنتره ۞ ويليه اقليم
الشارات وفيه طلبيره ۞ وطليطله ۞ ومجليط ۞
والفهمين ۞ ووادي الحجاره ۞ واقليش ۞ ووابذه ۞
ويليه ايضا اقليم ارلبط وفيه من البلاد قلعة ايوب ۞
وقلعة دروقه ۞ ومدينة سرقسطه ۞ ووشقه ۞ وتطيله ۞
ثم يليه اقليم الزيتون وفيه جاقه ۞ ولارده ۞ ومكناسه ۞
وافراغه ۞ ويليه اقليم البرتات وفيه طرطوشه ۞
وطركونه ۞ وبرشلونه ۞ ويلي هذا الاقليم غربا اقليم
مرمردره

مرمربره وفيه حصون خاليه ممايلي البحر حصن
طشكر ۞ وكشطالي ۞ وكننده فهذه كلها اقاليم اشبانيه
المسمي جملتها الاندلس فاما جزيرة طريف فهي علي
البحر الشامي في اول المجاز المسمي بالزقاق ويتصل
غربيها ببحر الظلمه وهي مدينة صغيره وامامها
جزيرتان تسمي احداهما القنتير وهما علي مقربة من
البر ومن جزيرة طريف الي الجزيرة الخضرا ثمانية
عشر ميلا تخرج من الجزيره الي وادي النسا وهو نهر
جار ومنه الي الجزيرة الخضرا ويشقها نهر يسمي نهر
العسل وهو حلو ومنه شرب اهل المدينه والجزيرة
الخضرا اول مدينة افتتحت من الاندلس في صدر
الاسلام وذلك في سنة تسعين من الهجرة وافتتحها موسي
بن نصير من قبل المروانيين ومعه طارق بن عبد الله
بن ونمو الزناتي ومعه قبايل البربر فكانت هذه
الجزيره اول مدينة افتتحت في ذلك الوقت وبها علي
باب البحر مسجد يسمي بمسجد الرايات ويقال ان هناك
اجتمعت رايات القوم للراي وكان وصولهم اليها من
جبل طارق وانما سمي بجبل طارق لان طارق بن
عبد الله بن ونمو الزناتي لما جاز بمن معه من البرابر
وتحصنوا بهذا الجبل احس في نفسه ان العرب لا تثق
به فاراد ان يزيح ذلك عنه فامر باحراق المراكب التي
جاز فيها فتبرا بذلك مما اتهم به وبين هذا الجبل
والجزيرة الخضرا ستة اميال وهو جبل منقطع عن
الجبال مستدير في اسفله من ناحية البحر كهوف وفيها
مياه قاطرة جاريه وبمقربة منه مرسي يعرف بمرسي

الشجره ومن الجزيرة الخضرا الي اشبيليه خمسة ايام
وكذالك من الجزيرة الخضرا الي مدينة مالقه خمس
مراحل خفاف وهي ماية ميل ومن الجزيرة الخضرا الي
اشبيليه طريقان طريق في الما وطريق في البر فاما
طريق المافمن الجزيرة الخضرا الي الرمال في البحر الي
موقع نهر برباط ثمانيه وعشرون ميلا ثم الي موقع نهر بكة
ستة اميال ثم الي الحلق المسمي سنت بيطر اثنا عشر ميلا
ثم الي القناطر وهي تقابل جزيرة قادس اثنا عشر ميلا
وبينهما مجاز سعته ستة اميال ومن القناطر الي رابطة
روطة ثمانية اميال ثم الي المساجد ستة اميال ثم تصعد
في النهر الي مرسي طربشانه الي العطوف الي قبتور الي قبطال
وقبتور وقبطال قريتان في وسط النهر ثم الي جزيرة
ينشتالة ثم الي الحصن الزاهر الي مدينة اشبيليه فذلك
من البحر الي مدينة اشبيليه ستون ميلا واما طريق
البر فالطريق من الجزيره الي الرتبة الي نهر برباط الي
قرية نبسانه ومنها الي مدينة ابن السليم الي جبل منت
ثم الي قرية عسلوكه وبها المنزل ثم الي المداين الي ديرد
الجاله وبها المنزل ثم الي اشبيليه مرحله واشبيليه علي
النهر الكبير وهو نهر قرطبه ومدينة لبلة مدينة حسنه
ازليه وبشرقيها نهر ياتيها من ناحية الجبل ويجاز عليه
في قنطره الي لبله وبين مدينة لبه والبحر المحيط ستة
اميال وهناك مدينة ولبه وهي مطلة علي جزيرة شلطيش
وهي جزيرة طولها نحو من ميل وزايد والمدينة منها في
جهة الجنوب وهناك ذراع من البحر يتصل به موقع نهر
لبله ويتسع حتي يكون هناك ازيد من ميل ثم لا يزال
الصعود

الصعود فيه في المراكب الي ان يضيق ذلك الذراع حتي
يكون سعة النهر وحده مقدار نصف رمية حجر ويخرج
النهر من اسفل جبل عليه مدينة ولبه ومن هناك يتصل
الطريق الي لبله ومن مدينة شلطيش الي جزيرة قادس
ماية ميل ومن جزيرة قادس المتقدم ذكرها الي جزيرة
طريف ثلثه وستون ميلا ومن جزيرة شلطيش مع
البحر مارا في جهة الشمال الي حصن قسطله علي البحر
ثمانيه عشر ميلا وبينهما موقع نهر يانه وهو نهر مارده
وبطليوس وعليه حصن مارتلة المشهور بالمنعه والحصانه
وحصن قسطله علي نحر البحر ومنه الي طبيره علي
مقربة من البحر اربعة عشر ميلا ومنها الي سنت مرية
الغرب اثناعشر ميلا ومدينة شنت مرية علي معظم
البحر الاعظم وسورها يصعد ما البحر فيه اذا كان المد
ومن مدينة سنت مارية الي مدينة شلب ثمانية
وعشرون ميلا ومن مدينة شلب الي بلطيوس ثلث
مراحل وكذلك من شلب الي حصن مارتلة اربعة
ايام ومن مارتله الي حصن ولبة مرحلتان خفيفتان
ومن مدينة شلب الي حلق الزاوية عشرون ميلا
وهو مرسي وقرية ومنه الي قرية شقرش علي قرب من
البحر ثمانية عشر ميلا ومنه الي طرف العرف وهو طرف
خارج في البحر الاعظم اثنا عشر ميلا ومنه الي كنيسة
الغرب سبعة اميال ومن كنيسة الغرب الي القصر
مرحلتان وكذلك من شلب الي القصر اربع مراحل
والقصر مدينة حسنه متوسطه علي ضفة النهر المسمي
شطوبر وهو نهر كبير تصعد فيه السفن والمراكب

السفريه كثيرا وبين القصر والبحر عشرون ميلا ومن
القصر الي ببورة مرحلتان وببوره مدينة ومن مدينة
بيوره
ببوره الي مدينة بطليوس مرحلتان في شرق ومن مدينة
بطليوس الي مدينة شبيليه ستة ايام علي طريق ابن ابي
خالد الي جبل العيون الي اشبيليه ومن بطليوس الي
مدينة قرطبه علي الجاده ست مراحل ومن بطليوس
الي مدينة مارده علي نهر يانه شرقا ثلثون ميلا ومن
مدينة مارده الي قنطرة السيف يومان ومن مدينة
قنطرة السيف الي مدينة قورية مرحلتان ومن
قورية الي قلمرية اربعة ايام ومن القصر المتقدم ذكره
الي اشبونه مرحلتان ومدينة اشبونه علي شمال النهر
نهر باجه
المسمي باجه وهو نهر طليطله وسعته امامها ستة اميال
ويدخله المد والجزر كثيرا واشبونه علي نحر البحر
اشبونه
المظلم وعلي ضفة النهر من جنوبه قبالة مدينة اشبونه
حصن المعدن وسمي بذلك لانه عند هيجان البحر
يقذف بالذهب التبر هناك ومن مدينة اشبونه كان
خروج المغرورين في ركوب بحر الظلمات ليعرفوا ما فيه
ولهم بمدينة اشبونه بموضع بمقربة الحامه درب منسوب
اليهم يعرف بدرب المغرورين الي اخر الابد وذلك
ذكر الثمانية السارين في بحر اوقيانوس
انهم اجتمعوا ثمانية رجال كلهم ابناء عم فانشوا مركبا حمالا
وادخلوا فيه من الما والزاد مايكفيهم لاشهر ثم دخلوا
البحر في اول طاروس الريح الشرقيه فجروا بها نحوا من
احد عشر يوما فوصلوا الي بحر غليظ الموج كدر الروايح
كثير الروش قليل الضو فايقنوا بالتلف فردوا قلاعهم
في اليد الاخري وجروا مع البحر في ناحية الجنوب
اثني

اثني عشر يوما فخرجوا الي جزيرة الغنم وفيها من الغنم
مالا ياخذه عد ولا تحصيل وهي سارحة لا راعي لها
ولا ناظر اليها فقصدوا الجزيرة فنزلوا فيها فوجدوا
عين ما جاريه وعليها شجرة تين بري فاخذوا من
تلك الغنم فذبحوها فوجدوا لحومها مرة لا يقدر احد
علي اكلها فاخذوا من جلودها وساروا مع الجنوب اثني
عشر يوما الي ان لاحت لهم جزيرة فنظروا فيها الي عمارة
وحرث فقصدوا اليها ليروا ما فيها فما كان غير بعيد
حتي احيط بهم في زوارق هناك فاخذوا وحملوا في
مركبهم الي مدينة علي ضفة البحر فانزلوا بها فراوا
فيها رجالا شقرا زعرا شعورهم سبطة وهم طوال
القدود ولنسايهم جمال عجيب فاعتقلوا منها في بيت
ثلثة ايام ثم دخل عليهم في اليوم الرابع رجل يتكلم
باللسان العربي ثم سالهم عن حالهم وفيم جاوا واين
بلدهم فاخبروه بكل خبرهم فوعدهم خيرا واعلمهم انه
ترجمان الملك فلما كان في اليوم الثاني من ذلك اليوم احضروا
بين يدي الملك فسالهم عما سالهم الترجمان عنه فاخبروه
بما اخبروا به الترجمان بالامس من انهم اقتحموا البحر
ليروا ما به من الاخبار والعجايب ويقفوا علي نهايته
فلما علم الملك ذلك ضحك وقال للترجمان اخبر القوم ان
ابي امر قوما من عبيده بركوب هذا البحر وانهم جروا في
عرضه شهرا الي ان انقطع عنهم الضو وانصرفوا من غير
حاجة ولا فايدة تجدي ثم امر الملك للترجمان ان يعد
القوم خيرا وان يحسن ظنهم بالملك ففعل ثم صرفوا الي
موضع حبسهم الي ان بدا اجري الريح الغربيه فعمر

بهم زورق وعصبت اعينهم وجري بهم في البحر برهة
من الدهر قال القوم قدرنا انه جري بنا ثلثة ايام
بلياليها حتي جي بنا الي البر فاخرجنا وكتفنا الي خلف
وتركنا بالساحل الي ان تضاحي النهار وطلعت
الشمس ونحن في ضنك وسوحال من شدة الكتاف حتي
سمعنا ضوضا واصوات ناس فصحنا بجملتنا فاقبل القوم
الينا فوجدونا بتلك الحال السيه فحلونا من وثاقنا وسالونا
فاخبرناهم بخبرنا وكانوا برابر فقال لنا احدهم
اتعلمون كم بينكم وبين بلدكم فقلنا لا فقال ان بينكم
وبين بلدكم مسيرة شهرين فقال زعيم القوم واسفي فسمي
المكان الي اليوم اسفي وهو المرسي الذي في اقصي المغرب
وقد ذكرناه قبل هذا ومن مدينة اشبونه مع النهر الي
مدينة شنترين شرقا ثمانون ميلا والطريق بينهما
لمن شا في النهر او في البر وبينهما فحص بلاطة ويخبر
اهل اشبونه واكثر اهل الغرب ان الحنطة تزرع
في هذا الفحص فتقيم في الارض اربعين يوما وتحصد
وان الكيل الواحد منها يعطي ماية كيل ومن
مدينة شنترين الي مدينة بطليوس اربع
مراحل وعلي يمين طريقها مدينة يلش وهي في سفح جبل
ومنها الي بطليوس اثنا عشر ميلا ومن مارده الي
حصن كركوي ثلث مراحل ومن كركوي الي مدينة
قلعة رباح علي ضفة نهر يانه ومن قلعة رباح في جهة
الشمال الي حصن البلاط مرحلتان ومن حصن البلاط
الي مدينة طلبيره يومان وكذلك من مدينة قنطرة
السيف الي المخاضه اربعة ايام ومن المخاضه الي
طلبيره

طلبيره يومان وكذلك من مدينة قنطرة السيف الي
المخاضه اربعة ايام ومن المخاضه الي طلبيره يومان
وكذلك من حصن مدلين مرحلتان ومن حصن
مدلين الي ترجاله مرحلتان خفيفتان ومدينة طليطله
من طلبيره شرقا وهي مدينة عظيمه وفي الشرق من
مدينة طليطله الي مدينة وادي الحجارة خمسون ميلا
وهي مرحلتان ومن مدينة وادي الحجاره الي مدينة
سالم شرقا خمسون ميلا ومنها الي مدينة شنت مارية
ابن رزين ثلث مراحل خفاف ومنها الي الفنت
اربع مراحل وبين شنت مارية والفنت مرحلتان
وشنت مارية والفنت مدينتان جليلتان ومن
مدينة سالم الي مدينة قلعة ايوب خمسون ميلا شرقا
ومن مدينة قلعة ايوب في جهة الجنوب الي قلعة دروقه
ثمانية عشر ميلا ومن دروقه الي مدينة سرقسطه
خمسون ميلا ومدينة سرقسطه قاعده من قواعد مدن
الاندلس وهي علي ضفة النهر الكبير المسمي ابره وهو نهر
كبير ياتي بعضه من بلاد الروم وبعضه من جهة جبال
قلعة ايوب وبعضه من نواحي قلهره فتجتمع مواد هذه
الانهار كلها فوق مدينة تطيلة ثم تنصب الي مدينة
سرقسطه الي ان ينتهي الي حصن خبره الي موضع نهر
الزيتون ثم الي طرطوشه فيجتاز بغربيها الي البحر ومن
مدينة سرقسطه الي وشقه اربعون ميلا ومن وشقه
الي لارده سبعون ميلا ومن سرقسطه الي تطيله خمسون
ميلا ومن مكناسه الي طرطوشه مرحلتان وهما خمسون
ميلا ومن طرطوشه الي موقع النهر في البحر اثنا عشر

ميلا ومن مدينة طرطوشه الي مدينة طركونه خمسون
ميلا ومدينة طركونه علي البحر وهي مدينة اليهود
ولها سور رخام ومنها الي برشلونه في الشرق ستون ميلا
ومن مدينة طركونه غربا الي موقع نهر ابره اربعون
ميلا وهذا الوادي هاهنا يتسع سعة كثيره ومن موقع
النهر الي رابطة كشطالي غربا علي البحر ستة عشر ميلا
ومنها الي حصن بنشكلة ستة اميال وهو حصن منيع
علي ضفة البحر ومن حصن بنشكلة الي عقبة ابيشة
سبعة اميال ومنه الي مدينة بريانه غربا خمسة وعشرون
ميلا ومن بريانه الي مرباطر وهي قري عامره واشجار
مستغلات ومياه متدفقه عشرون ميلا وكل هذه الضياع
والاشجار علي مقربة من البحر ومنها الي بلنسيه غربا اثنا
عشر ميلا ومدينة ابلنسيه قاعدة من قواعد الاندلس
وهي علي نهر جار ينتفع به ويسقي المزارع وعليه بساتين
وجنات وعمارات متصله ومن مدينة بلنسيه الي
سرقسطه تسع مراحل علي كنتده وبين بلنسيه وكنتده
ثلثة ايام ومن كنتده الي حصن الرياحين مرحلتان
ومن حصن الرياحين الي الفنت يومان ومن مدينة
بلنسيه الي جزيرة شقر ثمانية عشر ميلا وهي علي نهر شقر
ومن جزيرة شقر الي مدينة شاطبه اثنا عشر ميلا ومدينة
شاطبه مدينة حسنه ولها قصاب يضرب بها المثل في
الحسن والمنعه ويعمل بها من الكاغذ مالا يوجد له نظير
ومن شاطبه الي دانيه خمسة وعشرون ميلا وكذلك من
شاطبه الي بلنسيه اثنان وثلثون ميلا وكذلك من
بلنسيه الي مدينة دانيه علي البحر مع الجون خمسة وستون
ميلا

بلنسيه المشهوره
بالحسن الذي يسمي
بستان الاندلس
وهي علي بحيرة تنفتح
للبحر ويصب فيها نهر علي
شمال المدينه وهي حيث
الطول عشرون درجة
والعرض ثماني وثلثون
درجة وست دقائق
وهي شرقي مدينة طرطوشة

ميلا ومن بلنسيه الي حصن قلبيرة خمسة وعشرون
ميلا ومن قلبيرة الي دانيه اربعون ميلا وحصن قلبيره
قد احدق البحر به وهو حصن منيع علي موقع نهر شقر
وفي الجنوب منها جبل عظيم مستدير يظهر من اعلاه
جبال يابسة في البحر ويسمي هذا الجبل جبل قاعون
ومن مدينة شاطبه الي بكيران غربا اربعون ميلا ومن
مدينة دانيه المتقدم ذكرها علي الساحل الي مدينة
لقنت غربا علي البحر سبعون ميلا ولقنت مدينة صغيره
وبالقرب من هذه المدينه وبالقرب منها جزيرة تسمي
ابلناصه وهي علي ميل من النهر وهي مرسي حسن وهي
مكمن لمراكب العدو وهي تقابل طرف الناظور ومن
طرف الناظور الي مدينة لقنت عشرة اميال ومن مدينة
لقنت في البر الي مدينة الش مرحلة خفيفه ومن مدينة
لقنت الي حلوق بالش سبعه وخمسون ميلا وبالش مراسي
افواه اودية كثيرة تدخلها المراكب ومن بالش الي
جزيرة الفيران ميل وبين هذه الجزيره والبر ميل
ونصف ومنها الي طرف القبطال اثنا عشر ميلا ومنه
الي برتمان الكبير وهو مرسي ثلثون ميلا ومنه الي
قرطاجنه اثنا عشر ميلا ومدينة قرطاجنه هي فرضة
مدينة مرسيه وهي مدينة قديمه ازليه ومن مدينة
قرطاجنه مع الساحل الي سجانه اربعة وعشرون ميلا
وهو مرسي حسن وعليه بقربه قرية ومنه الي حصن
اقله اثنا عشر ميلا وهو حصن صغير علي البحر وهو
فرضة لورقة وبينهما في البر خمسة وعشرون ميلا ومن
حصن اقله الي وادي بيره في قعر الجون اثنان واربعون

ميلا وعلي مصب النهر جبل كبير وعليه حصن ببرة
مطل علي البحر ومن الوادي الي جزيرة قربنبره اثنا
عشر ميلا ثم الي الرصيف ستة اميال ثم الي الشامة البيضا
ثمانية اميال ثم الي طرف قابطة ابن اسود ستة اميال ومن
طرف القابطه الي المريه اثنا عشر ميلا ومن مدينة
قرطاجنه الي مرسيه في البر اربعون ميلا ومدينة
مرسيه قاعدة ارض تدمير وهي في مستو من الارض علي
النهر الابيض والما يشق ربضها وهي علي ضفة النهر
ويجاز اليها علي قنطرة مصنوعة من المراكب ومن مرسية
الي مدينة بلنسية خمس مراحل ومن مرسية الي المرية
علي الساحل خمس مراحل ومن مرسية الي قرطبه عشر
مراحل ومن مرسية الي حصن شقوره اربع مراحل
ومن مرسية الي جنجاله خمسون ميلا ومن جنجاله
الي قوتكه يومان ومن قوتكه الي قلصة ثلث مراحل
شرقا ومن قلصة الي شنت ماريه ثلث مراحل وكذلك
من قلصه الي الفنت ايضا مثل ذلك ومن قوتكه الي
وبذي ثلث مراحل ووبذي واقليش مدينتان
متوسطتان وبين وبذي واقليش ثمانية عشر ميلا ومن
اقليش الي شقورة ثلث مراحل وحصن شقورة كالمدينه
عامر باهله في راس جبل عظيم متصل منيع الجهة حسن
البنية ويخرج من اسفله نهران احدهما نهر قرطبه المسمي
بالنهر الكبير والثاني هو النهر الابيض الذي يمر بمرسيه
وذلك ان النهر الذي يمر بقرطبه يخرج من هذا الجبل
من مجتمع مياه كالغدير ظاهر في نفس الجبل ثم يغوص
تحت الجبل ويخرج من مكان في اسفل الجبل ويتصل
جريه

جريه غربا الي جبل نجدة الي غادرة الي قرب مدينة
ابدة الي اسفل مدينة بياسه الي حصن اندوجر الي
القصير الي قنطرة اشتسان الي قرطبه الي حصن المدور
الي حصن الجرف الي حصن لورة الي حصن القليعة الي
حصن قطينانه الي الزرادة الي اشبيلية الي قبطال الي
قبتور الي طربشانه الي المساجد الي بحر الظلمات واما
النهر الابيض الذي هو نهر مرسيه فانه يخرج من اصل
الجبل ويحكي ان اصلهما واحد اعني نهر قرطبه ونهر
مرسيه ثم يمر نهر مرسيه في عين الجنوب الي حصين افرد ثم
الي حصن موله ثم الي مرسيه الي اوريوله الي المدور الي
البحر ومن شقوره الي مدينة سرته مرحلتان وبمقربة
منها حصن قنة ومن حصن قنة الي طليطله مرحلتان
ومن اراد من مرسيه الي المريه سار من مرسية الي قنطرة
اشكاية الي حصن لبراله الي حصن الحامه الي مدينة
لورقه ومن حصن لورقه الي مرسيه اربعون ميلا ثم من
لورقه الي ابار الرتبة الي حصن ببرة مرحله ومن هذا
الحصن الي عقبة شقر وهي عقبة صعبة المرقي لايقدر
احد علي جوازها راكبا وانما ياخذها الركبان رجاله
ومن العقبة الي الرابطه مرحله وليس هناك حصن
ولاقرية وانما فيه قصر فيه قوم حراس للطريق ومن
هذه الرابطه الي المرية مرحلة خفيفه وللمرية منابر منها
برجة ودلاية وبين المرية وبرجه مرحلة كبيرة وبين
برجه ودلاية نحو من ثمانية اميال ومن المرية لمن
اراد مالقه طريقان طريق في البر وهو نخليق وهو
سبعة ايام والطريق الاخر في البحر وهو ماية وثمانون

ميلا وذلك انك تخرج من المرية الي قرية البنجاس علي البحر ستة اميال ومن قرية البنجاس يمر الطريق في البر الي برجه ودلايه ومن قرية البنجاس الي اخر الجون وعليه برج مبني بالحجاره مصنوع لوقيد النار فيه عند ظهور العدو في البحر ستة اميال ومن هذا الطرف الي مرسي النفيرة اثنان وعشرون ميلا ومنه الي قرية عذره علي البحر اثنا عشر ميلا ومن عذرة الي قرية بلبسانه عشرون ميلا ومنها الي مرسي الفروج اثنا عشر ميلا وهو مرسي كالحوض صغير ومنه الي قرية بطرنه ستة اميال ومنها الي قرية شلوبانيه اثنا عشر ميلا ومن شلوبانيه الي مدينة المنكب علي البحر ثمانية اميال ومن مدينة المنكب في البر الي اغرناطه اربعون ميلا ومن المنكب علي البحر الي قرية شاط اثنا عشر ميلا ومن قرية شاط الي قرية طرش علي ضفة البحر اثنا عشر ميلا ومنها الي قصبة مرية بلش اثنا عشر ميلا ومن مرية بلش الي قرية الصبر ولها طرف يدخل في البحر سبعة اميال ومن طرف قرية الصبره الي قرية بزلبانه سبعة اميال ومن بزلبانه الي مدينة مالقه ثمانية اميال ولنرجع الان الي ذكر مدينة المرية فنقول ان الطريق من مدينة الي اغرناطه البيره فمن اراد ذلك خرج من المرية الي مدينة بجانه ستة اميال ومدينة بجانه كانت المدينة المشهوره قبل المرية فانتقل اهلها الي المرية فعمرت وخربت بجانه وعلي يمين بجابة وعلي ستة اميال منها حصن الحمة ومن قرية بجانه الي قرية بني عبدوس
ستة

ستة اميال ومنها الي حصن مندوجر ستة اميال ومنها الي حصن برشانه وهو علي مجتمع النهرين ومنها الي قرية بلذوذ ثم الي حصن القصير وهو حصن منيع جدا علي فم مضيق في الوادي وليس لاحد جواز الا باسفل هذا الحصن ومنه الي خندق قبير ثم الي الرتبة ثم الي قرية عبلة وبها المنزل ومن قرية عبله الي حصن فينانه ثم الي قرية صنصل ثم الي اول فحص عبله وعن شمال المار جبل شلير الثالج وفي حضيض هذا الجبل حصون كثيره منها حصن فريره وينسب اليها الجوز ومن اخر فحص عبله الي حندق واس ثم الي مدينة وادي اش ومنها الي قرية دشمه وبها المنزل ومنها الي الرتبة ثم الي قرية ادرادريده ثم الي قرية ود وهي قري متصله ومنها الي مدينة اغرناطه ثمانية اميال ومدينة وادي اش رصيف يجتمع به طرق كثيره فمن اراد منها مدينة بسطه خرج من وادي اش الي جبل عاصم ثم الي قرية بورا الي مدينة بسطه وبينهما ثلثون ميلا وكذلك من وادي اش الي جيان مرحلتان كبيرتان ومن مدينة بسطه الي جيان ثلث مراحل خفاف ومن مدينة جيان الي مدينة بياسة عشرون ميلا وبياسه تظهر من جيان وجيان تظهر من بياسه ومنها الي مدينة ابدة في جهة الشرق سبعة اميال وفيما بين مدينة جيان وبسطه ووادي اش حصون كثيرة عامره ممدنه اهلة لها خصب وغلل نافقه كثيره فمن ذلك ان بشرقي جيان وقبالة بياسه حصن عظيم يسمي شوذر واليه ينسب الخلاط الشوذري ومنه في الشرق الي حصن طونه اثنا عشر ميلا ومنه الي حصن قيشاطه

وهو حصن كالمدينه وعليه جبل يقطع به من الخشب الذي تخرط منه القصاع وهذا الجبل يتصل ببسطه وبين جيان وهذا الحصن مرحلتان ومنه الي وادي اش مرحلتان ومنه الي اغرناطه مرحلتان ومن وادي اش المتقدم ذكرها الي اغرناطه اربعون ميلا ومن اغرناطه الي مدينة المنكب علي البر اربعون ميلا ومن اغرناطه الي مدينة لوشه مع جرية النهر خمسة وعشرون ميلا ومن المنكب الي مدينة المرية ماية ميل في البحر ومن المنكب الي مدينة مالقه ثمانون ميلا ومن مالقه الي قرطبه في جهة الشمال اربعة ايام ومن مالقه ايضا الي اغرناطه ثمانون ميلا ومن مالقه الي الجزيرة الخضرا ماية ميل ومن مالقه الي اشبيليه خمس مراحل ومن مالقه الي مربله في طريق الجزيره اربعون ميلا واما مابين مالقه وقرطبه من الحصون العامره التي هي حواضر تلك النواحي فمنها مدينة ارشدونه ۞ وانتقيره ۞ وبينهما وبين مالقه خمسه وثلثون ميلا ومنه الي مدينة بيغه ثمانية عشر ميلا ويليها في جهة المشرق الحصن المسمي بالغيذاق وبينهما مرحلة خفيفه ومن الغيذاق الي جيان مرحلة خفيفه ومنه الي حصن بيانه مرحلة صغيره ومن حصن بيانه الي قبرة مرحلة خفيفه ومنه الي مدينة قرطبه اربعون ميلا يتصل به بين جنوب وغرب مدينة البسانه ومن البسانه الي مدينة قرطبه ابعون ميلا ويلي هذه الحصون حصن بلاي وحصن منترك ومن حصن بلاي الي مدينة قرطبه عشرون ميلا وبالقرب من حصن بلاي حصن شنت ياله ومنه الي استجة في الغرب خمسة

عشر

عشر ميلا ومن حصن شنت يالة الي قرطبه ثلثه وعشرون ميلا ومدينة استجة علي نهر اغرناطه المسمي شنيل ومن استجة الي قرطبه خمسة وثلثون ميلا ومن استجة في جهة الجنوب الي حصن اشونة نصف يوم ومنه الي بلشانه عشرون ميلا ومن استجة الي مدينة قرمونه خمسة واربعون ميلا ومنه في الغرب الي اشبيليه ثمانية عشر ميلا ومن مدينة قرمونه الي شريش من كورة شذونه ثلث مراحل وكذلك من مدينة اشبيليه الي شريش مرحلتان كبيرتان ومن شريش الي جزيرة قادس اثناعشر ميلا فمن شريش الي القناطر ستة اميال ومن القناطر الي جزيرة قادس ستة اميال وبين اشبيليه وقرطبه ثمانون ميلا علي الطريق ومن شا المسير ايضا من اشبيليه الي قرطبه ركب المراكب وسار صاعدا في النهر الي ارحا الزرادة الي عطف منزل ابان الي قطنيانه الي القليعه الي لوره الي حصن الجرف الي شوسنبل الي موقع نهر ملبال الي حصن المدور الي وادي الرمان الي ارحا ناصح الي قرطبه ومن مدينة قرطبه الي مدينة الزهرا خمسة اميال ومن قرطبه الي المريه ثمانية ايام ومن قرطبه الي اشبيليه ثمانون ميلا ومن قرطبه الي مالقه ماية ميل ومن قرطبه الي طليطله تسع مراحل فمن ارادها سافر من قرطبه في جهة الشمال الي عقبة ارلش احد عشر ميلا ومنها الي دار البقر ستة اميال ثم الي بطروش اربعون ميلا ومن حصن بطروش الي حصن غافق سبعة اميال ومن قلعة غافق الي جبل عامر مرحله ثم الي دار البقر مرحله ثم الي قلعة رباح ومن قرطبه الي اغرناطه اربع

مراحل وهي ماية ميل وبين اغرناطه وجيان خمسون ميلا وهما مرحلتان واما بحر الشام الذي عليه جنوب بلاد الاندلس فبدوه من المغرب واخره حيث انطاكية ومسافة مابينهما ستة وثلثون مجري فاما عروضه فمختلفة وذلك ان مدينة مالقه يقابلها من الضفة الاخري المزمه وباديس وبينهما عرض البحر مجري يوم بالريح الطيبه المعتدله وكذلك المريه يوازيها من الضفة الاخري هنين وعرض البحر بينهما مجريان وكذلك ايضا مدينة دانيه يقابلها من الضفة الاخري مدينة تنس وبينهما ثلث مجار وكذلك من مدينة برشلونه الي بجايه وهي التي تقابلها من عدوة الغرب اربعة مجار في عرض البحر والمجري ماية ميل واما جزيرة يابسه فانها جزيرة حسنه واقرب برالبها مدينة دانيه وبينهما مجري وفي شرقي جزيرة يابسه جزيرة ميورقه وبينهما مجري وبالشرق منها ايضا جزيرة منورقه تقابل مدينة برشلونه وبينهما مجري ومن منورقه الي جزيرة سردانيه اربعة مجار

الجزء الثاني من الاقليم الرابع

ان هذا الجز الثاني من الاقليم الرابع تضمن قطعة من البحر الشامي وفيه جمل جزاير معموره ومغموره فنقول ان في هذا الجز من الجزاير الكبار جزيرة سردانيه ۞ وجزيرة قرسقه ۞ وجزيرة صقلية ۞ وفيه من الجزاير الصغار مثل جزيرة مالبه ۞ ويانوشه ۞ واسقرنجلو ۞ وجبل البركان ۞ ثم جزيرة البركان ۞ وجزيرة لببر ۞ وجزيرة دندمه ۞ وجزيرة ام الجار ۞ وجزيرة الطرفانية

الطرفانيه ۞ وجزيرة انكوذه ۞ واشتقه ۞ والباليه ۞ وجزيرة الراهب ۞ وملبطمه ۞ ونوسرة ۞ والكتاب ۞ ونموشة ۞ ولمونه ۞ ومالطه ۞ واما البلاد الساحليه المتصله بالبر فمنها برشلونه ۞ وجرنده ۞ واربونش ۞ واربونه ۞ وقرقشونه ۞ وكل هذه من بلاد عشكونيه وفي شرقي هذا الجزمن بلاد قلورية ريو ۞ والماصه ۞ وبرجس ۞ واتربه ۞ وشنت فيمي ۞ وها نحن ذاكروها بحول الله تعالي فنقول ان من جزيرة منورقه الي ساحل برشلونه مجري ومنها الي سردانيه اربعة مجار شرقا وسردانيه جزيرة كبيرة القصر كثيرة الجبال قليلة المياه وطولها مايتان وثمانون ميلا وعرضها مايه وثمانو ميلا وعرضها من المغرب الي المشرق وطولها مار من الجنوب الي الشمال مع قليل تشريق وفيها ثلث مدن منها القيطنة وهي مما يلي جنوبها وهي مدينة عامرة ممدنه ومنها مدينة قالده وهي راس المجاز الي جزيرة قرسقه ومدينتها الثالثه تسمي قشتيليه واهل جزيرة سردانيه في الاصل روم افارقه متبربرون وفي جزيرة سردانيه معادن الفضه الجيده ومنها تخرج الفضة الي كثير بلاد من الروم وبين سردانيه وجزيرة قرسقه مجاز طوله عشرون ميلا وجزيرة قرسقه لها اركان وهي اجوان شرقيها البحر الذي يسمي بالعجمية طرانه وبها مدينة حسنه متوسطة عامرة وهي منها في الغربي وطولها ماية وخمسون ميلا وعرضها سبعة وعشرون ميلا ومن الجزاير التي تجاور ارض الروم جزيرة البه وبينها وبين جزيرة قرسقه مجري ومحيط دورها علي ما هي

عليه من الشكل ماية ميل وهي من اعمال بيش ومن البه
الي جزيرة بانوسه من جهة الشمال والمشرق خمسه
وعشرون ميلا وبانوشه دورها ثلثون ميلا وهي خالية
ومنها الي جزيرة قبيره ثلثة عشر ميلا ومنها الي وادي
بيش اربعة وثلثون ميلا ومن قبريره الي جزيرة قنزه
شرقا وقنزه هذه جزيرة معموره وسكانها قوم من اهل
ملف بالمراسي ولها مدينة متوسطه وفي وسط المدينه
فوارة ما وبين هذه الجزيره وجزيرة سرنت من ارض
قلوريه اثنا عشر ميلا وبهذه الجزيره مرسي صغير في
شرقيها وبينها وبين نابل ثلثون ميلا وبين هذه الجزيرة
وشكله ستون ميلا وهي جزيرة ليست بالكبيره وهي تقرب
من مدينة نابل الساحليه وفي هذه الجزيره قوم من
الروم يسكنونها بنسايهم وذراريهم في مدينة حسنة
تسمي ميور ويقال للجزيره شكلة ميور وبينها وبين
نابل ثلثون ميلا ومن جزيرة شكلة الي جزيرة
بنت تره خمسون ميلا وفيها مدينة محفوره ودار صناعة
للانشا مقطوعة في الحجر ومنها محفورة في الحجر امام هذا
الدار والما يدخل اليها علي مجري محفور في الصخر ومن
مدينة غيطه الي بنت تره عشرون ميلا وعلي ثلثين
ميلا من بنت تره بين غرب وجنوب جزيرتان اسم
احداهما تونسه والاخري يونسه وهما عامرتان ومن
جزيرة قنزه الي جزيرة استربحلو بين شرق وجنوب
ممايلي صقليه وليس بين ملف وهذه الجزيره جزيرة
اخري غير قنزه فقط واستربحلو جزيرة بين الشرق
والشمال من جزيرة البركان وهي جزيرة فيها عيون
ماولبس

ماوليس بهامرسي واقرب براالي هذه الجزيره من برارض
قلورية برمنتيه وبينهما اربعون ميلا واما جزيرة
البركان فجزيرة ليست بالكبيره وفيها جبل كبير
تتقد منه في بعض الاحايين نارعظيمه وقليل ماتفتر
واذاهاجت هذه النار قذفت بالحجارة موقده وسمع
لها صوت يرتاع له ودويها يسمع من بعيدكانما هورعد
قاصف وفي هذه الجزيرة معزبريه وبينها وبين اقرب
برمن صقلية وهي دنداره خمسة عشر ميلا ومنها في جهة
المغرب مع ميل الي الشمال جزيرة لبير وهي جزيرة تعمر
في بعض الاوقات وبها حصن وبين هذه الجزيره وجزيرة
البركان اربعة اميال وبها ماوحطب ومرسي صغير ومن
جزيرة لبير الي جزيرة دندمه ثلثة اميال في الشمال
وهي جزيرة صغيره ولامرسي بها ومن جزيرة لبير الي
جزيرة فيكوده عشرة اميال في دبور القبلة وهي غير عامرة
وليس بهامرسي وبين جزيرة فيكوده الي جزيرة اركوذه
عشرة اميال وفيكوده من اركوذه بين الجنوب والشرق
شلوقا وهي جزيرة صغيرة مستغاث ومرساها حرج ومن
اركوذه الي جزيرة اشتقه اربعون ميلا وبها مياه
ومستراح للشواني وهي تقابل بلقرين من مدينة بلرم
صقليه وبينهما اربعون ميلا وفي الجنوب من جزيرة
اشتقه جزيرة الراهب وفيها من جهة جنوبها وشرقها
مراس ترسي بها المراكب وفيها مستراح وفيها ابارما
وهي فوق اطرابش وبينهما خمسة عشر ميلا وبالشمال
من جزيرة الراهب جزيرة صغيره تسمي اليابسه وليس
بهاماولا مرسي واقرب براليهامن جزيرة صقليه مدينة

اطرانبس وبينهما عشرة اميال ومن جزيرة الراهب
في جهة الغرب جزيرة مليطمه وهي توازي تونس
قرطاجنه ومنها الي جزيرة الراهب ثلثون ميلا وليس
فيها مرسي وفيهما من الحيوان المعز والظبا وفي شرقي
مليطمه جزيرة قوصرة وهي ايضا من جزيرة الراهب
بين جنوب وشرق وهي توازي نابل وتوازي بين الشاقه
ومازر وبينهما مجري وكذلك من قوصرة الي بو افريقيه
مجري وجزيرة قوصرة جزيرة حصينه فيها ابار وسواحل
واشجار زيتون وفيها معز كثير بريه متوحشه عن الاينس
ولها من جهة الجنوب مرسي مامون يكن من رياح
كثيره ومنها في عين الشرق جزيرة غودش وبينهما
ماية ميل وفيها مرسي مامون ومن غودش الي جزيرة
صغيرة تسمي كمونه ومنها في شرقيها جزيرة مالطه
وهي جزيرة كبيره وفيها مرسي مامون وبينها وبين
اقرب بر من صقليه الي موضع يقال له اكرنته ثمانون ميلا
وليس بعد مالطه هذه الي ناحية الشرق والجنوب الا
جزيرة اقريطش واما جزيرة لنبدوشه فبينها وبين
اقرب بر من افريقيه حيث قبودية مجريان وبها مرسي
مامون يكن من كل ريح ويحمل الاساطيل الكثيره وهذا
المرسي منها في اللباج ومنها في جهة الشمال جزيرة
لطيفة تسمي جزيرة الكتاب وبينهما خمسة اميال ومن
جزيرة الكتاب الي نموشة في الشرق مع الشمال يسيرا
ثلثون ميلا وجزيرة غودش من جزيرة نموشه في الشرق
وبينهما مجريان وقد ذكرنا هذه الجزاير بما يحتاج ان
يذكر فيها من غير تطويل والحمد لله كثيرا وبقي علينا
بعد

قوصره
غودش
جزيرة مالطه

ذكر جزيرة صقليه

بعد هذا ان نذكر جزيرة صقليه فنقول ان صقليه
فريدة الزمان وفي هذه الجزيره عند تاريخ هذا الكتاب
لسلطانها رجار ماية بلد وثلثون بلدا فاول ذلك
مدينة بلرم وهي المدينة السنية العظمي وهي علي ساحل
البحر في الجانب الغربي والجبال محدقة بها وهي علي
قسمين قصر وربض فالقصر هو القصر القديم المشهور
وهو في ذاته علي ثلثة اسمطة فالسماط الاوسط يشتمل
علي قصور والسماطان الباقيان فيهما ايضا قصور واما
الربض فمدينة اخري تحدق بالمدينه من جميع جهاتها
وبه المدينة القديمه المسماة بالخالصه التي بها كان
سكن السلطان والخاصه في ايام المسلمين وباب البحر
ودار الصناعة التي هي للانشا والمياه بجميع جهات مدينة
صقلية مخترقة وعيونها جارية متدفقة وبخارج
الربض من الجهة الجنوبيه منها نهر عباس وهو نهر
جار عليه جمل من الارحا الطاحنة مالا يحتاج معها الي
غيرها وبالشرق من المدينه وعلي مرحله منها قلعة
ثرمة وبه حمتان متقاربتان من اجل الحمات وعليها
بنيان قديم الزمان وبجانبها الغربي محل يعرف
بالتربيعة وهو من المنازه البديعه ومنها علي اثني عشر
ميلا حصن بورقاد ومن حصن بورقاد الي صخرة
الحرير اثنا عشر ميلا ومن هذه الصخره الي شفلودي
مرحله ومنه الي حصن طوغة مرحله وهي من البحر علي
ميلين اونحوها ومن طرغة الي حصن قلعة القوارب
اثنا عشر ميلا ولها مرسي مقصود يوسق منه وترسي
السفن به وبينه وبين الحصن نحو ميل ونصف ومن

قلعة القوارب الي القارونية اثنا عشر ميلا ومنهـا الي
شنت ماركو عشرة اميال وهي قلعة عظيمه ذات اثار قديمه
وعماراتها كثيره ومن ماركو الي حصن باصو اعشرة اميال
ومنه الي نقطس اثنا عشر ميلا ومنه الي لبيري ثلثة اميال
ولها مرسي حسن ومنه الي حصن ميلاص اثنا عشر ميلا
وهي علي ساحل البحر محدق بجميع جهاتها الا جهة
واحده بشمالها يدخل منها اليها ومن ميلاص الي
مدينة مسيني مرحلة خفيفة ومدينة مسيني هذه في
ركن من الجزيره بشرقيها والجبال من الناحية الغربيه
محدقة بها ومرساها العجب العجيب المتحدث به في كل
البلاد وذلك ان اكبر مايكون من السفن العظام مرسي من
الشاطي بحيث يتناول مافيها من البر بالايدي وبهـا
المجاز الذي يعبر منه الي بلد قلوريه وبحره صعب
لاسيما اذا خالف الريح الما واذا التقت الميـاه
الداخله والخـارجه في وقت واحد فانه لا يكاد يسلم
من نشب بينهما الا ان يشا الله ومسافة الواسع من
هذا المجاز عشرة اميال وسعة المضيق منه ثلاثة اميال
ومن مدينة مسيني مع الساحل الي مدينة طبرمين
ومنهـا الي لباج مرحله ولباج بلدة علي البحر وفي
الغرب منها الجبل المعروف بجبل النار ايضا ومن
لباج الي مدينة قطانية ستة اميال وهي علي ساحل البحر
وبها مرسي حسن وبغربي قطانية وادي مرسي النهر
العظيم وهو يصب ببحرها وبه من السمك كل نهاية في
العظم وحسن الذوق ومدينة طبرمي ولباج وقطانيه
بسفح جبل النار المتقدم ذكره من الناحية الشرقية منه
ومن

ومن مدينة قطانيه الي حصن ليتني مرحله وهي من البحر
علي ستة اميال وموضعها علي ضفة النهر المنسوب اليهـا
وتصعد فيه المراكب باوساقها حتي تحط بين يديها من
شرقيها وبغربيهـا ارض واسعة جدا ومنها الي سرقوسه
مرحلة كبيره وهي علي ساحل البحر وهو محدق
بها داير بجميع جهاتها والدخول اليها والخروج عنهـا
علي باب واحد وهو بشمالها وبها مرسيان ليس مثلهما في
جميع البلدان احدهما اكبر من الاخر وهو بجنوبهـا
والاخر اشهر وهو بشمالها وبها فوارة اللبودي تنبع من
جرف علي حاشية البحر ومن سرقوسه الي نوطس
مرحله وهي من البحر علي ثمانية اميال ومن نوطس الي
طرف الجزيرة من هذا الوجه الشرقي مرحله وهو كله
خلا ويسمي هذا الطرف بمرسي البوالص ومن نوطس
علي البحر الي شكله مرحله وهي قلعة في اعلي جبل وهي من
البحر علي نحو من ثلثة اميال وبها العين المعروفه بعين
الاوقات ومن غريب امرها انها تجري في اوقات الصلوات
وتجف في غير ذلك ومن شكله الي رغوص ثلثة عشر
ميلا وهي قلعة منيعه وبينهـا وبين البحر سبعة اميال
ونهرها المنسوب اليها يجري منهـا بجهتها الشرقيه
وبها الوادي عند مصبه في البحر مرسي حسن والمراكب
تدخله وبه توسق وتفرغ ومنهـا الي بثيره مرحلتان
خفيفتان وهما خمسة واربعون ميلا وبينهـا وبين البحر
نحو من سبعة اميال ومن بثيره الي لنبياده مرحله وهي
من الاميال خمسة وعشرون ميلا ولنبياده حصن في اعلي
حجر محدق به البحر والنهر ولايدخل اليها الا من باب

واحد بشمالها وبها مرسي تسافر المراكب اليه وتحمل
الاوساق منه ومن لنبياده الي كركنت مرحله وهي
خمسة وعشرون ميلا ومن كركنت الي المشاقة مرحله
علي البحر وهي خمسة وعشرون ميلا والشاقة بلد علي
ساحل البحر وكذلك من قلعة كركنت الي قلعة
البلوط مرحلة كبيره ومن الشاقة الي مازر مرحلتان
خفيفتان وبينهما رحل كبير يعرف بالاصنام علي
البحر وباصل سورها الوادي المعروف بوادي المجنون
توسق منه المراكب وتشتي فيه القوارب ومن مازر
الي مرسي علي ثمانية عشر ميلا ومنها الي اطرابنش
مرحله وهي ثلثة وعشرون ميلا وطرابنش مدينة قديمة
ازليه علي ساحل البحر والبحر يحدق بها من جميع جهاتها
وانما يسلك اليها علي قنطره علي باب شرقيها ومرساها
بالجانب الجنوبي منها وهو مرسي ساكن غير متحرك
تشتي به اكثر السفن امنة من جميع الانوا وبقربها
جزيرة الراهب ۞ وجزيرة اليابسة ۞ وجزيرة
مليطمة ۞ ولكل واحدة من هذه الجزاير مرسي وابار
ومحتطب ومن طرابنس الي جبل حامد نحو من
عشرة اميال وهو جبل عظيم شامخ الذروة عالي القنة
ومنه الي الحمة عشرون ميلا والحمة قلعة حصينة شامخة
مذكورة من احسن القلاع والبحر بشمالها علي
ثلثة اميال اونحوها ولها مرسي بني عليه حصن يعرف
بالمدارج والمراكب مارة به وراجعة عليه وهي من
طرابنش علي مرحلة خفيفه ومن قلعة الحمه الي قلعة
نوي عشرة اميال وبينه وبين البحر نحو اربعة اميال
وله

وله مرسي يسافر اليه وهذه القلعه من الحمه علي عشرة
اميال ومن قلعة نوي الي برطنين اثنا عشر ميلا ومن
برطنين الي سسس والبحر منها علي شمالها علي اربعة
اميال اونحوها ومن سسس الي فرتيس ثمانية اميال
ومنها الي المدينة العظمي المسماه بلرم اثنا عشر ميلا
فهذه خمسة وثلثون بلدا علي البحر خاصه واما
ماسوي ذلك من البلدان البريه فهي كثيره بين
حصون وقلاع ومحال واصقاع وها نحن لها ذاكرون
قلعة قلعة وحصنا حصنا فاول ذلك نبدا بالخروج من
المدينة الي قصرياي من وسط الجزيره وذلك ان من المدينة
الي منزل الامير مع الشرق ستة اميال ومنه الي الخرار
ستة اميال ومنه يخرج النهر المسمي وادي الامير ومن
الخران الي جقلة نصف مرحله وهو نحو من عشرة اميال
وكذلك من منزل الامير الي جقلة مثل ذلك من
الاميال ومن الخراز الي نيقو خمسة عشر ميلا وبينه وبين
وادي السيلة النازل الي ثرمة ميل ومن نيقو الي بترانه
تسعة اميال ومن الخراز الي جاطو نحو من خمسة
عشر ميلا ومن جاطو الي طوري تسعة اميال ويتصل
ارضه من جهة الجنوب بحصن قرليون وبينهما نحو من
ثماينة اميال وبين قرليون وقلعة الطريق شمالا تسعة
اميال ومن قرليون الي راية ثمانية اميال غربيه وكذلك
بين قرليون وجاطو خمسة اميال افرنجية ومن قرليون
الي بازرو شرقا عشرة اميال ومنه الي حصن نوبو
نحو من اثني عشر ميلا وكذلك من قصر نوبو الي
قرليون عشرون ميلا ومن قصر نوبو غربا نحو عشرة

اميال وكذلك من بزرو الي راية عشره اميال وكذلك
من قرليون الي راية ثمانية اميال فبزروشمالا وقصرنوبو
شرقا وقرليون غربا وراية جنوبا وكذلك من قرليون
الي بطلاري جنوبا اربعة اميال افربخية ومن بطلاري
الي قلعة البلوط السابق ذكرها عشرة اميال وكذلك
من طوري الي رحل المراة ثمانية عشرميلا غربيه من
هذا الرحل الي برطنيق مرحله خفيفه وهي نحومن
ثمانية عشرميلاومن هذا الرحل غربا الي الصنم في طريق
مازر تسعة اميال غربيه ومن الصنم الي مازرسبعة
اميال افرنجيه وقد تقدم ذكرمازراذهي مدينة
كبيره ومن مازر الي الاصنام وقد ذكرناها قبل
ثلثة اميال افرنجيه ونرجع الي قصر بوبو المتقدم ذكره
فنقول انه يخرج منه نهر ابلاطنو وهوعزيرفيمر الي
قمراطة ثم يتصل الي ابلاطنوثم الي البحر ومن قصرنوبو
الي قمراطة عشرة اميال ومن قمراطة الي ابلاطنو ثلثون
ميلاوهي مرحله وبين ابلاطنو والبحر نحومن ستة اميال
ومن قلعة اوي الي علقمة ميل ونصف غربي وبين علقمة
ومبرجا ميل واحد شمالا ومنه الي حصن الحمة ميل
افربخي ومن مازر الي قصر ابن مثكود بين شمال وشرق
خمسة عشر ميلا ومن قصر ابن مثكود الي باجة اربعة
اميال بين شرق وشمال ومن باجة الي منزل سندي بين
شرق وشمال خمسة عشر ميلا ومن منزل سندي الي
قصرابن مثكود ستة اميال ومن منزل سندي الي
رحل الارمل تسعة اميال بين شمال وغرب وبين منزل
سندي وقلعة مور تسعة اميال ومن قلعة مور الي
بطلاري

بطلاري ستة اميال شرقا وبقرب منه نهر القارب ومبدا
هذا النهر من شمال قلعة قدليون من جبلها المحيط
بشما لها يمر بشرقيها ثم ينعطف غربا فيجتاز بمنزل
سندي من غربيه ثم ينزل بين الجبال في جهة الجنوب الي
شرقي باجة ثم يمر في عين الجنوب فيقع في البحر علي
مقربة من الاصنام ومقدار جرية هذا الوادي من
منبعه الي موقعه في البحر خمسون ميلا ومن الشاقة الي
ابلاطنو سبعة عشر ميلا ووادي ابلاطنو يمر به في جهة
شرقيه ومن ابلاطنو الي غرذوطه شرقا ومن غرذوطه الي
سطبر شمالا والجبال محدقة به من جميع نواحيه اهل
عامر مقصد للوارد والصادر وبينهما تسعة اميال ومن
منزل سطبر الي حصن قمرباطه السابق ذكره قبل
هذا ثمانية عشر ميلا وكذلك من جرجنت الي المنشار
بين شرق وشمال ثمانية عشر ميلا ومن حصن المنشار
الي القطاع جنوبا عشرة اميال ومن القطاع الي كركنت اثنا
عشر ميلا غربا ومن القطاع الي ابلاطنو عشرون ميلا
شمالا ومن كركنت الي قارو اثنا عشر ميلا وهي منها
شرقا وكذلك من قارو الي السابوقه شرقا اثنا عشر ميلا
وكذلك من القطاع اليها مثل ذلك في جهة الشرق
وكذلك من المنشار ايضا الي السابوقه احد عشر ميلا
بين جنوب وشرق ومن السابوقه الي قلعة النسا بين
شرق وشمال احد وعشرون ميلا وفي الشرق منها وعلي
مقربة منها يجري النهر المالح ومن قلعة الي حصن
ياني ثمانية عشر ميلا ومن قصرياني شمالا الي محكان ثمانية
عشر ميلا ومن محكان الي قصر خمسة عشر ميلا بين

جنوب وشرق ومن محكان الي سطبر غربا خمسة عشر
ميلا ومن كركنت الي قرقودي شرقا مائة ميل وثمانية
عشر ميلا ومن قرقودي الي نارو اربعة وعشرون ميلا
ومن نارو الي كركنت اثنا عشر ميلا وكذلك من نارو الي
قلعة النسا احد وعشرون ميلا ومن قلعة النسا الي
قرقودي جنوبا خمسة عشر ميلا ومن يثيرة وشليا طة
اثنا عشر ميلا شرقا مع الشمال ومن الحجر المثقوب الي
قصرياني نحو من اثني عشر ميلا وكذلك ايضا من
الحجر المثقوب الي شليا طه خمسة وعشرون ميلا وبين الحجر
المثقوب وقلعة النسا غربا مع شمال سبعة اميال وكذلك
بين شليا طة وحصن الجنون ويسمي قلعة الختزارية
عشرة اميال وبين الختزارية ورغوص خمسة وعشرون
ميلا وبين رغوص المذكوره وشكله اثنا عشر ميلا شرقا
وبين شكله ومودقه ثمانية اميال وبين مودقه وقلعة ابي
شامه شمالا ستة عشر ميلا وبين ابي شامه ورغوص خمسة
عشر ميلا جنوبا وبين قلعة ابي شامه ولنتيني اربعة
وعشرون ميلا وبين لنتيني وبرني خمسة وعشرون في جهة
الغرب مع الجنوب وكذلك من رغوص الي برني عشرون
ميلا وبين شليا طة ايضا وبرني خمسة وعشرون ميلا
ومن ابي شامة ونوطس ثلثون ميلا وبين نوطس
والبحر من جهة مالطة عشرون ميلا وكذلك بين
نوطس وبنتارغه تسعة عشر ميلا وبنتارغة قد
احدقت بها جبال سرقوسه ونهرها المسمي بها
يخرج من قلعة ابي شامه كما قدمنا ذكره وبين
بنتارغه وسرقوسه شرقا تسعة عشر ميلا وبين
بنتارغه

بنتارغه ولنتيني اثنا عشر ميلا مع تغريب وبين لنتيني
وقلعة ميناو غربا مع جنوب اربعة وعشرون ميلا
وبين ميناو وبريني اربعة عشر ميلا جنوبا ومن ميناو الي
قلعة الختزاريه عشرة اميال غربا ومن ميناو الي قلعة
الغار ثلثة اميال شمالا وبين ميناو ومنزل ماجا خليل
تسعة اميال ونهرها يخرج منه ويسمي وادي يوكريط
وبين منزل ابي خليل وقلعة الختزاريه تسعة اميال
جنوبا وبين منزل خليل وقصرياني اربعة وعشرون
ميلا ومن ميناو في جهة الشرق محققا الي بكير ثمانية
عشر ميلا علي طريق الجبل ومن بكير الي لنتيني شمالا
عشرون ميلا ومن بكير الي ابي شامه جنوبا سبعة
اميال ومن قصرياني الي ابلاطسه جنوبا عشرون ميلا
ومن ابلاطسه الي اندولي تسعة اميال شمالا ويخرج
من بخدولي وادي رنبلو فيمر مشرقا ويجتمع مع وادي
بركريط المتقدم ذكره فيمران معا ويجتمعان
مع وادي الطين علي ثمانية اميال من مجتمع الواديين
ويمر الكل حتي يصل قرب البحر فيجتمع مع وادي
موسي فتصير هذه الاوديه شيا واحدا فتصب في
البحر وبين اندولي وقصرياني خمسة عشر ميلا بين غرب
وشمال وكذلك بين اندولي وبين ماجا خليل نحو من
عشرة اميال ومن قصرياني مع الشمال الي طابس
عشرة اميال ومن جودته الي ماجا خليل جنوبا ثلثة
عشر ميلا ومن طابس مع الشمال الي شانت نبلت الي
ستوروب خمسة عشر ميلا ومن اذرنو علي سفح الجبل الي
بطرنوستة اميال ومنه الي بسطا سبة سبعة اميال بين

شرق وجنوب وبين بسطاسية والبحر اثنا عشر ميلا
وبين نسطاسية ولنتيني جنوبا تسعة عشر ميلا وبين
نسطاسية و وادي موسي ميلان ونصف وهو نهر موسي
يجتمع من مياه اربعه احدها وادي حرامي وهو يخرج
من جبال القبسي والاصل الثاني من جبالها ايضا ومن
جناتها فاما وادي حرامي فانه يمر من الجبلين ميلين
ونصفا فيلتقي مع صاحبه فيمران معا الي ان يوافي حرامي
وبين مجتمع الواديين وحرامي نحو من ستة اميال ويتجاوز
الي تحت حرامي حيث المطاحن وتبقي جرامي منهما
في الشرق وبين جرامي والوادي المذكور ميل واحد
وبين ملتقي العنصرين وجرسارلو ثمانية اميال فيقع
فيه هناك نهر النيقشين وبين النيقشين ونهر جرامي
ميل كبير ومن هناك ينزل الوادي بجملته الي مابين
شنت فيلت وغليانه فتبقي غليانه في شرق الوادي
بينها وبينه ميل ونصف وتبقي شنت فيلت في الغربي
بينها وبين الوادي نصف ميل وينزل الوادي المذكور
الي انترنستبري بين ادرنو وسنتورب وتبقي اذ رنو في
الشرقي من الوادي بينها وبينه ميل وتبقي سنتورب في
الغربي منه بينهما ميل ونصف ويجتمع مع الوادي
المذكور المسمي وادي موسي في المكان المذكور ومع
الوادي النازل من طرحينس ووادي ملبه ووادي انتله
ومن طرجبنه الي ملتقي الانهار المذكوره ثمانية
اميال ومن ملبه الي ملتقي الانهار اربعة اميال ومن
انتله ايضا الي المكان حيث تلتقي الاوديه خمسة اميال
ويصير جميع الاوديه كلها واحدا ثم تنزل الي الحرطة
وتبقي

وتبقي مطرنو وسنث بسطاسيه في الشرق وبين بطرنو
والوادي نصف ميل ويبقي بين شنت بسطاسيه ووادي
موسي ميلان ويجتمع نهر موسي ونهر وادي الطين ووادي
رنبلو ووادي كريط علي مقربة من البحر فتصب في البحر
ولنرجع الان فنقول ان من نيقو الي بترانه تسعة اميال
ومن بترانه الي سقلانيه خمسة اميال ومن سقلانيه
الي قلعة ابي ثور شرقا ستة اميال وقلعة ابي ثور حصن
مانع عامر ذو مزارع صادقه وغلات قايمه ومنه الي بولس
جنوبا خمسة اميال ومن بولس الي بطرليه شرقا ستة
اميال ومن بطرليه الي مقاره ثمانية اميال ومنه الي حصن
اسبرلنكه عشرة اميال جنوبا ومن اسبرلنكه الي قراطه
ثلثة وعشرون ميلا ومن اسبرلنكه الي النيقشين شرقا اثنا
عشر ميلا ومن النيقشين الي حصن طرحينس اثنا عشر
ميلا بين شمال وشرق ومن طرحينس في جهة الغرب الي
جرامي ثمانية اميال ومن جرامي الي قبسي تسعة اميال
شمالا ومن قبسي الي جاراس خمسة عشر ميلا غربا بين
جاراس وبطرليه نحو من عشرة اميال ومن جاراس ايضا
الي رقة باسيلي شمالا تسعة اميال ومن رقة باسيلي الي الجمار
منزل في راس جبل عشرة اميال غربا وكذلك من جاراس
الي الجمار ثلثة عشر ميلا ومن الجمار الي بولس ستة اميال
بين غرب وجنوب ومن الجمار الي قلعة الصراط تسعة
اميال غربا ومن قلعة الصراط الي جلفوذي علي البحر
ثمانية اميال وبينهما حصن قوطبرش ومن قلعة الصراط
الي ثرمة الساحليه خمسة عشر ميلا غربا مع ميل الي
الشمال وكذلك من رقة باسيلي الي طوعة السابق

ذكرها عشرة اميال شمالا ونرجع بالقول فنقول ان من طرخينس المقدم ذكرها الي منباح عشرون ميلا وهي تسمي غيران الدقيق ومنباح في الركن الشمالي من الجبل المسمي بجبل النار وبينهما نحو من خمسة اميال ومن منباح الي اذرنو والطريق مع وادي موسي عشرون ميلا ومن منباح شرقا الي الدنداح عشرة اميال ومنها الي قسطلون عشرون ميلا وبينهما حصن كالمنزل صغير يسمي المد ومنه الي قرية مصقلة في الركن البحري من الجبل ومنها الي الطبرمين علي الساحل ستة اميال وبينهما النهر البارد ومخرجه من جبال شامخه في غربي منباح فيمر مشوقا لا ينثني الي ان يرد البحر وطول جريته من اوله الي اخره ثمانون ميلا ومن الدنداح الي شنت اليان عشرون ميلا ومن منت اليان الي محبه الي علاط غربا عشرة اميال ومنه الي كنيسة شنت ماركو سبعة اميال بين غرب وشمال ومن سنث مارقو الي فيلادنت خمسة اميال ومن فيلادنت الي القارونيه اربعة عشر ميلا ومنه الي قلعة القوارب تسعة اميال وبين القلعه والبحر ميلان ومن قلعة القوارب الي مرسي طوغه ستة اميال ومن طوعه الي جلفوذي اثنا عشر ميلا ونرجع فنقول ان من مسيني الي قلعة رمطه تسعة اميال ومن قلعة رمطه الي منت فرت اربعة اميال جنوبا ومن منت دفرت الي ميلاص خمسة عشر ميلا شمالا ومن منت دفرت الي ميقش جنوبا خمسة عشر ميلا وميقش موضعها بين مسيني وطرمين وطريقها طريق صعب وكذلك من لوعاري الي بوبلس خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال ومن شنت

شنت دفرت الي بوبلس عشرون ميلا ومن بوبلس الي المد جنوبا خمسة اميال ومن بوبلس الي منت اليان اثنا عشر ميلا وكذلك من منت اليان الي المد عشرة اميال وهاهنا تم ذكر صقلية وبقي الان ان نصف مراسيها مرسي مرسي واميالها ومراحلها بحول الله فنقول ان المدينة المسماه بلرم الي برقه علي التقوير خمسة اميال ومن برقه الي مرسي الطين خمسه اميال ومن مرسي الطين الي غالة ميلان ومنه الي الجزيرة اربعة اميال مرسي قرنبش ستة اميال ومنه الي القرطبل الذي تحت حنش ثلثة اميال ومنه الي ساقية حنش ثلثة اميال ومنها الي القرطبل الذي بينها وبين برطنين ثلثة اميال ومنه الي الشط الذي تحت برطنين ميل ونصف ومنه الي وادي قلعة نوبي خمسة اميال ومنه الي وادي المدارج ربع ميل ومن المدارج الي جبل شنت بيطر اثنا عشر ميلا ومنه الي اطرابنش خمسه وعشرون ميلا ومن طرابنش الي مرسي علي خمسة وعشرون ميلا ومن مرسي علي الي الراس الذي بينه وبين مازر اثنا عشر ميلا ومن مازر الي راس البلاط الي عيون عباس ستة اميال ومنها الي وادي القوارب ستة اميال ومن وادي القوارب الي انف النسر ستة اميال ومن انف النسر الي الشاقه ستة اميال ومن الشاقه الي وادي البو ثمانية اميال ومن وادي البو الي انف النهر نهر ابلاطنو تسعة اميال ومن انف النهر الي ترشة عباد تسعة اميال ومن ترشة عباد الي الاختين تسعة اميال ومن الاختين الي كركنت تسعة اميال ومن كركنت الي وادي الركوجي ثلثة اميال ومن وادي الركوجي الي

جرابن الفتني تسعة اميال ومن جرابن الفتني الي
بسرانه ثمانية عشر ميلا ومن بسرانه الي الملاحه ثلثة
اميال ومن الملاحة الابنباذه ثلثة اميال ومن
الابنباذة الي الوادي المالح ميل ومن الوادي المالح الي
مرسي السلوق ثمانية اميال ومنه الي مرسي بشبره ثمانية
اميال ومنه الي وادي السواري اثنا عشر ميلا ومن
وادي السواري الي وادي اغريقوا اثني عشر ميلا ومنه الي
جزيرة الحمام اثنا عشر ميلا ومنه الي كرني سبعة اميال
ومنها الي وادي رغوص اثنا عشر ميلا ومن وادي
رغوص الي جرف الطفل اربعة اميال ومنه الي مرسي
شكلة اربعة اميال ومنه الي غدير الشرشور ميلان
ومنه الي مرسي الدار من اربعة اميال ومنه الي مرسي
الشجرة ميل ومن مرسي الشجرة الي جزيرة الكراث ثلثة
اميال ومنه الي مرسي البوالص ثلثة اميال ومنه الي
جزيرة الجرمان ثمانية اميال ومن جزيرة الجرمان الي
كرم الرنسوح ثلثة اميال ثم الي قرطيل ماسنو ثلثة اميال
ومن قرطيل باسنو الي دخلة القصاع ستة اميال ومن
دخلة القصاع الي مرسي الحمام ستة اميال ومن مرسي
الحمام الي دخلة ابن ذكي ستة اميال ومنه الي القاطه ستة
اميال ومنه الي وادي قستلري اثنا عشر ميلا الي مرسي
الحذاق ستة اميال الي الانكنة ستة اميال الي انف
الخنزير ثمانية اميال الي سرقوسه ستة اميال ثم الي خندق
الغريف ستة اميال الي جزيرة مسمار اربعة اميال ثم
الي اكسيعو اربعة اميال الي راس الصليبة ستة اميال الي
وادي زيتون ستة اميال الي الركن ستة اميال الي وادي
لنتيني

لنتيني ثلثة اميال الي وادي موسي ثلثة اميال الي بطانه
ستة اميال الي الانكنه ثلثة اميال الي جزاير لباج ثلثة
اميال الي سنت شقلي ستة اميال الي عين القصب ثلثة
اميال الي قرطيل مصقله ثلثة اميال الي الوادي البارد
تسعة اميال الي الفصوص ثلثة اميال الي الانباصي خمسة
اميال الي الدرجة عشرة اميال الي شنت اشطبين خمسة
اميال الي الاباصه ستة اميال الي الدرجة الوسطي ستة
اميال الي عين السلطان ميلا الي الدرجة الصغيره ميلان
الي حجرابي خليفه ثلثة اميال الي شنت اشطبين ثلثة
اميال ومن شنت اشطبين الي الكنايس الثلث سبعة اميال
الي مسيني ستة اميال الي القارو اثنا عشر ميلا الي وادي
عبود اثنا عشر ميلا الي ميلاص اثنا عشر ميلا الي الراس
ستة اميال ومن الراس مع تقوير الجون الي لبيري
خمسه وعشرون ميلا الي راس دنداري ثلثة اميال الي
بقطس مع تقوير الجون اربعة اميال الي راس حلي
ميلان الي مرسي داليه اربعة اميال الي جلفوذي الصغري
ثلثة اميال الي صفعة الي علقماره ستة وعشرون ميلا الي
قارونية اثنا عشر ميلا الي قلعة القوارب ستة اميال الي
طوغه ستة اميال الي انف الكلب اربعة اميال ومنه
مع تقوير الجون الي جلفوذي ثمانية اميال الي حجرعمار
ميلان الي الانف الاخر اربعة اميال الي الصخره ستة
اميال الي وادي السوادي ثلثة اميال الي ثرمه ستة اميال
الي القربيعة ثلثة اميال الي السبكة ثلثة اميال الي قرية
الصبر ستة اميال الي وادي الامير علي التقوير ميلان الي
المدينة ستة اميال فقد تكلمنا في هذا الجز بما وجب

وجزيرة صقليه مثلثة الشكل فالجهة الشرقية منها من مدينة مسيني الي جزيرة الارنب مايتا ميل ومن جزيرة الارنب الي اطرابنش اربع ماية ميل وخمسون ميلا وهو الوجه الجنوبي والوجه الثالث من طرابنش الي الحراش الي الفار ومايتان وخمسون ميلا

الجزء الثالث من الاقليم الرابع

ان هذا الجز الثالث من الاقليم الرابع تضمن في حصته قطعة من البحر الشامي وفيه من الجزاير البحريه قرقس ۞ ولقاطه ۞ وثنو ۞ وجغلونيه ۞ وجزيرة حاخت ۞ وفي هذا الجز ايضا من البلاد الساحليه ولبريه شنت فيمي ۞ واتربه ۞ والماصه ۞ ودوحس ۞ وحراجي ۞ ومارطس ۞ وقلبيلي ۞ وقسطره ۞ واذرنت ۞ وابرندس ۞ ولح ۞ ولبلونه ۞ وبدرنت ۞ وجماره ۞ وباشكيو ۞ ونبدسه ۞ وادرنوبلي ۞ وماله ۞ وقد وجب علينا الان ان نتكلم في وصف ماذكرنا بلدا بلدا وقطرا قطرا بحول الله فنقول ان هذا البحر المرسوم في هذا الجز من الجانب الغربي عرضه ستة مجار كبار وذلك من ريو الي قابس روسية وريو هذه مدينة من بلاد قلوريه علي ضفة المجاز الي صقلية وبين ريو ومدينة مسيني من جزيرة صقلية سبعة اميال وذلك سعة المجاز بين المدينتين وهي علي نحر البحر في الضفة الشرقية من المجاز ومن مدينة ريو مع الساحل الي راس فلامة ستة اميال منه الي بثرة ثلثة اميال ومنه الي بلد قطله في البر ثلثة اميال ومن بثرة الي وادي العسل

ستة

ستة اميال ومن وادي العسل الي طابلة وهي قريه ستة اميال ومن طابله الي راس حفبره اثنا عشر ميلا ومن راس حفبره الي بطرقونه وهو واد جار ثلثة اميال ومنه الي برناصه ستة اميال وبين برنصاله الي وادي جراجي اثنا عشر ميلا وعلي هذا الوادي مدينة جراجي ومن وادي جراجي الي وادي الانه وهو واد يجري من استبلو اربعة وعشرون ميلا ومن الانه الي نجلانه وهو واد عليه الارحا اثنا عشر ميلا ومنه الي اسجلاسه وهو واد تدخله المراكب ستة عشر ميلا ومنه الي وادي طاجنو اثنا عشر ميلا ومنه الي وادي سلموية اثنا عشر ميلا ومن سلموية الي اوسله وهي جزيرة لطيفه ومنها الي قرط ماريه وهو مرسي كبير فيه اسقلات نانيه في البحر ستة اميال ومن قرط ماريه الي افلومية السواري وهي من البنيان الاول ستة اميال ومنها الي مدينة قطرونه وهو مرسي ومن قطرونه الي مرسي وادي شنترينه اثنا عشر ميلا وهو مرسي يكن من الرياح الثلاث ومنه الي راس البجه اربعة وعشرون ميلا ومن البجه الي الكنيسة التي علي راس ابرامية اثنا عشر ميلا ومنها الي رسيانه عشرون ميلا ومن رسيانه الي الوادي الكبير اثنا عشر ميلا ومن الوادي الكبير الي شنت روشيت اثنا عشر ميلا ومنها الي صخره سكن اثنا عشر ميلا وهذه الصخره كانت الحد بين الافرنجيين والانكبرديين ومن الصخره الي وادي سكته ستة اميال وهو نهر تدخله المراكب جيد للارسا ومن هذا الوادي الي وادي ابراطنه اربعة وعشرون ميلا ومن وادي ابراطنه الي وادي اكره ستة اميال ومنه الي نهر

الموجز ثمانية عشر ميلا ومنه الي الوادي المعوج ستة اميال ومنه الي وادي مطاحن طارنت ثلثة اميال ومنه الي طارنت ستة اميال وبهذه المدينه مرسي في غربي المدينه فيه بحرجي وفي شرقي المدينه مع شمالها بحيرة تديرها من القنطرة الي ان تعود الي باب المدينه اثنا عشر ميلا وهذه القنطره بين البحر الحي والبحيرة وطول هذه القنطره ممايلي باب طارنت ممايلي دبور القبله الي البر ثلث مايه ذراع وعرضها خمسة عشر ذراعا وفي هذه القنطرة منافس تفرغ من البحيرة الي البحيرة ومن البحيرة الي البحر في اليوم مرتين بالليل ومرتين بالنهار وتفرغ في هذه البحيرة ثلثة اوديه وعمق هذه البحيرة من ثلثين قامه الي خمس عشرة قامه الي عشر قيم وهذه المدينه يحيط بها البحر الحي والبحيرة من كل الجهات خلا الوجه الواحد ممايلي الشمال ومدينة طارنت مشرقا الي اصطورة وهو واد ترسي فيه المراكب اثنا عشر ميلا ومنه الي وادي اقلديه ثلثة اميال ومنه الي قبطولقه وفيه عين اثنا عشر ميلا ومنه الي مرسي مجلود وهو مرسي كبير يكن من كل ريح وحوله احسا وابار اثنا عشر ميلا ومنه الي مرسي نودرس ويروي نارطس وهو مرسي صغير ثلثة اميال وبين نودرس هذه والبحرار بعة اميال ومنه الي طراجه وهو مرسي حسن فيه ماطيب كثير اثنا عشر ميلا ومن الطراجه الي قلبيلي ستة اميال ومنها الي انبانه وهو مرسي فيه عين ماعذبه خمسة عشر ميلا ومنه الي لبقة خمسة عشر ميلا ولبقة قرطيل داخل في البحر وفي هذا المرسي عينا ماعذب ومنه الي ناشطره عشرة اميال

وهي

وهي مدينة صغيرة علي نحر البحر ومنها الي مدينة رزت مرت عادلا في البرية اثنا عشر ميلا ومنها الي سليت ثلثة اميال ومنه الي مدينة لج سته وعشرون ومنها الي مدينة اذرنتو اعشرون ميلا والبحر قد احاط بسورها من جميع جهاتها الثلاث وتتصل من جهة الشمال بالبر ولها واد ياتي من الشمال فيجتاز علي بابها ويمر مع جون البنادقه الي مدينة ابرنطس ويروي ابرندس وبينهما اربعون ميلا فيصب بها واهل ابرندس انكبرديين وكانت من عمالة صاحب القسطنطينة ومدينة اذرنت هي علي راس المجاز بين بحر الشام وبحر البنادقيين من جهة المغرب ومنها في البحر الي مدينة ادراست سبعون ميلا وهي علي ضفة البحر من المجاز في الجهة الشرقية ومن ادراست الي مدينة لبلونه وهي علي بحر الشام مايه ميل وخمسة وعشرون ميلا مع تقوير الجون ومن لبلونه الي جماره مايه ميل مع دور القرطيل واسم جمارة بالرومية بدنتو ومنها الي بدنتو اربعون ميلا ومن بترنتو مع الساحل الي مدينة فاسكبر اربعون ميلا ولها من الجانب الشرقي خليج صغير كالذراع تدخله المراكب علي فم ضيق ومن فاسكبو الي مدينة بندسه ثلثون ميلا وعلي التخلية عشرون ميلا ومنها الي بعنو مايه وخمسون ميلا ويلي جمارة في البحر جزيرة ثنو وبينهما ثلثون ميلا وهي جزيرة حسنه فيها مرسي ومحتطب ويلي هذه الجزيره مع الغرب ومحرف جنوب قرقس وهي جزيرة كبيره طولها مايه ميل وبها مدينة عامره وبين جزيرة

قرقس وجزيرة ثنو ثلثون ميلا وبين قرقس ومدينة
اذرنت السابق ذكرها تسعون ميلا وهو مجري وكذلك
من قرقس الي لبلونه مجري ومن الجزاير التي في هذه
الجهه جفلونيه وهي من قرقس شرقا ودور جفلونيه
مايتا ميل وهي عامره وبها مدينه ومن جفلونيه الي
جزيرة حاحت خمسون ميلا وهي جزيرة عامره دورها
ثمانون ميلا ومن جفلونيه مع الشمال الي جزيرة لقاطه
اربعون ميلا وهي جزيرة مثلثة الشكل في طول كل وجه
منها عشرون ميلا وقد اكملنا ذكر هذا الجزء بما فيه من
البلاد والحمد لله علي ذلك كثيرا

الجزء الرابع من الاقليم الرابع

ان هذا الجزء الرابع من الاقليم الرابع تضمن قطعة من
البحر الشامي فيها اعداد جزاير من جزاير الرماينة
وجزيرة بلبونس جزيرة يحيط بها البحر الف ميل
وليس لها منفذ الي البر الا فم ضيق مقداره ستة اميال
وقد كان احد القياصره من الروم بني عليه سورا طوله
هذا المسافه وهي ستة اميال وفي هذا الجزء من البحر
جزيرة اقريطش وهي من اكبر الجزاير البحريه في البحر
الشامي وفيه من الجزاير الصغار ثمانيه وعشرون جزيره
بين عامره غامره بل اكثرها عامره ونحن واصفون لها حالا
وفصلا فصلا والعون بالله فنقول ان من مدينة ندنسه
الي مدينة بغتنبر كما قدمنا ماية وخمسون ميلا واما علي
الساحل فمن بدنسة الي الوادي المالح ستة اميال
ومن الوادي المالح الي الوادي الحلو وهو مرسي كبير
اربعة

اربعة وعشرون ميلا ومنه الي القاطه وهو مرسي كبير
اثنا عشر ميلا ومنه الي المبره وهو برج علي فم مرسي
ضيق يسمي فم الصباغين ثلثة اميال وهو موضع
يضيق البحر فيه حتي يري الرجل الضفة الثانية فلا
يخفي عليه اكثرها ثم يتصل من خلف هذا المضيق
ويتسع الذراع الي ان يصل فم جزيرة بلونس ومدينة
بغنتو علي ساحل هذا الذراع من جهة الشمال وهي
مدينة في سفح جبل ويقابلها من داخل جزيرة بلبونس
مدينة بورنت مع الشرق قليلا وبينهما قطع روسيه
خمسة وثلثون ميلا ومع نبغتو في الساحل في البر الكبير
علي قرب الذراع مدينة استيبه وبينهما خمسة وسبعون
ميلا ويروي استيبس واستيفس ايضا ومن استيفس الي
مدينة بورنت التي من ارض جزيرة بلبونس مع تدوير
الجون تسعون ميلا واستيبس بلد مرتفع علي البحر قدر
ستة اميال واما مدينة بورنت فمدينة كبيرة عامره وهي
علي نحر البحر تقارب المضيق بينها وبينه ثلثون ميلا
وجزيرة بلبونس كما قدمنا دورها الف ميل وهي تتصل
بالبر وسعة فم الضيق الذي هو مدخل الجزيره ستة
اميال فاما المراكب الصغار فانها تدخل جون الصباعين
الي ان تصل الي طرف الخليج وتجد في البر الستة اميال
الي الضفة الثانيه من البحر هذا لمن اراد التعجيل والانجاز
فاما المراكب الكبار فلا تقدر علي ذلك فهي تدور
بالجزيره الف ميل وحينيذ تصل الي فم الجزيره وهذه
حال لابد منها للمراكب الكبار وهذه الجزيره جزيرة
عامره فيها نحو من خمسين مدينة والقواعد الكبار

منها المشهوره نحو ست عشرة مدينة وفيها قري عامره
ومياه جاريه وخلف كثير فاما البلاد التي في ساحل
الجزيره من داخلها فاولها مدينة فورنت وقد ذكرناها
ومن مدينة فورنت الي براس خمسة وعشرون ميلا
ومن بوراس الي حنطيناس ثمانية وعشرون ميلا ومنه
الي مرسي ناجبه اربعون ميلا وهو مرسي كبير وعليه قلعة
حصينه ومنها الي بانزه وهو قرطيل عليه كنيسة ومدينة
ثمانيه وعشرون ميلا ومن باقزه الي حصن اربةابلانه
اثناعشر ميلا وبها مصب نهر صغير ومن اربة ابلانه
الي حصن نبدقالص ستة اميال وهناراس استلاره
ومن نبدقالص الي مدينة اركذيه ويروي ارقديه
بالقاف مائة ميل واركذيه مدينة عامره كبيره وبها
اقلاع وحط ومن اركذيه الي مرسي ابروده وهو مرسي
كبير ثلثون ميلا ومن ارموده الي مدينة شونيه ولها
قلعة مطله علي البحر ثلثون ميلا ومن شونيه الي مرسي
نامه اثنا عشر ميلا ومنه الي مدينة قرونيه ثمانية
وعشرون ميلا ومن مدينة قرونيه الي مدينة تاثيه
وهي كبيرة عامره عشرون ميلا ومن ماثيه الي مدينة
ملاية علي البحر اربعة وعشرون ميلا ومن ملايه
وهو طرف خارج في البحر ومنه ينعطف البحر الي
جهة الشمال ومن هذا الطرف تري جزيرة اقريطش
وبينهما مجاز لابد منه لمن يدخل الي الرمانية ويخرج
منها وسعته ستون ميلا ومن ملايه الي اكذمونه ستة
وخمسون ميلا واكذمونه مدينة عامره كبيره وبينها
وبين البحر ستة اميال ومن اكذمونه الي مدينة ملباصه
تسعون

تسعون ميلا وهي مدينة لها قلعة مطله علي البحر عالية
جدا تري منها جزيرة اقريطش وبين هذه المدينه
والجزيره سبعون ميلا ويقال ستون ميلا ومن ملباصه
الي مرسي جثورية ثلثون ميلا وجثورية بلد مرتفع
عن البحر نحو من ثمانية اميال ومنه الي مدينة ارغو علي
الساحل سبعون ميلا وارغو بلد جليل وقطر جميل
ومنه الي مدينة انابلي تسعون ميلا ومنها الي مدينة
جريه تسعون ميلا وهي مدينة حسنه في وطا رمل وهي
علي راس قرطيل يدخل في البحر نحو من خمسين ميلا
وسعته خمسة وعشرون ميلا وهي علي مقربة من حصن
اشكله ومن جريه الي مدينة نبدسبه قطع روسيه
علي التحلية مائة وخمسة وثلثون ميلا ونبدسبه مدينة
بينها وبين راس اشكله خمسون ميلا وراس اشكله قرطيل
يدخل في البحر فيه جبل يداخل ارض بلبونس مائة
ميل ومن راس اشكله الي ملباصة مايتان وثمانون
ميلا وبين الراس ستة اميال كما قدمنا ذكره ومن فم
مضيق الجزيرة الي نبدسبه خمسة واربعون ميلا فهذه
كلها قواعد في هذه الجزيره مشهورة ذات اسواق عامرة
دايمه واما قلاعها وقراها فكثيرة جدا ولهم مراكب
حماله وليس لهم في البر منفذ الا هذه الستة المذكوره ومن
جزيرة بلبونس الي جزيرة اقريطش ثمانون ميلا
وجزيرة اقريطش جزيرة عامره كثيرة الخصب وبها
مدن عامره وهي جزيرة طويلة عريضه طولها من المشرق
الي المغرب من راس السيف الي راسها الاخر المتارن
للمشرق ثلث مائة ميل وخمسون ميلا ومن الوجه الاخر

مثل ذلك ثلث ماية ميل وخمسون ميلا وعرض راس السيف ماية ميل والراس الاخر عرضه مثل ذلك وكذلك من راس السيف الي راس ثيني ثلثة مجار ويقال هي مجريان ونصف وجزيرة اقريطش جزيرة كبيره كما قلناه ومنها من المدن مدينة ربض الخندق وربض الجبن وبها معدن ذهب وطولها من الغرب الي المشرق اثنا عشر يوما في ستة ايام وبين اخر اقريطش في الشرق الي جزيرة قبرس اربعة مجار وايضا ان جزاير الرمانية التي هذا الجز منها جزيرة برنبله وهي جزيرة خاليه وبينها وبين راس ملاصه من ارض بلنونس منها غربا وجزيرة ميلو شرقا ومن جزيرة ميلو الي جزيرة بوليبو شرقا وهي عامرة اربعة اميال ومن جزيرة بوليبو الي جزيرة بلغنتر شرقا ستة اميال وهي عامرة ومن جزيرة بلغنتر الي بنو عشرة اميال وبنو جزيرة عامره حصينه وبها مرسيان وبالقرب منها في جهة الشرق وجزيرة استبلايه وبينهما عشرون ميلا ودور استبلايه اثنا عشر ميلا ومن استبلايه الي ستت ربيي اربعة وعشرون ميلا ومنها الي راس اقريطش الشمالي خمسون ميلا وايضا من جزيرة بلبوقس من راس اسكلفا ومارا بين جنوب وشرق الي جزيرة اشكيلو ماية ميل ومن اشكيروا الي جزيرة ابصره وهي خالية خمسون ميلا شرقا ومن ابصره الي جزيرة بنو خمسة وتسعون ميلا ومن جزيرة حنوا الي جزيرة صامو خمسة وثلثون ميلا وبهذه الجزيره يجمع علك المصطكي كثيرا ويحمل منها الي ساير الافاق ومن جزيرة صاموا الي جزيرة

لاروفي

لاروفي جهة الشمال ثلثون ميلا وايضا فان من جزيرة بلبونس المسماة اسكلفا والي جزيرة اندره شرقا اثنا عشر ميلا ومنها شرقا الي جزيرة ازديلو اثنا عشر ميلا ومنها الي جزيرة نقسيه ايضا جنوبا ثلثون ميلا ومنها الي جزيرة قالموا اربعة اميال وهي جزيرة عامرة حسنه ولها مرسي حسن ومنها غربا الي جزيرة كوي عشرون ميلا وبها ارساوحط ومنها في الشرق جزيرة تبسلي ولها مرسي مكن من جميع الرياح اربعة وعشرون ميلا وبين جزيرة تبسلي وجزيرة رودس ماية ميل ورودس تقابل في البرجون المقري ومن رودس الي جبرس ثلثة مجار وهي ثلث ماية ميـــل

الجزء الخامس من الاقليم الرابع

ان هذا الجزء الخامس من الاقاليم الرابع تضمن قطعة خامسة من البحر الشامي وفيه من الجزاير جزيرة رودس ۞ وجزيرة قبرس ۞ وبعض بلاد علي الساحل الشمالي من بلاد الروم والمسلمين وفيه حيث انتهي صدر البحر الشامي وعليه من البلاد الشاميه انطرسوس ۞ واللاذقيه ۞ وانطاكيه ۞ والمصيصه ۞ واذنه ۞ وعين زربه ۞ وطرسوس ۞ وقرسوس ۞ وحمرناس ۞ وانطالية القديمة ۞ وانطالية المحدثه ۞ والباطرة ۞ والمبرة ۞ وجون المقري ۞ وحصن اسروبلي ۞ وفيه من البلاد الشامية البرية فامية ۞ وحصن سلمية ۞ وقنسرين ۞ والقسطل ۞ وحلب ۞ والرصافة ۞ والرقه ۞ والرافقه ۞ وباجروان ۞ والجسر ۞ ومنبج ۞ ومرعش ۞

وسروج ۞ وحران ۞ والرها ۞ والحدث ۞ وشمشاط ۞
وملطية ۞ وحصن منصور ۞ وزبطره ۞ وجرسون ۞
واللبن ۞ والبدندور ۞ وقره ۞ وطولب ۞ وكل هذه
البلاد يجب علينا ان نوضح اخبارها فنقول ان جزيرة
قبرس جزيرة كبيرة القطر مقدارها ستة عشر يوما
وبها قري وبها معادن الزاج المنسوب اليها وبها من
المدن ثلث منها النمسون وهي بجنوب الجزيره وهي
مدينة ومنها مدينة لفقسيه وهي متوسطة الوضع
في الجزيرة ومنها ومنها مدينة كربنيه ومن جزيرة
قبرس الي مدينة اطرابلس الشام مجريان وكذلك من
قبرس الي جبله مجري ونصف وبالشرق من هذه الجزيره
صدر البحر الشامي وحيث انتهاوه في بحر الشام وعليه
هناك بلاد تقدم ذكرها فمنها انطرسوس وهي علي ضفة
البحر صغيرة القدر بها اسواق عامره تجارات دايره
ومنها الي حصن المرقب وهو علي جبل منحاز من
كل ناحية وبين حصن المرقب وانطرسوس ثمانية اميال
ومن حصن المرقب الي مدينة بلنياس ثمانية اميال
وبين بلنياس والبحر اربعة اميال ومن بلنياس الي
مدينة جبله علي البحر عشرة اميال ومنها الي اللاذقيه
عشرة اميال وهي علي نحر البحر ولها مينا حسنه ترسي
بها المراكب والقوارب القاصده اليها ومن اللاذقيه
الي حصن الهربادة ثمانية عشر ميلا ومن الهرباده الي
حصن السويدية خمسة عشر ميلا والسويدية علي
البحر وهي فرضة انطاكية وبين انطاكيه والبحر اثنا عشر
ميلا ۞ وبالسويدية يقع نهر انطاكية المسمي بالعاصي
وهي

وهي علي نهرها المقلوب المسمي بالاربط ومخرجه من
ارض دمشق ممايلي الطريق طريق البريد فيمر بحمص
ثم يتصل بمدينتي حماه وشيزر وياتي انطاكية من
جنوبها ثم ينعطف مع الجنوب فيمر وهو يجري مع
الجنوب فيصب بجنوب السويدية في البحر الرومي
ومن السويدية الي جبل راس الخنزير عشرون ميلا
وعلي هذا الجبل دير كبير وهو اول بلاد الارمن واخر
بلاد الشام ومن هذا الحصن الي حصن روسوس علي
نهر وهي تحت راس الخنزير سوا عشرة اميال ومن
حصن روسوس الي حصن التينات خمسة عشر ميلا ومنه
الي حصن المثقب ثمانية اميال ومنه الي جزيرة النصي
وهي جزيرة تختلط بالبر عشرة اميال ومنها الي حصن
الملون خمسة عشر ميلا ومنها الي قرقس خمسة وعشرون
ميلا ومنه الي قرقوس ثلثة عشر ميلا ومن هذا
الحصن تظهر مقطعات جزيرة قبرس ونرجع فنقول ان
من مدينة انطاكية الي اذنه شمالا ثلث مراحل ومن
انطاكية ايضا الي اسكندرونه خمسة واربعون ميلا وهو
حصن علي ساحل البحر ومن اسكندرونه الي قباس
مرحله خفيفه ومن قبس الي المصيصه مرحله فذلك
من اسكندرونه الي المصيصه اربعون ميلا واسم
المصيصه بالروميه مامسترا والمصيصه مدينتان علي
ضفتي نهر جيحان ونهرها جيحان يخرج من بلاد الروم
حتي يصل المصيصه ثم رستاق حصن الملون فيقع في بحر
الروم وبين المصيصه والبحر اثنا عشر ميلا وبين
المصيصه وعين زربه مرحله وهي علي نهر سيحان وبغربيه

ونهر سيحان في قدره دون نهر جيحان من عين زربه الي انطاكية مرحلتان ومن اذنه في جهة الشمال الي طرسوس مرحله وكذلك حصن ارلاش وهو فرضتها ومن ارلاش الي سلوقيه يومان ومن سلوقيه الي انطالية اربعة اميال ومنه الي جزاير الشذونبات يوم في البحر وهي ثلثه وخمسون ميلا وهما جزيرتان بينهما وبين البحر عشرة اميال ومن جزاير الشذونبات الي جون الغليقة وطوله عشرون ميلا وفي اخره يصب نهر عظيم وعليه حصن صرسوو بين اخرجون الغليقه الي المبره ثلثون ميلا ومن هناك تدخل المراكب بين جبلين يسميان القيقب وطولها عشرون ميلا ومنها الي مدينة الباطر عشرون ميلا وهي مدينة علي البر ومنها الي اخرجون المقري وهو يقابل جزيرة رودس علي التقرير مايتا ميل وقطعه روسيه سبعون ميلا ومن اخرجون المقري الي مدينة استروبلي خمسون ميلا علي البحر ومنها الي تمشنسون ماية وعشرون ميلا وهي علي ذروة جبل مطل علي البحر ومنها الي شام خمسون ميلا ومن شام الي ديرشورنت خمسون ميلا ومنه الي مرسي بست اثناعشر ميلا ومنه الي ماطلي ماية وعشرون ميلا ومن هذا الجون الي فم ابذه ماية ميل وهو المضيق ومنه الي القسطنطينة ثلثة مجار والطريق من انطاكية الي الرقة علي حلب من انطاكية الي قنسرين اربعون ميلا وهي علي نهر قويق وقويق هو نهر حلب يصل في جريته الي قنسرين ثم يغوص في الاجمة ومن قنسرين الي حلب عشرون ميلا ونهر قويق يجري علي بابها ومن حلب الي الرقة طريقان احدهما من حلب

حلب الي الناعورية ثم الي خشاف ثم الي بالش ثم الي دوسر ومن دوسر الي الرقة واسطة ديار مصر كما قدمناه وتسمي بالرومية بالاينقوس ومن مدنها باجروان ۞ وحران ۞ والرها ۞ وسروج ۞ وشمشاط ۞ وراس عين ۞ وكفرتوثا ۞ وتل موزر ۞ والراوي ۞ ونصيبين ۞ وادرمه ۞ والرصافه ۞ والطريق من الرقة الي الرصافه اربعه وعشرون ميلا ومن الرصافة الي المراغة اربعة وعشرون ميلا ومن المراغة الي القسطل ستة وثلثون ميلا ثم الي سلمية ثلثون ميلا ومن سلمية الي حمص مرحله وهي اربعة وعشرون ميلا ونقول ايضا ان في هذا الجز المرسوم معظم الفرات وهو النهر المشهور المحسوب في الانهار الستة الكبار التي هي النيل ۞ والدجله ۞ والفرات ۞ ومهران السند ۞ وحنجس الهند وبغنون الصين ۞ وجيحون خراسان ۞ ويخرج نهر الفرات من داخل بلاد الروم ومن جهة قزالة من جبال متصله بقالي قلا ثم يمر في بلاد الروم ويمتد الي كخ ثم يسير منها الي ملطيه حتي يكون منها علي ميلين ثم يمتد الي شمشاط فيحمل من هناك السفن والاطراف الي بغداد ثم يمتد من شمشاط مارا في جهة الجنوب مايلا مع الشرق الي ساحل حريان ثم الي جسر سبجة ثم الي الرافقة ويجتاز بالرقة وهي منه بالضفة الشرقيه ويتصل بالمحمدية من غربها الي الخالوقة الي قرقيسيا وهناك مصب نهر الخابور الي رحبة مالك الي الداليه الي عانه الي هيت الي الانبار ومن هناك ينزل الي نهر عيسي الي بغداد وبغداد علي ضفة دجله وباقي نهر الفرات يمتد من الرحبه مع ظهر البادية

فيتصل منه خليج الي صرصر وخليج اخر الي القصر
وخليج اخر الي سورا وخليج رابع الي الكونة وتغوص
هذه الخلجان تتفرق في البطايح فامامدينة ملطيه فهي
مدينة متحصنه ومنها الي شمشاط احد وخمسون ميلا
وبين شمشاط وملطيه مدينة صغيره تسمي حصن
منصور وبينها وبين شمشاط مرحله وهي من الاميال احد
وعشرون ميلا ومن حصن منصور الي ملطية ثلثون
ميلا ثم الي رنطوة خمسة عشر ميلا ومن منبج الي ملطية
خمسة ايام ومن منبج الي شمشاط يومان وبقربها مدينة
سنجه ومن منبج الي مرعش ثلثه ايام تسير ومن منبج
الي الحدث يومين وبين الحدث الي مرعش يوم وكذلك
من منبج الي حلب ثلث مراحل تسير من منبج الي
قورس مرحلتين ومن قورس الي حلب يوما ومن
حلب ايضا الي حمص خمسة ايام وكذلك من حلب
الي المعرة ايضا التي هي من حيز قنسرين يوم كبير
وتسمي معرة النعمان

الجز السادس من الاقليم الرابع

ان الذي تحصل في هذا الجز السادس من الارض
اكثر ارض الجزيره وبعض ارض ارمينيه وبعض ارض
اذربيجان وبلاد النهلوس وهي بلاد الجبل والجزيرة مابين
دجلة والفرات ومدن الجزيره هي الرقة ۞ والرافقه ۞
والحانوقه ۞ وباجروان ۞ وعربان ۞ وسكنا العباس ۞
وطلمان ۞ وتنقير ۞ والمحمديه ۞ وقرقيسيا ۞ والرحبه ۞
والداليه ۞ وعانه ۞ وهيت ۞ والراب ۞ والانبار ۞
وصرصر ۞

وصرصر ۞ والقصر ۞ وسورا ۞ والكوفه ۞ وملكسين ۞
وسنجار ۞ والحضر ۞ والموصل ۞ وبلد ۞ وجزيرة ابن عمر ۞
وبرقعيد ۞ وادرمه ۞ ونصيبين ۞ وراس العين ۞
وماردين ۞ والرها ۞ وحران ۞ وسروج ۞ وحربان ۞
وحرباص ۞ وبطري ۞ وحيني ۞ وامد ۞ وببنو ۞
وقلسابور ۞ وقردي يامبدي ۞ ومعليانا ۞ وسوق الاحد
والحديثه والسرويا رما ۞ وكل هذه بلاد الجزيره وفيها
من بلاد العراق الثرثار ۞ والزورا ۞ وسر من راي ۞
والعلب ۞ والحريب ۞ وعكبر ۞ وبغداد ۞ وحيلون ۞
والروحا ۞ والنهروان ۞ وجرجايا ۞ ودجيل ۞ وكل
هذه من بلاد العراق وبلاد الجبل الدسكره ۞
وخارعين ۞ وقصر سيرين ۞ والسيروان ۞ والصيمره ۞
وقرماسين ۞ والدنبور ۞ والزوراف ۞ والكرخ ۞ ودیناوند
واما بلاد البهلوس فمنها الري ۞ واصبهان ۞ وهمدان ۞
ونهاوند ۞ ومهرجانقدق ۞ وماسدان ۞ وقزوين ۞
ومدينة المبارك ۞ وبهامن بلاد الديلم قزوين ۞ وابهر ۞
ورنجان ۞ والبير ۞ والطيلسان ۞ والديلم ۞ واهلا ۞
وساريه ۞ ومامطير ۞ وطمسه ۞ وفيه من البلاد
الارمينيه ۞ وبريد ۞ وبرذعه ۞ وحيزه ۞ وسلماس ۞
وحوي ۞ وكل هذه بلاد عامره واقطار ممدنه ويجب
علينا ان نتكلم عليها كما سبق لنا فيما سلف من
الكتاب بعون الله تعالي ونصفها بلدا وقطرا قطرا
فنقول ان الجزيره هي مابين دجلة والفرات وتشتمل علي
ديار ربيعه ومضر فمن ذلك الطريق من بغداد الي الرقه
وهو طريق المغرب من بغداد الي السباحين اثنا عشر

ميلا ثم الي الانبار اربعة وعشرون ميلا ومن الانبار الي
الزاب احد وعشرون ميلا ومن الزاب الي هيت ستة
وثلثون ميلا وتحاذي تكريت من حد المشرق
وتكريت في شمال العراق وهي في غربي الدجله ومن
هيت الي الناووسيه احد وعشرون ميلا وهي في جزيرة
يحيط بها الفرات ومنها الي الدسة احد وعشرون
ميلا ومن الدسه الي عانات احد وعشرون ميلا ومن
عانات الي الدالية احد وعشرون ميلا ومن الدالية الي
رحبة مالك بن طوق علي الفرات ايضا من شرقيه ثلثون
ميلا ومنها مع الفرات الي الخابور مرحلتان ومنها
الي قرقيسيا مرحلتان وقرقيسيا مدينة بالجانب
الشرقي من الفرات ويصب اسفلها نهر الهرماس
المسمي بالخابور ومن قرقيسيا الي الخابوقه وتروي
الخالوقه يومان ومن الخابوقه الي الرقه مرحلتان
والطريق من بغداد الي الرقه ويوخذ في عشر مراحل
او نحوها وذلك انك اذا اخرجت من بغداد وجبت
الناووسية فارقت الفرات وسرت في شرقيه متيامنا في
البرية من الناووسية الي الوسه احد وعشرون ميلا
ومن الوسه الي العجيمه ثمانية عشر ميلا ثم الي الذراقي
ثمانية عشر ميلا ثم الي الفرضة ثمانية عشر ميلا ثم الي وادي
السباع خمسة عشر ميلا ثم الي جبال مرقيسيا احد
وعشرون ميلا ثم الي نهر سعيد اربعة وعشرون ميلا ثم الي
الجردان اثنان واربعون ميلا ثم الي المبرك ثلثة وثلثون
ميلا ثم الي الرقه اربعة وعشرون ميلا فجملة هذا
الطريق ثلث ماية ميل واثنان وسبعون ميلا ومن
بغداد

بغداد ايضا الي الرقه طريق اخر علي الموصل وهو
تسير من بغداد الي الثرثار والجالي من مدينة الحضر
التي من اعمال تكريت ومن الثرثار الي عكبرا خمسة
عشر ميلا ومن عكبرا الي باجسا تسعة اميال ثم الي
القادسيه احد وعشرون ميلا ومنها الي سر من راي
تسعة اميال ومن سر من راي الي الكرخ ستة اميال ثم الي
حلبثا ثمانية عشر ميلا وهي قرية كبيره ومنها الي
السن خمسة عشر ميلا وبها يصب نهر الزاب الاصغر
وبين السن وتكريت اربعون ميلا وكذلك من
السن الي مدينة البوارج اثنا عشر ميلا ومن مدينة
السن الي الحديثه ستة وثلثون ميلا وهي بشرقي دجله
وبها مصب نهر الزاب الاكبر وعلي عشرة اميال
جبل قارما وعلي الزاب مما يلي الجبل جبلون وهي مدينة
حسنه لطيفة متحصنه وعلي الزاب من نواحي ارمينيه
مدينة الروحا والزابان نهران عظيمان اذا اجتمعا كانا
كنصف دجلة واكبر ومن مدينة الحديثه الي
بني طميان احد وعشرون ميلا ثم الي مدينة تكريت
احد وعشرون ميلا وتكريت من مدن الموصل وهي في
غربي الدجله وبازايها في البرية مدينة الحضر ومن
تكريت يشق نهر دجيل الاخذ من الدجله فيشق
ربضها ويمر الي سواد سر من راي فيغمره الي قريب من
بغداد ومن تكريت يسير الساير الي مدينة الرقه في
البرية علي ديار ربيعه تسع مراحل ومن شاسار مع
الدجله الي الموصل مرحلتان خفيفتان والموصل مدينة
علي غربي الدجله ولها رساتيق عظيمه وكور كبيره منها

رستاق لبنو وهي مدينة قديمه وهي من شرقي دجله تجاه الموصل ويحاذي هذا الرستاق رستاق المرج وهوايضا كبير وفيه مدينة تعرف بسوق الاحد وعلي القرب منها مدينة كفرعزي وبين كفرعزي وسوق الاحد رستاق الزاب الكبير ورستاق حرة ايضا واما فاندا وبوبدا فهما ايضا رستاقان عظيمان متجاوران بشرقي الدجله وكذلك ايضا رستاق الخابور فيه مدن كثيره واعمال واسعه وهو يجاور رستاق سنجار ويوافي الجبال واما رستاق معلنايا وقلسابور فهما رستاقان خطيران وفوق الموصل علي شاطي الدجله مدينة بلد وبينهما احد وعشرون ميلا وبلد هذه من غربي دجله كالموصل ومنها الي مدينة سنجار سبعة وعشرون ميلا وسنجار من مدينة بلد في البرية غربا وهي في سند جبل ويقربها الحوالي وهو واد من اودية ربيعه وبالقرب من الحوالي مدينة برقعيد وبينهما نحو من ثمانية عشر ميلا وبين بلد وبرقعيد ستة وثلثون ميلا ومن برقعيد الي نصيبين سبعة وعشرون ميلا فمن اراد الطريق من الموصل الي نصيبين خرج من الموصل الي بلد احد وعشرون ميلا ومنها الي باعينانا ثمانية عشر ميلا ثم الي برقعيد ثمانية عشر ميلا ثم الي ادرمه ثمانية عشر ميلا ثم الي تل نداسه خمسة عشر ميلا ثم الي نصيبين اثنا عشر ميلا ومدينة كفرتوثا لها زروع وخصب كثير وحالات حسنه وراس العين مدينة كبيره وفيها مياه نحو من ثلث ماية عين ماعليها شباك حديد تحفظ ما يسقط فيها ومن هذه المياه ينشا معظم نهر الخابور

الخابور الذي يصب بقرسيسيا في الفرات وعليه لاهل راس عين مدن كثيره منها غربان وهي مدينة حسنه ومنها الي قرسيسيا اربع مراحل بين غربان والخابوقه مدن حسنه تقرب من ضفة الخابور فمنها مما يلي غربان طلبان والحسنيه وبلسان والعبيديه وبارض نصيبين عقارب قتاله وبالقرب منها جبل ماردين وبجبل ماردين حيات قتاله وهي به كثيره جدا وكور ديار ربيعه منها نصيبين ۞ وازون ۞ وامد ۞ وراس عين ۞ وميافارقين ۞ وماردين ۞ وباغربايا ۞ وبلد ۞ وسنجار ۞ وفردا ۞ وباريدا ۞ وطورعبدين ۞ فالطريق من نصيبين الي دارا خمسة عشر ميلا ودارا مدينة صغيره منها الي كفرتوثا احد وعشرون ميلا ثم الي الخابور خمسة عشر ميلا ثم الي حصن مسلمه ثمانية عشر ميلا ثم الي ماجروان احد وعشرون ميلا ثم الي الرقه تسعة اميال والطريق من نصيبين الي امد من نصيبين الي قصر ابن بارع تسعه وثلثون ميلا الي تل قرعه ثمانية عشر ميلا الي امد احد وعشرون ميلا ثم يجاز نهر دجله الي ميافارقين مرحلتين وميافارقين من ارض ارمينيه وقوم يعدونها من اعمال الجزيره وهي من شرقي دجله علي مرحلتين منها والطريق من امد الي الرقه ذات اليمين من امد الي شمشاط سبعة وسبعون ميلا ومن شمشاط الي تل مورن خمسة عشر ميلا ثم الي جريان ثمانية عشر ميلا ثم الي تامعدا خمسة عشر ميلا ثم الي حصن جلاب احد وعشرون ميلا ثم الي الرها اثنا عشر ميلا ومن الرها الي حران اثنا عشر ميلا ومن حران الي

باجرا اثنا عشر ميلا ثم الي باجروان احد وعشرون ميلا
ثم الي الرقه تسعة اميـال والطريق من الموصل الي
امد من الموصل الي مدينة بلد احد وعشرون ميلا
ان شيت في البر وان شيت في الدجله ومن بلد الي
جزيرة ابن عمر تسعة وستون ميلا وهي متصلة بجبل
يمنين ۞ وماسورين ۞ وقلسابور ۞ وجميعهـا في الجبل
الذي منه جبل الجودي المتصل بامد من جهة الثغور
وجبل يمنين هو الجودي الذي استقرت عليه السفينـه
سفينة نوح عليه السلام ومن الجزيره الي مسقط نهر
سريط وهما نهران ياتيان من جبال برما فيجتمعان بمقربة
من الدجلة فيصبان معا في الدجله وعلي ضفتيهما مدينة
التل ومن مسقط الواديين الي مسقط نهر بارما وهـو
نهر كبير يخرج من بلاد ارمينيه ويصب في الدجله من
شرقيها ومن هذا النهر الي مطبري ومنهـا الي امد
فذلك من امد الي جزيرة ابن عمر ثلث مراحـل
والطريق من مدينة بلد الي الرقه من بلد الي تل الخبر
خمسة عشر ميلا غربا ثم الي سنجار احد وعشرون ميلا
ثم الي عين الجبال خمسة عشر ميلا ثم الي سكة العباس علي
الخابور احد وعشرون ميلا ثم الي النهرين علي الخابور
خمسة عشر ميلا ثم الي ماكسين علي الخابور ثمانية عشر ميلا
ثم الي قرقيسيا وهي علي الفرات والخابور احد وعشرون
ميلا وبين قرقيسيا والرقه اربع مراحل والرقه والرافقه
مدينتـان كالمتلا صقتين وكل واحدة متبـاينة عن
الاخري باذرع كثيره وكذلك من امد الي شمشاط
ثلث مراحل ومن شمشاط الي نصيبين تسعون ميلا
ومن

ومن نصيبين الي راس العين ثلث مرحلتين ومن
حران الي الرقه ثلثة ايام ومن حران الي جسر منبج
يومان ومن الرها الي شمشاط ثلث مراحل وسروج
مدينة ديار مضر كثيرة الفواكه وهي عن شمـال طريق
حران من جسر منبج وهي من حران علي يوم فهذه جملة
ماتضمنته الجزيره من البلاد المذكوره والقواعد
المشهوره وبالله التاييد وامـا العراق فانه في الطول من
حد تكريت الي حد عبادان علي فم بحر فارس وعرضه
من القادسية علي الكوفه وبغداد الي حلوان وعرضـه
ايضا من نواحي واسط الي قرب كثيب وقرقوب ونواحي
البصرة الي حي ومسافاته تكون من حد تكريت الي
البحر ممايلي المشرق مقوسا نحو شهر ومن البحر راجعا
في حد المغرب مقوسـا الي تكريت مثل ذلك ومن
بغداد الي سرمن راي ثلث مراحل ومن سرمن راي
الي تكريت مرحلتان ومن بغداد الي الكوفه خمـس
مراحل ومن الكوفه الي القادسيه ثلث مراحل ومن
بغداد الي واسط ثماني مراحل ومن واسط الي البصره
ست مراحل وكذلك من بغداد الي الشيروان وللصيمرة
ست مراحل ومن الكوفه الي واسط علي طريق البطايح
ست مراحل ومن البصره الي البحر مرحلتان ومن
العراق علي سمت بغداد من حلوان الي القـادسية
احدي عشرة مرحله وعرض العراق من سرمن راي الي
حدود شهرزور من ارض اذربيجان خمس مراحل
والعامر منه اقل من مرحله والعرض من واسط الي نواحي
خورستان نحو اربع مراحل ومن نواحي البصره الي

حي مرحله ولنبدا من مدنها بذكر بغداد وبغداد
مدينة كبيره ابتناها المنصور في الجانب الغربي من
دجله وجعل جوابنها قطايع اقتطعها لمواليه واتباعه
فلما وليها المهدي جعل عسكره في الجانب الشرقي
فسمي معسكر المهدي وبني الناس اقطاعهم فعمرت بهم
واتصلت المباني من الكرخ اسفل بغداد الي الحديث
وقصر المهدي متوسط منها يقابل قصر المنصور من
الضفة الاخري الغربيه وتتصل عمارة بغداد شرقا الي
كلوذا وكلوذا مدينة وبين بغداد والكوفه سواد متصل
واعمال غير متميزه تخترق اليها انهار من الفرات
اولها مما يلي بغداد نهر صرصر وعليه مدينة صرصر تجري
فيه السفن وبين مدينة صرصر وبغداد تسعة اميال
ولها جسر من مراكب يعبر عليه الناس ومن هذا النهر
الي نهر اخر وبينهما ستة اميال وهو نهر كبير وماوه غزير
ويسمي نهر الملك ومن هذا النهر الي قصر ابن هبيره
ومنها الي بغداد ثلث مراحل خفاف ثم تمر من قصر
ابن هبيره الي مدينة سورا وهي بناحية الفرات ومنه
ينصب الفرات الي ساير سواد الكوفه ويقع الفاضل منه
في البطايح وكذلك ايضا كربلا موضعها من غربي الفرات
فيما يحاذي قصر ابن هبيره وبها قبر الحسين بن علي
وله مشهد عظيم في اوقات من السنة ومن مدينة بغداد
الي النهروان في الجهة الشرقيه اثنا عشر ميلا ومن
النهروان الي ردوفا علي النهر اربعة وعشرون ميلا
والطريق من بغداد الي حلوان من بغداد الي النهروان
اثنا عشر ميلا ومنها الي دير بارما اثنا عشر ميلا ومن
بارما.

بارما الي الدسكره اربعة وعشرون ميلا ومن الدسكره
الي حلولا احد وعشرون ميلا ومنها الي خانقين سبعة
وعشرون ميلا ومنها الي قصر شيرين تفترق طريقان
طريق ذات اليسار الي شهرزور وطريق اخر ياخذ
مشرقا الي حلوان فمن اراد شهرزور سار من
قصر شيرين الي ديركران ستة اميال ومن ديركران الي
شهرزور اربعه وخمسون ميلا ومن اراد مدينة حلوان
سار من قصر شيرين الي حلوان خمسة عشر ميلا فذلك
من بغداد الي حلوان ست مراحل والطريق من
مدينة بغداد الي البصره من بغداد الي المداين خمسة
عشر ميلا والمداين علي غربي دجلة ومن واسط الي
حد الاهواز مائة ميل وقد تقدم لنا ذكر هذه البلاد
وبقي لنا الان ان نذكر بلاد الجبال فنقول أن الجبال تشتمل
علي مدن مشهوره ومعاقل مذكوره وأعظمها همدان ۞
والدينور ۞ واصبهان ۞ وقم ۞ وبها جمل بلاد اصغر من
هذه مثل قاشان ۞ ونهاوند ۞ والروزان ۞ والكرخ ۞
والبرح ۞ وابهر ۞ وقزوين ۞ وان كان بعض الناس يري
انها من بلاد الديلم ونبدا من ذلك بذكر همدان فنقول
ان همدان مدينة كبيره والطريق من همدان الي حلوان
من همدان الي استراباد خمسة واربعون ميلا ومن
اشتراباد الي قصر اللصوص احد وعشرون ميلا ومن
قصر اللصوص الي مادران احد وعشرون ميلا ومنها الي
قنطرة المعين خمسة عشر ميلا وهو واد صغير ومنه الي
قنطرة ابي ايوب اثنا عشر ميلا ومنها الي يهشون ومن
يهشون الي اقرماشين وتروي قرمازين بالزاي اربعة

وعشرون ميلا ومن قرماشين الي الزبيديه اربعة
وعشرون ميلا ومن الزبيدية الي مرج القلعة سبعة
وعشرون ميلا والطريق من همدان الي الدينور ومن
همدان الي استراباد علي نص ماقدسبق اربعة واربعون
ميلا ومنهـا الي صحبه سبعة وعشرون ميلا ومن صحبه
الي الدينور اربعة وعشرون ميلا والطريق من همدان
الي الري من همدان الي ساوه تسعون ميلا ومن ساوه
الي الري خمسون ميلا والطريق من حلوان الي الري
قصدا من المغرب الي المشرق من حلوان الي قرية
مادر واسبان اثنا عشر ميلا ثم الي قصرزياد اثنـا عشر
ميلا ثم الي الزبيديه ثمـانية عشر ميلا ثم الي حشكارم
تسعة اميال ثم الي قصر عمرو واثنا عشر ميلا ثم الي قرماشين
تسعة اميال وماسندان مهنا علي تسعة اميال يسره وانت
تريد طريق خراسان ثم الدكان احد وعشرون ميلا
فمن اراد نهاوند واصبهان اخذ من الدكان علي اليمين الي
مادران المتقدم ذكرها ثم الي نهاوند ومن الدكان الي قصر
اللصوص احد وعشرون ميلا ثم الي استراباد احد وعشرون
ميلا ثم الي قرية العسل تسعة اميال ثم الي وطيفة همدان
سبعة فراسخ ثم الي همدان خمسة عشر ميلا ومن همدان الي
قرية ادرند خمسة عشر ميلا ثم الي زره اثنا عشر ميلا ثم
الي طرزه اثنا عشر ميلا وهي قرية ثم الي الاساوره اثنا عشر
ميلا ثم الي دارادایاد اثنا عشر ميلا ومن دارادایاد الي قرية
سوسعين تسعة اميال ثم الي ساوه خمسة عشر ميلا ومن
ساوه الي مسكونه سبعه وعشرون ميلا ثم الي الري احد
وعشرون ميلا والطريق من همدان الي اصبهـان من
همدان

همدان الي رامن احد وعشرون ميلا ومن رامن الي
برزجود ثلثة وثلثون ميلا ومن برزجرد الي الكرخ
ثلثون ميلا ومن البرج الي قرية خوبيجـان ثلثون
ميلا ومن خوبيجان الي اصبهان تسعون ميلا لامدينة
فيها والطريق من همدان الي خورستان فمن همدان
الي الرودان سبعة وعشرون ميلا ومن الروذان الي نهاوند
احد وعشرون ميلا ومن نهـاوند الي الاسبر ثلثون
ميلا ومن الاسبر الي السابر حاس الي اللور تسعون
ميلا لا مدينة فيهـا ولاقرية ومن اللور الي قريـة
اندامس الي جندسابور ستة اميـال ومن همدان
ايضا الي ساوه تسعون ميلا ومن ساوه الي قم ستة وثلثون
ميلا تقطع في يومين والطريق من همدان الي نارستـان
ثلثون ميلا ومن نارستان الي اود اربعة وعشرون ميلا
ومن اود الي قزوين يومان ومن همدان الي الدينور نيف
وستون ميلا ومن الدينور الي شهرزور اربع مراحل
وكذلك من حلوان الي شهرزور اربع مراحل ومن
الدينور الي شيرمة يوم ومن اللور الي الكرخ ست
مراحل ومن اصبهان الي قاشان ثلث مراحل ومن
قم الي قاشان مرحلتان ومن قم الي اصبهان يومان ومن
حلوان الي الشيروان مرحلتان كبيرتان ومن الشيروان
الي اللور مرحلتان ومنها الي مدينة بغداد تسع مراحل
والطريق من الري الي امل من الري الي بوزيان مرحله
خفيفه ومن بوزيان الي يامهند مرحله ومنهـا الي
اشك مرحله ومن اشك الي بلون مرحله ومن بلون
الي امل مرحله ومن امل الي عين الهم مرحله وهي علي

البحر ويقرب هذا العين يصب نهر امل في البحر
والطريق من الري الي ناحية الجبال من الري الي قسطانه
مرحله ومن قسطانه الي مسكونه مرحله ومن مسكونه الي
ساوه سبعة وعشرون ميلا والطريق من الدينور الي المراغه
ثم الي اردبيل من الدينور الي الخبارجان سبعة وعشرون
ميلا ومنها الي تل وار ثمانية عشر ميلا ومنه الي سيسر احد
وعشرون ميلا ثم الي اندارب اثناعشر ميلا ومنها الي البيلقان
خمسة عشر ميلا ومن قصد اردبيل سار من البيلقان
الي برزه ثمانية عشر ميلا وبرزه من ارض ارمينيه ومن
برزه الي شابرخاشت وهي قرية اربعة وعشرون ميلا ثم الي
المراغه احد وعشرون ميلا ومن المراغه الي الخرقان ثلثة
وثلثون ميلا ثم الي تبريز سبعة وعشرون ميلا ثم الي دربه
ثلثون ميلا ثم الخان اثنا عشر ميلا ثم الي خوارست
ثلثة اميال ثم الي كواسر ثلثون ميلا ثم الي اليمي خمسة عشر
ميلا ثم الي اردبيل والطريق ايضا من مدينة اردبيل
الي زنجان من اردبيل الي قنطرة سندور مرحله ومن
سندور الي سراه يوم ومن سراه الي بري يوم ومن بري
الي زنجان مرحلتان ومن شاسار من اردبيل الي المنابح
ستين ميلا ومن المنابح الي الخونج مرحله ومن الخونج الي
اذربيجان مرحله كبيره وكذلك من المنابح الي زنجان علي
غير الخونج مرحلتان ومن اردبيل الي موقان علي نحو
البحر يومان والطريق من شهرزور الي المراغه من
شهرزور الي حذران ومن حذران الي قوق مرحله الي
تبريز مرحله ثم الي المراغه مرحلتان والطريق من
جزيرة ابن عمر الي بلاد ارمينيه من جزيرة ابن عمر الي
التل

التل مرحله والتل قرية كبيرة كالمدينة عامرة وهي علي
نهر سريط ومن التل الي جبل جدعان علي نهر سريط
مرحله ومن جبل جدعان الي الجبل مرحله ومن
الجبل ينحدر السالك الي مدلان وهي مدينة خراب ومن
مدلان الي مرصان مرحله ثم الي سلماس من ارمينيه
مرحله وسلماس مدينة علي بعد من بحيرة كنودان
وهي بحيرة مالحة الما ليس فيها دابة ولا سمكه وبين
داخرقان وهذه البحيرة اثنا عشر ميلا وطول هذه
البحيره اربع مراحل بين الشمال والجنوب وعرضها
بين المراغه وارمينيه نحو ستين ميلا وتكون فيها امواج
عظام في الشتا تذهب فيها المراكب

٧ الجزء السابع من الاقليم الرابع

ان هذا الجز السابع من الاقليم الرابع تضمن بقايا من
ارض الجبال وبلاد اذربيجان وبلاد قوهسان المجاوره
للمفازة الكبيره وبعضها من بلاد خراسان والطريق
عليهما لمن اراد المسير من الري الي اصبهان تخرج من
الري الي مدينة درزه مرحله ومن درزه الي دير الحصن
مرحله في مفازة لا عامر بها ومن حصن الدير الي
قرية كاخ مفازه ومن قرية كاخ الي مدينة قم مرحله
ومن مدينة قم الي قرية المجوس مرحله ومن هذه
القريه الي مدينة قاشان مرحله والطريق من الري
الي نيسابور من الري الي معقل اباد اثنا عشر ميلا ثم الي
قرندين اربعة وعشرون ميلا ومن قرندين الي
كهده احد وعشرون ميلا ومنه الي حوار ثمانية عشر

ميلا ثم الي قصر الملح ثمانية عشر ميلا ومنه الي راس
الكلب احد وعشرون ميلا ثم الي سمنان اربعة وعشرون
ميلا ومن سمنان الي اجو من سبعة وعشرون ميلا ثم الي
قومس الدامغان اربعة وعشرون ميلا ثم الي الجرادة
احد وعشرون ميلا وهي مرحله ومن الجرادة الي بذش
مرحله وهي احد وعشرون ميلا ومن بذش الي
مورجان مرحله ثم الي مغرار مرحله وهي سته وثلثون
ميلا ثم الي هشكيد احد وعشرون ميلا ثم الي بهمن
اباد ثمانية عشر ميلا ثم الي النون ثمانية عشر ميلا ثم الي
جسرواجرد ثمانية عشر ميلا ثم الي جسراباد اثنا عشر
ميلا ثم الي نهناباد خمسة عشر ميلا ومن نهناباد الي
بهشكند ثمانية عشر ميلا ومن بهشكند الي نيسابور
خمسة عشر ميلا والطريق من طبرستان الي جرجان
من امل الي ميله ستة اميال ومن ميله الي ترجي
تسعة اميال ومن ترجي الي ساريه مرحله ومن
ساريه الي نارست مرحله ثم الي ابادن مرحله ومنها
الي طبسه مرحله ومنها الي استاراباد ومنها الي رباط
حفص مرحله ومن رباط حفص الي جرجان مرحله
والطريق من امل الي جبال الديلم فمن شاخرج من
امل الي نابل ومنها الي سالوس مرحله ومنها الي
كلان مرحله ومنها الي الديلم مرحله والطريق
من الري الي شلبيه وزيمه من الري الي جبل ديناوند
مرحله ومن ديناوند الي زيمه وشلبيه مرحله
والطريق من جرجان الي قومس من جرجان الي
جهينه مرحله وجهينه قرية حسنه علي واد ومن
جهينه

جهينه الي دهل ثمانية عشر ميلا ومن دهل الي بسطام
مرحله ومن بسطام الي وسطاريا ومن وسطاريا
الي الدامغان مرحلـــــــه

٨ الجزء الثامن من الاقليم الرابع

ان هذا الجزء الثامن من الاقليم الرابع تضمن جزا من
بلاد خراسان والنهر وهي ناحية عريضة واعمال واسعه
ومدن كثيره فمن مدنها درغاش وترويي درغان ۞
وهرارست ۞ وحنوه ۞ واردحشمين ۞ وشاقورن ۞
وبوران ۞ وكردوان حواس ۞ وكردن ۞ وقرية قرانكين ۞
ومرداحفان ۞ وكاث ۞ واول عمارة خوارزم الطاهريه
من غربي النهر والعمارات ممتده بطول الجانب
الغربي من جيحون وليس في شرقيه عماره فمن خوارزم
اعني قصبتها وهي كاث الي مدينة حنوه مرحله ومن حنوه
الي حواس مرحله ومن كاث الي الجرجانيه ثلث
مراحل احداها من كاث الي اردحشمين ومنها الي
بوروزم مرحله ومنها الي الجرجانيه مرحله ومن
حنوه الي ساقورن خمسة عشر ميلا ومن ساقورن الي
المدنيثه تسعة اميال ومن المدنيثه الي كردن يمشي
الي دحارس مرحلتين ومن دحارس الي كردن مرحله
ومن كردن الي مدنيثه يومان ومدنيثه وقرية قرانكين
متقاربتان في القدر واقربهما الي جيحون مدنيثه
وبين مدنيثه وجيحون اثنا عشر ميلا واما ماخلف
النهر من بلاد خراسان فمن امل الي النهر الي مدينة
فربر علي مقربة من النهر ومضمومة بجملتها الي بخاري

وذلك ان من فربر الي بيكند مرحلتان خفيفتان
وذلك ان تخرج من فربر الي حصن ام جعفر ثمانية
عشر ميلا ومن حصن ام جعفر الي بيكند ثمانية عشر
ميلا ومن بيكند الي بخاري احد وعشرون ميلا
والطريق من بخاري الي سمرقند فمن بخاري الي
سرع اثنا عشر ميلا ثم الي الديوسية خمسة عشر ميلا ثم
الي ارسن خمسة عشر ميلا الي كرد ثمانية عشر ميلا ومن
كرد الي كرمينيه اثنا عشر ميلا ثم الي قصر علقمه خمسة
عشر ميلا ثم الي سمرقند ستة اميال ويتصل من بخاري
من شرقيها مع الجنوب ارض الصغد واولها اذا جزت
كرمينية سرت الي الديوسية مشرقا مرحله وهي من
الاميال اربعة وعشرون ميلا ومن الديوسية الي
اربتيجن مرحلة خفيفه ومنها الي زرمان ثمانية عشر
ميلا ومن زرمان الي قصر علقمه خمسة عشر ميلا ومنها
الي سمرقند ستة اميال والطريق من سمرقند الي مدينة
بلخ من مدينة سمرقند الي مدينة كش مرحلتان ومن
سمرقند ايضا الي كنود محكث ستة اميال ومن سمرقند
الي استيجن احد وعشرون ميلا بين شرق وجنوب
ومنها الي الكشانية سبعة وعشرون ميلا والطريق
من سمرقند الي رامين ثم الي فرغانه او الشاس من سمرقند
الي باركث اثنا عشر ميلا وذلك نصف مرحله ومنها
الي رباط سعد خمسة عشر ميلا وهي مرحله ومنها الي
مدينة رامين مرحله وبها مفرق الطريقين فطريق
لمن اراد فرغانه وطريق لمن اراد الشاس فمن اراد
المسير الي فرغانه سار من رامين الي ساباط مرحله
ومنها

ومنها الي اوركند مرحله ومن اوركند الي ساوكث
مرحله ومن ساوكث الي مجنده مرحله ومن مجنده
الي قرية كبده مرحله ومن كبده الي نسوح مرحله
ومن نسوح الي باحسان مرحله واما الشاس وايلان
فقدار عرضها مسيرة يومين في ثلثه وهي من الثغور التي
في بحر الترك ومدينة كند من مجنده علي ثلثة اميال
وينحدر النهر اليها وهو نهر الشاس ومخرجه من انهار
تجتمع اليه من بلاد الترك في حدود ادركند وتنصب
اليه انهار اخر فيجتمع الكل منها ويمر فيمتد الي
اخسيكث ثم يمر علي مجنده ثم علي سكند ويجري الي
فاراب واذا جاوز حد صبران جري في برية تكون في
حاشية الاتراك الغرية فيمتد الي القرية الحديثة علي
ثلثة اميال منها ثم يقع في بحيرة خوارزم علي
مرحلتين من الحديثة ومن خوارزم اليها عشر
مراحل وبين اخسيكث واوركند اربع مراحل
وجملة مابين نهر جيحون من مدينة فربر الي ادركند
ثلث وعشرون مرحله

٩ الجز التاسع من الاقليم الرابع

ان الذي تضمن هذا الجز التاسع من الاقليم الرابع
قطعة من بلاد خاقان خزلج وهي روذان ۞ وبلاد يالان ۞
وبلاد برساجان السفلي ۞ وارض الخزلجية ۞ وبعض
بلاد الكيماكيه ۞ فنقول ان الطريق من اخشيكث
الي قرنطية من بلاد البغرغر من اخشيكث الي كشوكث
مرحله ثم الي انشت مرحله ثم الي كنشات مرحله الي

بوكند مرحله الي كركت مرحله الجبل مرحله الي حولك
ثلث مراحل ومن قرية حولك الي مدينة خاقان
خزلج ثلثة وثلثون ميلا ومن مدينة اطراقانا الي مدينة
قرنطيه اول مدينة من مدن الكيماكيه عشر مراحل في
مفاره ومنهـا الي مدينة ملك الكيماكيه اربع وعشرون
مرحله وهذا الطريق كله من المغرب الي المشرق ومن
مدينة قرنطية الي باخوان سبعة ايام ومن اطراقانا
الي باخوان ثلث مراحل جنوبا ومن اراد السفر
ايضا في الما الي غاغان اوالي قرنطية اوالي شاروس اوالي
دموريا سار من بنجار الي قرية دهراة وبها المراكب
الحماله وهي علي صفة البحيره وبينهما يوم ونصف تخرج
من بنجار الي راس العقبه وبها المنزل ثم تنزل من العقبه
الي قرية دهراة فتركب في المراكب فمن شا المسير الي
قرنطية سار في طول البحيرة ست مراحل بالمدافع
والمشي فيهـا مسا حلاوان قطع روسية بالقلاع قطعت
في ثلثة مجار وكذلك من اراد مدينة غاغـاني قطع
اليها عرضا في يوم وليلة بالريح الطيبة ومن شا مدينة
شروس او مدينة داموريا ركب البحيرة من مدينة
دهراة الي مصب نهو شروس ومر بطول النهر الي مدينة
شروس اوالي مدينة داموريا ايهما شـاان شا جذبا
اوجريا بالقلاع ومن داموريا الي مدينة خاقان خزلج
اثنـا عشر يوما مفاوز لا عامر بها وهو طريق مخوف
وقلما يسلكه احد الا في العسكر وهذه المفازة تحجز بين بلاد
خزلج وبلاد الكيماكيه والطريق من الطران الي برساجان
السفلي تسعة وثلثون ميلا وهي قري وعمـارات ثم الي
قصر اياس

قصر اياس ستة اميال ومنهـا الي كوك شوب اثنا عشر ميلا
ثم الي قرية كولان غبا خمسة عشر ميلا ومن قرية كولان
غبا الي قرية برك خمسة عشر ميلا ونهر برك يخرج من
جبلها واليها ينسب فيمر ببلاد ايلاق ويصب في نهر
الشاس ومنهـا الي اشبره خمسة عشر ميلا ثم الي قرية غنا
بوركت اربعة وعشرون ميلا ثم الي قرية جرك اثنا عشر
ميلا ثم الي مدينة خاقان اثنا عشر ميلا ثم الي نواكث اثنا
عشر ميلا ثم الي كباب ستة وثلثون ميلا ثم الي برسجان
العليا نحو عشر مراحل بسير القوافل والطريق من
الطران الي بنجار من بلاد الكيماكيه ستة وثلثون مرحله
من الطران الي كصرا خمسة واربعون ميلا ثم يتجاوز
الجبل ويمر الي دمرتاخ اربع مراحل الي قلعة خيخم
عشرون مرحله شرقا ومن حصن خيخم الي قلعة
ذهلان شرقا سبع مراحل ومن قلعة ذهلان الي بنجار
اربع مراحل في عمارة متصله ومزارع حنطه وشعير
وارز ومن قلعه ذهلان الي خناوش ستة ايام شمالا ومن
خناوش الي مدينة لالان ست مراحل غربا والطريق من
مدينة دمرتاح الي مدينة لالان طريقـان فالطريف الا
علي من مدينة دمرتاح الي مدينة سالونبا شرقا اربع
مراحل ثم الي مدينة بغران ست مراحل شرقا ومنه
الي لالان سبع مراحل ومن مدينة سالونبا الي جبيقو
اربع مراحل شمالا ومن جبيقو الي بغران ست مراحل

الجزء العاشر من الاقليم الرابع

ان هذا الجز العاشر من الاقليم الرابع تضمن قطعة من

بلاد ماخلف النهر من بلاد الكيماكيه وبتمام هذا الجزيتم ذكر الاقليم الرابع فنقول ان ملك الكيماكيه من اعظم الملوك قدرا واجلهم خطرا والكيماكيه بشر كثير وجمع غزير وهم مجوس يعبدون النار وبين الطران وموضع مدينة الملك التي بها ملكه احد وثمانون يوما في مغاوز بلاد الترك الخلخيه وكيماك في جنوبها البغرغر ومع غربها وجنوبها الخزلجية مما يلي ناحية التبت وفي غربها الخلخيه وفي شرقيها بحر الظلمة ايضا وفي هذا البحر جزاير عامره والتجار يسافرون اليها في الما خوضا علي ظهر الدواب ويبيتون في كل ليلة علي الشجر ودوابهم مربوطة في الما الي اصول تلك الشجر ومداين ملوك الكيماكيه ست عشرة مدينة فمنها مدينة اسطور ۞ وبحعه ۞ وبوراغ ۞ وسسبان ۞ ومنان ۞ ومستناح ۞ ومدينة الملك المسمي خاقان ۞ وبنجاري ۞ وذهلان ۞ وحناوس ۞ والطريق من بنجار الي مدينة خاقان تخرج من بنجار مارا في عين الشرق الي مدينة اسطور ست مراحل في مغاوز ومن مدينة اسطور الي سبسان اثنا عشر يوما شرقا في البر وفي النهر اقل من ذلك ومن مدينة خاقان الملك الي مدينة منسناح اربعة ايام في البر شمالا ومع النهر انحدارا اقل من ذلك ومن هذه المدينه الي البحر المحيط مسيرة ايام وجملة هذه المدن التي ذكرناها واكملنا اوصافها علي نهر غماش وهو نهر كبير يخرج من جبال بنجار فيذهب في ناحية الشرق الي مدينة اسطور وهي في الجنوب منها وينحدر الي ان ياتي مدينة سيسبان وهي منه في الشمال ومنها ينحدر حتي ياتي مدينة

مدينة الملك وهي منه في الجنوب ومنها ينعطف النهر مارا في جهة الشمال الي مدينة منستاح وهي منه في الضفة الغربيه ومن هذه المدنيه ينحرف الي جهة المشرق الي ان يصب في البحر وفيما حكي صاحب كتاب العجايب ان به سمكة صنجه وهي التي يستعمل منها اطبا الهند والسند والصين السم القاتل من ساعته وليس فيما يدري من السموم شي افعل ولا اوحي قتلا منه والسم منها في مرارتها ولا يتغير ولا يبطل فعله اربعين سنه ومن مدينة خاقان الملك الي مدينة قوارع اربع مراحل بين جنوب وغرب وجميع ساحل بحر الكيماكيه يوجد به التبر عند هيجان البحر وفي هذه البلاد من دواب المسك الشي الكثير لكن المسك التبتي افضل من ساير المسك الهندي والصيني

الجزء الاول من الاقليم الخامس

ان هذا الجز الاول من الاقليم الخامس تضمن قطعة من شمال الاندلس فيها بلاد جليقية وبعض قشتالة وبعض بلاد عشكونيه من ارض الافرنج فاما بلاد برتغال فمنها مدينة قلمرية ۞ ومنت مبور ۞ ونجاو ۞ وسرتان ۞ وشلمنقه ۞ وسموره ۞ وابله ۞ وفيه من بلاد جليقيه شقوبيه ۞ ولبوريه ۞ وبرعش ۞ وباحره ۞ ولكروي ۞ وقسطيله ۞ وبنت لرنه ۞ وبنبلونه ۞ وسنت ماريه ۞ ودبليه ۞ وسنت جليانه ۞ وشنت بيطر ۞ وسنت ابردم ۞ وسنت شلبطور ۞ ودولبيره ۞ وبيونه ۞ وفيه من بلاد هيكل سولي ۞

وتطيله ۞ ووشقه ۞ وجـاقه ۞ وقلهره ۞ وفيه من بلاد
غشكونية قرقشونه ۞ ونجنه ۞ وشنت جوان ۞
وبيونه ۞ واش ۞ ورذاك ۞ وفيه من بلاد ينطق
يدارس ۞ وبلقير ۞ وشنت جوان ۞ ورجـاله ۞
وانجيرس ۞ وفيه من بلاد قاورروس انقلازمه ۞
وايلا قيه ۞ واول ذلك البحر الغربي من هذا الجز الاول
هو بحر الظلمات ويجـاورشنتره ولشبونه من بلاد
اشبانيا مدينة قلمريه وبين قلمرية وشنترين في جهـة
الجنوب ثلث مراحل وبين قلمرية والبحر في جهـة
الغرب اثنا عشر ميلا وهنـاك يصب نهرهـا المسمي
منديين وعلي مصب البحر حصن يسمي منت ميور
وهوفي نحر البحر والطريق من قلمرية الي شنت ياقوب
وذلك ان شيته في البحر سرت من حصن منت ميور الي
موقع نهر بوضو سبعين ميلا وهو ارض برتقـال ونهر
بوضو نهر كبير تدخله المراكب والشواني وماوه
يدخله المد والجزر اميالا كبيره ومنه الي موقع نهر
دويره خمسة عشر ميلا وهذا النهر كبير جدا حرار
كثير الما شديد الجريه عميق القعر وعلي ضفته مدينة
سموره وبين سموره والبحر ستون ميلا ومن هذا النهر الي
موقع نهر مينو ستون ميلا وهو نهر كبير عظيم واسع
عميق والمد والجزر يدخله كثيرا والمراكب تدخله
ارسا وسفر الما علي ضفتيه من القري والحصون وفي
وسط هذا الوادي وعلي ستة اميال من البحر حصن في
جزيرة متوسطة النهر وهو في نهاية من الحصانه لانه
علي قنة جبل وعر ليس بكثير العلو ويسمي هذا الحصن
ابراقه

ابراقه ومن نهر مينو الي موقع نهر طرون ستون ميلا
وهو ايضا نهر كبير يدخله المد والجزر اميالا كثيره
وعلي مقربة من البحر في وسطه جزيرة وفيهـا حصن
كبير والنهر يضرب سوريه من كلتي الناحيتين منه الي
موقع نهر الاذر ستة اميـال وهو نهر صغير لكنه يحمل
المراكب الكثيره ارسا ومن هذا النهر الي مصب
نهر مرار ستة اميال وهو ايضـا نهر كبير والمد والجزر
يدخله وترسي به كبـار المراكب وهو نهر جريه من
قريب وعلي موقع هذا النهر في البحر جزيرة صغيره
غير معموره فيهـا مرسي وما وحطب ومن موقع
هذا النهر الي موقع نهر سنت ياقوب ستة اميال ويسمي
هذا النهر نهر اناشت وهو نهر كبير كثير الما رحب
الفنـا يدخله المد والجزر وتطلع فيه المراكب الكبار
نحوا من عشرين ميلا ومنه الي كنيسة شنت ياقوب
نحو من ستة اميال ومن كنيسة شنت ياقوب العظمي
يخرج من البحر المظلم ذراع يمر من المغرب الي المشرق
وينعطف قليلا الي جهة الجنوب حتي يصل مدينـة
بيونه والطريق من شنت ياقوب الي وادي تامركه
وهو نهر كبير ترسي به المراكب ومنه الي راس الطرف
وهو يخرج في البحر كثيرا ومنه الي الما الاحمر وهو نهر
كبير وعليه كنيسة عظيمه وبمقربة من برت طامه ومن
شنت ياقوب اليه اثنـان واربعون ميلا ومن الما الاحمر
الي ارمده ستة اميـال ومنه الي حصن الغـارو وهو
حصن كبير جدا وبه اثر كنيسة عظيمه ومن الغارو الي
وادي ارتقيره وهو نهر يدخله المد والجزر وعليه حصن

يسمي منتصرية دبليه ستون ميلا ومنه الي وادي قلنبيره وهونهر كبير المصب والبحر يدخله وعليه نظر كبير وبقرب منه كنيسة جليانه ستون ميلا ومن وادي قبلبيره الي وادي سندريه وهونهر صغير لكنه عريض الفم والمراكب ترسي فيه وعليه كنيسة شنت بيطر ثلثون ميلا ومنه الي وادي رحنه وعليه كنيسة شنت اردم خمسة واربعون ميلا وهذا الوادي كبير والبحر يدخل فيه وفيه مرسي حسن وفي وسط هذا الوادي جزاير كثيره معمورة وعليه اقاليم ومن هذا الوادي الي وادي سليطو برد ولسده خمسون ميلا ومنه الي طرف بشكير الذي عليه مدينة بيونه ثلثون ميلا ومن بيونه ينعطف البحر راجعا الي جهة المغرب ومن حصن الغار المتقدم ذكره قبل هذا يبتدي جبل سبته فيمر مع بحري البحر الي ان يصل بيونه فمره يبعد عن البحر حتي يكون بينهما يوم ومره يقرب حتي يكون بينهما خمسة عشر ميلا ويتمادي متصلا غير منفصل الي ان يصل بيونه ويتصل هناك بجبل هيكل الزهره ويكون طوله مسير تسعة ايام والمرحله ثلثون ميلا ويمر هيكل الزهره في اخر جزيرة الاندلس معرضا فيسد مابين البحر المظلم وهو بحر الانقليشين الي بحر الشام ويكون امتداد هذا الجبل من مدينة بيونه الي ارض برشلونه وهو جبل عظيم ويسمي جبل البرتات وهو حجز بين بلاد الاندلس وبلاد الافرنجيين وطول هذا الجبل من الشمال الي الجنوب مع سير تقويس سبعة ايام وفيه اربعة ابواب فيها مضايق يدخلها الفارس بعد الفارس وهذه الابواب

الابواب عراض لها مسافات وهي مخوفة الطرق واحد هذه الابواب الباب الذي في ناحية برشلونه ويسمي برت جاقه والباب الثاني الذي يليه يسمي اشمره والباب الثالث منها يسمي برت شازرو وطوله في عرض الجبل خمسة وثلثون ميلا والباب الرابع منها برت بيونه ويتصل بكل برت منها مدن في الجهتين مما يلي برت شازرو مدينة بنبلونه والباب المسمي برت جاقه عليه مدينة جاقه الطريق من قلمرية الي شنت ياقوب علي البر من قلمرية الي قرية ابه مرحله ومن ابة الي قرية وطيره مرحله ومنها الي اول بلاد برتقال مرحله ويقع الطريق عرض ارض برتقال في يوم وهناك قرية بونه قارو هي علي ضفة نهر دوبره وهو نهر سموره ويعبر هناك في مراكب متخذه للجواز بها ومن القرية الي نهر مينو الي حصن ابراقه ستون ميلا وهي مرحلتان ومن حصن ابراقه الي حصن طويه مرحلتان ومن طويه الي شنت ياقوب مرحله ومن سمورده الي مدينة لبون اربعة ايام ومن مدينة لبون الي مدينة استوبة مرحله وهي صغيرة متحضره ومنها الي الجبل المسمي منت واد اثنا عشر ميلا ثم الي جبل منت قبريرا اثنا عشر ميلا ثم الي شنت ياقوب ثلثة ايام وبين لبون والقارو التي علي البحر الانقليشي ثلثة ايام وكذلك الطريق من مدينة لبون الي مدينة بنبلونه وشرقا من مدينة لبون الي مدينة سنبعون مرحله ومنه الي مدينة قريون يوم ومنها الي مدينة برعش مرحلتان ومن مدينة برعش الي مدينة ناحره يوم وهي مدينة عامره ومنها الي قسطيله

يوم ومن حصن قسطيله الي حصن منت لرينه يوم
ومنه الي مدينة بنبلونه يوم ومن بنبلونه الي مدينة
بيونه علي ساحل البحر يومان والدخول الي بنبلونه علي
البرت المنسوب الي بيونه ومن مدينة ليون السابق
ذكرها الي مدينة طليطله سبعة ايام وكذلك من
مدينة برغش ايضا الي مدينة طليطله سبعة ايام ومن
شنت ياقوب الي طليطله علي الطريق القصد تسع
مراحل ومن مدينة شلمنقه الي مدينة ابله خمسون
ميلا ومن شقوبيه الي تطيله ماية ميل بين جنوب
وشرق ومن تطيلة الي سرقسطة خمسون ميلا وكذلك
من تطيله المتقدم ذكرها الي مدينة سالم يوم ومن
سرقسطة الي وشقه خمسون ميلا ومن وشقه الي لارده
سبعون ميلا ومن وشقه الي مكناسه سبعون ميلا ومن
لارده الي افراغه ومن افراغه الي مدينة طرشه خمسون
ومن مدينة طرطوشه الي مدينة طركونه اليهود
خمسه واربعون ميلا ولها مرسي حسن ومياهها موجودة
ومنها الي برشلونه خمسون ميلا ومدينة برشلونه علي
نحر البحر ومرساها ترش لا تدخله المراكب الا عن
معرفة والدخول اليها والخروج عنها الي الاندلس
علي باب في الجبل المسمي بهيكل الزهره ويذكر انهم من
ابنا جفنه وبين برشلونه الي قرقشونه اربعة ايام شمالا
ومن قرقشونه الي قمجه شمالا مع الجبل ثمانون ميلا
ومن قمجه الي طلوشه يومان بين شرق وجنوب ومن
قرقشونه ايضا الي طلوشه شرقا ستون ميلا وكذلك من
مدينة قمجه الي مولانس ثمانون ميلا ومن قمجه الي
شنت

شنت جوان مع الجبل ستون ميلا ومن شنت جوان
الي مدينة مولانس خمسة وستون ميلا ومن مدينة شنت
جوان ايضا الي مدينة بيونه مرحلتان شمالا ومن
مدينة شنت جوان التي مع الجبل الي اوش سبعون ميلا
في جهة الشرق ومن مدينة بيونه مع الشمال الي مدينة
بردال سبعون ميلا وكذلك من مدينة اوش الي
بردال ثمانون ميلا وكل هذه البلاد التي ذكرناها هي
بلاد عشكونيه المجاوره لجبل البرتات ومن مدنها
جرنده بين مدينة برغس ومدينة اش ستون ميلا
وكذلك من مدينة برغش الي مدينة اجن خمسون
ميلا ومن مدينة اجن الي مدينة قاورس ستون ميلا
شمالا وكذلك من مدينة برغش الي مدينة انقلازمه
ماية ميل ومنها الي مدينة بردال من ارض غشكونية
ماية ميل ومنها الي مدينة ايلاقبه من ارض بيطو
تسعون ميلا ومن ايلاقبه الي بردال اربعون ميلا ومن
بردال الي البحر اثنا عشر ميلا وكذلك بين البحر وايلاقبه
خمسة عشر ميلا وايضا فان من مدينة انقلازمه الي
شنت جوان من ارض بيطو مغربا اربعون ميلا ومن
ايلاقبه الي رحاله يوم ومن رحاله الي بلقبير يوم علي البحر
المالح المظلم وبها يقع نهر ارلبانس ومن رحاله ايضا
الي شنت جوان من ارض بيطو خمسون ميلا وكذلك
بين شنت جوان وبلقبير مثل ذلك

الجز الثاني من الاقليم الخامس

تضمن هذا الجز الثاني من الاقليم الخامس بلادا من

قواعد الروم ويتصل بهذه اقليم برغونية الافرنجيين وفيه من بلادها مسنس ۞ وسعارس ۞ ومسكون ۞ ولجانب هذا الاقليم برغونية المانيين وفيه من القواعد جنبره ۞ ولزنه ۞ واعسنس ۞ وفيه ايضا قطعه من اقليم صرايه وفيه من امهات البلاد اسكنجه ۞ واكريزا ۞ والمه ۞ والي جانبه اقليم قرنطاره وما يتصل به من ساحل بحر البنادقيين وارض ابلايه وهناك بنصرة ۞ وفسطلو ۞ ورينه ۞ وقمالقه ۞ وكراديس ۞ واسطا جانكو وفي هذا الجزا ايضا بلاد كثيره من ساحل بحر الروم فيها اربونه ۞ ومنت بشلير ۞ وسنجيلي ۞ وايرش ۞ وبنقله ۞ وسغونه ۞ وجنوه ۞ وبيشه ۞ ولكه ۞ ولونه ۞ وفيه جمل من بلاد سقاليه وما جاورها من اطراف بلاد انكبرده وما اتصل بها من ارض البنادقه والافرنجيين ومما يتلو ذلك في جهة الغرب من بلاد انبرديه مثل طرون ۞ وساوسه ۞ وانبوريه ۞ وعامنديو ۞ ومديلان ۞ وبابيه ۞ وسو ۞ وفراره ۞ وبلمونيه ۞ وفيه بعض يلاد قلوريه وما اتصل بها من ملف ۞ وسرنته ۞ وينبت ۞ وسمنجلو ۞ فمن طلوشه الي مدينة اربونه الساحليه سبعون ميلا ومن طلوشه ايضا الي قرقشونه مع الجبل الحاجز المسمي جبل البرتات ستون ميلا ومن طلوشه الي مدينة تبارس شرقا مع شمال ثمانون ميلا وكذلك من طلوشه الي بري مايتا ميل وثلثون ميلا ومن طلوشه ايضا الي مرلانس مايه وعشرون ميلا وبينهما مدينة اوش متوسطة وكذلك من مرلانس الي مدينة شنت جوان التي في سفح الجبل

الجبل ثمانون ميلا ومن مرلانس ايضا الي اجن شرقا مع شمال خمسون ميلا وكذلك من مرلانس الي اش ثمانون ميلا وكذلك من اش الي اجن ستون ميلا ومن قاورس الي برغش ثمانون ميلا ومن بوي الي اكلرمنت ستون ميلا ومن مدينة بيانه الي لبون ثلثون ميلا ومن مدينة لبون الي مغارص ماية ميل وثلثون ميلا وكذلك من لبون الي مدينة سبنون ثمانون ميلا ومن اكلرمنت ايضا الي منت لشون شمالا ستون ميلا ومن منت لشون الي مغارص شرقا ثلثون ميلا ومن مدينة برجس الي نبقارس ثمانون ميلا ومن نبقارس الي لنكه ستون ميلا ومن سعارص الي اطروبس ستون ميلا ومن مسكون الي ليون تسعون ميلا ومنها الي مدينة بسنبس خمسة واربعون ميلا وبسنبس مدينة متحضره علي طرف الباب القاطع في الجبل المسمي منت جون وهو باب عظيم طوله بين الجبلين ثمانون ميلا وعلي فم هذا الباب من جهة بلاد انبوريه وهذا الجبل جبل عظيم حاجز بين بلاد برنبصه ۞ وبرغونية الافرنجيين ۞ وبرغونية المانيين ۞ وصرايه ۞ وقرنطاره ۞ وكل هذه الاقاليم من الجبل في الجهة الغربيه وبين ما خلفه من جهة المشرق من بلاد انبرضيه ۞ وبلاد جنوه ۞ وبيش ۞ ورومه ۞ وما اتصل بها من بلاد انكبرده وفيه من الابواب اربعة ابواب يدخل منها ويخرج عليها الي بلاد الروم من كلتي الناحيتين وهو جبل عظيم جدا صعب الارتقا الي ذروته عظيم الجرم ويخرج منه اودية كثيره ويتصل باقليم برغونية الافرنجيين برغونية

الالمانيين ومن بلاد ها اصنبت ۞ وحزه ۞ ولزنه ۞ و برنسون ۞ و بردون ۞ و يحيط بها من جنوبها جبل منت جون ومن شرقيها بلاد الالمانيين ومن غربيها بلاد برغونية الافرنجيين ومن شمالها اقليم لهرنكه ومنها الي جينوه خمسة واربعون ميلا ومن مدينة جينوه الي مدينة ليون ماية ميل ومن جينوه ايضا الي مدينة لزنه شرقا خمسة وثلثون ميلا ولزنه علي بركة عظيمه تجتمع بها مياه نابعة من جبل منت جون فيكون منها وادي رودنو ومنها الي برنسون ميلا مع تشريق يسير ومن برنسون الي مدينة لنكة المتقدم ذكرها من برغونية الافرنجيين ستون ميلا ومن بلاد صوابه سكنجه ۞ واكريزا ۞ ووالمه ۞ واوزبرك ۞ فاما اسكنجه فانها مدينة في سفح الجبل و يخرج من جبلها ومنها نهر دنو نبو وبين مخرج نهر دنو واسكنجه اثناعشر ميلا ومن اسكنجه مازلا مع النهر شرقا وشمالا الي مدينة المه ستون ميلا وهي مدينة فرجة ذات سور حصين ولها قري وعمارات وكروم وفواكه وبها خصب كثير وكذلك من مدينة المه الي مدينة برزله من ارض برغونية سبعون ميلا ومن مدينة برزله الي مدينة اوزبرك ثلثون ميلا ومن بلاد قرنطارة اكريزا و يتصل ايضا ببلاد ايكلايه وما علي نهر البنادقه من المدن والطريق من مدينة انقونه الي طرف الخليج من انقونه الي وادي ازموم احد عشر ميلا ومنه الي واديسمي منبو وهو وادكبير اربعة اميال ومنه الي مدينة فانو وهي لملك البنادقه احدعشر ميلا ومن مدينة فانو الي قنسرة ستة اميال ومن قنسرة

قنسرة الي اربيمسس خمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة سرقيه خمسة عشر ميلا ومنها الي مدينة رينه وهي متوسطة بلاد البنادقه خمسة وعشرون ميلا وهي دار مملكة البنادقيين ومن رينه الي مدينة قالقه خمسون ميلا ومنها الي فانرو اربعة واربعون ميلا ومنها الي اطربله ثلثة وعشرون ميلا ومن اطربله الي مدينة برنص ثمانية عشر ميلا ومنها الي كرادس ثمانية وثلثون ميلا ومن كرادس الي اصطا جانكو خمسة اميال وهذه المدينه علي اخرجون البنادقه واخر بلاد البنادقيين ومنه ينعطف الخليج في جهة الشرق وعليه هناك بلاد ايكلايه ومن بلاد ايكلايه البريه برونه ويروي برانه ۞ وبوبله ۞ وطامطوس ۞ ومدينة برونه مدينة كبيره وبينها وبين مدينة طامطوس مرحله خفيفه وايضافان من مدينة طامطوس الي مدينة بوبله تسعة اميال ومنها الي انمله وتروي انجله واهلها من الافرنج ثلثة اميال ومن انمله الي قنديله الافرنجيين ثلثة اميال ومنها الي برونه وتروي برانه ميلان واما بلاد ها الساحليه فمنها دسترنس وبينها وبين طامطوس وهي مدينة ايكلايه ثلثة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة موغلو وتروي اوماغو تسعة اميال وكذلك ايضا من مدينة برانه البرية الي مدينة اوماغو ثمانية عشر ميلا واهلها افرنجيون وهي علي الساحل ومنها الي مدينة جنطبونه وهي البلد الجديد للافرنجيين ومن جنطبونه الي برنجو وتروي برزنرو اثنا عشر ميلا ومنها الي ريقنو وهي للافرنجيين خمسة عشر ميلا ومنها الي مدينة بوله

اثناعشر ميلا ومنها الي مولوذينه ستة عشر ميلا ومنها
الي البونه اربعون ميلا ومنها الي قلامونه ستة اميال
ومن اقلامونه الي الاوزنه اربعة اميال وهي اخر بلاد
ايكلاية الساحليه ان من مدينة بربونه الي مدينة
منت بشلير ثمانية وثلثون ميلا ومدينة منت بشلير
بعيدة عن البحر علي ثمانية عشر ميلا ومنها الي ارلش
علي البحر عند موقع نهر ريذنو يوم وكذلك ايضا من
منت بشلير الي شنت جيلي يوم وكذلك من شنت جيلي
الي ارلش ستة اميال ومن شنت جيلي الي مشيليه علي
البحر خمسة وعشرون ميلا ومن مشيليه الي ابرش
اربعون ميلا ومن ببرش الي البنقله خمسة وثلثون
ميلا ومنه الي مدينة سغونه خمسة وثلثون ميلا ومن
سغونه الي جنوه خمسة وعشرون ميلا وهي علي قرب نهر
صغير ومن مدينة جنوه الي قبره سبعون ميلا وحصن
قبره حصن كبير عامر مشيد ومنه الي لونه اثنا عشر
ميلا وهي مدينة علي البحر ومنها الي بيش اربعون
ميلا وهي علي نهر ياتي اليها من جبل بناحية انكبرده
وهو نهر كبير عليه الارحا والبساتين ومن مدينة
بيش الي مرسي الخنزيريه ستون ميلا وعليه حصن منيع
ومن المرسي الي جيب بكه خمسون ميلا ومن حصن
جيب بكه الي موقع وادي رومه المسمي طنابري خمسون
ميلا ومن اخذ طريق البر من بيش سار الي مدينة
لونه اربعين ميلا وهي علي البحر ومنها في البرية الي
بستركن ثم الي مدينة سلنقيه الي جبل الواط ثم الي
رومة لان البحر يتجون بين جنون وبيش ثم ينعطف الي
حصن

حصن اوجتيار الي جيب بكه الي رومه وبين رومه
والبحر اثنا عشر ميلا ومدينة رومه ركن من اركان
النصاري وذلك انها كرسي اعظم من كراسي الاربعة
وبانطاكيه كرسي وبالاسكندريه ايضا كرسي وببيت
المقدس كرسي لكنه محدث لم يكن في ايام الحواريين فاتخذ
بعدهم لتعظيم بيت المقدس ومدينة رومه مدينة عظيمة
الدور يذكران محيطها تسعة اميال ولها سوران من حجاره
وعرض السور الداخل اثنا عشر ذراعا وسمكه اثنان
وسبعون ذراعا وعرض السور الخارج ثمانية اذرع وسمكه
اثنان واربعون ذراعا وفيما بين السورين نهر مغطي
ببلاطات نحاس طول البلاطة منها ستة واربعون ذراعا
وسوقها معترض ما بين الباب الشرقي الي الباب الغربي
وهناك اسطوانات حجر في نهاية من الغلاظ طول كل عمود
منها ثلثون ذراعا ومما يلي جانبي العمود الاوسط منها
عمودان من نحاس اصفر رومي وقصبة العمود وقاعدته
وراسه مفرغ منه وعليها حوانيت تجار وفي مقدم
هذه الاسطوانات والحوانيت نهر يشقها من المشرق الي
المغرب قاعه كله ببلاط النحاس لا يستقر به مركب
ولا شي يرسي فيه وبهذا النهر تورخ الروم فتقول من
تاريخ عام الصفر والمراكب تدخل الي مدينة رومه علي
هذا النهر باوساقها فتاتي المراكب بما فيها حتي تقف علي
حوانيت التجار ومن داخل المدينه كنيسة عظيمه بنيت
علي اسم بطرس وبولس الحواريين وهما فيها في قبرين
وطول هذه الكنيسه ثلث مائة ذراع واركانها من
نحاس مفرغ وسمكها كذلك مغطي بالنحاس الاصفر

وبرومه الف ومايتا كنيسه واسواقها وشوارعها مفروشة بالرخام الابيض والازرق وفيها الف حمام وفيها كنيسة جليلة البنا بنيت علي صفة كنيسة بيت المقدس طولا وعرضا وفيها مذبح تقرب عليه القربان طوله عشرة اذرع وظهره كله مرصع بالزمرد الاخضر ويحمل هذا المذبح اثني عشر تمثالا من ذهب ابريز طول التمثال منها ذراعان ونصف واعينها يواقيت حمر ولهذه الكنيسه ابواب مصفحة بالذهب الابريز غير مالها من الابواب الخارجة المصفحه بصفايح النحاس وابواب الخشب المنقوش وفي مدينة رومه قصر الملك المسمي البابة وليس فوق البابة فوق في القدر والملوك دونه فالطريق من مدينة رومه الي مدينة انكونه التي علي البحر البنادقي من رومه الي ارط يومان وهي مدينة علي غربي نهر رومه وفوقها يجتمع نهر نوذر بنهر رومه فيعبر نهر رومه الي نوذر وهي في غربي نهرها وبقابلها في الضفة الشرقيه اماله وهي مدينة نبيله ومنها مع النهر الي مدينة باراوم وهي في الضفة الشرقيه من نهر توذر وعلي قرب منها في ضفة النهر الغربيه مدينة رات ومنها الي قمرين ومنها الي ازموم ومنها الي انكونه والطريق من جنوه الي بلاد لنبرديه فمن اراد ذلك سار من مدينة جنوه الي حصن برجه يومين ومنه الي نهر ناظمة يومان ومن نهر ناظمه الي مدينة طرونه يومان ومن مدينة طرونه الي غامندو يومان ومن غامندو الي مدينة نابيه يومان والطريق من جنوه الي رومه علي البر من جنوه الي لكه يومان ومن مدينة لكه الي مدينة

مدينة افلورنسة سبعون ميلا ومنها الي سلنقيليه يومان ومن سنلقيليه الي جبل انواط خمسة عشر ميلا ومنه الي رومه خمسة عشر ميلا والطريق ايضا من مدينة جنوه الي انقونه التي علي بحر البنادقيين من مدينة جنوه الي لكه خمسون ميلا ومن لكه الي مدينة ستريان سبعون ميلا بين شرق وشمال وهي مدينة كبيره ومنها الي منت بين سبعون ميلا ومنها الي ارتسين خمسون ميلا وعلي امبال منها في غربيها نهر بيش ومن اررتسين الي مدينة شنت يابي خمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة بينوار بعون ميلا وهي صغيرة متحضره ومنها الي مدينة قشطال خمسة وعشرون ميلا ومنها الي اسيه علي نهر خمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة ازموم خمسة وعشرون ميلا ومن ازموم وهي علي النهر الي انقونه احد عشر ميلا وانقونه علي البحر البنادقي ومن اراد رنبه الساحليه خرج من مدينة بيش او من مدينة جنوه وسار علي الطريق الذي وصفناه الان الي مدينة قشطال ثم يتوعل علي جبل برحون مع الشمال الي مدينة سنجلو خمسة وعشرون ميلا ومن سنجلو الي مدينة شنت لاو خمسة عشر ميلا وهي مدينة في سفح الجبل ومنها الي رنبه خمسة واربعون ميلا وصفة الطريق من رومة مساحلا الي مدينة ريو التي علي مجاز جزيرة صقلية فمن رومة الي اسطونه تلثون ميلا ومن اسطونه الي انجه عشرة اميال وانجه مرسي مستراح كثير الما ومنه الي جرنجو وهو نهر كبير ثلثون ميلا ومنه الي طرجينه ستة اميال ومرساها حرج

لاخبرفيه ومن طرجينه الي مدينة غيطه اربعة
وعشرون ميلا وموضعها قرطيل منقطع عن البر ولها
مرسي حسن مامون مشتي ومن مدينة غيطه الي غرليان
وموقع نساسه خمسة عشر ميلا وهو نهر جار كبير
تدخله المراكب وعلي الوادي هناك برجان ومنه الي
حلق وادي حلاح اثنا عشر ميلا وهو علي ابلانه
مكشوف ولايحمل المراكب الكثيره ومنه الي موقع نهر
قبوه ستة اميال وهو ابلانه ايضا لاتسير ومن وادي
قبوه الي بطرسه اثنا عشر ميلا وهي قرية ومرسي لايستر
ومنها الي مدينة كومة ستة اميال ومنه الي مرسي مسينه
اثنا عشر ميلا وهو مرسي مامون ومن مسينه الي قشتلي
وهو حصن عامر كالمدينة الصغيره وهو في طرف جون
ثمانية اميال ومن قشتالي مارا الي مدينة نابل الكتان
اثنا عشر ميلا ومنها الي مرسي اسطايه ثلثون ميلا وهو
جيد للارسا وفيه الما الكثير وهو حلق وادجار عذب
علي اخرجون ومن قصد منه ملف في البر خرج في
البرماشيا الي ملف خمسة عشر ميلا وبين اسطايه
ونابل جبل النار ومن اراد الساحل سار من اسطايه
مساحلا الي مدينة سرنت ثلثين ميلا ومن مدينة
سرنت الي راس منتيره اثنا عشر ميلا ومنها الي تسطايه
خمسة عشر ميلا وهو مرسي صغير ومنه الي مدينة ملف
الساحليه ثمانية عشر ميلا ومن مدينة ملف الي
موقع نهر باذرو عشرة اميال ومن هذا الوادي الي
سلره نوا ميلان ومنها الي وادي سيلسه وهو مرسي
ضيق ستة اميال ومنه الي وادي ابسيلو اثنا عشر ميلا
وهو

وهو واد كثير الما تدخله المراكب ومنه الي جون
عروبلي الي جزيرة بعوضه بقرب البحر عشرون ميلا
ولا مرسي بها ومن جزيرة بعوضه الي جون الواد بين
عشرون ميلا ومنه الي قشتال ذمار عشرة اميال ومن
قشتال ذمار الي بوليه ثلثة عشر ميلا و يايتها وادي
شنت سيمري فيصيب بها ومنها الي بلي قشطر واربعة
وعشرون ميلا والي جانبه مع الشمال نهر ومنه الي
اطريس المعروف بمرسي راس بلي قشطرو ستة اميال ومن
هذا الراس الي قسطر كلي ثلثة عشر ميلا ومن قسطر كلي
الي دسقاليه اثنا عشر ميلا وسقالية حصن كبير ومنه الي
راس جزله تسعة اميال وراس جزلة ايضا نهر تدخله
المراكب المخفه ومن راس جزلة الي المنتية ثمانية وثلثون
ميلا والمنتية مدينة حسنه متحضرة في جون اولبه ومن
مدينة المنتية الي شنت قيمي اربعة عشر ميلا الي موقع
نهر قرليت الي وادي مخاطه ميلان ومن وادي مخاطه
الي انجيطلو وهو حصن كبير معمور ثلثة عشر ميلا
ومنه الي اتريبه اثنا عشر ميلا ومن اتريبه الي باتقانو
ستة اميال فذلك من منتية الي راس باتقانو خمسة
وستون ميلا ومن راس باتقانو الي ريو ستون ميلا
ومن اتريبه الي نغوطره اثنا عشر ميلا ومن الغارق
الي ريو اثنا عشر ميلا فمن مدينة سلرنوا الي مدينة
ابلينه اربعة وعشرون ميلا في جهة الشمال ومن مدينة
بنبنت الي سلرنو ستون ميلا ومن ابلينه الي حنبطيره
عشرون ميلا ومن حنبطيره الي سلرنو ثلثون ميلا
ومن بنبنت في جهة المغرب الي مدينة سرح ثمانية

عشر ميلا ومن مدينة سرح الي ارجنت اثنان وثلثون
ميلا ومن ارجنت الي قبوة ومن مدينة قبوه الي احرسه
ثمانية اميال ومن اجرسه الي نابل اثنا عشر ميـــــلا

الجزء الثالث من الاقليم الخامس

ان الذي تضمنه هذا الجز الثالث من الاقليم الخامس
قطعة فيها بلاد قلورية وبلاد انكبرده واكثر خليج
البنادقيين وما عليه من البلاد المشهوره فمن هذه البلاد
في الصفة الشرقيه مدينة ريغنو ۞ وبوله ۞ ودروقه ۞
واسبه ۞ ومصقله ۞ وارنس ۞ وصنطر ۞ وبرلنص ۞
وحادره ۞ وسنباجي ۞ ورعوص ۞ واساطلـــو ۞
وبرغورون ۞ وقابوه ۞ واسرده ۞ ودلجنه ۞ ودراست ۞
وبنزله ۞ ونانسا ۞ وقاميو ۞ وكبره ۞ ومن البلاد
التي علي الصفة الغربيه من خليج البنادقيين ابرندس ۞
واسلمونه ۞ ومنوبلي ۞ وفرصان ۞ وملبنت ۞ وشالبه ۞
واطرانه ۞ وبرلت ۞ وقاي ۞ وسبنبت ويقال ناسسه ۞
ورودانه ۞ ولاشنه ويقال لازنه ۞ وقنب مارين ۞
وكل هذه من بلاد انكبرده علي الساحل الغربي ومن
بلاد البحر ايضا ۞ ترملس ۞ وترانه ۞ وموقه ۞
وانقلونه ۞ وفيه من بلاد البحر الشامي طاجنه ۞
وقطرونه ۞ ورشانه ۞ وروسبت ۞ وطارنت ۞ وفيه
من بلاد قلورية ۞ قطنسان ۞ ومرطران ۞ وبجناك ۞
وقطروبلي ۞ وبنبنت ۞ وملف البريه ۞ وقنص ۞
وبنونصه ۞ وشنت غاني ۞ وكلرمنت ۞ وسونس ۞
وبستباس ۞ وسيمري ۞ واستبرنجلي ۞ ونرغارقو ۞
وجرسنه

وجرسنه ۞ وكل هذه البلاد بلاد قلوريه وبلاد
انكبردية ۞ ميزه ۞ وغربيلبه ۞ وموطلي ۞ ويروي
ماتلي ويروي ماتي ۞ وعرانبيه ۞ وقنوصه ۞ واطرونه ۞
وعرقله وتروي عسقله بالسين ۞ وشنت لورين ۞
وشنت لجومن ۞ وجنطاط ۞ وشنت صبير ۞ وشنت
انجالي ۞ ولسنه ۞ وقنت مارين ۞ وترملس ۞
قد تقدم لنا وصف الطريق من مدينة ريو باستدارة
مع بحر الشام الي مدينة ادرنت التي علي مجاز بحر
البنادقيين فيتصل به الطريق علي بحر البنادقيين
مساحلا الي مدينة انقونه فنقول ان من مدينة ادرنت
الي مدينة ابرندس علي بحر البنادقيين ثمانية وخمسون
ميلا من ادرنت الي قرطيل سوده اثنا عشر ميلا ومنه
الي شنت جوان مربولي اثنا عشر ميلا ومنها الي قرطيل
كنكا ستة اميال ومن كنكا الي قرطيل شنت جنار اثنـا
عشر ميلا ومن شنت جنار الي قرطيل ناوره اثنـا
عشر ميلا ومنه الي مدينة ابرندس اربعة اميـال
وابرندس مدينة جليله يحيط بها البحر من جهاتها
الثلاث شبيهة بالقسطنطينة العظمي ومن ابرندس
الي غوشبت اثنـا عشر ميلا وعوشبت ثلث جزاير
لطاف بينها وبين البحر نصف ميل ومن غوشبت
الي مرسي شنت نقوله بنزول اثنا عشر ميلا وهو مرسي
لطيف مستراح وبه الماومنه الي مدينة منوبلي اربعة
وعشرون ميلا ومنهـا الي حصن بلبان ستة اميـال
ويقرب بها بلد يسمي فنترصان ويبعد عن البحر تسعة
اميال ومن بلبنان الي شنت بيطر وهو مرسي ميلان

ومنه الي مدينة باري اثنان وعشرون ميلا وهي في قعرجون
وهي قاعدة بلاد الانكبرذيين ومن مدينة باري الي
برح اجيلو ويروي اشيلو ويقابله في البرمدينة بطنت
وبينها وبين البحرستة اميال ومنه الي حساس ستة اميال
ثم الي ملبنت اربعة اميال ويقابلها في البروبه وبينها
وبين البحر ستة اميال ومن ملففت الي بشتالية
ويقابلها في البرمورات وبينها وبين البحر تسعة اميال
ومن مورات الي اطرانت علي الساحل ثمانية اميال
وكذلك من تشتالية المذكوره الي اطرانه ايضا ستة
اميال ومنهـا الي يزلت ستة اميال علي الساحل ويقابل
مدينة بزلت في البرية مدينة تسمي اندره ومنها الي
البحرتسعه اميال ومن بزلت علي الساحل الي وادي
لوذره ستة اميال ومنه الي مدينة قاي وهي مرتفعة عن
البحرار بعة اميال ومن سنت مارية الي شنت نقوله
بدتره اثنا عشر ميلا وهي في البحرفي قرطبل ويقابلهـا
مدينة صاي علي ستة اميال من البحر ومن شنت نقوله
الي وادي ريعنو ويروي نيقلو اثنـا عشر ميلا واسم
الوادي نفسه قنالار ومن نهر نيقلو الي نهر كاطة احد
عشر ميلا ومنه الي مدينة سينيت ميلان وسينيت علي
قرب من البحر ومنهـا الي ماتناطه اثنـا عشر ميلا وهي
بقرب من البحر ومنهـا الي شنت انجلو وهي مرتفعة عن
البحر ثمانية اميال وايضافان من ماتناطه الي مرسي
شنت بلنجي اثنا عشر ميلا ومنهـا الي بستبه في قعر
الجون في قرطبل يدخل في البحر اثنا عشر ميلا ومن
بستبه الي بسكيش اثنا عشر ميلا ومن بسكيش الي
رودنه

رودنه ثمانيه اميال ومن رودنه الي قبنان اثنا عشر ميلا
ومن قبنان الي دابيه احد عشر ميلا ومن دابيه الي
لسنه ثمانيه اميال ومن لازنه الي منت مارين اثنـا
عشر ميلا ومن منت مارين الي ترمله عشرون ميلا
ومن لازنه الي ترملس ايلاوه تبدوير ومن ترمله
الي مصب نهر يشكار تسعة وخمسون ميلا جنوبا كذلك
من وادي يشكار الي وادي طونت وتروي ترنت ستة
وثلثون ميلا وهو نهر كبير ومن مصب نهر ترنت الي
مدينة نامه علي البحر ثمانية وخمسون ميلا ومنهـا الي
مدينة انقونه ستة اميال ومن انقونه الي طرف خليج
البنادقيين ونذكر مـا علي الساحل الشرقي من هذا
الخليج فنقول ان من مدينة الاوزنة الي مدينة نقزي
عشرة اميال ومدينة نقزي هي اول بلاد جرواسيـا التي
تسمي ذلمـا سيه وهي علي البحر ونقزي مدينة حسنه
متحضره ومنهـا الي مدينة لوباره ستة عشر ميلا ومن
مدينة لوباره الي مدينة صنه ثلثون ميلا ومنهـا الي
قسطيلطقه خمسة عشر ميلا ومنهـا الي مدينة مصقله
عشرون ميلا ومنها الي مدينة صاطو ثلثون ميلا ومن
صاطو الي مدينة نونه وتروي يمص عشرون ميلا ومنها
الي جاذره وهي علي ضفة البحر ومن جاذره الي ذغواطه
ثلثون ميلا ومنهـا الي ساناجي عشرون ميلا ومنهـا الي
مدينة واوغوري خمسون ميلا ومنهـا الي مدينة
طرغورس وتروي ترغوري ستة اميال ومن مدينة
ترغوري الي مدينة اسبـالطواني عشر ميلا ومن
اسبالطو الي مدينة شتغنو خمسة وعشرون ميلا ومنهـا

الي رغورص وتروي رغوصه ثلثون ميلا وهي اخر بلاد جرواسيه ومن رغوصه الي مدينة ناطرو ويروي نادرو عشرون ميلا ومنها الي انتابرو وهم صقالب ثلثون ميلا ومنها الي بلوحيه واهلها لاذقيون سبعون ميلا ومنها الي دراست افرنجيين ثمانون ميلا وهي اقرب البر الي مدينة اذرنت حيث المجاز وبينهما سبعون ميلا مجازا ومن ادراست هذه طالعامع الحايط الي مدينة جماره مايتاميل وخمسة وعشرون ميلا فهذا جميع الخليج البنادقي ان في هذا البحر البندقي جزيرة اوسر وهي قرينة من البر بينهما ثمانية اميال من الراس الواحد وباقيها داخل في البحر وهي في جون استريه وطولها عشرون ميلا وعرضها اثنا عشر ميلا وهي عامرة ومنها الي الجزيرة المسماه جرسه خمسة اميال وبينها وبين البر ستة اميال وهي كبيرة كثيرة العامر وطولها اكثر من عرضها ويكون طولها علي التقريب ستون ميلا وعرضها خمسة وعشرون ميلا وفيها قومس واسقف ومنها الي جزيرة اريا ستة اميال وهي قدام جبال جرواسيا وبينهما وبين البر اثنا عشر ميلا وطولها بالتقريب ثلثون ميلا وعرضها ثمانية عشر ميلا وفيها قومس واسقف ومنها الي جزيرة باغا اربعة اميال وهي قدام نونه وبينها وبين البر اربعة اميال وطولها بالتقريب عشرون ميلا وعرضها عشرة اميال فهذه الجزاير المذكوره جملتها عامره وهي من اقليم جرواسيا واما جزاير البنادقه فهي ست ثلث في صف وثلث في صف تتلوها وجملتها معموره وهي متوسطة بلاد البنادقيين الطريف من

من طارنت المتقدم ذكرها الي نابل من طارنت الي منبره ستون ميلا ومن منبره الي اغربليه ستون ميلا ومن اغربليه الي قبرصه عشرون ميلا ومن قبرصه الي ابرره ثمانية عشر ميلا ثم الي اطرانه ثمانية عشر ميلا ثم الي نابره خمسة عشر ميلا الي مراجنطوستة وعشرون ميلا ثم الي حبيطبره ثمانية عشر ميلا ومنها الي نابل علي البحر ثلثون ميلا ان من مدينة طارنت الي منبرة ماية ميل وثمانون ميلا شمالا مع تغريب ومنها الي باري شرقا ماية وثمانون ميلا ومن مدينة منبره الي مدينة اغربلية ستون ميلا بين شمال وتغريب ومن اغربليه الي قبرصه مايه وثمانون ميلا ومنها الي باري خمسة وستون ميلا شرقا ومن قبرصه الي اندره اربعة وخمسون ميلا ومن اندره الي اطرانت الساحليه السابق ذكرها خمسة واربعون ميلا شرقا ومن مدينة قبرصه ايضا الي منت فنجوس سبعون ميلا ومن منت فنجوس الي الب جوان ستة اميال ومن الب جوان الي منبره اثنا عشر ميلا ومن مدينة منت فنجوس الي اغرطلو ثمانية عشر ميلا ومنها الي الب جوان ستة اميال ومنها الي اريغارقو وتروي انريكركو ثمانية عشر ميلا ومن ايريغارقو الي مدينة جرسنه اثنان وسبعون ميلا ومن مدينة جرسنه الي مدينة لبوبراي ثمانية عشر ميلا ومن جرسنه الي تبانسه ستون ميلا ومن تبانسه الي منت ملومي ماية وخمسون ميلا غربا وايضا فان من تبانسه الي مدينة ملف البريه اربعة وخمسون ميلا غربا ومن ملف البرية الي قنس ماية ميل

وثمانية اميال ومن قنس الي قبنانيه ستون ميلا ومن قبنانية الي ابله سبعة وعشرون ميلا غربا ومنها الي مدينة سلرنو اثنان وسبعون ميلا الطريق من مدينة ملف البريه الي مدينة لسنه التي علي ساحل بحر البنادقيين من مدينة ملف البرية الي رقة شنت غاثي غربا مع شمال اربعة وخمسون ميلا ومن رقة شنت غاثي الي حصن اصقله ستة وثلثون ميلا ويروي غرقله وعسقله ايضا ومن اصقله الي اطرونه اربعة وخمسون ميلا ومنها الي شنت لورنس اربعة وخمسون ميلا ومنها الي توح سبعة وعشرون ميلا ومنه الي قشتال نوب ثلثة وستون ميلا ومن قشتال نوب الي شنت اكلوكو ستة وثلثون ميلا ومنه الي شنت صبير اربعة وخمسون ميلا ومن مدينة صبير الي مدينة لسنه ستة وستون ميلا والطريق من اطرونه الي سلرنو علي مدينة بنبنت من مدينة اطرونه الي ارنانه وهي مدينة ستة عشر ميلا ومن ارنانه الي انح ثمانية عشر ميلا وهي مدينة ومنها الي مدينة بنبنت سبعة وعشرون ميلا وهي مدينة كبيره ومنها الي ابلينه اثنان وسبعون ميلا ثم منها الي سلرنو اثنان وثلثون ميلا وايضا من بنبنت الي جنقاله سبعة وعشرون ميلا ومنها الي نابل ستة وثلثون ميلا ومن بنبنت ايضا الي منت شرح اربعة وخمسون ميلا ومنها الي اروله اربعة وخمسون ميلا ومنها الي ارحبت اثنان واربعون ميلا ومن ارحنت الي جنقاله احد وعشرون ميلا ومنها الي بالمه اثنا عشر ميلا ومن بالمه الي سرنته ستة وثلثون ميلا ومنها الي سلرنو اثنان وسبعون ميلا والطريق

والطريق من اطرونه الي الي انقونه من اطرونه الي نهر لوقدو خمسة وسبعون ميلا ومنها الي حصن انزقه عشرون ميلا ومنه الي نهر بشكاو تسعون ميلا ومنه الي بطلان تسعون ميلا ومنه الي ثرانيه تسعة وستون ميلا ومنها الي مدينة اناماميتا ميل واربعة وسبعون ميلا ومنها الي مدينة انقونه ثمانية عشر ميلا

٤ الجزء الرابع من الاقليم الخامس

ان هذا الجزء الرابع من الاقليم الخامس تضمن بلاد رغوسه وبلاد اسقلونيه وبلاد جرمانيه وخليج القسطنطينه وما عليه من البلاد المشهوره وبعض ما خلف الخليج المذكور ويجب ان نتكلم عليها فنقول ان بلاد البنادقه والصقالبة وما اكتنف بحر البنادقيين يحوطها ويكتنفها من جهة شرقيها جبل ممتد من قرب ادرنوبلي عن ثلثين ميلا ويسمي جبل لبوو فوقه بلد لسوفيم شمالا حتي ينتهي الي قستورية فتنفصل منه هناك شعبة بمقابلة دراس فيها الطريق الي دراست وغيرها ويسمي هناك جبل انموره ويخرج منه هناك ثلثة اوديه تجري الي ناحية لبلونه ودراست فتفرغ في البحر واسم النهر الذي يخرج الي لبلونه شوصه والنهر الثاني منه يسمي دابلي والنهر الثالث منه يسمي اشترينه ثم يمتد بقية الجبل المذكور من طريق دراست الي ان يصل بالقرب من جاذره علي قدر اربعين ميلا واما طرفه الذي يقرب من اذرنوبلي ويقرب منه مدينة قانيا فانه تنفصل منه شعبة تمتد الي ناحية جون بحر بلبونس

حتي ينتهي الي قرب اسنيفس عن ثمانين ميلا منها
ويمتد الجبل الي ان يوازي اشبره الي مدينة قاطره ويمتد
ايضا الي ان يصل مدينة رغوسه ويمتد الجبل الي
مدينة استغنو وخلف الجبل مدينتان احداهما بخاو
والثانيه كبتره وبين اسبالطو وبخاو اثنا عشر ميلا
وبين بخاو وكبتره يوم ثم يمتد الجبل حتي يصل الي قرب
مدينة ترعوري ثم الي مدينة سنباجي وسبناجي علي شعبة
جبل متصل بالجبل المذكور ثم يمر الي ان يحاذي جاذرو
علي يوم منها يتصل بمقرنة من نوبه بو علي اثني عشر ميلا
منها ونونه علي البحر فيمر الي سانه وهي في ذيل الجبل
ثم يستقيم الي ان يصل لوبارا ولوبارا فوق جبل لطيف
يتصل بالجبل الكبير ويمر علي قوام الي ان يصل ارض
ايكلايه الطريق من ادراست الي اخرسو بلي تخرج
من ادراست التي علي بحر البنادقه في طريق البرية الي
بترله وبينهما يومان وبقربها بحيرة كبيره وهذه
البحيره منها في جهة الجنوب ودور البحيرة ثلثة ايام
وبعض البلد علي البحيره وبين اخرنده المذكوره
ومدينة بولغو يومان ومدينة بولغو حسنة فوق جبل
كبير وبينها وبين اسقونيه يوم بين شرق وشمال
ومنه الي مدينة قورطس يوم بين شرق وشمال ومنها الي
مدينة استرينة يوم شرقا ومن مدينة استرنيسه الي
مدينة راغوريه يوم بين شرق وشمال ومن مدينة
راغوريه الي مدينة شرس يوم ومنها الي مدينة رحنه
يوم شرقا ومنها الي مدينة اخرسو بلي يوم وهي علي
نهر الخليج القسطنطيني والطريق من مدينة ادراس
الي

الي مدينة قلغردون التي علي نهر ذيو من مدينة ادراست
الي ننوله يومان الي احرنده اربعة ايام الي بولغو
يومان الي اسقونيه يوم الي قورطس يوم ومن قورطس
تترك طريق اخرسو بلي عن اليمين وتنزل مع الشمال
الي مدينة فرد مردس يومان ومنها الي ما لسوده يوم
ونصف ومنها الي مدينة برمانيه ثلثة ايام ومن
برمانيه ايضا الي مدينة استوبري يوم ومنه الي مدينة
اتروني يوم وبين مدينة رينه يوم ومدينة رينه بينها
وبين افريدسفا يوم ونصف ومن افريدسفا الي
قلغردون علي نهر دنو يوم والطريق ايضا من مدينة
لبلونة التي علي ساحل البحر الي مدينة ارميرون التي
علي ساحل بحر القسطنطينه تخرج من مدينة لبلونه
الي اذرنو بلي في البر يومين ومنها الي قستورية يومان
ومنها الي طار وفسقه ثلثة ايام ومنها الي الارسه مايه
وعشرون ميلا ومنها الي مدينة ارميرون يومان
كبيران الطريق من شنت جرجي الساحلية الي
البلاد البرية منها الي مدينة روسبو يومان ويوازيها
علي الساحل مدينة بابوس وبينهما يوم ومن مدينة
رسبو الي مدينة كمسبله شمالا اثنا عشر ميلا ومن
روسبو ايضا الي مدينة ابرس يوم ومنها الي مدينة
نبقلو يوم ومن نبقلو الي سرولة يوم ومن مدينة
سروله الي مدينة اركاذنو بلي يوم ونصف ومن اركاذنو بلي
الي مدينة ثمانس ستون ميلا ومن ثمانس الي مدينة
قارو يوم ومن مدينة قاروي شرقا الي مدينة القسطنطينه
مائة ميل وستون ميلا ومن مدينة تاروي الي لمعلقن

غربايوم وبين قاروي والجبل الذي يليها من جهة الشمال عشرون ميلا ومدينة القسطنطينه مدينة كبيرة ومنها الي مدينة فيليو بلس اربعون ميلا ونهر اخيلون يجتاز علي مقربة من هذه المدن ومن سروله الي راغوريه ماية ميل وستون ميلا وبين هذه المدينة المسماة راغوريه ومدينة صلونك الساحليه ماية ميل واربعون ميلا ومن لارسه الي تعدية جزيرة اعويس ثمانون ميلا وبين اثينية التي علي البحر بقرب مضيق جزيرة بلبونس ويمر بين لارسة واثينيه وبين مصب هذا النهر ومصب نهر قوداري المتقدم ذكره خمسون ميلا والطريق من مدينة ادراس الي القسطنطينة مساحلا ومنها الي فم جزة اغريس الي مدينة ارميرون ثمانية واربعون ميلا ومدينة ارميرون علي راس خليج في البحر ومن مدينة ارميرون الي مدينة متريانه ثلثون ميلا ومنها الي ابلاطمونه ماية ميل وعشرة اميال ومنها الي مدينة كترس ماية ميل وعشرون ميلا ومنها الي مدينة صلونك قطعا علي التخلية عشرون ميلا ومنها الي رندنينه خمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة اخرسوبلي علي البحر وخمسة عشرون ميلا ومن اخرسو بلي الي اخرستوبلس خمسة وعشرون ميلا وفي فيلبس هذه ولد الاسكندر ومن فيلبس الي مدينة كله خمسة عشرون ميلا ومنها الي مدينة شنت جرجي خمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة قلبيلي ماية ميل ومنه الي باندس خمسة وستون ميلا ومن مدينة نابدس الي مدينة رودستو عشرون ميلا ومن رودستو

الي

الي ارقلية ويروي هرقلية ويروي اركليس خمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة سلمرته خمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة باثوره عشرون ميلا ومن مدينة باثوره الي مدينة ريو عشرون ميلا ومنه الي القسطنطينة خمسة وعشرون ميلا ومدينة القسطنطينة مدينة مثلثة الشكل جانبان منها في البحر والجانب الثالث منها مما يلي البر وفيه باب الذهب والمدينة طولها تسعة اميال ولها بحيرة عذبه طولها اثنا عشر ميلا ومدينة اقشمين في رستاق الارواسي ويقال ان اقشمين هي مدينة اصحاب الكهف واما اصحاب الكهف فهم في كهف برستاق بين عمورية ونيقية وهذا الكهف هو في جبل علوه اقل من الف ذراع وله سرب من وجه الارض كالمدارج ينفذ الي الموضع الذي فيه اصحاب الكهف وفي اعلا الجبل كهف شبيه بالبير ينزل فيها الي باب السرب ويمشي فيه مقدار ثلث ماية خطوة ثم يفضي منه الي ضو وهناك رواق علي اساطين منقورة فيه عدة ابيات منها بيت مرتفع العتبة مقدار قامه عليه باب حجارة منقوره فيه الموتي وهم اصحاب الرقيم وعددهم سبعة وهم نيام علي جنوبهم وهي مطلية بالصبر والمر والكافور وعند ارجلهم كلب راقد في استدارة راسه عند ذنبه ولم يبق منه الا القحف واكثر اعظمه باقية حتي لا يخفي منه شي ووهم اهل الاندلس في اصحاب الرقيم حين زعموا ان اصحاب الرقيم هم الشهدا الذين هم في مدينة لوشه وخلف الخليج الذي يصل القسطنطينة من بحر الشام وعرض المجاز عند القسطنطينة اربعة اميال وهذا

الخليج له فوهتان احداهما تتصل ببحر الشام في جهة
الجنوب عند مدينة ابدس وسعته هناك تكون غلوة
سهم وعليه هناك برجان وحراس وطول هذا القسم من
الخليج مايتان وخمسون ميلا والفوهة الثانيه من هـذا
الخليج الذي هو من القسطنطينة ويتصل ببحر نبطس
وطوله ستون ميلا وعند خروجه من بحر نبطس عليه
مدينة فنطساه وعرض فوهته هناك ستة اميال ومنهـا
الي مدينة دماله اربعة ايام ومنهـا الي مدينة العبرا
ماية ميل ومن العبرا الي مجاز الخليج اربعة
وعشرون ميلا

الجزء الخامس من الاقليم الخامس

ان الذي تضمنه هذا الجز الخامس من الاقليم الخامس
فيه بلاد ماطوس وتفسيره المشرق وفيه مدينة
عموريه ✿ وحصن العلمين ✿ ومرج الشحم ✿
ومرج برغوث ✿ والمستشكي ✿ وفيه بلاد العغلان ✿
وفيه مدينة انقره ✿ وطغلو ✿ وخاط ✿ وخزلاصه ✿
وعمل الارمياق ✿ وفيه قونيه ✿ ولاذقيه ✿ وذرقيو ✿
وقلومي ✿ وجملة حصون وعمل الغبادق وحدد طرسوس
الي اللين وفيه بلاد كثيرة فمن مدينة ينقبه
الي عمورية ثمانية ايام تخرج من نيقيه الي نهر مستره
مرحله ثم الي تبرنسية مرحله الي مدينة لباضية مرحله
وهي علي نهر كبير تصعد فيه المراكب الكبار من الخليج
وتصل لباضيه ومن مدينة لباضية الي قرية مسبسه
مرحله الي قستوره مرحله الي نهر ماد ري مرحله الي
كندرس

كندرس مرحله ومنها الي مدينة عموريه مرحله
وطريق اخر من مدينة عموريه الي الخليج تخرج من
عموريه الي الي قرية الحوات خمسة عشر ميلا الي ضفة نهر
عمورية الفوقيه ميلان ثم الي الغ اثنا عشر ميلا ثم الي اقلاهي
العانه خمسة عشر ميلا الي حصن اليهودي اثنا عشر ميلا
الي سند ادري ثمانية عشر ميلا الي مرج حمة الملك بدروانه
ثلثون ميلا ثم الي حصن عزوبلي خمسة وعشرون ميلا
ثم الي كنايس الملك ثلثة اميال ثم الي الملون خمسة
وعشرون ميلا الي ملاجنه خمسة عشر ميلا ثم الي اصطبل
الملك خمسة اميال الي حصن العبرا ثلثون ميلا ثم الي
الخليج اربعة وعشرون ميلا وهي علي نهر كبير ونهرها يمر
جنوبا الي ان يصب في نهر الفرات ويسمي نهر قباقب
ومدينة عموريه رصيف الي ساير البلاد المجاوره لهـا
والمتباعدة عنهـا فمن ذلك صفة الطريق الي مدينة
طرسوس من عموريه الي وادي الحور اثنا عشر ميلا ثم
الي ادد وسبانه اثنا عشر ميلا ومنه الي الماحبس عشرون
ميلا ومنه الي ربض قنونيه خمسة عشر ميلا ومنه الي
نهر الاحسا ثمـانية عشر ميلا ثم الي عيون برغوث ستة
عشر ميلا ثم الي حصن الشمشكي اثنا عشر ميلا ثم الي راس
الغابة ستة عشر ميلا الي مدينة اللين خمسة عشر ميلا
ومن مدينة اللين الي البهسي ثلثة ايام ومنه الي وادي
الطرفا عشرون ميلا ومن وادي الطرفا الي المعسكر اثنا
عشر ميلا ومن المعسكر الي الدرب عشرة اميال وهو
الدرب الذي ذكره امر القيس في شعره وهو جبل
حاجز بين بلاد انطاليه وبلاد جرسون منتصبـا من

المغرب الي المشرق وفيه ابواب عليها حصون وحراس ترتقب الداخل والخارج ومن الدرب الي البزيدون هو حصن اثنا عشر ميلا ومنه الي حررد فوف وهو حصن اثنا عشر ميلا ومنه الي الجوزات سبعة اميال ومنه الي الزهر اثنا عشر ميلا ومنها الي العليق اثنا عشر ميلا ومن العليق الي طرسوس اثنا عشر ميلا وصفة طريق اخر من طرسوس الي ابدس علي فم خليج القسطنطينة من طرسوس الي العليق اثنا عشر ميلا الي الزهرة اثنا عشر ميلا الي الجوزات اثنا عشر ميلا الي الحرد بوف سبعة اميال ثم الي البزيدون اثنا عشر ميلا ثم الي الكروم يسرة اثنا عشر ميلا ثم الي البريه تسعة عشر ميلا ثم الي الكنايس عشرون ميلا الي طولب عشرون ميلا الي ربده خمسة عشر ميلا الي بلقسه خمسة عشر ميلا الي مرج الاسقف تسعة اميال الي فلوعري وهو حصن اثنا عشر ميلا الي قرية الاصنام عشرون ميلا الي وادي الريح سبعة عشر ميلا الي فلوطي خمسة عشر ميلا الي الصنيمه اربعة وعشرون ميلا الي عامو تسعة عشر ميلا الي ماذرنوس عشرون ميلا الي العطاسين اثنا عشر ميلا الي قرية البطريق عشرون ميلا الي مرج ناموليه خمسة عشر ميلا الي دنوس عشرون ميلا الي حصن بلومين تسعة اميال ثم الي حصن مندوطية اثنا عشر ميلا ثم الي الرستاق ميلان ثم الي ابدس علي فم المضيق ثلثة عشر ميلا فمن اراد المسير من لخ الخليج خرج من لخ الي بادلو مرحله ثم الي مدينة صادنه يومان ومن صادخه الي شمو وهو نهر عليه جسر عظيم مرحله ومنه الي مدينة جرسنه

جرسنه مرحله ومنها الي قشترطه وهي مدينة صغيره متحضرة ثلث مراحل ومنها الي قرطمسه ثلثة ايام ثم الي نهر اللين مرحلتان ثم الي بحيره بوسرنده مرحلتان ثم الي ملوطن نصف نهار ثم الي عموريه نصف نهار والطريق من عموريه الي انطاليه التي علي ساحل البحر الشامي من عموريه الي ملوطن نصف نهار الي البحيره نصف نهار ومن البحيره الي مدينة قلومي يوم ومن قلومي الي مددنة لاذقيه يومان ومن مدينة اللاذقية الي مدينة قونيه يوم ومن قونيه الي ملدي ثلث مراحل وايضا من قونيه الي خزلاصه شرقا اربعة ايام ومن خزلاصه الي مدينة طغلو يومان ومن طغلو الي قيصارية ثلثة ايام شرقا مع شمال ومن قيصارية الي مدينة صبندو ثلثة ايام ومن صبندو الي ابلسطه ثلثة ايام ومن مدينة ابلاسطه الي مدينة ملدني ثلثة ايام ومن ملدني الي مدينة لخ من ملدني الي مدينة نخاط اربعة ايام ومن نخاطه الي مدينة اماسيه يومان ومن اماسيه الي مدينة لخ ستة ايام والطريق من قونيه الي انقره خمس مراحل ومنها الي مدينة لازنده اربعة ايام الي مدينة سبطي خمسة ايام الي مدينة منقري ستة ايام الي مدينة حندكه خمسة ايام الي حصن منصور ثلثة ايام الي مدينة انطاكيه سبعة ايام والطريق من مدينة ملدني الي مدينة تفليس من ارمينية من مدينة ملدني الي مدينة حرطبرت يومان ومنها الي حصن حمشقا يومان الي مارقيط يومان الي مدينة بالو وهي مدينة صغيره يومان ومن بالو الي حصن جنجكو

١٤١

ثلثة ايام ثم الي حصن اموش وهو علي الجبل الكبير ثلثة ايام ومن حصن اموش الي تغليش ثلثة ايام وطريق اخر من مدينة ملدني الي انطاكيه من ملدني الي بهسني اربعة ايام الي حصن كيسوم يومان الي حصن منصور اربعة ايام الي حصن الحدث يوم بل هي مدينة في جميع حالاتها ومنها الي الهارونيه مرحله ومنها الي الكنيسة السودا يوم خفيف ثم الي طرسوس مرحله ثم الي اذنه مرحله الي المصيصه مرحله الي انطاكيه يوم والطريق ايضا من ملدني الي المصيصه من ملدني الي حصن مواش ثلثة ايام الي اماسيه يومان الي مدينة كخ خمسة ايام ومن مدينة كخ الي مدينة جرومي الي تل حمدون خمسة ايام الي مدينة تاصبه خمسة ايام الي المصيصة ثلثة ايام والطريق من خزلاصه الي انطاكيه من خزلاصه الي حصن ابرنه ثلثة ايام الي جبل نموش يومان الي حصن يبطر يومان الي الكنيسة السودا يومان الي طرسوس يوم الي مدينة اذنه مرحله الي المصيصه مرحله والطريق من ملدني الي ميافارقين وميافارقين من مدن ارمينية الصغري فمن ملدني الي حصن ياني في جبل نموش مرحلتان ومنه الي حصن شهير مرحله ومنه الي حصن الزمانه ثلثون ميلا ومن حصن الرمانه الي وادي البقر ثمانية عشر ميلا ومن وادي البقر الي مدينة عرقا ثمانية عشر ميلا وعرقا مدينة صغيرة متحضره كثيرة الخير والخصب ومن مدينة عرقا الي نهر قباقب ومن النهر الي قرية الحمام اثنا عشر ميلا ويوازي هذه القرية في جهة الجنوب حصن ملطية وبينهما اثنا عشر ميلا ومن هذه القرية الي تل

تل بطريق اثنا عشر ميلا ومنها الي تل ارسياس اثنا عشر ميلا وارسياس علي نهر كبير يمد الفرات وياتي من الجبال ويصب اسفل شمشاط ومن تل ارسياس الي حصن زياد الكبير تسعة اميال ومن حصن زياد الي مدينة هيات اثنا عشر ميلا ومن مدينة هيات الي ضيعة القس خمسة عشر ميلا ومن ضيعة القس الي مدينة الارديس اثنا عشر ميلا ومنها الي حصن ذي القرنين وهو حصن منيع ثمانية عشر ميلا ومنه الي حصن الهيام ثمانية عشر ميلا وهو حصن حسن ومنه الي ميافارقين ثمانية عشر ميلا والطريق من عمورية الي تغليس شرقا علي مرج فلن تخرج من عمورية الي مدينة قباقب علي النهر مرحلتين ومن قباقب الي ششوبي خمس مراحل ومنها الي مدينة افرانيه ثلث مراحل ومن مدينة افرانيه الي مدينة بدلان ثلث مراحل ومنها الي بقليس

الجزء السادس من الاقليم الخامس

ان الذي تضمنه هذا الجزء السادس من الاقليم الخامس اكثر مدن ارمينية وبعض بلاد اذربيجان وجملة بلاد الران ونبدا من ذلك بذكر مدينة برذعه لانها ام بلاد الران وهي مدينة كبيرة جدا تكون نحو ثلثة اميال طولا في دونها عرضا والطريق من مدينة برذعه الي باب الابواب بين شمال وشرق من مدينة برذعه الي مدينة بروئج اربعة وخمسون ميلا ومن بروئج الي مدينة الشماخية اثنان واربعون ميلا ومن الشماخية الي مدينة شروان ثلثة ايام ومن شروان الي مدينة الايجان

يومان ومن الايجان الي جسرسمون ستة وثلثون ميلا ومن
جسرسمون الي الباب ستون ميلا ومدينة باب الابواب
مدينة عظيمة علي بحر الخزر وفي وسطها مرسي للسفن
وعلي فم هذا المرسي الخارج اليها بناان كالسدين من
جانبيه وهناك سلسلة تمنع الداخل والخارج الا بامر
من صاحب البحر وهذان السدان من الصخر المحكم
افرغ بينه الرصاص والطريق من برذعه الي تفليس
تخرج من برذعه الي حنوه سبعة وعشرون ميلا ومن حنوه الي
مدينة سمكون ثلثون ميلا ومن سمكان الي مدينة حبان
ثلثة وستون ميلا ومن مدينة حبان الي مدينة القلعة
ثلثون ميلا ومن القلعة الي مدينة تفليس ستة وثلثون
ميلا والطريق من مدينة برذعه الي قلقاطرس سبعة
وعشرون ميلا ومنها الي مدينة مبرس تسعة وثلثون
ميلا ومنها الي كبلكوتر ومنها الي سمسجان ثمانية
واربعون ميلا ومنها الي دبيل ثمانية واربعون ميلا
وارمينية ارمينيتان الدحلة والخارجه فالداخلة منها
دبيل ✿ وبسوي ✿ وقاليقلا ✿ واهرور ✿ ورزقان ✿ وما
والاها والخارجة منها هي بركوري ✿ وخلاط ✿
وارجنس ✿ وشطان ✿ والدوران ✿ ومابين ذلك من
القلاع والنواحي والاعمال مدينة قالي قلا مداخلة لبلاد
الروم وهي ثغر لبلاد اذربيجان وارمينيه وبين مدينة
قالي قلا وميافارقين ثلث مراحل وبين قالي قلا وتفليس
اربع مراحل وكذلك بين تفليس ومدينة اطرابزنده
ثمانية ايام وبين قالي قلا واطرابزنده اثنتا عشره مرحله
واطرابزنده مدينة كبيرة علي نحر بحر نيطس ومنها
يسافر

يسافر الي جميع بلاد الروم واما ميافارقين فانها بين
حدود الجزيرة وحدود ارمينية ومن شاسار في البحيرة
من المراغة الي ارمينية اثنين وسبعين ميلا ومن ارمينيه
الي مدينة سلماس خمسة واربعون ميلا وهي مرحلتان
ومن مدينة سلماس الي مدينة حوبي سبعة وعشرون
ميلا ومن مدينة حوي الي بركري تسعون ميلا ومنها
ايضا الي مدينة ارجنس خمسة واربعون ميلا وهي
مرحلتان ومن ارجنس الي مدينة خلاط ثلثة ايام
وهي خمسة وسبعون ميلا ومن خلاط الي مدينة بدلين
خمسة وسبعون ميلا ومن بدلين الي ارزق تسعة وعشرون
ميلا ومن ارزق الي ميافارقين اربعة ايام من ميافارقين
الي امد من ارض الجزيرة مرحلتان وفي جنوب خلاط
وارجنس بحيرة مالحه اخذة من المشرق الي المغرب
طولها سبعة وخمسون ميلا في سعة سبعة وعشرين ميلا
يقال ايضا ان مدينة كوران وحدران والسحسان كانت
في مملكة الخزر وكانت كورة دبيل ✿ والنسوي ✿ وسواح ✿
وخبلاط ✿ وارجنس ✿ وباحسبس ✿ في مملكة الروم
فافتتحها الفرس الي ان وصلت فتوحها شروان التي فيها
صخرة موسي والتي يقال ان فيها عين الحيوان مستورة فبني
الملك قباذ مدينة البيلقان وبني مدينة برذعه ومدينة
قبله ✿ ومبد الين ✿ وبني الملك نوشروان مدينة
السابران ✿ مما يلي بحر الخزر ومدينة كركره ✿ ومدينة
الباب والابواب ✿ وسور قصورا كثيرة علي ابواب الجبل
المسمي جبل القبق وهي نيف وثلث ماية قصرا وبني
خارج باب مما يلي ارض الخزر بلنجر ✿ وسمندر ✿

والبيضا ۞ وبني بارض خزران مدينة صعدسل ۞
ومدينة فيروز قباد ۞ ومن ارمينية الصغري ايضا
حوي ۞ وصنابريه ۞ والشاس ۞ وكسال ۞ والايحان ۞
وقلعة الجرديبان ۞ وحنوان ۞ وسكي ۞ ومدينة الباب ۞
فاما الابواب فهي افواه شعاب في جبل القبق فيها
حصون منها باب صول ۞ و باب اللان ۞ وباب السايران
وباب لازنه ۞ وباب مازقه ۞ وباب سجسجي ۞ وباب
صاحب السرير ۞ و باب قيلان شاه ۞ وباب كارويان ۞
وباب طبرساسينه ۞ و باب ابران شاه وباب لبان شاه ۞
وجبل القبق جبل عظيم موصوف بالشماخة ولعلو
وبارض ارمينية النهران المذكوران اعني نهر الرس
ونهر الكر وممرهما من المغرب الي المشرق فاما نهر الكر فنهر
كبير تجري فيه السفن وهو يخرج من ناحية الجبل
فيمر بتفليس ثم يمتد علي حدود حنوه وسمكون و يجتمع
مع نهر الرس و يصب في بحر الخزر وكذلك نهر الرس
كبير جدا يخرج من نواحي ارمينية الداخلة من قالي قلا
فيمر بالران فيصب فيه نهر الران و يمر في شمالها الي ان
ياتي ورثان ثم يجتمع بنهر الكر و بينهما مدينة البيلقان
و يصبان اذذاك في بحر الخزر

٦ الجزء السابع من الاقليم الخامس

ان الذي تضمن هذا الجز السابع من الاقليم الخامس
هو معظم البحر الطبرستاني المسمي ببحر الخزر فنقول
ان بحر طبرستان بحر منقطع غير متصل بشي من البحار
وطوله من المغرب الي المشرق مع تحريف يسير الي
الشمال

الشمال ثمان ماية ميل وعرضه ست ماية ميل وفيه اربع
جزاير الاما يدخل عليه من نهر الرس المعروف باتل فان
هذا النهر يخرج من ارض الترك ويمر جاريا من جهة
المشرق الي ان يصل بلغار فينقسم قسمين فيمر القسم
الواحد الي بحر الباب والابواب الذي قدمناه ويمر
القسم الثاني منه مغربا حتي يصل بحر نبطس الخارج
من ارض القسطنطينة المتصل بالبحر المحيط من جهة
الزقاق حتي لو ان رجلا طاف هذا البحر حتي يرجع الي
مكانه الذي ابتدا منه لم يمنعه مانع ولا قطعه قاطع الاما
وصفناه من نهر اتل وهو بحر مالح لا مد له ولا جزر وهو
مظلم القعر بخلاف بحر القلزم وغيره لان تراب قعره
طين حماة ويركب فيه التجار بامتعتهم من ارض المسلمين
الي ارض الخزر وهما فيما بين الران والجبل وطبرستان
وجرجان ومن باب الابواب الي مدينة سمندر اربعة
ايام عماره وكذلك من مدينة سمندر الي مدينة اتل
سبعة ايام واتل مدينة الخزر وقصبتها وهما مدينتان
عامرتان من ضفتي النهر المسمي بها والملك يسكن المدينة
التي في الضفة الغربينه من النهر والتجار والسوقه وعامة
الناس يسكنون المدينة التي في الضفة الشرقيه وطول
مدينة اتل نحو ثلثة اميال والخزر نصاري ومسلمون
وفيهم عباد اوثان ولا يغير احد علي احد شيا من امر دنيه
ونهر اتل جانبه الشرقي من ناحية خرخير يجري مابين
الكيماكيه والغرية وهو الحد بينهما وجريته غربا حتي
يصل ظهر بلغار فيعود راجعا الي مايلي الشرق حتي
يجوز علي الروس ثم علي بلغار ثم علي برطاس حتي يقع في

بحر الخزر ومن مدينة سمندر الي اخر عمالتها ثلثون
ميلا ومن اخر حدودها الي اول حدود اعمال صاحب
السرير احد وخمسون ميلا وصاحب السرير واهل
مدينته نصاري وسميت المدينة بالسرير لان ملكا من
ملوك الفرس اتخذ بها لنفسه سرير ذهب يقصر
الوصف عنه صنع في سنين فهلك وتغلبت الروم علي
ملكه فابقوا السرير علي حاله وملوكهم يسمون به
والذي من السكون الي الخزر نحو تسع ماية ميل
وهو طول البحر ومن السكون الي دهستان ست
مراحل ومن اتل الي سمندر ثمانية ايام ومن سمندر
الي باب الابواب اربعة ايام ومن اتل الي اول حدود
برطاس عشرون يوما ويقطع هذا البحر اذا طابت
الريح عرضا من طبرستان الي باب الابواب في سبعة ايام
ويقطع طوله بالريح الطيبة في تسعة ايام ورياح هذا
البحر طوارس طويلة اذا بدات الريح دامت نحو الثلثين
يوما ثم تتحول الي ريح غيرها فتدوم ايضا نحو هذا

٨ الجزء الثامن من الاقليم الخامس

ان الذي تضمن هذا الجزء الثامن من الاقليم الخامس
قطعة من بلاد الغزية وبلاد الاغزار بلاد كثيرة متصلة
في جهتي الشمال والشرق ولهم جبال منيعة ولهم عليها
حصون حصينة تتحصن بها ملوكهم ويخزنون بها
اقواتهم وبها رجال من جهة الملوك يحرسون تلك
الارض ومدينتهم التي ياوون اليها ويلجون بحوايجهم
اليها تسمي حسام وهي قلعة منيعة علي راس جبل
صعب

صعب المرتقي وهي في نهاية من المنعة والحصانة وهذا
الجبل علي ضفة نهر كبير ياتي من داخل بلاد الغزية من
ناحية المشرق من جبل يسمي اصغرون ويسمي هذا النهر
نهر روذا وهو نهر كبير يعبر بالقوارب ويسافر فيه من
البحيرة الي مدينة حوام ثم الي مدينة جاجان وبين
حيام وجاجان سبعة ايام ومدينة حيام بشماله
وجاجان في جنوب هذا النهر وهما مدينتان صغيرتان
في نهاية من الحصانه ويقع اسفل مدينة حوام من جهة
الشمال نهر عظيم ياتي من ناحية الشمال من الجبل الكبير
الحاجز بين بلاد الغزية وبلاد البسجرتية ويسمي جبل
مرغار وهو جبل عظيم لايرتقي احد الي قنته للثلج
الذي به والجمد المتوالي عليه ويوجد فيه اذا حمل التبر
الكثير ويستخرج من قعره حجر اللازورد وفي غياض هذا
النهر الحيوان المسمي النبر وهو حيوان له جلدة حسنة
منسوبة في جيد الوبر ويساوي من القيمة الثمن الكبير
ويصاد منه الحيوان الكثير ويخرج الي جميع بلاد الروم
والارمن وفي غياض هذا النهر يوجد ثعالب صفر
الوانها علي لون الذهب وهي قليلة وملوك اهل تلك
الناحية يلبسونها في ثيابهم ولايتركون احدا يخرج
منها بشي وعلي ضفة هذا النهر جبل عالي القنة يتفجر منه
ازيد من الف ينبوع ما تصل باسرها الي نهر ماغرا
وعلي اعلاه مدينتان كالحصنين اسم الواحدة منهما
نوجه والثانية بادغه وبينهما مسير يوم وبين هذه
النقعة وبحيرة خوارزم ست مراحل وهي منها شمالا
وعلي اذيال الجبل المذكور مدينتان اسم احداهما

درنده والثانيه تسمي درقوا ودرنده غرب درقو وبينهما مسافة ثلثة ايام ويوجد في هذا الجبل وفي مجاري مياهه احجار البلخش والفيروزج وساير انواع الحجارة وبين مدينة درقو شرقا ومنبع نهر مارغا اربع مراحل ومن مدينة درقو الي مدينة جاجان السابق ذكرها عشر مراحل ومن غرغون الي مدينة جاجان بين غرب وجنوب ست مراحل وفي الجنوب من مدينة جاجان مع قليل تشريق مدينة دهلان وبينهما نحو من ثماني مراحل في مفاوز غير عامرة ومن ذهلان في جهة المغرب الي مدينة حبام اثنتا عشرة مرحله ومن حبام الي مدينة الغزية القديمة اربع مراحل بين جنوب وغرب ومن مدينة حبام الي مدينة ناحيه ثماني مراحل وبين روذان وذهلان اربع مراحل كذلك من مدينة ذهلان الي مدينة غربيان خمس مراحل بين شرق وشمال

٩ الجزء التاسع من الاقليم الخامس

ان الذي تحصل في هذا الجزء التاسع من الاقليم الخامس شمال بلاد الكيماكيه وجملة بلاد اذكش ان بلاد الاذكش غربيها بلاد الاغزاز واجناسها شرقيها ويجاور الجبل المحيط ببلاد ياجوج وماجوج وهذه البلاد التي هي مجال الاذكش وفي جنوب هذه الارض بحيرة تسمي بحيرة تهامة وهي بحيرة يكون محيط دورها مايتين وخمسين ميلا وماوها اخضر شديد الخضرة الان نشره ذكي وطعمه عذب جدا ويوجد فيه سمك عريض مرقش بكل لون تذكر الاتراك انه جل علاج يستعمل للباه وانه اقوي من السقنقور وفي شرقي هذه البحيرة وعلي اربعة ايام منها جبل خرذا وهو جبل عال مرتفع في الجو وليس لهذا الجبل موضع يرتقي منه اليه وانما هو من كل جهة املس لايمكن الصعود اليه وقد حفر اصل هذا الجبل باب كبير وثقب منه متصل في جوف الجبل فيه طريق مدرج ذو تعاريج صاعدا الي اعلي الجبل حيث المدينة هذه المدينة في نهاية من الحصانة والثقافة بحيث لايتوصل اليها مادام فيها رجل واحد فقط وفي وسط هذه المدينة عين نابعة ماوها عذب كثير يشرب منه ويتصرف به ومغيض مافاض منه ممايلي السور في حفر لايعلم اين يصل مستقره ولايوجد لذلك الماء اثر ومن قلعة خرذا الي مدينة تهامة في جهة الجنوب اربع مراحل ومن مدينة خرذا الي الجبل المسمي قوقايا سبعة ايام وهذا الجبل الذي يحيط بياجوج وماجوج وهو جبل قايم الجنبات لايصعد الي شي منه البتة وان صعد لم يتوصل الي قنته لكثرة الثلج المتعقد به وانه لايتحلل منه ابدا ولان اعلي هذا الجبل عليه شبه الضباب ابدا الدهر كله لاينجلي عنه ولايزول منه وهذا الجبل خلفه من بلاد ياجوج وماجوج مدن كثيرة وربما تعلق بهذا الجبل النادر من الناس فيرقي ليري مافي اعلاه وماخلفه فلايرجع ولايمكن رجوعه اما لعدوان الحيوان عليه اولقبض الامم التي خلف الجبل علي من طرا عليهم من ساير الامم وربما رجع بالخبر الشاذ منهم فيخبرانه راي بالليل في تلك الارض التي

خلف الجبل نيرانا كثيرة واما بالنهار فلا يري شيا
الاضبابا وسرابا مختلطا متصلا وهذا الصنف من الترك
المسمي اذكش يقال انهم عراض الوجوه كبار الروس
شعورهم كثيرة واعينهم براقة وكلامهم كلام منفرد بذاته
وعبادتهم النيران وساير الانوار وبالشمال من ارضهم
جبل كبير يسمي جبل فرعان وهو اخذ في الطول من
المغرب الي المشرق نحو ثمان عشرة مرحله وفي وسط هذا
الجبل موضع عال كالقبة مستدير وفي وسطه بركة ما
لايعرف عمقها فلا يسقط فيها شي الا ابتلعته فلا يري
ولا يقدر احد من الناس علي العوم فيها ولا شي من
الحيوان وكذلك ان وضع العود فيها ابتلعته

الجزء العاشر من الاقليم الخامس

ان في هذا الجز العاشر من الاقليم الخامس بلاد ياجوج
العليا وهي بلاد كثيرة عامرة وهم عدد كثير وخلقهم
خلق صغار جدا وهم فيما يحكي ان طول الرجل منهم
اعني من ال ياجوج مثل طول احدنا ونسا وهم
مثل ذلك ولا يعرف ما ديانتهم ولا اي شي معتقدهم واما ال
ماجوج فارضهم اسفل هذه الارض وهم كلهم قصار جدا
في نهاية القصر حتي ان الرجل منهم لا يتجاوز ثلثة اشبار
ونساوهم مثل ذلك ووجوههم مستديرة في غاية
الاستدارة وعليهم شبه الزغب كثير جدا واذانهم
كبار مستديرة مسترخية ❁

الجزء الاول من الاقليم السادس

ان

ان هذا الجز الاول من الاقليم السادس تضمن في حصته
ارض برطانيه باسرها وبعض ارض صابس وبلاد بيطو
والذي وقع فيه من اسما البلاد البرطانيه منها
ناضطس ❁ وريتس ❁ وشنت مجبال ❁ ودول ❁ ودنام ❁
وشنت مهلو ❁ وشنت شاو ❁ ولبونس ❁ وكرنبين ❁
وكنب ارين ❁ وقمس ❁ ورودون ❁ ورايس ❁ وفيه
من بلاد بيطو مدينة صايس ❁ وشنت جوان ❁ وبلقبير ❁
فنقول ان بلقبير مدينة متحضره علي البحر المالح وهي في
قعر الجون ومراكبها تسافر الي شنت ياقوب وغيرها
وساير البلاد المجاورة لها ومن بلقبير الي شنت جوان
سبعون ميلا شرقا وكذلك من شنت جوان الي انقلازمه
اربعون ميلا ومن تنارس الي مدينة قشتال اربعون
ميلا وكذلك من قشتال الي طرش سبعون ميلا ومن
مدينة بلقبير علي البحر الي مدينة نانطس سبعون ميلا
ونانطس مدينة علي نحر البحر في قعر جون خارج من
البحر وهي اول بلاد برطانيه ومن نانطس الي مدينة
شنت مجبال التي هي اخر بلاد برطانيه ماية ميل وعشرة
اميال في البر ومن مدينة نانطس الي مدينة شنت
مجبال في البحر ثمان ماية ميل وذلك ان البحر يتجون
هناك كثيرا ويتقعر وينضم من اعلي برطانية حتي يعود
البر كالكيس فمه ضيق ووسطه واسع فمن اخذ من نانطس
الي مدينة شنت مجبال سار الي مدينة رينس ثمانين ميلا
ومن مدينة رينس في البر الي شنت مجبال اربعون
ميلا وشنت مجبال مدينة متحضره علي البحر المالح
ومن اراد السفر في البحر سار من مدينة نانطس الي

مدينة رايس خمسين ميلا مع تقعير الجون ومن مدينة رايس الي رذون وهي علي طرف الجون ستون ميلا ومنهـا الي مدينة فسس وتروي لسس وهي علي طرف داخل في البحر خمسون ميلا ومنهـا الي مدينة كنبلرين وهي في وسط جون ماية ميل وعشرون ميلا ومن مدينة كنبلرين الي مدينة شنت كرنبين خمسون ميلا وهي علي طرف داخل في البحر ومنهـا الي مدينة لبونس مـاية ميلا وخمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة شنت شاو ماية وخمسون ميلا ومن مدينة شنت شاو الي مدينة شنت مهلو علي البحر ماية ميل ومنهـا الي مدينة دنام خمسون ميلا ومن دنام الي مدينة دول خمسون ميلا ومن مدينة دول الي مدينة شنت مجبال خمسون ميلا ومن مدينة شنت مجبال في البر جنوبا الي مدينة صايس تسعون ميلا وهي من ارض افرنسيه

الجزء الثاني من الاقليم السادس

ان الذي تضمن هذا الجز الثاني من الاقليم السـادس هو بلاد افرنسيه ۞ و بلاد برمنده ۞ و بلاد افلاندرس ۞ وبلاد هينو ۞ وبلاد لهونكه ۞ وبلاد بري ۞ وبعض بلاد برغونية الافرنجبين ۞ وبعض بلاد برغونيـة المانيين ۞ وبلاد المانية ۞ و بلاد باقير ۞ وبعض بلاد قرنطاره ۞ وبلاد لوبانيه ۞ وبلاد افرنديه ۞ وبعض بلاد شنبونية ۞ وفيهـا بعض بلاد جزيرة القلطـاره فنقول ان مدينة انجيرش من اقليم طرونيه هي مدينة حسنه كبيره فيها بشر كثير ولها عمل كبير وكروم وحروث واهلها

واهلهـا مياسير ومنهـا الي مدينة صايس ستون ميلا وكذلك ايضـا من انجيرش الي مدينة بنتارس ستون ميلا ومن انجيرش الي شنت مجبال التي علي البحر ثمانون ميلا ومن صايس الي شنت مجبال سبعون ميلا وفي الشرق من مدينة انجيرش اقليم الجو وهو اقليم صغير وبه جملة قري عامره ومزارع كثيره متصله وبه من المدن مدينة طرش وتروي بالتـاترش ومن مدينة طرش الي بنتارس غربا ماية ميل ومن قشتال ايضا الي طرش سبعون ميلا ومن طرش الي البانس ستون ميلا وهي من اقليم افرنسيه ومن مدن افرنسية مدينة جالوس وهي من البانس شرقا وبينهما ستون ميلا ومن البانس الي الشون التي من اقليم برغونية الافرنجيين ستون ميلا وهي من البانس جنوبا ومن البـانس الي جارطرش سبعون ميلا ومن ارلبانس الي بنطير ماية ميل ومن جارطرش الي بيطر ثمانون ميلا ومن افرنسية ايضا مدينة مالص وتروي بالزاي ومن جارترش اليهـا شرقا ستون ميلا ومن مدينة مالص الي مدينة برماني شمـالا ستون ميلا وكذلك من برمـاني الي جـارطرش السـابق ذكرها غربا سبعون ميلا ومن جارطرش الي البانس ستون ميلا وبالشرق من مدينة جالوس مدينة راندس وبينهمـا ثمانون ميلا ويتصل بها من جهة المغرب المايس وهي من ارض طرونية وبينهما ثلثون ميلا ومنهـا شمالا الي مدينة نيقارس سبعون ميلا ومن نيقارس الي لبون من ارض برنيصه بين الجنوب والمغرب بماية وثلثون ميلا ومن بلبس التي علي طرف

الجبل الي مدينة لبون ثمانون ميلا ومن مسكون الي
دجون ستون ميلا ومن دجون شمالا الي مدينة لنكه
سبعون ميلا ومن مسكون ايضا الي حنبوه شرقا خمسون
ميلا ومن لنكه ايضا الي بدلسون من ارض برغونية
اللمانيين ستون ميلا ومن نيقارس ايضا شرقا الي دجون
خمسة وثلثون ميلا ومن مدينة لنكه الي مدينة انبسون
غربا ثمانون ميلا ومن مدينة لبكه الي مدينة اطرويس
ستون ميلا ومن اطروبس في جهة الغرب الي مدينة
ابشون ثلثون ميلا ومن مدينة اطروبس الي ارلبانس
التي تقدم ذكرها من بلاد افرنسية ستون ميلا ويلي ارض
افرنسية في جهة الشمال الي ساحل البحر ارض ترمبديه
وبها من قواعد البلاد بباوس ۞ وابراوس ۞ وينطبر ۞
ورطوماعس ۞ ودبابه ۞ وقسام ۞ وسنطس ۞ فاما
مدينة بباوس فهي مدينة جليلة حسنة عامره ومنها
في الشرق الي مدينة ابراوس خمسة عشر ميلا ومنها الي
طروماعش ثلثون ميلا وهي مدينة النهر في شرقيه كبيرة
مشهوره ومنها الي دبابه علي البحر وبين
طروماغش ولزاو اربعون ميلا وبها يصب نهر
طروماغش ولزاو علي البحر ومنها الي همقلات علي البحر
يوم في جهة الشرق ومنها شرقا الي مدينة دبابه اربعون
ميلا ومن مدينة هتغلات في جهة المغرب الي مدينة
طوقه علي البحر ثلثون ميلا ومن طوقه الي وادي استرهام
غربا ستون ميلا ووادي استرهام نهر تدخله المراكب
ومنبعه يجري من نحو اربعين ميلا ويجتاز علي شرقي
بتاوس ويصب في البحر وبين بتاوس والبحر اثنا عشر
ميلا

ميلا ومن تناوس الي مدينة قسنطس اربعون ميلا
ومن تناوس الي شنت مجيال غربا ستون ميلا ومن
ابراوش في جهة الشرق الي مدينة رطوماعس خمسة
واربعون ميلا وايضا فان من مدينة بباوس الي مدينة
مالص من ارض افرنسية ستون ميلا ومن قسطانس
ايضا في البر الي ابرنجبس ثلثون ميلا ومن ابرنجس
الي شنت محبال عشرة اميال شمالا ومن ابرنجس جنوبا
الي مدينة صايس من ارض طرونية اربعون ميلا ومن
ابرنجس ايضا الي مدينة المايس ثلثون ميلا وعلي
يمين السالك من مدينة ابرواش الي المالص مدينة مرياني
وتتاخم ارض برغونية الافربخبين في جهة الشرق ارض
برغونية اللمانيين ومن مدنها ومشهو رقواعدها
اعبست ۞ وحنبزه ۞ ولزنه ۞ وسبسون ۞ واشبره ۞
وبربون ۞ ويلي برغونية اللمانيين في جهة الشمال ارض
لهونكه وهي ارض صغيره لكنها عامرة بالقري والحروث
المتصله والمواشي والخبرات ومن مدنها ماص ۞
ولباج ۞ وقراي ۞ وبين مدينة ماصه وبردون ثلثون
ميلا ومن مدينة ماص الي لباجه ماية ميل ومن مدينة
لباجه بين شمال وشرق الي مدينة قراي سبعون ميلا
ومن مدينة لباجه الي مدينة رايس في جهة الغرب
ماية ميل ومن مدينة رايس شمالا الي مدينة مبوس
وتروي بالزاي مبوز وبالصاد مبوص ستون ميلا
وتتصل بارض لهرنكه ارض افلاندريس وهي تتصل
بالبحر من جهة شمالها ومن مدنها لونس ۞ وافرير ۞
وبيطبر ۞ وحنجبرس ۞ والداير ۞ ووادي سنت ۞

وولدين ۞ ورره ۞ وبنت اطريز ۞ فاما مدينة رايس
فهي في غربي مدينة لباجه ومن رايس الي مبوص شمالا
ستون ميلا ومن مبوس الي مدينة لونس ستون ميلا
ومن ابريز الي مالص جنوبا اربعون ميلا ومن مدينة
ابريز وتروي بالشين ابريش الي مدينة لونس في جهة
الغرب مايلا الي الجنوب تسعون ميلا ومن مدينة
ابرس الي مدينة بيطبر علي النهر ثلثون ميلا ومن
نبطبر الي لونس شرقا خمسون ميلا ومن مدينة نبطبر مع
النهر الي مدينة جنجبرس خمسة وعشرون ميلا ومن
جنجبرس الي الرايز شرقا ثمانون ميلا ومن جنجبرس الي
مدينة رطوماغس غربا ثلثون ميلا ومنها الي مدينة
وادي شنت ثمانون ميلا وهي صغيرة جدا علي ضفة
البحر ومن هذه المدينه تركب المراكب الداحله
الي مدينة انقلطره وبينها وبين الساحل مجاز طوله
خمسة وعشرون ميلا وهي الجزيرة العظمي التي في بحر
الظلمات ومن شاسار من وادي شنت الي وادي رره
ستين ميلا علي البحر ومن وادي رره الي حصن ولدين
علي البحر ثلثون ميلا غربا ومن ولدين الي برت اطريز
وهي مدينة علي البحر غربا خمسة وعشرون ميلا ومن
برت اطريز الي مدينة ديابه المتقدم ذكرها في بلاد
برمنديه خمسة وعشرون ميلا ويلي ارض اولاندرس
في جهة المشرق ارض لمان وهي مما يلي الساحل ومن
مدنها طرناي ۞ وقنط ۞ وبمراي ۞ وارحس ۞
وشنت ميبر ۞ ويتصل بهذه الارض من جهة شرقيها
ارض افرندية ويتصل من جهة جنوبها بارض
لهرنكه

لهرنكه ومن وادي شنت في البر جنوبا الي مدينة
الرايز ثمانون ميلا ومن الرايز الي ابرجس ماية وستون
ميلا وابرجس من الرايز شرقا ومن ابرجس الي شنت
ميبر وهي مدينة صغيرة خمسة وعشرون ميلا ومن مدينة
شنت ميبر الي مدينة طرناي السابق ذكرها خمسة
عشر ميلا ويلي ارض لمان في جهة الجنوب ارض الالمانيين
ويحيط بها من جهة المغرب ارض لهرنكه وارض
برغونية الالمانيين ويليها في جنوبها ارض صوابه
وارض بابير ويليها من جهة المشرق ارض شصونيه
وبعض بلاد افريريه ومن قواعد بلاد الالمانية مدينة
ميانصه ومنها الي مدينة قرميره ثلثون ميلا جنوبا
وبها يقع نهر مورين في نهر ارين ومن مدينة ميانصه
الي مدينة قلونيه ستون ميلا بين شمال وشرق ومن
مدينة قلونية الي مدينة استريط ماية ميل شمالا
واستريط علي نهر رين في الضفة الغربية منه ومن
مدينة ميانصه الي ماصله سبعون ميلا شرقا وماصله
متوسطة ارض الالمانية ومن مدينة قلونية الي ماصله
سبعون ميلا وكذلك من مدينة ميانصه الي
بربقيرده اربعون ميلا شرقا ومن قلونية الي انكبرده
ستون ميلا جنوبا وكذلك من مدينة بربقيرده
الي ماصله ثلثون ميلا شرقا ومن ماصله الي مدينة هربده
سبعون ميلا شرقا وكذلك من مدينة هربده الي
مدينة بنصه جنوبا مغربا ستون ميلا ومن هربده
الي مدينة ماصله سبعون ميلا ومن مدينة ماصلة الي
مدينة بنصه خمسة واربعون ميلا ومدينة بنصه مدينة

كبيره وهي دار مملكة الالمانيين ومن شبرونه الي
باصو ثمانون ميلا بين شرق وجنوب ومن شبرونه الي
استركونه ثمانون ميلا ومن استرغونه الي مدينة
بلغزابه ثلثون ميلا في جهة الجنوب ومدينة بلغزابه
من مدن ارض قرنطاره وارض قرنطارة مجاورة لارض
ايكلايه من جهة الغرب ويحيط بهامن جهة جنوبها
بلاد البنادقة ومن جهة الشرق ارض انكريه ومن
جهة الشمال ارض نواميه المتقدم ذكرها وارض قرنطاره
وهي بين دنو ووادي ذرزه ومن بلادها وقواعد
مدنها بذواره ۞ وبدارنه ۞ ونبطرم ۞ وبلغرابه ۞
وسبرلاو ۞ وبرزه ۞ وكل هذه بلاد تجاور بلاد البنادقة
ومن البلاد التي تجاور البنادقة من ارض قرنطاره
مدينة ببلوو هي علي نهر درزه في الضفة الجنوبية ومدينة
مدينة بوره وبين ببلو وبرزه اربعة ايام في جهة الشرق
وكذلك من برزه الي مدينة سبقلاو ثلثة ايام ومدينة
سبقلاو علي ضفة النهر في الجانب الجنوبي ومن مدينة
بوره الي مدينة شرونه شمالا ثلثة ايام وكذلك من
مدينة برزه الي مدينة جبك لبوكه ثلثة ايام شمالا مع
غرب وكذلك من جبك لبوكه الي شرونه ستون ميلا
وكذلك من مدينة شرونه الي استركونه ثمانون
ميلا ويلي ارض الالمانية من جهة شمالها ارض افريريه
ومن جهة المغرب ارض لوبا ومن جهة المشرق ارض
شصونه ومن شمالها البحر المظلم ومن مدن ارض
افريرية ۞ سبكله ۞ وسوراص ۞ واكرولنجه ۞ وبوته ۞
فاما مدينة سبكله فهي متوسطة ارض افريزية ومنهـا
الي

الي مدينة ستريط غربا ثمانون ميلا وكذلك من مدينة
سبكله الي مدينة سوراص ثمانون ميلا ومن مدينة
سبكله الي لكرلنجر سبعون ميلا ومن اكرلنجه الي
بزنه علي البحر سبعة امبال ومن مدينة اكرلنجه الي
مدينة قلونيه ماية ميل ومن مدينة بزنه في جهة الشرق
الي مدينة ورزه ماية ميل وورزه من ارض شصونيـه

٣ الجزء الثالث من الاقليم السادس

ان الذي تضمن هذا الجز الثالث من الاقليم السادس
بقية من ارض نوابيه وغيرها من البلاد ما نذكره
بحول الله فنقول ان مدينة قلام من ارض قرنطاره علي
نهر درزه ومنهـا الي مدينة بلغرابه في جهة الشمـال
سبعون ميلا ومن مدينة بلغرابه الي مدينة برانه علي
نهر دنو خمسة وثلثون ميلا ومن مدينة بورانـه الي
مدينة بذواره ستون ميلا وبين بذواره وبورانه يقع
نهر درزه في نهر دنو وبوزانه اخر بلاد قرنطاره ومن
مدينة نبطرم الي مدينة اقره في جهة الشمال اربعون
ميلا ومدينة اقره من ارض نوابيه ويخرج من ارض
نوابية نهران يمران في جهة المغرب ويسيران بتاريب
الي الجنوب فيصبان في نهر دنو بمقربة من بوزانه يخرج
هذان النهران من جبل يسمي بملواط وهو جبل
حاجز بين بلاد نوابيه وبلاد بلونيه فيمر النهران مفترقان
ثم يجتمعان فيصيران واحدا ثم يصب في نهر دنو ومن
انوليه الي مدينة بلام تسعون ميلا ومن مدينة بلام
الي مدينة بلغرابه ستون ميلا وكذلك من مدينة

بقية عرض نوبه

بلام الي افريزاك خمسون ميلا غربا ومن افريزاك الي
مدينة زيج برك التي من ارض بابيرماية ميل ۞ وافريزاك
وبلام ۞ واقوليه ۞ تتاخم ارض قرنطاره ومن مدينة
افرنك بيله الي ابرندس خمسون ميلا ومن ابرندس
الي مدينة بانيه التي علي نهر لينه خمسة وسبعون ميلا
ومن مدينة بابيه ايضا الي مدينة ايلانه تسعون ميلا
وهي مدينة عامره ومن ايلانه الي مدينة ربته ماية ميل
وعشرون ميلا ومن مدينة نابيه الي مدينة بلغردون
في جهة الشمال خمس مراحل ومن مدينة نابيه الي
مدينة فاوز ماية ميل وكذلك من فاوز الي قلعرذون
سبعون ميلا وهي في البر مرحلتان كبيرتان
جدا وفي النهر اقل من ذلك ومن رينه الي مدينة
افريد سفا مرحلتان كبيرتان وهي من مدن مقدونيه
ومنها الي مدينة نيسو خمسون ميلا ومن اراد سار
من مدينة حربغرابه الي مدينة زاقله خمس مراحل
تخرج من المدينه الي مصب نهر تنسيا مرحله كبيره
تصعد مع النهر اربع مراحل الي مدينة زاقله ومن
مدينة زاقله الي مدينة تنسيو في جهة الجنوب اربع
مراحل كبار ومن مدينة زاقله الي مدينة منتيو في
ناحية الغرب خمس مراحل ومن مدينة اقراقل الي
مدينة جبازيه ماية ميل وهي من اقراقل شرقا ومن
مدينة خبازيه الي مدينة نبقلايه ستون ميلا ومن
مدينة نبقلايا الي سوملي من ارض سوباره ماية ميل
وكذلك من مدينة اقراقل الي بيوبرك ماية ميل
وبيوبرك من ارض شصونيه ايضا وبين هاله وبيوبرك
اربعون

اربعون ميلا ومن نيوزبرك الي مدينة ذولبره غربا
ستون ميلا ومن مدينة نيوزبرك في جهة الجنوب الي
مدينة قولاصه ماية ميل وهي اربع مراحل ومن مدينة
قولاصه في جهة الغرب الي مدينة هربده من ارض
المانيه ستون ميلا ومن مدينة قولاصه الي مدينة مشله
في جهة الشرق ماية ميل ومن هاله ايضا الي مدينه
مشله ثمانون ميلا ومن نيوزبرك الي مدينة وزره علي
النهر خمسة عشر ميلا ومن هالة الي دلبره سبعون ميلا
ومن نيوربرك الي سورانس في جهة الغرب ستون ميلا
ومن وزره الي بحر الظلمات خمسة وعشرون ميلا

٤ الجزء الرابع من الاقليم السادس

ان الذي تضمن هذا الجزا الرابع من الاقليم السادس
اقليم جرمانيه وارض جثوليه وبعض بلاد الروسية
القصوي فاما ارض جثولية ففيها من بلادها ۞ نبسو ۞
واثرو ۞ وبرقستر ۞ ونيدنو ۞ وتبوي ۞ وفسه ۞
وافريد سفا ۞ واغرنبوس ۞ ومسينوس ۞ وفيه من
بلاد جرمانيه ۞ قاروز ۞ ولبغلقر ۞ واقرنوس ۞
واسبنوس ۞ ودنبلي ۞ وفريمبال ۞ واطاس ۞ وكرني ۞
وسقال ثرمه ۞ وعولي ۞ وبسترس ۞ واثلي ۞ واسكوبلي ۞
ودلسبنه ۞ وطمطانه ۞ وبرلس ۞ واخيلو ۞ وايمن ۞
وبرفننو ۞ وسلميه ۞ وبرسكلاف ۞ ومبقالي برسكلي ۞
واعرميني ۞ ومرسنبوس ۞ ومادنبوس ۞ وقاليملايا ۞
وبوليا جسمسقس ۞ ودروي ۞ والقسطنطينة ۞
وادرستو ۞ وايلوغس ۞ وايمد ۞ وغالوبلس ۞

وباسليكو ۞ وسروبلي ۞ واخيلو ۞ وكل هذه البلاد
قواعد مذكوره ومدن مشهوره فمن بلاد جثوليه
ابيسوو هو بلد جليل علي ضفة نهر موراقا الخارج من
جبال سرنيه ومن مدينة نيسوا الي مدينة اثرو شرقا
اربعون ميلا واثرو علي نهر صغير ياتي من جبال سرنيه
فيمر بمدينة اثرو من جهة شرقيها ويمر الي ان يصب
في نهر موراقا فيصيران واحدا ثم يمر هذا النهر الي ان
يصب في نهر دنو علي مقربة من افريد سفا ومن مدينة
اثرو الي مدينة اثرالسه اربعون ميلا ومن مدينة
اثرو الي مدينة استربوني يوم ومن استربوي الي مدينة
اقرتوس ست مراحل ومن اقرتوس الي قاروي اربعون
ميلا ومنها في جهة الشرق الي مدينة سلوني خمسون ميلا
ومنها الي مدينة رودستو واستون ميلا ومنها في الشرق
مدينة القسطنطينة العظمي علي اثني عشر ميلا منها
ومن مدينة سلوني ايضا الي مدينة لبغلقوغربا خمسون
ميلا وصفة الطريق من مدينة القسطنطينة علي
الساحل الي مصب نهر دنو حيث مدينة بولس فمن
شاذلك خرج من القسطنطينة الي مدينة ايلوغس خمسة
وعشرون ميلا وهي مدينة علي جبل مرتفع علي البحر
اثني عشر ميلا ومن ايلوغس الي مدينة ايميديا خمسة
وعشرون ميلا ومنها الي مدينة اعانوبلس خمسة وعشرون
ميلا ومنها الي باسليكو علي ساحل البحر خمسة وعشرون
ميلا ومن باسليكو الي مدينة سروبلي علي البحر خمسة
وعشرون ميلا وكذلك منها الي مدينة اخيلو خمسة
وعشرون ميلا وبينهما جون من البحر عرضه اثنا عشر
ميلا

ميلا وطول هذا الجون عشرون ميلا ومن اخيلو الي
مدينة ايمن علي البحر خمسة وعشرون ميلا ومن ايمن الي
بدلس خمسون ميلا ومن بدلس الي مدينة ارموقسترو
خمسة وعشرون ميلا ومن مدينة افريد سفا
نازلا مع النهر نهر دنو الي مدينة قرقسترو يومان ونصف
ومنها منحدرا مع النهر الي مدينة بيدني وهو بلد
بقرب النهر المذكور يوم ونصف كبير وكذلك من
مدينة بيذني الي مدينة بست قسترو اشرقا يوم
ونصف ومن دربستره في البرية الي مدينة برسكلافسه
اربعة ايام شرقا ومن برسكلافسه الي مدينة دسينه
شرقا اربعة ايام ومدينة دسينه مدينة متحضره ومنها
الي مدينة ارموقسترو واجنوبا يومان ومن ارموقسترو
الي مدينة بذلس والطريق من مدينة بذلس الي
القسطنطينة علي البر من بدلس الي مدينة بتريني في
البر غربا ثمانون ميلا ومنها الي مدينة برقنتو في جهة
الغرب ثلثون ميلا وهي يوم ومن مدينة برقنتو الي مدينة
ميقا الي برسكلافه يوم ومن ميقا الي برسكلا الي مدينة
مبرسينوس يوم ومنها الي مدينة اغرميني غربا نصف
يوم ومن اغرميني الي استيموس غربا يوم ومن استيموس
الي مدينة بوليا جسمقس جنوبا ثلثة ايام ومن مدينة
بوليا جسمقس في جهة الشرق الي مدينة قاليمالايا يوم
ومن مدينة قاليمالايا الي مدينة مادينوس اثنا عشر
ميلا من مدينة قاليمالايا ايضا الي مدينة تبروني خمسون
ميلا في الجهة الجنوبيه ومن بتروني الي القسطنطينة
ثمانية وعشرون ميلا ومن مادينوس الي مدينة مليسية

ستة اميال شرقا ومن مدينة ملبسية الي البحر حيث مدينة ايمن جنوبا ستة اميال

٦ الجزء الخامس من الاقليم السادس

ان الذي تضمن هذا الجز الخامس من الاقليم السادس قلعة من البحر النبطسي وتضمن ايضا قلعة من ارض برجان ومثلها من ارض الروسية وكثيرا من ارض القمانية فنقول ان هذا البحر النبطسي هو بحر خليجي كبير طوله من المغرب الي المشرق ثلثة عشر مجري واما عرضه فختلف واعرض موضع فيه ستة مجار وعلي ضفة هذا البحر الجنوبيه مما يلي المغرب بلاد هرقليه ۞ ثم بلاد البيلقان ۞ وبلاد البلطيم ۞ وبلاد الخزريه ۞ وبلاد القمانيه والروسيه ۞ وارض برجان ۞ ومبدوه من جنب القسطنطينة من الجليج الواصل اليها من البحر الشامي المتصل بالبحر المظلم وذلك ان فوهته عند مدينة القسطنطينة تكون سعة ستة اميال وطوله من القسطنطينة الي اول اتصاله بالخليج النبطسي ستون ميلا وعند اول خروجه من بحر نبطس عليه مدينة تسمي مسناة ويخرج هنالك منه جون في جهة المشرق فينعطف انعطاف النون وعليه هناك مدينة نقموديه ومدينة جاجدونيه ويتصل فم الخليج المذكور الي بحر نبطس والطريق من القسطنطينة مساحلا الي اطرابزنده الساحليه المجاوره لارض ارمينية من القسطنطينة الي مدينة مسناة التي علي فوهة الخليج ومن هناك يسير مشرقا مع الضفة الجنوبية الي جزيرة دنبيسية

دنبيسية مائة ميل ومن هذه الجزيره الي موقع نهر رغوه وهو نهر ياتي من بلاد البيلقان كبير يحمل المراكب الكبار وفوهته عند مصبه في البحر عريضه جدا ومن مصب هذا النهر الي مدينة هرقليه ستون ميلا والساحل كله اجوان وتروس وجبال حرش ومن هرقليه الي مصب نهر برثانو خمسة وثمانون ميلا ومنها الي شامشطروا خمسة عشر ميلا ويقابلها في جهة الجنوب مدينة برثوري التي علي نهر ثرثانو ويسمي هذا النهر ثرثانو وبين المدينتين خمسون ميلا ومن مدينة شامشطروا الي مدينة شبكتري مائة وخمسون ميلا ومنها الي مدينة سنوبلي مائة ميل ومنها في البر الي مدينة ناموبي جنوبا اربع مراحل ومنه الي مدينة لابيو مائة ميل وخمسون ميلا وهي مدينة كبيره عامره واليها تنسب الجهة وتعرف ارضها ارض اللان وهم قبيل من الروم نسطوريه ومنها الي مدينة قانيه اربعون ميلا وهي علي ضفة البحر المالح ومنها الي مدينة نونه علي الساحل خمسون ميلا ومنها مع الساحل الي مدينة خارتني خمسون ميلا ومنها الي مدينة اطرابزوني مائة ميل وثلثون ميلا وهي علي ضفة البحر المالح ومن اطربزنده الي تغليس من ارض ارمينية مسير ثمانية ايام ومن شا ايضا سار من اطرابزنده الي القسطنطية علي البر من اطرابزنده الي برسنده يومين ومنها الي كنديه خمسة ايام وهي مدينة صغيره ومنها الي المه ثلثة ايام وهي مدينة صغيره جدا ومنها الي مدينة استيبوبلي يومان ثم الي شامشطروا الساحليه خمسة ايام ثم الي هركلاوس وهي هرقليه ثلاث

مراحل ثم الي القسطنطينة ثمانية ايام وكذلك ايضا
الطريق من القسطنطينة الي مدينة مطرخا من الضفة
الشماليه تخرج ايضا من القسطنطينة الي ايلوغس خمسة
وعشرون ميلا ومن ايلوغس الي مدينة ايميذيا خمسة
وعشرون ميلا ومن ايميذيا الي اغابوبلس خمسة وعشرون
ميلا ومن اغابوبلس الي مدينة باسليكو خمسة وعشرون ميلا
ومن باسليكو الي مدينة سروبلي خمسة وعشرون ميلا ومن
سروبلي الي انخيلو خمسة وعشرون ميلا وبينهما جون
عرضه ثلثة عشر ميلا وطوله في البر عشرون ميلا ومن
مدينة اخيلو الي ايمن خمسة وعشرون ميلا ومن ايمن الي
مدينة برنس خمسون ميلا ومن ارموقستروا الي نهر
دنو ثلثة اميال ومن النهر الي اقليبية مجري ومنها
الي مصب نهر دينست مجري ومن نهر دينست الي
قرية خمسون ميلا ثم الي مولس خمسون ميلا ثم الي كرسونه
مجري الاشيا وذلك ثمانون ميلا ومن كرسونه الي جاليطه
ثلثون ميلا وهي من بلاد القمانيين ومن جاليطه الي
مدينة غروري اثنا عشر ميلا ومنها الي مدينة
برتابيطي عشرة اميال ومنها الي مدينة لباضه ثمانية
اميال ومنها الي شالوسطه عشرة اميال ومنها الي
مدينة شلطاطيه علي البحر عشرون ميلا ومن موقع
شلطاديه الي بوثر عشرون ميلا ومن بوثر الي موقع
نهر روسيه عشرون ميلا ومن موقع نهر روسيه الي مطرخه
عشرون ميلا ونهر الروسية المذكور تقع فيه ستة
انهار كبار ينابيعها من جبل الكبير المار من بحر الظلمات
علي اخر المعمور عرض الارض ويتصل هذا الجبل الي
ان

ان ياتي بلاد ياجوج وماجوج في اقصي المشرقي ويجوزهم
مارا في جهة الجنوب الي ان يصل البحر المظلم الاسود
المعروف بالزفتي وفي هذا البحر الذي تضمنه هذا
الجزء الخامس من الجزاير المعموره جزيرة انديسره
وطولها من المغرب الي المشرقي وتقابل من الساحل
مدينة سبوسه وبينهما في البحر نصف مجري ومن
هذه الجزيره في جهة الشرق الي جزيرة سرنبه مجريان
ويقابلها من البلاد الساحليه كرسونه وبينهما في البحر
نصف مجري ومن جزيرة سرنبه الي مدينة مطرخا
الساحليه مجري وبعض مجري ومن جزيرة سرنبه
ايضا في جهة الجنوب جزيرة غرديه وبينهما اربعون
ميلا قطعا في البحر ومن جزيرة غرديه الي مدينة
اطرابزنده الساخليه ثلثة مجار وهذه الجزيرة جزيرة
كبيره عامره ومنها في جهة الشرق الي جزيرة ازلة
عشرون ميلا وهي جزيرة عامره متوسطة بين اطرابزنده
ومطرخا وعليها المجاز لمن قطع البحر مارا وراجعا
ولنرجع الان الي ذكر مدن برجان فنقول ان من مدينة
زنكري السابق ذكرها قبل هذا في الجز الثاني الي
مدينة بستريس يوم ومن مدينة بسترنس الي مدينة
روسوقستروا خمسة عشر ميلا ومنها الي مدينة مبغالي
ثرمه خمسة عشر ميلا ومن مدينة مبغالي ثرمه الي
مدينة انوقستروا نصف يوم ومنها الي مدينة غولوني
نصف يوم ومن غولوني الي مدينة باشغه نصف يوم
ومن مدينة باشغه الي مدينة اقلي نصف يوم ومن
مدينة اقلي الي اسليبيوس يوم واما بلاد الروسية ففي

هذا الجزء من بلادها ✿ لوسنه ✿ وزاله ✿ وسكلاي ✿
وغلبسيه ✿ وستوبلي ✿ وبرمونسه ✿ وارمن ✿
وبراسانيه ✿ ولوجعه ✿ وساسكه ✿ واوسبه ✿ وكاو ✿
وبرزوله ✿ وبرزلاو ✿ وقنو ✿ والسكي ✿ ومولسه ✿ فاما
مدينة برمونسه فموضعها علي نهر دنابرس ومنها الي
مدينة ستوبلي ستة ايام ومن مدينة برموسبه الي
مدينة كناو علي نهر دنابرس نازلا مع النهر ستة ايام ومنها
الي برزوله في شمال الوادي خمسون ميلا ومنها الي اوسبه
في البر يومان ومن مدينة اوسبة الي مدينة براسانسه
يومان ومنها الي مدينة لوجعة يومان في جهة الشمال
ومن مدينة لوجعة الي مدينة ارمن ثلث مراحل
خفان ومن مدينة ارمن في جهة الشرق الي مدينة
براسانسه اربع مراحل ومن براسانسه الي مدينة
مولس علي مصب نهر دنابرس خمس مراحل والسكي
مدينة علي مصب صنابرس من الجهة الشرقيه ومن
مدينة السكي الي مدينة قنو ثلث مراحل ومن
مدينة برزوله المتقدم ذكرها نازلا مع النهر الي مدينة
برزلاو يوم ومن مدينة برزلاو نازلا مع النهر الي قنو
السابق ذكرها يوم ونصف ومن مدينة كناو الي
مدينة نابي من ارض قمانيه ست مراحل

الجزء السادس من الاقليم السادس

ان الذي تضمنه هذا الجزء السادس من الاقليم السادس
من البحر النيطسي طرف بما عليه من البلاد وتضمن
ايضا قطعة من ارض القمانيه ✿ وبلاد الروسية الخارجه
وبعض

وبعض بلاد البلغاريه وبعض بلاد بسجرت ✿ وبلاد
اللان ✿ وارض الخزر وبلادها البحر النيطسي عليه من
هذه البلاد بلد اطرابزنده المتقدم ذكرها اذ هي قاعدة
ومنها علي ضفة البحر في جهة الشرق الي موقع نهر
روسيو خمسة وسبعون ميلا وهذا النهر نهر كبير يخرج
من ظهر جبل القبق فيمر شمالا فيشق ارض اللانيه
ولا مدينة مشهوره عليه بل بضفتيه قري عامره ومن
موقع هذا النهر الي مدينة اشكسبة مايه وخمسون ميلا
وهي مدينة حسنه من بلاد اللانية وثغر من ثغورها ومن
مدينة اشكسبة الي مدينة اشكاله من ارض اللانيه
عشرون ميلا وبين مدينة اشكاله والبحر نحو ستة اميال
ومنها مع الساحل الي مدينة استبريه عشرون ميلا
ومن مدينة استبريه الي مدينة اللانية اربعة وعشرون
ميلا ومن مدينة اللانيه الي مدينة خزريه التي
ينسب اليها الخزر خمسة واربعون ميلا وهي علي نهر ومن
مدينة الخزريه الي مدينة كبيره خمسة وعشرون ميلا
ومنها الي قمانيه التي ينسب اليها القمانيون خمسة
وعشرون ميلا ومن مدينة القمانيه الي مدينة مطلونه
وتسمي قمانية البيض خمسون ميلا ومنها الي مدينة
ماترخا مايه ميل ومن مدينة مطرخا الي مدينة
روسيه سبعة وعشرون ميلا ومدينة الروسية علي نهر كبير
يصل اليها من جبل قوقايا ومن مدينة الروسية الي
مدينة يوتر عشرون ميلا

الجزء السابع من الاقليم السادس

ان الذي تضمنه هذا الجز السابع من الاقليم السادس
قطعة من البحر الخزري ومتصل بلاد بسجرت الداخله
وبسجرت الخارجه مع مايليها في جهة الشمال من بلاد
اسقونيا واكثر هذه الارضين التي سميناها صحار متصله
فاما بلاد بسجرت الخارجه فمنها قاروقيا ✲ ومنجان ✲
وعوجان ✲ وهذه البلاد عامرة ومن مدينة نمجان
الي مدينة غوجان ثماني مراحل وهي مدينة من ارض
اسقونيا الترك وهي كبيرة عامره باهلها علي شمال نهر
اثل الواصل الي بحر طبرستان ومن مدينة عوجان
مدينة قاروقيا في النهر انحدارا ثمانية ايام وفي البرية
ست عشرة مرحله غربا ومن مدينة قاروقيا في جهة
الشمال الي بسجرت الخارجه عشر مراحل

الجزء الثامن من الاقليم السادس

تضمن هذا الجز الثامن من الاقليم السادس الارض
المنتنه ✲ وارض سمريقي وهي ارض الترك الولج ✲ وارض
سبسان وهي البلاد الخراب التي اتت علي افسادها
ياجوج وماجوج وهي بلاد وحشة متباعدة الاقطار
بعيدة الاسفار قليلا مايدخل اليها التجار والمتجولون
وانما يتصرف فيها اهلها لوحشة ارضها وكثرة وباها
وتوالي الامطار فيها فاما ارض سمريقي فبلادها مرصان ✲
وغوارن ✲ ودادمي ✲ وسقراه ✲ وختماخنت ✲ وبجرع ✲
ورصاه ✲ وخرمان ✲ ودبنهه ✲ ولحمان ✲ وارض سبسان
بلاد اكثرها صحار وليس بها من البلاد كثير ومن مشهور
بلادها سقماقيه ✲ وطغورا ✲ ان ارض سمريقي بلاد
تكنفها

تكنفها من جنوبها جبال متراقبه وشواهق شامخة
يصعب الصعود اليها ولانسلك الا علي طرق قليلة وهي
وحشة صعبة وكذلك يحيط بها من جهة المشرق ايضا
جبال فاما غوران ومرصان وسقراه ودادمي فان هذه
الاربع يحيط بها جبل مستدير عليها مثل استدارة
النون ولايدخل اليها الا علي فم ضيق يمنعه القليل من
الرجال وهذا الفم عليه عقد من الجبل الي الجبل جسور
من الصخر متصلة والمرتبة علي اعلي هذه الجسور
ويشق علي هذا الفم الذي يدخل منه الي البلاد نهر
كبير ياتي من داخل الجبل ويخرج علي فم هذا المضيق
ويتصل جريه الي بركة عظيمه خارج الجبل وعلي هذه
البركه قوم ظواعن يربعون عليها وينتقلون حسب
مايفعله الظواعن في كل ارض من الترك وغيرهم ويخرج
من هذه البركه نهر ياخذ في جهة الجنوب فيصب في نهر
درنده ومن مدينة غوران الي مدينة مرصان ثلث
مراحل في جهة الشرق ومن مدينة مرصان الي مدينة
سقراه اربع مراحل شرقا وكذلك من مدينة مرصان
ايضا الي مدينة دادمي اربع مراحل ومن مدينه
دادمي الي مدينة سقراه اربع مراحل ايضا ومن مدينة
دادمي الي مدينة غوران انحدارا في النهر ثلث مراحل
وفي البر ست مراحل وبين دادمي ومدينة سهدروج
في جهة الشمال خمسة ايام ومن شاسار من مدينة
ارصاه مع شرق وجنوب الي مدينة خرقان وهي علي نهر
ينست اليها وهو نهر عظيم يخرج من جبل مرغار وهو
الجبل العظيم الذي طوله ازيد من ثمان مائة ميل

وقد رسمناه قبل هذا وخلف هذا الجبل من جهة
الجنوب قبيل من الترك الغزية حنغاكث ظواعن
وربما طرقوا بلاد سمريقي في ايام قلايل فاربحوها
وانصرفوا الي بلادهم وجبل مرعارحا جزبين خنعاكث
وارض سمريقي وهذا النهر الذي عليه مدينة عرقان
نهر كبير يخرج من جبل مرغار ويجري في جهة الشمال
الي بحيرة عظيمه مستقرها بين جبل غامرة وبلاد قغره
وهذا النهر قعره كله احجار كبار ملس لا يقدر احد
علي جوازه راكبا وانما يجاز في اعمق مواضعه في
المراكب وماوه صادق البرد ابدا ويقال انه متي عجن
بمايه العجين اغناه عن التخمير ومن ارا د السفر من مدينة
ارصاه الي مدينة دنبهه سار سبعة ايام في عين الشرق
في سهول واوطية ومرابيع وخصب زايد ومدينة دنبهه
حسنة علي ضفة نهر لحمان وفي غربيه ولحمان مدينة يخرج
هذا النهر من اسفل جبلها فينسب اليها هذا النهر
وهذا النهر كثير الماساكن الجري والمراكب تسافر فيه
من دنبهه الي البركة ثم الي مدينة جرمان صعودا في النهر
ومن مدن سمريقي الخولخ مدينة لحمان وهي مدينة
كبيرة علي جبل شونيا وهذا الجبل حاجز بين بلاد
سمريقي وبلاد سبسان التي بها البلاد الخراب

الجزء التاسع من الاقليم السادس

ان الذي تضمنه هذا الجزء التاسع من الاقليم السادس قطعة
من ارض خفساخ وارض المتركش وسد ياجوج وماجوج
فاما بلاد التركش فهي تتاخم الردم وهي بلاد بارده كثيرة
الثلوج

بعد الظن المستبعده اهل التواريخ غاية الابعاد

الثلوج والامطار وكذلك ارض خفشاخ مثلها واما ردم
ياجوج وماجوج فشي قد نطقت الكتب به وتوالت
الاخبار عنه ومن ذلك ماحكاه سلام الترجمان اخبر عنه
بذلك عبد الله بن خرداذبة في كتابه وكذلك اخبر عنه ايضا
ابو نصر الجيهاني فقالا ان الواثق بالله لما راي في المنام كان
السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج
مفتوحا احضر سلام الترجمان وقال له اذهب وانظر الي
هذا السد وجيني بخبره وحاله وما هو عليه ثم امر له
باصحاب يسيرون معه عددهم خمسون رجلا ووصله عند
ذلك بخمسة الاف دينار واعطاه ديته عشرة الاف
درهم وامر ايضا ان يعطي لكل واحد من اصحابه
خمسين الف درهم ورزق سنة وامرلهم بماية بغل تحمل
الماوالزاد قال سلام الترجمان فشخصنا من سر من راي
بكتاب الواثق الي اسحق بن اسمعيل صاحب
ارمينية بالنظر في تنفيذنا من هناك فوجدناه بتفليس
فلما اجتمعنا به كتب لنا كتابا الي ملك السرير وانفذنا
اليه فلما وردنا عليه اشخصنا الي ملك اللان واصحبنا اليه
مكاتبه فلما وصلنا اليه اشخصنا ايضا الي صاحب
فيلاه شاه فلما وردنا عليه اقمنا عنده اياما فاختار لنا خمسة
ادلا يدلون علي الطريق التي نحن سايرون اليها فسرنا
من عنده سبعة وعشرين يوما في تخوم بلاد بشجرت الي ان
وصلنا الي ارض سوداطويلة ممتدة كريهة الرايحه
فشققنا ها في عشرة ايام وكنا قد تزودنا لقطعها باشيا
نشمها خوفا من اذي روايحها الكريهه ثم انفصلنا عنها
فسرنا مدة شهر في بلاد خراب قد درست ابنيتها ولم

ولم يبق منها الا رسوم يستدل بها عليها فسالنا من
معنا عن تلك المدن فاخبرونا انها المدن التي كان ياجوج
وماجوج يغزونها ويخربونها ثم سرنا الي حصون
بالقرب من الجبل الذي في شعبه السد وذلك في ستة ايام
وفي تلك الحصون قوم يتكلمون بالعربية والفارسيه
وهناك مدينة يدعي ملكها خاقان اذكش واهلها
مسلمون لهم مساجد ومكاتب فسالونا من اين اقبلنا
فاخبرناهم انا رسل امير المسلمين الواثق فعجبوا امنا
ومن قولنا امير المسلمين ثم سالونا عن امير المسلمين اشيخ
هوام شاب فقلنا شاب فعجبوا ايضا ثم قالوا واين يكون
فقلنا هو بالعراق في مدينه تسمي سر من راي فعجبوا
من ذلك وقالوا ما سمعنا بهذا قط فسالناهم نحن عن
اسلامهم من اين وصلهم ومن علمه لهم فقالوا انه وصل
الينا منذ اعوام كثيرة رجل راكب علي دابة طويلة
العنق طويلة اليدين والرجلين لها في موضع صلبها
حدبة فعلمنا انهم يصفون الجمل قالوا فنزل بنا وكلمنا بكلام
فهمناه ثم علمنا شرايع الاسلام وتوابعها فقبلناها
وعلمنا ايضا القران ومعانيه فتعلمناه وحفظناه قال
سلام ثم خرجنا بعد هذا الي السد لنبصره فسرنا عن
المدينة نحوا من فرسخين فوصلنا السد فاذا جبل مقطوع
بواد عرضه ماية وخمسون ذراعا وله في وسط هذا البنا باب
حديد طوله خمسون ذراعا قد اكتنفه عضادتان عرض كل
عضادة منها خمسة وعشرون ذراعا والظاهر من تحتهما
عشرة اذرع خارج الباب وكله مبني بلبن الحديد
مغيب في النحاس وارتفاع العضادتين خمسون ذراعا
وعلي

وعلي اعلي العضادتين درونده حديد طوله ماية
وعشرون ذراعا والدرونده العتبة العليا وقد ركب
منها علي كل واحدة من العضادتين مقدار عشرة
اذرع ومن فوق الدرونده بنيان متصل بلبن الحديد
المغيب في النحاس الي راس الجبل وارتفاعه مدي البصر
وفوق ذلك شرف حديد في طرف كل شرافة قرنان مثنيا
الاطراف بعضها الي بعض وللباب مصراعان مغلقان
عرض كل مصراع خمسون ذراعا في ثخن خمسة اذرع
وقايمتاها في دوارة علي قدر الدرونده وعلي الباب قفل
طوله سبعة اذرع في غلظ ذراع في الاستدارة وارتفاع
القفل من الارض خمسة وعشرون ذراعا وفوق القفل بخمسة
اذرع غلق طوله اكثر من طول القفل وعلي الغلق
مفتاح طوله ذراع ونصف ذراع وله اثنتا عشرة دندانجه
كل دندانجه منها كاغلظ ما يكون من دساع الهواوين
معلق كل واحد منها في سلسلة علي قدر حلقة
المنجنيق وعتبة الباب السفلي عشرة اذرع بسط ماية
ذراع سوي ما تحت العضادتين والظاهر منها خمسة
اذرع وكلها مكتالة بالذراع السوادي ورييس تلك
الحصون يركب في كل جمعة في عشرة فوارس مع كل فارس
ارزبة حديد في كل ارزبة خمسة امنا فيضرب القفل
بتلك الارزبات في كل يوم ثلث مرات ليسمع من خلف
الباب فيعلمون ان هناك حفظه ويعلم هولاء ان ياجوج
وماجوج لم يحدثوا في الباب حدثا واذا ضرب اصحاب
الارزبات القفل وضعوا اذانهم مستمعين لما ورا الباب
فيسمعون لمن داخل الباب دويا يدل علي ان خلفه

بشرا و بالقرب من هذا الموضع حصن يكون عشرة فراسخ
في عشرة ومع هذا الباب حصنان يكون كل واحد منهما
مايتي ذراع في مايتي ذراع وبين هذين الحصنين عين
ماء عذبة وفي احد الحصنين الة البنا التي بني بها السد
من القدور الحديد ومغارف الحديد وهذه القدور
فوق ديدكانات علي كل ديدكان اربع قدور مثل قدور
الصابون وهناك ايضا بقايا من اللبن الحديد التي بني
بها السد وقد التصق بعضها ببعض من الصدا وطول
اللبنة ذراع ونيف في ارتفاع شبر قال سلام الترجمان
وقد سالنا من خاطبناه من اهل ذلك المكان هل راوا احدا
من ياجوج وماجوج قط فاخبرونا انهم راوا منهم عدة
فوق شرف الردم فهبت عليهم ريح عاصف فرمت منهم
ثلثة الي ناحيتنا وكان مقدار الرجل منهم شبرين
ونصف شبر قال سلام الترجمان فكتبت هذه الصفات
كلها واخذتها معي ثم انصرفنا مع ادلا من تلك الحصون
فاخذوا بنا علي ناحية خراسان فسرنا من تلك الحصون
الي مدينة لجان الي مدينة غربان الي مدينة برساجان
الي الطران الي سمرقند فوصلنا الي عبدالله بن طاهر
فاقمنا عنده اياما فوصلني بماية الف درهم ووصل كل
رجل معي بخمسة الاف درهم واجري ايضا للفارس من
اصحابي خمسة دراهم وللراجل ثلثة دراهم في كل يوم ثم
سرنا الي الري ثم رجعنا الي سر من راي بعد خروجنا
عنها ومغيبنا في سفرنا ثمانية وعشرين شهـــرا

الجزء العاشر من الاقليم السادس

ان

ان الذي تضمنه هذا الجزء العاشر من الاقليم السادس
قطعة من بلاد ياجوج وماجوج وما عندنا شي نتكلم به
في هذا الجزء الا ما وصفه بطلميوس في كتاب الجغرافيا فانه
ذكر هاتين المدينتين ولم يسمهما وانما الحقهما بالطول
والعرض فقط فجئنا بهما علي هية ما ذكرهما واثبتهما في
كتابه ووصفهما وبتمام هذا الجزء العاشر انقضي
الاقليم السادس

الجزء الاول من الاقليم السابع

ان هذا الجزء الاول من الاقليم السابع كله بحر مظلم
وجزايره باسرها معمورة غير معموره وحكي صاحب
كتاب العجايب ان بها ثلث مدن وانها كانت معمورة
وان المراكب كانت تحط بها وتجتاز عليها فيشتري
من اهلها العنبر والحجارة الملونه فاراد بعضهم ان يملك
عليهم وحاربهم باهله فحاربوه ووقعت بينهم العداوة
فتفانوا وانتقل بعضهم الي عدوة البر الكبير فخربت
مدنهم ولم يبق بها ساكن

الجزء الثاني من الاقليم السابع

ان في هذا الجزء الثاني من الاقليم السابع مضمنا قطعة
من البحر المظلم فيها جزيرة النقلطره وهي جزيرة كبيره
تشبه راس النعامة وبها مداين عامره وجبال شاهقة
واودية جاريه وارض سهلة والشتا بها دايم واقرب
بر اليها وادي بشنت من ارض افرانس وبين هذه
الجزيرة والبر الكبير مجاز سعته اثنا عشر ميلا فمن

مدنها التي في اقصي المغرب من هذه الجزيرة وعلي طرف
من اضيق مكان فيها مدينة سهسنار وبينها وبين
البحر اثنا عشر ميلا ومن هذه المدينة الي مدينة
غرهم علي الساحل ستون ميلا وكذلك من مدينة
سهسنار الي الطرف الغربي من الجزيرة ثلث ماية ميل
وثمانون ميلا منها ايضا الي مرسي دربرموده ثمانون ميلا
ثم الي طرف الجزيرة المسمي قرنوالبه ماية ميل ومن
مدينة سهسنار الي مدينة سلابوس في البر من جهة
الشمال ستون ميلا ومن مدينة غرهم ايضا الي طرف
مدينة هينونه وهو قرطيل يدخل في البحر خمسة
وعشرون ميلا ويصب بها من ناحية شرقيها نهر
بونستر ومن بونستر الي سلابورس اربعون ميلا في
جهة الغرب ومن هينونه الي مدينة سرهام ستون ميلا وهي
علي نحو البحر ومنها مع الساحل الي مدينة هستينكس
خمسون ميلا ومنها مع الساحل شرقا الي مدينة دبرس
سبعون ميلا وهي علي راس المجاز الذي منه يجاز الي
الارض المتصلة بالارض الكبيرة ومن مدينة دبرس
الي مدينة لوبدرس في البر اربعون ميلا وهي علي نهر
كبير يصب في البحر بين مدينة دبرس ومدينة
جرنموه ومن مدينة جرنموه الي مدينة ترعين تسعون
ميلا ومدينة ترعين مرتفعة عن البحر مقدار عشرة
اميال ومن مدينة ترعين الي مدينة اغريمس علي
البحر ثمانون ميلا ومن مدينة جرنموه المذكورة
ينعطف البحر اخذا في جهة الشمال علي استدارة
ومن مدينة اغريمس المذكورة الي مدينة افرديك
ثمانون

ثمانون ميلا وهي علي بعد من البحر المظلم علي طرف
جزيرة سقوسيه المتصله بجزيرة انقلطره ومن مدينة
افرديك الي موقع نهر بشكه ماية واربعون ميلا
وبشكه حصن علي هذا النهر مرتفع عن البحر
اثنا عشر ميلا ومن مدينة اغريمس المذكورة قبل
الي مدينة نقوله في البرماية ميل والنهر يشق وسطها
وينصب منها الي مدينة اغريمس فيصب بجنوبها في
البحر كما قدمناه ومن نقولس البرية الي مدينة
افرديك ايضا تسعون ميلا ثم الي مدينة ذوبالمه ثمانون
ميلا شمالا علي بعد من البحر وبين طرف سقوسيه
الخاليه الي طرف جزيرة برلانده مجريان في جهة الغرب
ومن طرف جزيرة انقلطره الي جزيره دنس مجري
ومن طرف اسقوسيه في جهة الشمال الي جزيرة رسلانده
ثلثا مجري وبين طرف جزيرة رسلانده في جهة
الشرق الي جزيرة زنباعه اثنا عشر ميلا وطول جزيرة
رسلانده اربع ماية ميل وعرضها ماية وخمسون ميلا

الجزء الثالث من الاقليم السابع

ان في هذا الجزء الثالث من الاقليم السابع ساحل
ارض بلونيه ۞ وارض زواده ۞ وبلاد فيمارك ۞
وجزيرة دارموشه ۞ وجزيرة برقاغه ۞ ونحن نذكر هذه
السواحل والجزاير حسب ما سبق لنا قبل هذا
بحول الله تعالي فمن ذلك ان مدينة وزره علي نهرها
وبينها وبين البحر خمسة عشر ميلا وكذلك من
مدينة وزره الي مدينة بروبرك خمسة وعشرون ميلا

ومن وربزه الي موقع نهر البه ماية ميل ومن نهر البه
الي فم الجزيرة المسماة دارمرشه ستون ميلا وجزيرة
دارمرشه في ذاتها مستديرة الشكل رملة وفيها
من المدن اربع قواعد وقري كثيره ومراس
مشهورة معموره فاول ذلك من فم الجزيره الي مدينة
السبلة علي يسار الداخل خمسة وعشرون ميلا ومنها
مع الساحل الي مرسي طرزيده خمسون ميلا وهو مرسي
مكن من كل ريح وعليه عمارة ومن هذا المرسي
الي مرسي حدوا ماية ميل وهو مرسي مكن من كل ريح
وعليه ابار ما حلوة ومن هذا المرسي الي مرسي
وندبسقاده مايتا ميل وهو مرسي عامر ومن هذا المرسي
يدخل الي جزيرة برقاغه وبينهما مجاز طوله نصف
مجري ومن هذا المرسي الي مدينة هرش منت مايتا
ميل ومنها الي حصن لندونية ثمانون ميلا ومن
هذا الحصن الي مدينة سبسبولي ماية ميل منها الي
فم الجزيرة اثنا وعشر ميلا فدور محيط هذه الجزيرة
سبع ماية ميل وخمسون ميلا ومن فم هذه الجزيرة مع
الساحل الي مدينة حرته ماية ميل ومنها الي مدينة
لندشودن مايتا ميل ومن هذه المدنية الي موقع نهر
قطلو وعليه هناك مدينة تسمي سقطون ماية وتسعون
ميلا ومنها الي مدينة قلمار مايتا ميل

الجزء الرابع من الاقليم السابع

ان هذا الجزء الرابع من الاقليم السابع اكثر بلاد الروسية ۞
وبلاد فيمارك ۞ وارض طبست ۞ وارض لسلانده ۞
وارض المجوس ۞ وهذه الارضون اكثرها خلا وبراري
وقري عامره وثلوج دايمه وبلادها قليله فاما ارض
فيمارك فارض كثيرة القري والعمارات والاغنام وليس
بها بلاد عماره الامدينة ابرزه ومدينة قلمار ومن
مدينة قلمار غربا الي مدينة سقطون مايتا ميل ومن
مدينة قلمار الي موقع الذراع الثاني من نهر قطولو
ثمانون ميلا ومن نهر قطولو الي دغواطه ماية ميل
ودغواده مدينة كبيره علي نحر البحر وهي مدينة
تنسب الي ارض طبست وهذه الارض كثيرة القري
والعمارات غيران بلادها قلايل وهذه الارض اشد بردا
من ارض فيمارك والجمد والبرد لايكاد يفارقهم طرفة
عين ومن مدينة انهو الي مدينة دغواطه مايتا ميل
وانهو مدينة حسنه جليلة عامره وهي من بلاد
استلانده ومن مدن استلانده بلوري وهي مدينة
صغيره كالحصن الكبير واهلها فلاحون واصابتهم قليله
غيران اغنامهم كثيره ومن مدينة انهو اليها جنوبا مع
الشرق ست مراحل ومن مدينة انهو لمن سلك طريق
الساحل الي موقع نهر بوبو خمسون ميلا ومنه الي حصن
فلموس علي بعد من الساحل ماية ميل ومن هذا
الحصن الي مدينة مدسونه ثلث ماية ميل ومنها الي
مدينة صونو من ارض المجوس علي الساحل سبعون ميلا
ومن بلاد المجوس المباعدة عن البحر مدينة ناي
وبينها وبين البحر ست مراحل ومن مدينة ناي
ايضا الي مدينة قلوري اربعة ايام ومن مدينة قلوري
في جهة الغرب الي مدينة حسار سبعة ايام

الجزء الخامس من الاقليم السابع

ان هذا الجزء الخامس من الاقليم السابع فيه شمال ارض الروسية وشمال ارض القمانية فاما بلاد الروسية التي يحيط بها هذا الجزء ففيه بلاد قليله بين جبال محيطة بها ولم يصل الينا احد بصحة اسمايها فاما البحر المظلم الغربي فيقف اخره مع شمال الروسية ويلتوي في جهة الشمال ثم ينعطف الي جهة المغرب وليس بعد منعطفه مكان يسلك

الجزء السادس من الاقليم السابع

ان هذا الجزء السادس من الاقليم السابع تضمن بلاد القمانية الخارجة وبعض بلاد بلغارية ۞ وفي بلاد القمانية مدينة طروبا ۞ ومدينة اقليبه ۞ وهما مدينتان عامرتان تتقارب حالاتهما وتتوازي صفاتهما وبين طروبا ومدينة صلا وفي جهة الجنوب ماية ميل مفاوز قليلة العماره ومن طروبا الي مدينة اقليبه ثمانية ايام وهي اخر عمالة القمانيين في وقتنا هذا وفي شمال بلاد القمانية بحيرة غنون وهي ابد الدهر وجه مايها دايم الجمود لاينحل الافي ايام قلايل في زمن الصيف ويصب الي هذه البحيرة ثمانية انهار احدها نهر شروي وهو نهر لايقدر احد علي جوازه في غير ايام الصيف لانه يقرض الاطراف لشدة برده وفي هذه البحيرة يتولد السمك الذي يتخذ منه الغرا الكثير وفي غياضها الحيوان المسمي البير واما بلاد بلغار فهي مدينة

مدينة بابون وهي مدينة حصينه في ذاتها في راس جبل وبها عمارة وخصب كثير وبشمال هذه البلاد جبل قوقايا وليس خلفه عمارة ولاحيوان لشدة البرد

الجزء السابع من الاقليم السابع

تضمن هذا الجزء السابع من الاقليم السابع بقية بلاد بسجرت وشمال الارض المنتنة واكثر بلاد بجناك ومن مدن بسجرت الخارجة ماسبره ۞ وقاسبره ۞ وهما مدينتان صغيرتان وقليلا ما يدخل اليهما التجار ولا يصل اليهم احد لانهم يقتلون من وطي ارضهم وبلادهم من غيرهم وهاتان المدينتان علي نهر يمد نهر اتل واما بلاد بجناك فقليلة ولم يتصل بنا ان لهم مدينة اكبر من مدينة باناموني وهم امم كثيره اتراك يحاربون الروسية وماجاورهم من بلاد الروم وهم ممتنعون في الجبال

الجزء الثامن من الاقليم السابع

تضمن هذا الجزء الثامن من الارضين بلادا قفرا وبها الارض المخسوفة وهي من عجايب الدنيا وذلك انه حكي الجيهاني في كتابه ان هذه الارض مروابها بعد خروجهم من الارض المنتنه فراوها ومشوامع طولها يوما وهي بقعة من الارض لايقدر احد علي النزول اليها من جميع جوانبها لبعد قعرها وصعوبة جنباتها وهي معمورة وعلموا ذلك بان راوا الدخان منها في النهار في مواضع كثيره وراوا النيران بالليل كهيئة النجوم تتقدم مرة وتخفي اخري واغرب مافيها ان بها نهرا يظهر فيها خبالا يشقف

ارضها من الجنوب الي الشمال وعليه العمارة ولايقدر احد ينزل اليها البتة ولايصعد منها اذ ذاك ممتنع جدا

الجزء التاسع من الاقليم السابع

تضمن هذا الجز التاسع من الاقليم السابع قطعة من ارض ياجوج وماجوج الداخلة ۞ وقطعة من البحر الزفتي ۞ وهو اخر البحر الشرقي وهو ايضا مظلم وحكي صاحب كتاب العجايب ان في داخل بلاد ياجوج وماجوج نهر يسمي المشهر لايعرف له قعر فاذا تقاتلوا واسر بعضهم بعضا طرحوا الاسري في ذلك الوادي فيرون عند ذلك طيورا عظاما تخرج الي من يطرح منهم من كهوف في جنبتي الوادي فتتخطفهم قبل ان يصلوا الي اخره فترتفع بهم الي تلك الكهوف فتاكل جسومهم ويقال ان في اسفل هذا الوادي نارا تتاجج مع الازمان

الجزء العاشر من الاقليم السابع

ان هذا الجز العاشر من الاقليم السابع كله
بحر مظلم لاعمارة فيه البتة ولا يعلم
ماخلفه فهذا جميع مااتصل بنا
من اوصا اقطار الارض من
معمور ومغمورة
فتبارك الله رب
العالمين
۞